





718.

77. ASIM. BY.

YIN



VII

كتاب التوحيد الحليم وتبشيره

الحمد لله الذي أرسل رسولا بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله ولو كره
الكافرون والصلاة والسلام على جميع الانبياء والمرسلين لا تنق بين
احد منهم ونحن المؤمنون خصوصاً منهم على سيد الخلائق جليل القدر
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وعلى آله واصحابه الذين نقلوا
اليينا الكتاب والسنة واجزله وافيا لم ينص عليه الشارع بايتهم اقتدينا
اهتدينا فيا ايها العظماء الراغبون منه ومنهم شفاعة عليكم بترك البيع وان
اجتمع عليها الناس قاطبة وضعد السند وشتم على المشا وذهم عضوا
عليها بالاضراس والتواجد لقد كنا في زمان صار الجمل فيه مشهورا والعلم كان
لم يكن شيئا مذكورا اتخذوا البدع والمناه من افضل القرب وكبوا عليها
وارادوها بالركب ونشأنا من الضعفاء يرغبون الناس الى ما نشأ
من البدع المصورة بصور العبادات بل بعضهم يستفقدون كتابهم
ما يجدون من الاقوال الضعيفة الروية بل الموضوعات الحديثة السخيفة
لا يمتزجون بين الفسق والسمين بل هم كحاطب التيل وقد شاع ذلك
الكتب بين الناس ويقبلونها احسن قبول لما فيها من فوق اهداهم
ويلايم انفسهم وطباعهم فوات ان هذه المصيبة وغناها ان غافرو
فلنقل عبارات ثالثة واثالية راجعة فلما كان هذا اعظم بلاء سدا
واقطع خطب جسامته ما وقد رزقنا به تارة في الحديث ثم المدة العبدية والمقلا
والعارف الدينية الشبهة التي تها من بين الصحيح والسقيم والقدرة الضعيف
والخطا والتصور وحل في هذه عقدة التقليل بعض الانخدال واسترجع تفيد
بالتحقيق والايقان عرفت طبقة العلماء الكاملين رضوان الله تعالى عليهم
اجمعين اردت ان اصنف رسالا في هذا الباب امير فيها القسمة البتة افضل
البيع التي في الاغصان والاصناف والابن الشما والتمرد بالاحاديث التي

مشهور بالكتب
دليل على عدم
صحتها

منه في بعض
الاحاديث

وانتقوا ولا اختلاف العلماء الفاضلين ثم امير الحق في باله والارواح
واعين الضعفاء وكثيرهم حتى لا يقدرون اياهم كمن شطط في هذه الامور فله نصيب
وكثير في هذه الاشياء والحال اذ هم امر عظيم لا يقدر عليه الا خول الرجال وكثرة الشقاق
بامور المعاش والعيال والتدريس والتذكير وغير ذلك الاحوال ابتلاي بالوقوع
الارض واصناف الاستقام بحيث لا يستقر من احي على الاعتدال في يوم من الايام
وظهور المتوالي في امر الدين للناس ونقودهم للبدع وعدمهم من السنن بمرجحات
بجيت لا يرجح تركهم اياه واخذهم باقواله مع عدم اياهم الجازفين في القول
بل انما بين الطالبين للمنازعة وعدمهم من افقائهم بالجواز والسنة في كل العلم
فان يفسد منهم القول بسبب ما يسمونه في هذه البرهان الزمان لا يزول عنه
الحاظر بل يرداد ويقع في قلبه ان تنصرف وينصرفكم واظهر الحق والزم الحق على
الانام وان لم يقبلوا منك الكلام فجاز به في نفسه لا اقدم والحق وصرا اقدم
رجلا واخر اذ في حجة ورد في بعضها نقلنا الحديث الشريف من حفظ من
اتى اربعين حديثا من السنة حتى يؤد بها اليهم كمن لا شغف بها وشهد ايام
الغيرة فالتمس في بعض الامور التي لا رغبة صادقة في اتباع السنن وترك
البدع جميع اربعين حديثا من السنن وقد جمع كثير من العلماء ولكن ما رايته
مما كان عند مشيئة كل على السنن فاخذت ان اجعل من كتب الاحاديث المعبرة
مشيئة كل السنن ثم اشرحها وابتني في بعض ما خطر في قلبي ثم ان ساعية العروا اذ
اصنف الرسالات السبع والاكتفى لهذه القدر فانه ذكرت في اصدور السنن وبيت
خيار البدع فمنه رساله وسيلة الى رب العالمين التوسل الى المغفرة ورحمة
ورب يعنى السيد المرسلين التوسل الى شفاعة وقربة في ذاتها الطاب هذه
الرسال بجمدة وقوة واعمل لها فان من يعمل بما فيها يرد في شفاعة فضل كثير
ويقال لفضل العظيم بل اجر ثمة شريد وارجو ان يوفق الله تعالى في جميعها
انه هذا الغفور الرحيم ثم الى جعلت شجرة هذه الاحاديث ثمانية اقسام بعد

تحت

ابو الجحان تبيينها بالاجابة وتنفذها بان من سلك طريق النية
او تدرسه او تعلمه او ساء او كتبه يسلك طريق الجحان فكل
الرجاء ان يوفق الله له ما يريه صادقا وطوبى خالصا ان يدخل اعداء الله
وتوفيقه ان يوفق الله له ما يريه صادقا وطوبى خالصا ان يدخل اعداء الله
اجازا الاول ثانيا رواية وفضلا وكلمة الرواية القسم الثاني في توضيح فوائد
لغة وشرا وسقيا وكلمة التقى القسم الثالث في بيان اعراب وكلمة العار
القسم الرابع في بيان خوضه وما يراه على مقتضى المعاني وبيان وكلمة البينة القسم
بنيامناه وشره وكلمة الشئ القسم سببا للحكام والفوائد المستنبطة
بعبارة او دلالة او حثارة او قنضا وكلمة التوفيق القسم الثاني بيان الاكس
والاجوبة وكلمة السؤال القسم ثانيا الفوائد السبعة وكلمة الفائدة
التي هي بشارتها بالخير والسياسة بقدرة الربا والسورة في القديح
جليتها وحفيها واجعل خالصا لوجه الكرم بحمد من قلت له انك تعلم
عظيم ما رسلك الازحة للعالمين انك انت الرؤوف الرحيم قريب عفا الداء عن
فاغفر الله العبد المحرم المذنب العاصي الفقير الحقير الذليل العليل المسكين
دعاء لجميع المؤمنين امين يا ارحم الراحمين الحديث الاول ان الاعمال
بالنية وفي رواية بالنية وفي رواية الاعمال بالنية وفي رواية بالنية وفي رواية
العمل بالنية وانما العمل امر وما نفى وفي رواية بدو ان في كانت الهجرة الى الله والى
رسول فسمي الله والى رسول وسمي الله الى ديننا بعبادة المرأة بين وجهها
الى ما يجر اليه الرواية اخرج هذا الحديث الشريف ابو حنيفة والبخاري ومسلم والترمذي
والترمذي والنسائي وابن جبان والحاكم والدارقطني وغيرهم من علماء الحديث
رضي الله عنه وهو حديث صحيح وعظم موقعه وجلالة وكثرة فوائده
حتى ان بعض المتأخرين انما يروونه قال حافظ مصنف الترمذي الترمذي والبيهقي
فانما انما يروونه بحسب سعيه لا يروونه عن ابيهم الترمذي عن غيره من طريقه

ثم رواه عن الانصار خلق كثير نحو ما في راو وقيل بسواء وقيل اكثر من ذلك
وقد روي من طرق كثيرة غير طريق الانصار ولا يصح منه شيء بل حديث مشهور
وقال الشافعي واحمد رحمهما الله في حديثه ثلث العلم وقال ابو داود رحمه الله
مدار الاسلام على اربعة احاديث حديث الاعمال بالنية وحديث الحلال بين
والحرام بين وبينهما مشبهتان يعلم الكثير من الناس من اتقى الشبهتين لم يخطئ
ليزله وعرضه ومن وقع في الشبهة وقع في الحرام كراعي برعى حول الحمى يوشك ان يواقع
الاوان لكل ملك حتى لا ياتى به محاربا الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت
صلح الجسد واذا فسدت فسد الجسد لا اوحى القلب حديث حسن اسلام المرء
ترك ما لا يعنيه حديث لا يؤمن احدكم حتى لا يحب لخاله ما يحب لنفسه وذكر بعضهم
ازهد في الدنيا بتركها فقال نظما عمدة الدنيا عندنا كلمة اربع في كلام
خير امة اتوا الشبهات وازهد دمع ما ليس بعينك واعمل بنية التقى انما كلمة
تقنية المحرم بكنه في الاصل ان التحقيق وما كان في المؤكدة واللام في العمل
للمحرم بعد العدم واعمالهم عند بعض المعصية غيب عند الاطلاق على فعل الجوارح
الاختيارى ولا من الجسد اذ دخلت الجمع يبطل معنى الجمعية ويفيد الاستفراد على كل
واثناء للدلالة على الاستعانة او الملازمة والام النية كلام الاعمال وينتجع نية
وهي في التقى قصد التقى الى عمل في حاله في القلب باعثة على العمل وفي الشرع
لوعنه مطلق وهو ارادة اخذ عمل مبتدأ به قبل فعل الاعمال بالحكم تقربا الى
او طلبا للثواب او خوفا من العقاب اى لا يتخلل بينه الارادة والراد عمل وبخبر
الارادة ولا ترد فيه بذكر ان شاء الله تعالى او شرطا للصالح او غيرهما وانما
جاز الحكم فيه لان الابتداء ليس شرط متراخي فلا خطر فيه وانما ارادة اخذ بعد
بعض الاعمال فليست نية معتبرة في الشرع الا ان كان من نوعه ان يصلي بعد
اكل طعام او نحوه ولم يحضر نية عند الشروع لا يجوز له ان يصلي وكذا
في الزكاة بشرط عند الاعطاء او الفداء في كل حال عند الاحرام وانما في الصلوة

فما كان في مقارنة النية اول حرج بين اقام الشرح لنية مقام ولد الويل
 قبل الغروب ان يصوم غدا لا يجوز الصيام بذلك النية ومقيدة بالحوادث
 مع التقييد بقولنا مع ارادة اتمامه واستمراره بالتفويض والاشتياق شرط الصلوة
 وذكر ان شئنا ان كان لا يتعين فيه الصلوة كذا كف النفس عن رياء الى غير ذلك
 مثلا وانما لم يحج الحكم في الاقامة لوقوعه فوق متر في غير خط ان خط الفضا
 لا يدري فيه صلاح في فلهن التفويض وخط عدم الوصول لا يدري ما يصل اليه
 ام لا فلهن الاشتياق ثم المراد بها فعل القلب وتوطئة وتبشئة على ما لا فعل في فلهن
 ذلك فانه من جهة ان مقابلة الشهد للتعهد يجب التوزيع فانه لا يمكن ان يكون العمل بنية
 وآثر ومن يفر رجل ولا جمع لفظيا وكذا في نوى موصوف او موصوفة او موصوف
 وانما للتعقيب والتوزيع ومن في الموضعين شرطية او موصولة او موصوفة
 وكانت في الموضعين اتمات او ناقصة والوجه في النية للزوج من ارض الى ارض
 وفعلها جرح في الشرع ترك الوطن والانتقال الى المدينة لنية الصلوة في كل
 عيلة لم وكانت فضا الى ان فتح مكة شرفها الله ودنيا غير منونة تأنيثا لانه
 افضل التفضل في الدنياه في القرب الى الدار الدنيا والحيوة الدنيا والنجاز تأنيثا
 بنزولها والاضافه واستمراره بدون احد شئ مع امتناعه في افضل تفضل
 لانه اخطت عنها الوصفية واجرى تيجري الله اذ المراد بها في الشرع الخط العاجل
 اي قبل المدة والاقبب واوه ياه وذا لا يجوز الا في العقلية والسمية واما ومرة
 يعني مؤنثة امرئ ومن وافي ما يطالبه موصولة او موصوفة الاعراب للامال
 مبتداه بالنيابة جرح او حقيقة بسبب نية او ملازمة لما ذكرنا من خبر مقدم
 فامبتداه ومفعول نون مقدرا كانت موصولة او موصوفة ومتروكة ان كانت
 موصولة من في الموضعين مبتداه كانت في الموضعين خبره ان كان للشرط لان الاصح
 ان الخبر هو لجله الشرطية وحده بنى بن هشام في معنى التبيين صلا وصفة
 والى الاول صلا الهمزة المذكورة ان كان كانت تامة وصلا الهمزة المقدرة ان كان

كانت ناقصة والثانية صلا الهمزة المقدرة لانه خبر والجزء من الشرط
 او خبر مبتداه او اما تعلقها بالهمزة المذكورة وتقدير الخبر مثل مقبولة
 فيعينه وكذا قوله في دنيا والى ما جرحه ويصير صفة دنيا وتزويجها
 صفة امرأة الثلاث القصر في الحمد الاول قصر الموصوف المسند اليه على الصفة
 المسند بافراد اي كل عمل مقصود على التحقيق بالنية لا يتجاوز الى التحقيق
 بلانية وفي الثانية قصر الصفة المسند على الموصوف المسند اليه افراد ايضا
 اي كصحة النفع في اعمال المرء مقصوران على ما نواه منها لا يتجاوزان
 الى غير ما نواه منها والاولى تقييد شرط النية كونه فيها مطلقا وانما تامة
 تقييد شرط تقييدها كونه النوع والثواب بقدر ما زاد ونقصا لاعتبار
 الضمير في نوى كونه ملعاة فاذا صلى رجل مثلا ركعتين في وقت الفجر بنية
 مطلقة يكمل انقلا لا فضا لان ما نوى مطلقا الصلوة لا فضل الوقت
 فيحمل على النفل لعدم زيادة على مطلق الصلوة بغير وجود ولا الشرع
 وشعربا النفل حجة ولطف العباد فجعل مطلق النية تقييدا ولو دخل
 جنب الحمام بنوى رفع الجنب وسور الخافى وابتداء دخول المسجد وس
 المصطفى يحصل له ثواب اربعة اعمال فالدخول وان كان عملا واحدا في المحبة
 يصير اربعة بالنية الاربع اعتبارا وحكما وان لم ينو الا واحدا او الاثنان منها
 او ثلثها يحصل له الثواب بقدر ما نوى والباقي وان حصل لم يحصل له ثواب
 لعدم نية فمن هذا ظهر تقديم الحمد الاول على الثانية ولما عديم
 الاكتفاء بالثانية مع افرادها مفاد الاول بالانتماء فلهذا يصح التأكيد
 واما تقديم الخبر في الحمد الثانية فللاحتراز عن الاضرار قبل الذكر ولم يقل
 وانما ما نوى كل امر لا لعدم افادة الفائدة المذكورتين واقتضائه
 عدم نفع الرجل لغيره وهو خلاف الحق وانما وضع الظاهر في الشرطية
 في الاول اعني الى الله والى رسوله موضع المضامين اليها يستلزم اذا احترازا

عن الجمع في الظاهر عار وى انه عليه السلام انكر على خطيب قال ومن يعصم فقد
غوى فقال يا من الخطيب انت ولما انتفى هذا في الشبهة الثانية وكذا اعاد
الديناء المرأة قال الى ما جاز لي ولم يقل اليها مع كونه اخصر مكانا وقاضيا
وان كان منع الخلع منها لا يقتضي الجمع وانما افرد ذكر المرأة مع دخولها
في الدين بالليل قوله عليه السلام الديناء وخير متاع المرأة الصالحة بتبنيها
على زيادة التحذير منها العظم ضررا وفي الحديث ما تركت بعدى فتنة اضرع على
الرجال من النساء او لم يرد هذا الحديث في ليل خطيب امرأة علة فهاجرت
الى المدينة فبت بها الرجل رغبة في نكاحها فسمى ما حرام فبقره عليه السلام
المرأة فويحنا على صنع وتبنيها على الانابة غيرة ذلك وتذكير لاهل الاعتبار
والا ذكر ما روي من فلا شتماد على ما لا يعقل اكثر كونه المرأة لتفقد عقلها ودينها
بغير ثل لا يعقل ووجد ترتيبا لشرطين وتفرعا مما قبلها من احوالها
فلما كان منقوع العمل وفقره مشروطة بالنية فمنها ما هو بالنية مشروطة
عظيم ومنها ما لا يثبت بان يرب بهما حفظا على فلا فخر له في الاخرة اصلا
هذه المطالبات على مقتضى علم المعاني واما البيضا فتنقذ لعل السلام انما العمل
بالنية ليس على ظاهره المعنى الحقيقي التوقيف اذ يكون معناه كل فعل لا فعل
الاختيارية لا يصدره فاعله لا يقصد واردة فيكون بياننا للواقع والبيضا
لم يثبت البيضا الاحكام ومسوقا لسلالة العباد والرجوع المناهي فوجب
حمل كلا على هذا مع ان سببا الحديث ينال في معنى المذكور بل المراد من الاعمال
الطاعة فقط وهي فرع للتقرب بالذات لتبليد الذم من الاعمال اليها
بسبب كمالها عند الاطلاق فيها وما يعبرها والمباح كقولنا في المعنى
الموضوع اريد من المناهي لان النية لا يؤثر فيها نفعا بالحرمة مثلا بغيرها
مراعاة لقلب غيره او يتصدق من مال حرام طيبا الثواب فتوهم لا ينفع
النية علم او جعل بل يزعم انما يجزى في المباح فانه بالنية يصير طاعة فيكون
الاعمال

الاعمال على انشاء ما خفيت البعض وقد اختلفت لاصولها في كونها
او حقيقة قاصرة ومن النية معناه الشرع فيكون العمل على المعنى الاول
بما راى القويان فينبذ كذا المطلق واردة المقيدا المعنى الثفوي ومعه
في المعنى الشرعي مع زيادة فينبذ ما عوم وخصوصا مطلق وحقيقته شرعية
فان كالا المراد الاول يكون المعنى الطاعة لا توجد الا بالنية فلا يحتاج
الى تقدير وتأويل اذ النية شرط في كل طاعة بلا خلاف والمشرط لا يوجد
بدون الشرط من احوال بصورة الصلوة او الصوم او الحج مثلا بل بالنية
لان شرطه ولا صوما ولا حجا ولا يكون طاعة وان كان المراد الثانية
فلا بد من تأويل لان المباح يوجد ويترب عليه حكم بدون النية الشرعية
كالبيع مثلا فانه يوجد بالايجاب والقبول في الاصل في المحل ويترب عليه
المكروه بالنية شرعية وكذا اذا كانت الطاعة توجد بدون النية وان لم
يترب عليها حكمها لعدم وصفها بالنية والتأويل اما بان يشبه
وجوب ما لا يثبت من الاعمال بعدد في خلقه عن افادة النفع والثواب
في الاخرة المقصود من حقوق الله لا عمل ومحتلها قال الله تعالى ولا خلقت
للمن والانس الا ليعبدون كما يقال الكلام لا يفيد المقصود ليس كذا
والكلام المفيد هذا هو الكلام لانه وضع الكلام للافادة فاذ لم يحصل
الغرض وجوبه شئ فهو عديم سواء على انه قد نفى عن فائدة الكلام
كقوله عليه السلام لا صلوة لجمار المسجد الا في المسجد فان صلوات البيت
لا فائدتا كثرة الثواب والا حصل اصد نفى عنه ثم تصدق وكقولهم
لا في الاعمال رضى شئ او بان يقدّر مضامنا مثل انما ثواب الاعمال
او متعلق خاص نحو مقبول بالنية نحو واما قوله عليه السلام وانما لكل
امر فاما فقد فلا كما ان الله فيه فلا تتفكر كما في قوله لا لما كسبت
وعليها ما كسبت لم يجز في هذا ما ذكر وان اجتمع الى تقديره اعمالا للنية

الشافعي في دفع دعاء الدنيا وصدقائه لا يمتنع عند أهل الحق وقد كانت
 الهجرة إلى الله تعالى ليس على ظاهره لأن الله تعالى منزله عن المكان والحرمة فلا
 يتصور الشتر والانتقال إليه تعالى فالمراد بذكره تعالى تعظيم لرسول الله
 عليه السلام بأن جعل الهجرة إليه هجرة إلى الله تعالى فضاكونها مؤدية إلى رضائه تعالى
 وقربة واحتش فيكون عطفها والوسط للبيان في قولهم عجبني زيد وك
 وكما قالوا في قولهم فان الله خير من رسول الله فانه ورسوله لا يحق أن يرضوا
 ويجوز أن يقال تقديره إلى نصرة دين الله تعالى ثم إن اتحاد الشرط والجزاء المستند
 والخبر لا يجوز أن يتأويل لعدم الفائدة وتأويلهم أنهم يريدون بأشياء المنفصل
 أو التحفيز المقام بأن الشتر مودع بالأجور ما فيكون مجازا من قولهم في ذلك الموضع
 وإرادة اللزوم كقول بعض العارفين الذي كيف ادعوك وأنا أنا وكيف
 رجاؤي عنك وانت أنت وقول الله تعالى ولا يؤخركم عن ذكر الله تعالى فكذلك المعنى
 في الآية فحجة عظيمة شريفة مقبولة والثانية مردودة فجعل الطرفين لغوا
 فهو بعيد كما ذكرنا الشرع كل طاعة أو كل فعل اختياري شرعي مباح أو غير
 أو كونه واجباً فرض لا يوجد ولا يقبل ولا يتأمله بالنية أي بقصد القربة
 المقارن له حقيقة أو حكماً وإن التعيين شرط في النية وإن ثوبها للعمال زيد
 بزيادة النية وينتقض بغيرها فمن كانت هجرة في وطنه إلى مدينة الرسول
 صلى الله عليه وسلم مثلاً لطيب ضاهاه ونصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجه
 نية فيحصل ثواب عظيم ومن كانت هجرة إلى المخطأ لعل لا يوجد نية فلا يحصل
 ثواب أصلاً الفرق ويستنبط من الحديث الشريف أحكام كثيرة منها أن الشتر
 النية في قبول الأعمال عند الله تعالى وثوابها في صحة القربة المقصود منها كالنصرة
 دون المعاملة كالبيع والتمتع في العبادات عبادة أو كونه سقطة للقضاء في
 المعاملة كونه سبباً لترتيب الأحكام الشرعية عليها كالملك المترتب على البيع
 والبطلان فيها عدم صحته ما دام الله لا يخلو القربة المقصود منها شرعاً لا أجل
 الفروع

الثواب فإذا عدم بطل بخلاف المعاملة فإنه شرعاً لمصلحة الدنيا بالذات
 ومصلحة الآخرة بوطئها فإذا أعدت الثانية بعد النية في الأولى فلا
 يبطل وإنما بشرائط القربة المقصود وسائر ما فعل في قسمين أحدهما
 ما يعقل وجهه وكونه شرطاً ومفتاحاً كستر العورة وغسل النجاسة الحقيقية
 في الصلاة فلا يشترط في صحة وكونه آية ومفتاحاً للنية وشرطه كونه
 طاعة ومستوجبة للشرب بالاتفاق وهو ثابت بينهما لا يعقل كالشتم
 والوضوء والغسل قد انفقوا على شرط النية في حصول الثواب كونه طاعة
 وعبادة واختلفوا في اشتراط النية في صحة وكونه مفتاحاً والآ قال
 أن فنية رحمة شرط لأن الأعضاء طاهرة حاشا حقيقة فاشترط
 غسلها ونظيرها تقييداً لمحض لا يعقل وجهه فلا بد من النية والنية
 عبادة غير عادة كسائر الطاعات وقال الحنفية رحمة لا تشترط في الوضوء
 والغسل لأن الماء مطهر طبعاً وشرعاً لظهور ما لا يراه من النجاسة حقيقة
 كانت أو حكيت وما لا يعقل نجاسة الأعضاء لا نظير لما وهب ليعاين
 في نفسه ما فلا يلزم أن بالنذر ولا يحصل ثواب لم يتوضأ مثلاً على
 وضوء لم يعقل بالاجوز ولا يستحب إلا بالاتفاق فيكون نية كستر العورة
 وغسل النجاسة وقار زولا يشترط في إتيانها أيضاً لا خلف عن الوضوء
 أو الغسل والخلف لا يخالف الأصل وقال غيره إن التراب ليس مطهر
 طبعاً أصلاً وشرعاً إلا في حالة محضه فيكون تقييداً لمحض لا يعقل
 وجهه فلا بد من النية يقول العبد لضيق عظمته تعالى ينبغي أن يشترط
 النية في الوضوء والغسل أيضاً قولهم الماء مطهر طبعاً إن أراد به أن مجرد
 أصابته وسيلان مطهر فمنه عوان أرادوا التمسك بالبدن والركن والوضوء
 والتكرار وغيره بحيث لا يبقى أثر النجاسة في جسمه فكيف ينبغي أن يشترط
 بشرط الوضوء والغسل وقولهم شرعاً إن أرادوا به نظيره في الوضوء

والفرد وكذلك التراب وان اراد وغيرهما لم يكن بشرط ان لا العيون
في المراتبة والتشبيه مع العصور الخفيفة فكل شئ في غير ذلك ليس شرط
فيهما وبالحمل لا فرق بين التراب والماء في انهما لا يطران في الجود الا بالاصول
طبعاً وشراً في الوضوء والفعل غاية ما في الابدان ان الماء يظهر في غير ذلك
بشرائط مخصوصة طبعاً وشراً وكل شئ شرط فيها التشبيه والعصر لظهور الفرق
بين التراب والماء ولم يشترط ما احدهما ولا فوق بينهما فلا بد فيها من النية والادب
اعلم **ومنها** اشترط التعيين في النية مثلاً لا بنية الصلوة المفروضة
نيماً لفرض كراهية او قضاء بان ينوي هذا الظاهر مثلاً وفرض في اليوم او فرض
مغرباً بغيره او فرض الوقت لا في الجمعة ينوي فيها فرض الجمعة للاختلاف في فرض
الوقت وفي القضاء ينوي اول فجر على مثلاً او آخره وفي فجر يوم كذا ولو نور فرض
البحر فقط لا يقع في الفرض لشمس الالاء والقضاء في هذا علم ان قوله بشرط
التعيين في نية السنن المؤكدة قوي ومنه لا يشترط ويكتفي بعمدية الصلوة
ومنها ازدياد التوابع باذنياد النية ونقصا بنقصها وقدر **ومنها**
فد العمل بالربا المحض او مع التقرب بحيث اذا انفردت لا يبعث على العمل
لعدم النية وانما اذا بعت على اصول لا على حسيه بل اباعته على الربا يصلح
اصل العمل وينتج عليه ونحوه بل يكسب عليه **ومنها** فائدة بعلم العلم
للسفهاء والاشراك القاصرين همهم على مجلدات واستداد وجوه الناس جميع
خطا الدنيا والتقرب الى السلاطين ليقبلهم القضاء والتشريع فيها
فان هؤلاء اذا تعلموا كانوا قاطعين طريقاً لله والناس مضطرون واحده
ببذلته نابعا عن الجبال وسكاكها على الدنيا واتباع المومنين يسجدون
الناس بسببها على ما ينبغي من شكرهم قد يشترط ذلك العلم الى شدة واستانه
فيتميزون في الآلة ووسيلة في الغزو واتباع المومنين يتسلسل ذلك وبال
جميعهم يرجع الى المعلم الذي علمهم على نية وفائدة وفائدة هذه الأنواع

المعصية

المعصية من افعال واقوال في مطوع وملك وسبب فيتم هذا العالم فيبقى
انما شره منتشر في العالم فطوبى لمن اذا امتنع منه فقهه **ومنها** التي حيل
حيث يقول انما الاعمال بالنية وقد قصدت بذلك نشر العلم فان العمل به
في الفقه والمعصية منه لا منه وما قصدت به الا ان يستعين على الخير وانما
حب اليه وتوكله في التبع والتفاد الحسن في قلبه والشيطن بطلان حب اليه
يلبس وليس له من اجوابه عن يده فيسقط عن طريقه ويعده له او يقول
انما اردت البذل والسخي والتخلق باخلاق الله وفقصة بان يفرد هذه
السيف فان اعداد آله الغزو والغزوات في افضل القربا فان من هذا القطع
الطريق في العلم لا انا فقد اجمع العلماء على ان ذكرهم مع ان السخا احب
الاخلاق الى الله فليت شعري علمهم هذا السخا ولم وجب عليه ان ينظر
الى قرينة حاله فاذا لم يجد له عادة ان يستعين بالسرخ على الشرب فيكون
في سبب سلاحه والعلم سراج يقاوم به الشيطان واعداً الله تعالى وهذا انما
وهو المومنين ثم لا يزال المؤمن الدنيا على دينه وهو عابون عن الفلانة وفرضه على
كيفيهجه زاماده بنوع علم يمكن به من الوصول الى شهوده بل لم يزل علماء
السفهاء يرحلهم يتفقون احوال من يتردد اليهم فان راوا من واحد منهم تقصير
في نغلة النوافل انكروه وتركوا الكرامة واذا راوا فجورا او ولما جحوره
وتفقوه من مجلهم تركوا التكلم فضلاً في تقليد حكمي عن بعض اصحابنا
حسبوا رجلاً اذا كان يتردد اليه سنيين ثم اتفقوا ان اعرض عنه احمد وبنوه
لا يكلموه فيم يزل على سبب تقيده وهو لا يذكر فلي اكثر عليه قال ابلغني انك
طيت حايطة دارك من جانب الشارع فاخذت وقد سمل الطين وهو
نذير في شارع المسلمين فلا تصلح لتعلم العلم فمكذلك كانت مراقبة السف
رحمة عليهم اجمعين لاهوال طلبة العلم في هذا الزمان انما يلبس على
الانبياء واتباع الشيطان وان كانوا ارباباً في الدنيا والى الامام

الواسع والفضل الكبير اغنى الفضل من العلوم التي لا تشمل على التحذير من
الدنيا والرجوع عنها والترغيب في الآخرة والدعاء اليها بل هي العلوم التي
يتعلق بالخلق ويتوصل بها الى جميع الخصال واستتباع النعم والنقد
على الاقران كذا ذكره الامام حجة الاسلام في الحياء **ومنها** في شيقا
وجد طعاما او شئ لذبة في ليلة ولم يكن فيه شئ يصدم الفذ فاشترى منه
لكلئذ هو يعلم ان حرام فنسوى الصوم ليحل لا لكل ويقضى شهوة لا
المعبر في كل حين في سنة كونه باعثة على العمل بالحدود حديث النفس معز
ومعروف ان اباعته الاصل على الصوم وقضا الشهوة لا التقرب وكذا من
يجامع او ياكل او يشرب الشهوة ويخطر بالبال ولد وغض البصر وقضا حق المرأة
والنقص للعبث او الاستراحة للشك طاما ويرى يقول ذلك بدت وبعلم حاله
ان لو لم يكن شهوة لا يقدم على هذه الاحوال الجرد هذه الخواطر وانظر بطلا
من هذه كلها من يقرأ القرآن بذكرهم معدودة ويخطب بالادب يقول بشت
ان اقر حبة بدت واخذ الدرام حيلة محضه وصدقه مستداه واوله يعلم
لو يدفع اليه تلك الدرام لا يقرأ فانه يوجب نية وليت شعري يعطى للسحاب
الدراهم بعد بلى السر ولم يستحق بهذه القراءة ثوابا اصلا لغيره نية
والاجتماع على ان لا ثواب للعمل بدون النية لقوله عليه السلام انما الاعمال بالنية
والجواب يكذب فيزياد ثوابه لا يستحق احد من يخذل كذا الكرم ووقار العظم
الذي لا يمت الا المظهر ونزول من ربه العالمين ليحل بالمؤمنين يحلون
حلالا ويحرمون حراما ويعتدون بامثاله وقسمه يخذون خزائنا فيؤيدون
الى رضوان الله وقربه وشيعة الذنوب والخطايا مكسبا بمجر الخطا
وشدة ومسيحة للحوام يقرأ هذا العظيم ثوابا والجليل القدر والحال
دراهم بخمس معدودة ملعونة بل جيفة قد رطبا ببول كلابا يشترى بابا
انتهى غنا قبيلا ويشتري على نفسه فيرث من اجل من الغافلين لا على الغافلين

المتقنين

المتقنين ولو لم يشتر عليهم فكيف يستتر على من هو عالم الغيب الشهادة
ولا يعرف عن علم شقال ذرة في الارض ولا في السماء وهو ليسيع العلم
فتعود بان يوفق من هذا الغرور وامثاله ونشالا لانتباه من رقة
الغافلين والتفطن بجدع النفس والسياطين ان هو ارحم الراحمين
وسنزيد لهذا شرحا وبيان في الحديث الثامن **الشيخ** **السؤال**
فان قلت قد ذكر في علم الهالك ان شرط قصر الموصوف على الصفة
افراد عدم تلك الوصفين والخصو نية والخصو بلانية متناها
فكيف قلت لقطر في اعمال قصر افراد قلت المتناهي بينهما انما يكون
اذا اعتبر بكتما واحدا فيهما قد اعتبر صفتين شيئين فلا تناهي
بينهما فكما اذا اعتقد المخالم بك بعض افراد الانس انما انا طوق بعينه
غير الملحق فقول انما الانس ناطق يكون قصر افراد بغيره بل يجوز في
قصر الموصوف افراد وحدة محل الوصفين المتضادين اذا اعتبر في
زمانين كما اذا اعتقد ان زيد يصوم في بعض الايام ويفطر في بعضها
فقلت انما زيد صائم يكون وقصر افراد لعدم التنافي فاحفظ هذا
ينفعك في مواضع شتى فان قلت كيف يستقيم هذا القصر قد جاء
في الاخبار الصحيحة ان بعض الاعمال يتناهي عليه بلانية جملة
ملجاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن حديث طويل في اهل
الذكر في كثر اخره يقول انه سمع ملائكة يشهدكم فقد غفرت لهم فيقول
مكذب فيهم فلا يسمي انا جاء الحاجة قال انه سمعهم اقول لا ينبغي حزنكم
دل هذا الحديث الشريف ان جملة موعدهم لم يكن بنية ومع هذا قد اشبه عليه
بالعفة قلت انما اجزاء العبادة والعمل بلانية لا يكمل عبادة اجماعا
بجملة ليس بعبادة فكيف يكون مفضضة انما سمعوا بالبل هو فضل محض
والطاف من الله فيكم ما الخليلين وتبيننا ويا ابراهيم

المتقنين

هم القوم لا يشق عليهم هذا امثال فان شرب على المنور **قلت**
 فوكالات المعاصي لا يؤثر فيها النية فان من صلى مثلاً وفيه بدنة او ثوب نجاسة
 اكثر من قدر الدرهم ولم يعلم بها لم يأت بغيره وان لم يعلم بصلته وانشده
 معها معصية كبر في جهنم نية التقرب عن كونها معصية **قلت** الصدقة
 معها انما تكون معصية اذا علم بها وان لم يعلم كونها معصية اذ الجمل بالامور
 الشرعية ليس يفسد في دار السلام بخلاف الجمل بالامور غير الشرعية فانه عذر
 والمخرج علم العلم لا النية الا ان اراد الاعمى اذا زفت اليه غير وجهه ولم يعلم بها
 فوطئ لقصد الشهوة لا ياتى ثم وكذا من شرب ماء نجساً لا يعلم لا ياتى ثم وان لم يعلم
 نية فيما نفع المعصية يزيد عليها بنجاسة النية وزايدتها كمن يزني امرأة
 للشهوة وقصد الاذى والفضيحة للزنية او لستعلقها والاختار بينهما
 فان عذابه اكثر لا محالة من عذاب من يزني امرأة برضا في السر والعلانية
 الشهوة مع الضم الخوف من الله تعالى وكذا المباح بغير معصية بنية الشر كما
 الى وجه الجمل ان لم يقصد الشهوة بحل وان قصد محرم وبالجملة الطاعة
 بنية التقرب بها عليها وبنية الدنيا معصية لا ذرية بها وهو طلب الدنيا
 بعمل الآخرة وبلا بنية لغو الطاعة ولا معصية والمباح بنية التقرب
 عبادة وبنية الشر معصية وبدونها مباح محض والمعصية بنية الشر
 يزيد اثماً كما تروى بنية الخين يزيد ايضاً لانها اما في جمل ازالة فرض
 واما في تخفيفه مستزاد بها كافر وبلا بنية معصية ايضاً وان كان
 اقل حبساً وعذاباً من الاولين **فان قلت** ان الكذب حرام بلا خلاص
 مع ان يحل بنية الصلح والحب ورفع الظلم واحياء الحق وكذا الاكل
 فوق الشبع وامع ان يحل بنية الصوم وعدم استحياء الضيف والاشارة
 كثيرة فدل هذه المسائل على ان النية مؤثرة في المعاصي ايضاً **قلت**
 المعاصي التي يتبع بالنية ما نرى عند غيره لا عينه وبالنية يزول كذا الغير

او يوجب مسلمة يغلب حسنة على قبيحة كذا الغير فيباح فالمؤثر المبيح هو زوال
 ذلك الغير ووجود المسلم المذكرة لا النية مثال الاول لا كل فهو المنع
 فانها ام كونه سراً وتضييعاً بل فائدة فاذا انوى الصوم يخرج
 عما كونه سراً فنجس ومثال الثاني الكذب فان حرمة كونه سبباً
 لضرر الغير فلا اعتقاد غير لواقع فبالنيات المذكورة لا يزول
 الاقل المذكور لكن يعلم على عظمية مثل حصص الالف وارتفاع
 العداوة واعلام كبر الله تعالى وغيرها وينتج من ذلك الضرر الاقل
 بجنب ذلك النفع العظيم فيحل بل يستحب ويجب فاحفظ هذا الأصل
 فانه نفيس **قلت** ان الحنفية ذكروا انه اذا رخصان يصح بنية
 مطلقاً الصوم وبنية النفل او القضاء او النذر وكذا ان كان يوماً
 من رمضان يكتفي بنية قضاء رمضان ببلد تعيين اليوم وكذا ان كان
 من رمضان على قول وكذا في الحج بنية بنية قضاء الحج بلا ذكر الفرض
 وكذا من اعتق عبد من اوصام ربه او طعم ماء وعشرين مكينا
 غطها من جاز وان لم يعتق واحد او احداً وكذا الوعتق عبد او
 شرب من غطها من ان يعتق لاني شاء وكل هذا مخالف لما دل عليه
 الحديث من شرائط التعيين **قلت** اما اذا رخصاً فلا بد من
 لتعيين الشر وجعله معياراً كان الاطلاق فيه تعييناً ولغا الخطأ
 في الوصف كالمسح في الدار اذا انوى باسكانه او بغيره واما في
 فلاة السبب هو شهود الشهود هو قول الله فليصبر لكانا متحين
 في ايام رمضان واحكامه صومها كانه عبادة واحدة حتى يجازيها
 حدة صوم الجميع بنية واحدة وحال غيره كما ان شهود الشهود لصوم
 الجميع حتى اذا افاقوا كمنون في يوم واحد من رمضان يلزمه قضاء الجميع
 فكذلك كل يوم مخصوص بسبب من هو فيه الاعتبار انهم تعدوا النية وبالنسبة

الاول لم يلزم التبيين عملا بالشريعتين واما في رمضان فلما اختلف
البناء معا اشتراط بعضهم التبيين واما اخذ الخطاب بوجه يصير العمل عبادة
وتجاسر لرب يومنا كيوم واحد فلم يشترط بعض الا في التبيين فيه
ايضا وهو الصريح بخلاف صلوات الله وسلامه عليه فان سبها وبها في الاوقات المحرمة وخطابها
منعقدة قلزم التبيين في ادائها وقضائها على الصحيح واما الخ فاما كاسبه
وهو البيت واحد واما الخطاب اذ خطاب الفرض غير خطاب النفل ولم يعم
اعني سنة بعينه كما عين في الصوم لم يتبادر الفرض بنية النفل ويتبادر بنية
النجح مع ان فيه لان التبيين اذا الظان لا يقصد النفل وعينه حجة الاسلام واما في
مثل الظاهر فلا الخطاب والفرض هو لا انزجار واحد والنجح فلهذا
لو خالف السبب لكانت الظاهر لا يجوز بلا تعيين بقائه السعي بغيره **ان**
تذكر في اذان الله تعالى في الفاتحة الاولى في فضيل النبي وآياته واما
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء والذين هم كاثرون الابنية ولا يظنوا
الذين يدعونهم بالقدوات والعشي يريدون حجة والمراد بتلك الارادة هي
من يريد العاجلة يحسنها فيها ما نشأ لمن يريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها
مذمومة حورا ومن اراد الآخرة وسعي له سعيه هو مؤمن فاوكلنا كل شيئا
قد كل يعمل على شاكلته قال الحسن البصري رحمه الله يعني على نيته الخبر انما يعنى
الناس على نياتهم ابن ماجه عن ابي هريرة ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى
وكم ينظر الى قلوبكم مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه من اتى الى فراشه وهو يشتر
ان يقوم ببيت من السيل فغلبته عينه حتى أصبح كتب له ما نوى وكان له صدقة
عليه ربه النساء وابن ماجه عن ابي الدرداء رضي الله عنه لقد تركتم بالمدينة
او ما كنتم سيرة ولا انفقتم نفقة ولا قطعتم من اموالهم فمكروا في ذنوبهم
الشرعكم في الاثر قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قالوا
حسبهم من في رواية الفهر قال سئل عن رجل نذر عيدا سلم بين ربه
من غيرة

من غيرة بنوك بخاري وابدواور عن انس بن مالك رضي الله عنه من قال
ليكون كل واحد منكم عليا فهو سبيل قال نعم حينئذ الرجل يقول اني
ويقول حسنة ربا اي ذلك في سبيل الله الغني لا عن ابي بكر رضي الله عنه
من انكره في سبيل الله انكره في سبيل الله وارضى الله من الترس
الناس بسخط الله في سبيل الله ابو التيس عن عائشة رضي الله
من احب رجلا في الله بعد ان ظهر منه وهو في علم الله من اهل النار اجماعه
على اجتهاد اياه كما اوجب رجلا من اهل الجنة ومن ابغض رجلا في الله تعالى
ظنه وهو في علم الله من اهل الجنة اجره الله مع على نفسه اياه كما لو كان
يبغض رجلا من اهل النار ابو التيس عن عائشة رضي الله عنه
يؤتى باليوم القيمة ومعه الحسن امثال الجبال فينادي منادون
له على فلان مطلق فليحى في اخذ فيجئ انا من في اخذون من حشائني لا يبق
شيء وبقي العبد حيران فيقول له ربه انك انك عندك كنز لم اطلع
عليه ولا كنت ولا احدا من خلقي فيقول العبد يارب مله فيقول ليتك
التي كنت لك سبعين ضعفا وروى في الخبر ان عابدا من عباده
اسرائيل عليه السلام في الرمل فتمت في ذلك وكان في قاصع بابي اسرائيل
في جماعة اصابتهم فاحوا اليك اليك فيهم فلان ان الله قد اوجب
لكم الا بمرمالو كانا دقيقا فتصدقتم به وروى في الخبر يؤتى بالبعد
يوم القيمة فيعطى كتابا به من في الجنة والجنة والجنة والجنة
والصدقة فيقول العبد في نفسه ما عملت من هذا شيئا وليس لي كتاب
فيقول الله هو اقر كتابك عنك دهر او انت تقدر لو كان في مال الجنة
ولو كان في مال الجنة وعرفت انك صار في بيتك فاعطيتك ثواب كله
ذكر هذه الثلاثة ابو التيس رحمه الله ثم قال انما يظهر صدق بيتك
اذ لم يكن في الدنيا من غيرة فلما كان في حلقا منقطعها يقول في نفسه لو كان

الى حال الغزوات فلما لم يكن له طاقة الا بهذه الدراهم دفعته الى هذا الغاري
 المحتج او على مسكين مجاور واما اذا بخل بالفقير الذي عنده فيعلم
 ان لو كان كثير بخل بالكثير كما بخل بالفقير فلا ثواب له في نيته وكذا الذي
 يقول لو كنت حفظت القرآن لقراءة انا، السيل والسفاهان كالقراء
 السوالية يحفظها، الليل والنهار فيعلم نعمته ان لو كان يحفظ الباقي
 لم يقرأ فيعطيه فضل الذي يقرأ القرآن كله وان لم يقرأ ما عنده علم الله
 ان نيته غير خالصة فلا ثواب له في نيته الا ان قال في رضى الله عنه افضل
 الاعمال اداء ما فرضت عليك والورع عما نهى الله وصدق الله فيما عند
 قال الحسن اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار بالنية قال النووي
 رحمه الله كانوا يتعلمون النية كما يتعلمون العمل للخير وكذا بعض المريد
 يطوف على العلماء ويقول من يدري على عمل لا انا في علم الله فان
 لا حجة ان ياتي من ليل او نهار لا وانا عامل في عمالي عتق وجدي
 فيقول قد وجدته جاحدا فاعمل الخير ما استطعت فاذا فرت وتركته فم
 بعون الله لهم بعمل الخير كفاعله وهذا لا ريب في ذكره الامام الفقيه في
 وقال رحمه الله الحاف في راحة في راحة يمكن ان يصير وقتا للعبادة
 الى الطاعة وان كان وقت الاكل والشرب والنوم والمضج مع المرأة والنوم
 والعلام وغير الخوف والسكناء فاما الامان بالنية فاذا نوى بالكل الموت
 على العبادة وكذا بالشرب لا استلزامه بالنوم دفع الملل والكدال
 حتى يكون نشيطا في العبادة لا اراحة النفس فيقرب بها بالمضج في بيته
 وقتا حقا المتعين في الشرب وبالوقت تسكين الشهوة وتوطين النفس
 حتى لا يقع في حرام لعل من سبب الفلح ولا عيلة الله لا التذلل النفس
 وكذلك ما يعمل في راحة النساء كاكل الحلال والنعوة على الطاعة
 فكل هذه الامور هي النية فيقصد عبادته يوم عليها العبد يتل

ميزان حسنات يوم الدين وقال الفقيه ابو التيث رحمه الله انما يكتب له
 اجماله من النية وممستيقظ يكتب من النية من النية وذكرا ان رجلا اذا كان
 من عشارته ان يقوم وقت السجود ويتوضأ ويصلي حتى يطلع الفجر فينم
 ليله على تلك النية فقبله النوم حتى أصبح فاستيقظ خروجا من ذلك واجتمع
 فاذ يكتب مصليا ويبلغ ثواب القاعين بنيت واما اذا كان الرجل
 لا يقوم بالتبيل فظن انه قد أصبح فقام وقوضا، ودخل المسجد فاذ هو
 لم يصبح فجعل ينظر في الجميع ويقول في نفسه لو علمت انه لم يطلع الفجر
 لم اقيم فرائضه فلهذا الذي يكتب من النية وهو مستيقظ رزق الله
 واما كم اليقظة من نية الغفلة الفائدة الثانية في بيان سر قوله
 عليه السلام نيته المؤمن خير من عمله قد اشرنا فيه القول قال بعضهم
 ان النية سر لا يطالع عليه الا الله تعالى والعمل ظاهر عمل السر افضل
 كسحابة دخول الربا فيه وقال اخوان النية تدوم والاعمال لا تدوم
 لان ينوي ان يعمل الخير باق ولا يستطيع الخير باق ولذا قيل الخلود
 في الجنة بقاء النية لانه كان نيا ويا ان يطالع الله تعالى الوفاء ابد
 فلا اخسر منه النية دون نيته جزاء الله تعالى عليها لا بقاء العمل
 والا كما مكنته في الجنة بقدر مدة عمله واضعافه وكذا الكمال لانه
 لو كان مجازي بعمله لم يستحق التحدي في النار الا بقدر مدة كفه غير انه نوى
 ان يقيم على كفه ابد فجزاه الله تعالى على نيته وقيل ان النية يثاب
 عليها بل عمل ولا يثاب على بلا نيته وهذا دليل على الافضية لانه
 يدل على ان العمل كالجسم والنية كالروح وقيل انها لا تقيد بطائفة
 ووسم كالمسوخ في العمل وقيل النية عمل القلب وفعل الشرف المشرف
 وقيل لان المقصود من الطلوع تنوير القلب وتنوير القلب
 اكثر وقيل لانه لا يحتمل النقص والكثرة في العمل الواحد فيضاعف

اجماع الواحد بقدر النيات كالمسح ومثله لا يتأثر في العمل وقيل انه
 في هذا الحديث ليس بقصير بل صفة مخفف خيرة ومن تبعه في صفة متعلق
 بمحذوف صفة اي نية المؤمن عمل خيرة من جملة اعماله وقيل ان ضربه
 لا يرجع الى المؤمن بل الى المنافق لورود هذا الحديث حين نوى سلم بناء
 فنظرة فسبو كافر اي الفائدة الثالثة في قوله انتهى ثلثة ثلثة
 باعثة الخوف من عذاب الله ومكانا باعثة الرجاء والرغبة في نعم الله
 وجنته ومكانا باعثة اجلالاته وتظيمته لذات الامسواه والاول
 وان كانت من جملة النية الصالحة لانها شان من الائمة والميل الى الله
 في الآخرة الا انما نازلان جدا بالاضافة من الثالث لان صاحبها عامل
 لنفسه في الحقيقة والعامل لاجل الجنة مستعد عامل لبطنه ووجه ووجه
 درجة البهوان لئلا يلهو بالعبادة اكثر اهل الجنة البهوان واما عبادة
 ذوي الالباب فلا يجاوز ذكر الله وانفكر في حبس الجوار وسائر الاعمال
 يكون مؤكداً وروادق وهو لا ارفع درجة من الالتفات الى الله
 والمطعم في الجنة فانهم لم يقصدوا بل هم الذين يدعون ربهم بالغلات
 والعشي يريدون وجهه فقط وثواب الناس بقدر نيائهم فلا جرم
 يتنعمون بالنظر ويسبحون ممن يلتفت الى جوه الخور العين كما يحضر
 المتنم بالنظر الى الخور من هو متنم بالنظر الى وجه الصور المصنوعة
 من الطين بل لا يمتد الى انما نسبة اصلا بين جمال حضرة الربوبية وبين
 جمال الخور العين بخلاف الخور والصور المذكورة فان بينهما مناسبة
 في الجدة وحكي بعضهم ان راي ربه في المنام فقال الله تعالى كل الناس
 ايلين مني الا ابايزيد فانه يطلبني ورأي الشيعي رحمه الله في المنام
 فقيل له ما فعل الله بك فقال لم يطل بيني على الدعوى بالبرهان الا على
 قول واحد قلت منذ اى خسارة اعظم من خسارة الجنة فقال اى

خيرا اعظم من خسران لقاءه وبليلة اقرب الناس الى الله تعالى صاحب
 الثالث ثم الثاني ثم الاول واما اختراع قلبك شبهة وتردد فانظر
 في مثال اذكر سلطان الاقاييم السبعة واجر فيها العدل والسياسة
 وافضل من خياله وبجبه انواع النعم وقد كان في نفسه قد اعلم المزار
 جميله وتصنيفه حسن وكلمة مستلزة وجمال فانك تبحث في مصابة
 ويجال العشق ويستلذ به حتى يستحق بحبه لذة الاكل والوقوع في غيب
 النار في طاعته وخذمتهم من خذمتهم خوفا من سيئته ومنهم من خذمتهم
 طمعا لاحسانه ايضا ومنهم من خذمتهم طمعا للتقرب اليه والجمال معه
 والنظر الى حاله والندوة بمصاحبه ومكانته لالرجاء انفا واللعوف
 عذابه بل لانه فقط فلا شك ان كل من سلك من سخطه وبعد من عيبه
 وخدمه كهم مراتبهم عند الله ليست على سواها بل السخط
 يقربنا الى الله تعالى ويجعلنا كخصومنا بالمصاحبة ويقول الله ان ارادته
 وهو خاضعة فاجبه ولا فارق فيحصل لالاله والاحسان ايضا وانما
 يرتبها ويحس الى الثاني ثم يعرض عنه ويقول اوجد ما اردت فانت
 ابل خيسر في الامة فاكتمف بالنعم القليلة الحقيق مع السلامة
 من عذابنا واظهر من هذا ان تنظر الى حاله فيكرو وجنك لثلاثه
 يخدمونك ويطيعونك اخدم خوفا من ظلمك وضررك وثانيهم
 طمعا للاحسانك وثالثهم حبسا لولشتياق الى جارك وتلذذ له خذمت
 فضلا من رؤيتك وبجالتك ان يكونوا عندك سواء ام يكونوا الثالث
 اقرب اليك واجبك اعلى مرتبة عندك من الاولين فاعتبر بهن
 المثالين وقس على ما حال الناس في عناه الله تعالى ومراتبهم عند الله
 حتى يزدل عنك لتردد ويجعلهم لذة الله فقط الفائدة الرابعة
 في كونه النية غير داخل تحت الاختيار اعلم ان النية ليست هي

قول القائل بغيره ان الشئ نيت بل هو نية القلب وميل الى ما ظهر ان فيه
غرضه اما اجلا او آجلا والميل اذا لم يكن لا يمكن اختراعه واكتسبه
بجود الارادة بل ذلك كقول الشبهة نويت ان اشتهر الطعام او قولا نيت
في الشئ نويت ان اشتهى فلا فائدة كمال بل النية مجردة عن شئ من ذلك
قد يستشعر بعض الاوقات وقد يتعذر نعم من كان الغالب على قلبه امر الدين
يستشعر في اكثر الاحوال احضا لنية الخير او ما قبله الى الدنيا وغلبت
لم يستشعر على ذلك بل لا يستشعر في الفرائض الا بمجرد جهيد وغاية ان
يتذكر النار ويحذر نفع عقابها او نعيم الجنة ويرغب نفعها فربما ينبت
لذاتية ضعيفة فيكون ثوابه بقدر رغبته ونية واما الطاعة على نية
اجلا لانه لا يستحق الطاعة والعبدية فلا يستشعر للارغاب في الدنيا
وهذا عز النية واعلاها كما بينا ولما امتنع بعض السلف عن جلد
من الطاعة اذا لم يحضرهم النية حتى ان ابن كبريت لم يصل على جنازة الحسن
البصري وقال ليس يحضره نية وما حاد بن ابي سليمان عن ابي عبد الله
الكلبي قيل للشريفة لا تشهد فقال لو كان في نية لفعلت وقيل لطلب
اربع لنا فقال حتى اجدر نية وقال بعضهم ناهي طلب نية عيادة
رجل من شرف فما صح له بعد وكانوا اذا استلوا اعداء اعمال البر
قالوا ان رزقنا الله نية فعلناه وكانوا لا يرون ان يعملوا عملا
الا بنية لعلمهم بان النية روح الاعمال وان العمل بغير نية صفة
رياء والتكلف هو سبب مفسدة لا قرب قال الامام حجة الاسلام ^{حضر}
نية في مبلغ ولم تخلف في فنيده فابطل اوله وانتقلت الفضيلة
اليه صارت الفنيده نقيصة في حقه لان الاعمال بالنية وذكركم
الغنى فان افضل من الانصاف في الظلم وربما يحضر نية في الانصاف
دون الغنى فيكون ذلك افضل من ان يكون في الشئ والامر

والنوم لا يتبع نية وتقوى على العبادة في المستقبل وليس نية
في الحال للصوم او الصلاة فالاكل والنوم هو الا فضل له الفائدة
في حكمهم المعصية وقصد بلا عمل وقد سبق ان نية الخير بلا عمل طاعة
يثاب عليها بالاخلاص بين العلماء واما نية الشر بلا عمل ففي حكمها
غفيرة وشكال التعارض لادلة من كتبوا السنة والقياس واخلاص
الائمة رحمهم الله فلم يروا ولا محل النزاع ثم ينقل الخلاف مع الادلة
ثم يبين ما هو الحق عندنا باذن الله تعالى وتوفيقه اعلم واما ان الخواطر
التي ترد على القلب ثلثة اقسم قسم يرد بلا اختيار للعبد ولا قبوله
فلا يدخل تحت التكليف بالانفاق فلا يثاب عليه ان كان خيرا لعدم النية
والاختيار فلا يؤخذ به ان كان شرا لقوله لا يكلف الله شيئا ولا يسرها
وقوله عليه الصلاة والسلام في رواية ابي هريرة رضي الله عنه حين سئل
انا نيت نفسي ما يتعاطم احدنا ان يتكلم به او قد وجدتموه قولا
نعم قال ذلك بصرى اليمن وفي رواية عبيد الله بن النسي عليه السلام عن الكوفي
فقال تلك محض الاعمى اخرجها سم وسم هو اعتقاد الكفر والبدعة
ويؤخذ بالعبد بالاخلاص والقسم الثالث ما يرد على القلب مع اختيار
العبد وقبوله لكن لا يعمل به ولا يظن اثره على الجوارح اصلا لما
فان كان خيرا يثاب عليه كما وان كان شرا كقتل مؤمن بلا حق او زنا او
او شرب خمر او ترك صدقة او غير ذلك فان كان ذلك المانع الحرفا منه
مع القدرة عليه وارتفع سائر الموانع لا يؤخذ به ايضا بالاخلاص بل يكتب
له حسنة وان كان المانع غير ذلك فهو محل النزاع قال بعضهم لا يؤخذ به
ايضا لقوله لا ما اكتسبت فان الله لا يغير فجاء فيها بالكسب النسي لا يحتاج
الى تصرف بخلافه فانما كانت للشر فجاء فيها بالاكسب الذي لا بد
فيه من التصرف والمعالج ولا روى البخاري وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن ابن عمر عليه السلام انه تجاوز لافتي عما حدث بها نفسها
 ما لم تسلم او يقول بوردى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
 عليه السلام قال يقول الله اذا اراد عبد ان يعمل حسنة فاولا تكتبها عليه حتى
 يعمل فان عملها فاكتموها بمثلها وان تركها لم اجلي فاكتموها حسنة
 واذا اراد ان يعمل فاكتموها بمثلها حسنة فان عملها فاكتموها بفكرها
 الى سوانه ورواه مسلم ايضا بتغيير في التفظ والعين واحد وروى مسلم
 ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة رب ذاكر يدان يعمل
 حسنة وهو ابصر فقال ادخوه فان عملها فاكتموها بمثلها وان تركها
 فاكتموها حسنة انما تركها من جزاء يقال فعلت كذا من اجلك
 وقال بعضهم يؤخذ به لقوله لا تكتبوا حسنتها من يكتبها فان
 انتم قلبي قوله ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وقوله
 ولا تظفوا باليسر علم ان السمع والبصر الفؤاد كل اولئك كان عنه مشورا
 وقوله لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم ولا يؤخذكم بما كسبت قلوبكم
 وقوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب
 اليم وكله تعالى بها الذين امنوا اجنبوا كثيرا من الظن ان بعض
 الظن اثم ورواية ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن رجل
 اثم عليه سلم يقول ثلث اثم عليه من واحدكم حديثا فاحفظوه قال عليه
 السلام ما نقص من عبد عن صدقة ولا علم عبد مظنة صحتها الا ارادة
 عزاولا في عبد بالمشقة الا فتح الله عليه باب ففرا وكلمة نحو واحدكم
 حديثا فاحفظوه قال انما الدنيا لاربعة نفر عبد زواني عا ولا يترك
 مالا في صلوق الدنيا اوانه مالا لم يترك فلا الصالح في الدنيا فاجر
 سواء وعبد زواني عا ولا يترك مالا وعلم في الدنيا ويصل فيه رحمة
 في الدنيا فاحفظوه قال انما الدنيا لاربعة نفر عبد زواني عا ولا يترك

في ماله في غير علم ولا ينفق فيه ربه ولا يعمل فيه ربه ولا يعلم به في حقها هذا
 باخيت المنازل عبد لم يترك ماله ولا علم في حقها هذا
 لعولت فيه يعمل فلان في موبنية فوز ربه سواء رواه احمد والترمذي
 والتفظاد وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه ولفظ قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مثل هذه الامة كمثل اربعة نفر رجل اتاه الله تعالى
 وعلمه في غير علم ماله في نفقة في حقه ورجل اتاه الله تعالى ولم يؤت
 مالا فيقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فمظا لا جرسوا ورجل اتاه الله تعالى ولم يؤت عطا
 فهو يخط في ماله في نفقة في غير حق ورجل لم يؤت الله تعالى مالا فيفهم
 يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فمظا لا جرسوا ومن القائل بهذا المذهب الامام حجة الاسلام محمد
 الغزالي رحمه الله قال لا دليل القاطع فيه ما روى عن رسول الله
 عليه وسلم انه قال اذا التقى مسلمين بسيفهما فقاتلوا مقتول
 في النار قيل يا رسول الله هذا القاتل فبال المعقول قال لا اراد
 قتل صاحبه وهذا نص في ان صار من اهل النار بمجودة الارادة مع ان
 قتل مظلوما وحل الحاديت الدالة على العفو على القسم الاول في الخطا
 حيث قال اول ما ردد على الكلب الخطا طرعا لو خطا له مثل صورة امرأة
 وانها وراه فله في الطلاق ولو التفت اليها الرأيا والشا في بي الرغبة
 الى النظر هو حركة الشهوة الى في الطبع وهذا يقول من الخطا الاول
 ويسمى ميل الطبع ويسمى الاول حديث النفس الثالث حكم القلب
 بان هذا ينبغي ان يفعل اي ينظر اليها فان الطبع اذا مال لم ينبعث
 اليه والتمه مالم ينظر طبع الصورة فانه قد يمنعه حياء او خوف
 من الالفية وهو على كل حال من جهة الفطر ويسمى هذا اعتقاده وهو

يتبع الخاطر والميل والرابع تصحيح الغم على الالتفات وجزء النية فيه وهذا
بها بالفعل ونية وقصدا وربما ينجم بعد الختم فيترك العمل وربما يعوق
عائق فيتعذر عليه العمل فهنا أربعة أحوال للقلب في العمل أما الخلق
فلا يؤخذ به لأنه لا يدخل تحت الاختيار وكذلك الميل والنجس الشرقي
لأنه لا يدخلان أيضا تحت الاختيار وهما المراد بقول عليه السلام عفي عنهما
ما حدثت النفس من الشهوات في غير الخواطر التي هي من الشهوات لا يتبعها
عزم على الفعل فاما الغم والهم فلا يوجب حديث النفس كروى عن عثمان مطلق
رضي الله عنه حيث قال يا رسول الله نفسي تحبني أن أطلق خولة قال عليه السلام
يهدمها ان من سنتي السجدة قال نفسي تحبني ان أجبت نفسي قال مدينا
ان خفت ان ترى رؤيا لصا قال نفسي تحبني ان اترتب بنفسي قال مدينا
رهبانية امته الجفا والنج قال نفسي تحبني ان اترك اللحم قال مدينا اجبه
ولو جبهه لا كلمه ولو سالت الله تعالى لا طعم في هذه الخواطر التي ليست
موجبة على الفعل بل هي من الشهوات لذلك غاوري رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ لم يكن معه عزم وهم بالفعل واما الثالث فهو الاعتقاد فمتردد بين
ان يكون انطرا او اختيارا والاحوال تختلف فيه فالاختيار من يؤخذ به
والانطرا لا يؤخذ به واما الرابع وهو الهم بالفعل فانه يؤخذ به لانه
اذ لم يفعل نظر فان ترك خوف من الله تعالى كسبت له حسنة لان الله يستبده
واستنا حسنة والهم على وفق الطبع لا يدل على عمالة الغفلة غم الله تعالى
والامتناع بالجأهدة على خلاف الطبع يحتاج الى قوة عظيمة فمخالفه
الطبع وهو العمل بدو كما شئت فسمه في موافقة الشيطان بموافقة الطبع
فكسبت له حسنة وان تعوق الفعل بعائق لا خوف من الله تعالى كسبت له حسنة
فان هم فعل من القلب اختيارا وقول عليه السلام انما يحشر الناس على نياتهم
وكنز العلم ان من غم لم يلا عن ان يسبح ويقتل مسل او غيره باراة فمات

تلك البلية ما تمسكوا بحشر على نية وكيف لا يؤخذ بأعمال القلوب والكبر
والجور والرياء والنفاق والحسد وجمال الحيات من أعمال القلوب بل السمع
والبصر والفتور وكل ذلك ككلمة مستهلا اي مما يدخل تحت الاختيار
فموقع فطره بغير اختيار على غير محم لم يؤخذ بها فان ابتغى فطره
ثانية مؤخذ بها لانه مختار وكذا خوارق القلب هي من هذا الجري بل
القلب في المؤخذ لانه لا يصل قال صلى الله عليه وسلم ستم التقوى ههنا
واشار الى القلب قال تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن
ينال التقوى منكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاثم حوزا للقلب وقال البر
ما ملأته اليه القلب والافقوك واستكركم حتى انا نقول اذ حكم قلب المؤمن
باجب شيئا وكان خطأ صار شابا على فعل بل من فطره انه متطهر ففعله
ان يصلي فان صلى ثم تذكر كراه له ثواب بشعره وان تركه ثم تذكر كراهه
ومن وجد على فراشه امرأة فظن انه امرأة لم يعص بوطئها وان
اجنبية وان ظن انها اجنبية فوطئها عصي وان كان وجبه كل ذلك
نظر الى القلب ون الجوارح استس كلامه ومنه اللهم في الدين الرازي
قال لان اكثر الموجودات انما يكون بافعال القلوب الا يرى ان اعتقاد الكفر
والبدع ليس من اعمال القلوب واعظم انواع العقاب مرتبة عليه ايضا
فانفعال الجوارح اذ خلت عن افعال القلوب لا يترتب عليها عقاب
كافعال النائم والسكران او قال الامام المازني مذهبنا لا يكره الطب
ان من عزم على المعصية بقلبه ووطن نفسه عليها ثم في اعتقاده غمونه
يحمل ما وقع في الاحاديث من العفو على ان ذلك فيمن لم يوطن نفسه على
المعصية وانما من كلفه من غير استعجال ولا ريب هذا ما يفرق
بين الهم والعزم وخالف كثير من الفقهاء والمحدثين واخذوا
بنظائر الاحاديث قال القاضى العياض عامة السلف اهل العلم

من الفقهاء والمحدثين على ما ذهب اليه القاضي اب بكر كنهم قالوا ان هذا القول
يكتسب بئسمة وليس التعميم فلو لم يعلم بها وقطوع عنها قاطع غير خوف
الله والابادة لكن بفساد الاراد والغرم معصية فكتب معصية فان اعلمها
كتب معصية ثانية فان ترك خشية الله كتبت حسنة فاما الامم الذين لا يكتب
فمن الخواطر التي لا يوطن النفس عليها ولا يعجز عنها ولا يهملها وعزم ولا يهملها
هذا المذهب الامام قاضيه ووصف الخلاصة والبرازي حيث قالوا
من هم بمعصية ولم يعزم عليها لا يكتبوا ثانيا وان عزم عليها يكتبوا ثانيا
وزاد في البرازي بوجوب هذا المذهب لا ان العمل بالجوارح الا اذا كان
بينهم بحد الغرم كالكفر العياذ بالله تعالى والامام النووي حيث قال هذا
ظاهر حسن لا مزيد عليه وقد تظاهرت بضمير الشرع بالموافقة بعزم المقدر
المستقر ومذ كذا قوله ان الذين يجتهدون ان يتبعوا الفحشاء والابنية
وقوله كما اجتنبوا كثيرا من الظن الا بالآيات والاثبات كثيرة في هذا وقد تظاهرت
بضمير الشرع واجماع العلماء على حرمة الاحتقار للمسلمين واردة
المكروه مهم وغيره كذا اعمال القبول وعزمها والامام الكرماني ايضا
اختار هذا حيث قال المشهور انه لا يعاقب على المعصية بحد البئسمة لكن
الحق ان البئسمة ايضا يعاقب عليها بحد البئسمة لكن على البئسمة لا على الفعل
حتى لو عزم احد على ترك صفة بعد عشر سنة يانم في الحال ويعاقب على الفور
لا على ترك الصفة فانما الفرق بين الحسنه والسنة ان نية الحسنه يتأخر
على الحسنه ونية السنة لا يعاقب على فعلها بل على نيتها وهذا مذهب ثلث
متوسط بين الاولين ومحمد بن القاسم الثالث متعلق بالسنة الخوا
لتي هي من الخلق القاسم الاول بالاول والثاني بالثاني وثالثا ما ورد على
الغلب في ظاهره وتبدل بعد الحسنه ولم يكن حكم بغيره ان كان
صغيف فاجتنب لا يعمل على مباشرة السبب والرواي ولكن ان اتفق

منه شقة

منه شقة وخوف ضربه فعمله فهو مهم معفو عنه مراد باحاديث العفو
وان كان فوقها بحيث يعمل على مباشرة السبب والرواي فهو عزم مصمم
مؤخذ عليه مراد بآية الاخذ واحاديثه فيحصل التوفيق بين الاربعة
وهذا اقرب من المذهب الثاني وافرقت للناس وانسب لافضلية محمد
الصلوة والسلام وخيرة امته اذ ثبت ان الامم القاسموا اخذت
بالقسم الثالث المتعلق بالسنة هذا ثم يقول عبد الضعيف ينبغي ان يكتب
المذهب الاول حقا لظهور الجواب عنه لانه لا يجوز وجوبهم ان يكون
تقوا فانهم قبله فلان لا ثم تركوا الا اذا الشريعة المفروضة لا الظن
عليه بمجرد فعله كترك الصلوة فليست له محل النزاع اذ هو قبولها
شربا بلا ظهورا شره في الجوارح عن العمل بالفرض اثر قبول خاطر شره
بل هو المعصية في الحقيقة وقد قال في الحديث الشريف ما لم تعمل
وتكلم كما روي اما قوله ان تبدوا ما في انفسكم الاية في رجم
على ما قال الشيعي وعكرمة من ان هذا الاية مستحقة بالآية الاولى
في كتمان الشريك معناه ان تبدوا ما في انفسكم ايها الشريكون كتمان
الشريك او تخفوا الكتمان يحاسبكم به الله او على قول مقاتل زمان
فيمن يتولى الكافرين من المؤمنين يعني وان تعلموا ما في انفسكم
من ولاية الكفار وتسرؤ يحاسبكم به الله او على قول ابن مسعود وابن عباس
وابن عمر ومحمد بن سيرين ومحمد بن كعب قتادة والابن ابي ربيعة عنهم من
ان الاية منسوخة بالآية التي بعدها والدليل عليها رواية ابو هريرة قال لما
انزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السما وما في الارض
وان تبدوا الاية اشتهر ذلك على اصحاب رسول الله فالتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم لم يركبوا على الركب فقالوا اي رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلفناكم العمل وما نطبق الصدوة والصلوة والجهاد

اولا نفوس

او اخفوه وبقا بهم عليه غير معاينة على ما اخفوه تألم بعلومه بما يحدث
 لهم في الدنيا من النوائب والمصائب والامور التي يجزونها عليها قالت عائشة
 رضي الله عنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال يا عائشة
 هذه معاينة الله تعالى لعبده ما يصيب من المصائب والنكبات حتى الشكوة والبغاة
 في لحيه فينفقها في روع ليل فيجد ما ضمه حتى ان المؤمن يخرج من ذنوبه كما
 يخرج البرء من الكبر او على قول الفحماكة وهو المروي عن ابن عباس
 رضي الله عنه ايضا معنى المحاسبة للاخبار والتعريف للعذاب والعقوبات
 ولما لم يقل يؤخذكم به الله ولكم سيرة على البلاء ايضا اذ الدنيا
 حلالها حرامها عذاب واما قوله تعالى ان السمع الآلة فلا
 السؤال لا يستلزم العذاب بل كل سيرة على البلاء قال الله تعالى
 ثم لتسألن يومئذ عن النعم على انه يمكن السؤال عن الفوائد خاصة
 باعتقاد الكفر والبدعة فليس هذا محل النزاع واما قوله تعالى ولكن
 يؤخذكم بما كسبت قلوبكم فالمراد به بين الغمور الصادر عن التسليم
 مع عدم القلب على الكذب ومحل النزاع ما لم يظهر على الجوارح اثره
 كما سبق واما قوله تعالى الذين يحبون ان تشيع الفاحشة فيهم لو على ما
 اشر الحجة على انهم او على سائر الجوارح تطبيقا بين الادارة لا محقق
 الحجة بدون ظهور الاثر اصلا وقيل الآية مخصوصة بمن قد ذوق عايشة
 رضي الله عنها والمراد بالذين امنوا عايشة رضي الله عنها واما قوله
 ان بعض الظن اثم فالمراد به ايضا ما ظهر اثره على النفس او على سائر
 الجوارح قال سفيان الثوري الظن ظن ان احدكما اثم وهو ان يظن
 وتكلم به والا فلا يثبت وهو ان يظن ولا يتكلم به واما الجواب عن الالحاق
 ذكر فيها فهو يقول والمراد القول بالثبوت كما هو المتبادر فلا يكون محل
 النزاع وما ذكره الغزالي من حديث القائل والمقتول في النار فحجوا به

لأن التقاء بالسيف على رادة القتل عمل الجوارح فلا كلام فيه على ضرورة
وقوله عليه السلام لأنه أراد قتل صاحبه لا التقاء بالسيف فقول الغزالي في هذا
نصهم وأما حديث عوف بن أمية الحديث على حديث النفس وميل الطبع
لا على الهم فمردود أما أولاً فلا لأنها معقولة عن جميع الأمم لعدم الاختيار فيها
فلا وجه لتخصيصه عليه السلام بقوله عن أمية وأما ثانياً فلا رواية
مأخوذة به النفس بالنفس ما روي برفعها أيضاً والفرق بينهما
أن النصيحة اختياراً والرفع قال الطحاوي وأهل اللغة يقولون
الرفع الرفع يريدون بغير اختيار وأما ثالثاً فلا أخيراً الحديث المذكور
وهو قوله عليه السلام ما لم يعمل ولم يتكلم ينفع ذلك العمل ويدفعه لأنه يفيد
معنى الغاية فتقدير الحديث عفا الله تعالى عن أمية كل ما حدث به
إلا أنه يظهر أثره على الجوارح أما بالتكلم والعمل فيدل على ما يقارن
الاعتقاد والعزم المصمم فلو حمل على ما ذكره الغزالي رحمه الله لما لم يعلم
لأن العمل لا يحصل بهما بل يحتاج بعدهما إلى شيء من اعتقاد وعزم على ما يشي
لفظ على أنه يلزم أن من يتكلم بما خطب إليه من غير اختيار يؤخذ به
فيلزم أن يأثم عثمان مطعون بما ذكره للنبي عليه السلام حديثاً مأخوذاً
به لفظه فيما رواه وكذا الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين في قولهم
أنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلمه وأما فرق بين الحديثين
ففي تقدير التيسير فلا يفيد أحاديث في فعلها فضلاً عن قدره من سلم
أربعة أحاديث في لفظها لا من سلمه من رضى عنه إذا هم عبد بيسته
فلا تكتبوها عليه فإن عملها في كتبها عشر أو بئسناد الإجماع
رضي عنه إذا هم عبد بيسته ولم يعملها كتبها حسنة فإن عملها كتبها حسنة
حسنة إلى سبعين ضعف وإذا هم بيسته ولم يعملها لم يكتبها حسنة فإن
عملها كتبها حسنة واحدة وبئسناد الإجماع رضي عنه إذا هم عبد بيسته لم
حسنة

فلم يعملها كتبها حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبها إلى سبعين ضعف
ومن بيسته فلم يعملها لم يكتب وان عملها كتبها وعن ابن عباس
رضي عنه أن الله كتب الحسنة والسيئة ثم بين ذلك فمن هم
بحسنة فلم يعملها كتبها حسنة كاملة فإن هم بها فعملها كتبها
تسعة عشر حسنة إلى سبعين ضعف إلى ضعف كثير وإن هم بيسته
فلم يعملها كتبها حسنة كاملة فإن هم بها فعملها كتبها حسنة واحدة
وأما قوله عليه السلام إنما يحسن الله عز وجل في حق الله تعالى بالدين
وأعمال الخير بالترتيب عن النفس والرياء والترغيب عند الاختيار
والعمل وأما إجماع العلماء على تحريم الحسنة فهو على ما ظهر من
على الجوارح يدل على قول الغزالي في كتابه في الغنى والحدود
من أحياء علوم الدين وذهب النجاشي إلى أنه لا يثم إلا لم يظهر الحسنة
على جوارح لما روي أن الحسن بن علي بن فضال غلة لا يضر كماله
ثم قال فإذا كونا غائبين حرك القلب من غير فعل في محل الاجتهاد ثم قسم الحسنة
أقسام الأول أن تحب مسلمة بطبعك وتكره جركه لك بعقلك وتكره
نفسك عليه وتقر أن كركه في إزالة ذلك الميل وهذا معقولة قطعاً
لأنه لا يدخل تحت الاختيار أكثر من ذلك والثاني أن تحب ذلك وتكره
الفجر مسأداً ما بالثبات أو جوارحك فمنها هو الحسنة المحظورة قطعاً
والثالث أن تحب القلب من غير عقلك لنفسك على حركه وتكره غيرك
منك على قلبك وتكره تحفظ جوارحك عن طاعتك الحسنة مقتضاه
وهذا محل الخلاف والظاهر لا يخفى عنكم بقدر قوة ذلك الحب وضعفه
وأما قيل لا ما الرأى على اعتقاد الكفر والبدع في غير صحيح لأنهم
لذاتها لا تتعلق بما يعمل محظور وأما قول الغزالي بل القلب والى
بالمواخزة لأنه الأصل في ما ذكره وقول الرازي وإيضاً فافعال الجوارح

الح فالحجاب ان الواخذة في اكل القلب لا تكلف هو المطيع او العاصي
ان هو ليس سائر الاغراض لم توافيق التكليف اما بفعله في نفسه
تعلق بعضو اما بفعل عضو بان يحكم عليه ياره بدو يستعمل وفعل القلب
في هذا القسم قصده وعزمه ليس مقصود هذا في نفسه كذا وسيله
وسببا لفعل عضو فيكون مقصودا بالمتع وفعل العضو هو القصد الاصل في
الاول اشكر ان القلب يؤخذ بترك التكليف وهو فعل في نفسه كذا مقصودا
اصليا كالاشيا وترك اعتقاد الكفر والبعد ونيابا بانيان وامثالها
القسم الثاني فان امتثال الواجب بالمكلف فلا شكر ان يشاء عليه لخطا المواقف
وان عزم الامتثال ومنع من الامتناع مانع فلا شكر ان لا يسحق الا بالواجب
لعدم حصول الموقبل يستحق اجرا بالثواب العزم وسيد الاحصاء الموقف
الا بان الامتناع كما بين في الحديث ان عزم على عدم الامتناع وفعل بغيره
فلا شكر ان يستحق العذاب لقوله الحق والامتناع من فعل ما يفعله غيره
الخوف من الله تعالى فليس على كل من استحق عذابا دون عذاب من فعل بغيره
لعدم تنزيه المواقف وجود وسيله وبقيت ولكن غف عن امته
محمد بن ابي نعيم في الحديث في تكريم الصفيحة ان رحمة وسعت كل شئ فلا وجه
للبقيق فظهر من هذا ان كونه القلب اصلا ورئيس التكليف لا يستلزم
كون الواخذة على عدم المعصية بدون العمل او في عملها ان في العمل
يوجب العزم ابنا وبقوة الحق لا يخلو العزم المذكور فانه يكون في
واما عدم ترتيب العقاب على افعال سائر واسم المخطئ فلعلم القدر
والاختيار الذين هم شرط التكليف اما انهم عزم على وطئ امرأة على
نكاح انا اجنبية ثم ظهر انها امرأة فعلى تقدير التسليم فلا يصلح القول الى
الفعل فظهر ان كونه ولا كلام فيه واما ما جردية المخطئ في البعد المص
بغير طهارة على ان يظهر فعله نية فطاهرون عمله فذلك لا جرم

أقوى الصبي يستلزم اعادة الفعلة اذا تذكر وقوعه في الخطأ او النسيان
لما لم يكن باختياره وقدرته لم يؤثر في العقل يجعل معصية نعم قد المعصية
وهي لا تنافي العزم المصمم فلما يوجد بدون ظهور الاشياء على الجوارح
بل كحول الحزن وقع فيه يوشكر ان يقع في الحزن لكن الكلام في كون معصية
لا وسيلة اليها ولا كلام ايضا في ان الكلام ان يحل الانساق قبل العزم
الفاسدة والتصفية الخبيثة ويحل بالنية الصالحة والصفات
الحسنة ليقر بالالتفات ويحصل رضاه ومعرفة الحقيقة **تنبيه**
حاصل الامر ان النية شرط لكل طاعة بها يصير كل عادة عبادة وهو
سنة الانبياء والاولياء والصالحين في كل عمل بل كل حركة
وسكون حتى في البيع والشراء والاكل والشرب والنوم والقلاع
وقضاء الحاجات فانهم لا يرضون ان تنفيع ساعة من العمل ان
منه بان يمتنع في غير عبادة الله تعالى فلا يجوز نفيس لافية لاذ به يمكن
تحصيل القرب مما الله تعالى اوزاياه وهو اقل المقاصد وغايات
الغاية فتفنيهم خسران عظيم لا تداركه اصلا وحسرة وندامة
عند الموت وبعد الى الاخرة رقت الله تعالى ان يرضقنا وانا كم
ايماننا بالحق النية الصالحة في كل عمل وتركه في كل آن ولحظة
ان هو الكريم الرحيم **الحديث** **الشيخ** كلامه في بال لم يبداه فيه
وفي رواية لا يدل لم وفي رواية بدون فيه وفي رواية لا يفتح **الشيخ**
الرحمن الرحيم وفي رواية **الشيخ** فقط وفي رواية بالحد وفي رواية بحد
وفي رواية بذكره فهو قطع وفي رواية اجزم وفي رواية بدون فهو
الرواية اخراج ابو داود والنسائي وابن ماجه والحافظ عبد القادر
واحمد بن حنبل وابن عوفان وابن حبان والشيخ شهاب الدين
رحمة عليهم اجمعين والتمسك برواية يهريه رضي الله عنه

وروى كعب بن مالك رضي الله عنه ايضاً حصة وابن الصلاح وقال النوى
هذا الحديث حسن روى موصولاً ومترسلاً ورواية الموصول اشجع
الشيء. الامر هنا بمعنى الحادثة واحداً لأمور لا بمعنى ضد الشيء احد
وامر وان كان مستلزماً فيها والبناء الحال والقلب الامر بالاشرف
يتم يقال بدأ اي ابتداء وابتداء اي فعلاً ابتداء كما بدأ به وابتداء
والقطع مقطوع اليد جزم الرجل بالهجرة ما صار جزم ومقطوع
اليدين لا أعاب كل امر مبتداء ذي صفة لم يبدأ فيه صفة ثانية والبناء
للالتماس صلة لم يبدأ نائب مع المحور متبافاعله هو الظاهر لا استغناء
او اللامية على ان يجعل نائب الفاعل لفظاً فيه فيما وجد ضمير الامر متبافاعله
فيما لم يوجد والبناء مع مجرور حاله نائب كمنعها بالله ولا يستغنى
القطع بكتبت به بشر كل امر دخل الفاء لتضمن المبتداء معنى الشئ وركن الفاء
في رواية وجعل الخبر لفظاً قطع فقط او دخول الفاء مع الامر الحادثة
لا الواجبة ١٠ تبلاغة اني وصف الامر بزر بالفاءتين رعاية تعظيم
الشيء بان يبتداء به الامور المعترجة والتبشير على الناس في محقرات
الامور البناء بحسب المعنى الحال وان يقال ما بالمراد والقلب يقال
خطب بالخير اما ارادة معنى الشرف منه في استعمال كما في قولهم مرد و بال
وكيف في هذا الحديث الشريف من تكبيره وانكبر لانها لتعظيم كل امر عظيم
ذي شأن عظيم او من كنهه بمعنى القلب فامع بمقارن قلب ملازمة لا يفكر عنه
لكنه لا يشغل به فيكون له كنه في شرف وخطبه او صاحب شرف
وقد ياتي بما زار من قبل اطلاق اسم المزمع على لازم او ما كان قلب
بانه في الحقيقة مقصود في ذكر كان الامر بذكر قلب صاحبه لستوار واهمية
لشرفه وعظمه والقلب في الكلام لتعريفه كنهه وتخييل بانه شرف
بان في ان شرفه والقدرة وشبهه لازمة هذا القلب بمعنى النفس طرفة

لا الجـ المنوري الوجود في البهائم ايضا واطلاقه عليها اما بالاشارة
او حقيقة عرفية او شرعية او مجازية من قبيل اطلاق المطلق على المنقول
بالذات والبناء اذا جعلت للآلة والاستعانة يصير لتعانة بتعانة على
معنى ان المكون لما اعتقد ان فعله لا يحق مستعداً به في الشئ واقعاً على
الشيء حتى يصير بزر كالمبتداء جعل فعله مفعولاً بانه لا يفعل
الكتب بالعلم قول فمما قطع شئ مؤكده قبيل زير يدرى قبيل النفع
والبركة الشرح كل امر يظلم يذكى ابتداء لفظاً بانه امر
ولفظاً لانه او ما يفيد معناها فذكر كذا فمما قطع قبيل الفائدة والبركة
والشرف دل على الحديث على ان ذكره في الحديث في ابتداء كل امر شرف
سنة ولذا قيل من التسمية فذكر في خلال الموضوع لا يحصل سنة
بجلاء وخوفه الاكل لان الموضوع عمل واحد بخلاف الاكل فان كل امر
اكل ولانه مخصوص بحديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي عليه السلام
ياكل طعاماً من ربة من اصحاب فحاج اعرابي فاكل بلقيمين فقال رسول الله
عليه السلام اما ان لو سمى كفاكم فاذا اكل احدكم طعاماً فليذكر المنة لله
عليه فاذا انشأ في اوله فليقل الله اوله واخوه رواه ابو داود وابن ماجه
وروي عنه الى قول كفاكم ايضا الترمذي قال حديث حسن صحيح وابن
حبان هو التعليل الاول يدل على حصول السنة في البناء لا يستدرك ما قال
بجلاء الشك ان في هذا الحديث فانه يدل على استدراك ما قال ايضا كما لا
يخفى ويدل على الحديث ايضا ان تلك السنة تحصل بذكر اي شئ كان عليه
الله تعالى لفظاً كان ما يفيد معنى الحديث ان الا فضل ذكر لفظاً
الامر الجـ ولفظ الحديث لذكره بالخصوص صما مع دخولها في عموم بذكر
محدثه وولائه للخصيص المذكور فائدة وهي الافضلية ووجه
الدلالة على السنة ان النبي عليه السلام في الخلق عنها بقطع

اليد باليت ولا بعدد الحسن والجمال وكثيره بالاول له على الجواب ولو باليت
لذلك لا يجب لان تحقق الانية لا يرجع كمالها ومذاقها الموق منها
بالجواب كاليد والرجل والعين وفضلها وحسنها بخلاف الجبين والحية
وتناسر فكذلك تحقق الطهارة بآثارها وواجباتها وكما لا يبالى في
انما شرعت لآمال الفرائض وفضلتها وكثرة ثوابها بالنوافل ومقطوع
اليدين غير كامل فثابت طاعة غير كاملة فذكرها منزلة اليد كان اليد
ليست بواجبة في تحقق الانية بل في كمالها فكذلك ذكرها ليس بواجب في
تحقق الطهارة بل في كمالها فيكون سنة وأما وجوب ذكر اليدين في ابتداء
الصلوة لغة التكبير ونحوه فمن قوله لا وربك فذكر في ابتداء النبح والرس
وارسال اليدين عند الحنفية حتى اذا تركه عند الصيرمية وأما النكس
ففي حكم الذكر فيقولون ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه لانه من الحرام
وانما قوله عليه السلام لا وضوء مما لم يذكر الله عليه محمول على الافضلية عند اكثر
العلماء خلافا لصحى الظاهر السؤال فانه قلت لا جاز ان يكون
البال للصلوة والائتمار التقادير بين حديثي الابتداء بالبسملة والحركة
اذا لا ابتداء في امرين في ابتداء في ابتداء في ابتداء في ابتداء في امر واحد
وذلك غير جائز بخلاف الاستغناء والملازمة اذ المبتدأ فيهما واحد وهو امر
ذو بال ههنا وانما التقدير في المستغناء والملازمة هما البسملة والحركة
فيما نحن فيه وذلك جاز ان كما يبتداء بالكتابة بالاستغناء القديم والمداد
والقلم سر وكما يبتداء بالسفر بمداد السحر والزاو والكثرة قلت
يجوز ان ياد بالابتداء في حديث البسملة الحقيقي في حديث الحمد والثناء
فيندفع التقدير فان قلت لا جاز ان يكون البال للاستغناء لا لا لانه
يفتتحه التبع والابتداء في ابتداء في التظيم والاجل قلت في الا
جسماء التبع وتوفا النفس بالفعل وكما لا يغيرها ولا يخلطها

النية لا الاولة فان قلت لا جاز ان يكون البال للملازمة والملازمة
لانهما مقارنتان تجوزها بمقتضى متعلقها ومفعولها ومجاورة ايتامهما
في قولهم خرج زيد بعثيرة ودخلت عليه شيخة السنو وبعض الامور
لا يمكن مجامعتها للابتداء به كالقراءة والاكل والشرب وبعضها وان
كالوضوء والطلاء يحصل اداء السنة بذكرها قبل الشروع بدفع
بلا خلاف قلت الاصل ملازمة جميع اجزاء الفعل مما يحصل التبرك
والتميز كما لا ينفرد ذلك او تفتت جعل الشك في كمال لطف ورحمة فضل
وكرمه وشفقة ذكره في الابتداء باقيا الى آخر الفعل كما لا يبدل جميع
الفعل تيسيرا على العباد كذا في النية فيجاء بابتداء كل فعل من انشأ
فيصبح بالملزمة فان قلت كل كلمة البسملة والحركة امر ذو بال لهما
من بسملة وحركة اخرى فينتسلك المراد ما يلاحظ كون كذا وكذا بقصد
الشرع الى الذات لا التبرك والتوسل به الى شي آخر فان قلت فعلى
هذا يلزم ذكرها في اول كل امر شريف مثل الوضوء والصدقة وقراءة القرآن
والاكل والبيع ولم ينقل للحركة في ابتداء شي آخر مما ذكر وكذا البسملة
في البعض كالصدقة وقراءة سورة براءة وخير في اجزاء باقي السور
قلت ذكرنا ان هذا الحديث الشريف دل على ان السنة تحصل بذكر
اي اسم من اسم الله ولذا قال المحيط لوقال في ابتداء الوضوء لا الا
اول الحمد والثناء لان لا الا الله يصح بالثناء في البداية
لوقال عند النبح سبحان الله والحمد لله رب العالمين حل وقاية الله
ايضا قال بذكر التكبير في الصدقة ابتداء اجل او اعظم الرحمن
اكبر ولا الا الله او غيره من اسماء الله اجزاء عند الخفيفة من حاشية
ومحمد بن النعمان ومعنى الحمد الشاء على الجليل على قصد التعظيم لوجود
في البسملة وغيرها ما ذكر امثال السنة في التدوير مطلقا

الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم فيحصل بذكر اسم الله تعالى وهو الحمد لله
لا بد من ذكر اسم الله تعالى في ابتداء ما يكتب به يحصل الحمد ايضا لما بيننا وما ذكر اسم الله تعالى
والحمد لله كسبحان لم يمنع مانع منه وسورة براءة انزلت بالسيف ورفع الامان
وباسم الله اما عند الورع حتى يكتبها القدر اول من اراد ان يكتب في الصلح والامان فاذا
سجد والعهود ونقضوا الامان لم يكتبوه فخر الله القرآن على هذا المصطلح
ثم بقي حكمه وان ارتفع السبيل من الطواف والتخيير بغير فضيلة الاثنا
فلم يبق فقه المواقفة الرسم تحقيقا واعلاما انه ليس بسورة يمنع افضلية الاثنا
والنقل بالحمل في ابتداء كل شريف بخصوصه لا يلزم بل يكفي عموم هذا الحديث
على انه قد نقل في البعض بخصوصه كالوضوء ونقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول
في ابتداء الوضوء باسم العظيم والحمد لله على دين الهدى وذكر في تفسير الكبير
عنه في هجرته رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا هريرة اذا ركبت دابة
فقل باسم الله والحمد لله يكتب لك الحسنة بعد كل خطوة واذا ركبت سفينة فقل
باسم الله والحمد لله يكتب لك الحسنة عزم منها لقائدة فضيلة الحمد لله
قال الجعفي في شرح خزانة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم او ما كتب القلم باسم الله
فاذا كتبت كتابا فكتبوها اولها هي مفتاح كل كتاب انزل ولما نزل على بها
جبريل اعارها ثلثا وقال هي كذا لا تشك فيهم لا يدعوها في شيء امورهم
فانه لم ادعها طرفه عين من نزلت على ابيك ادم عليه السلام وكذا الملائكة وقال
الامام الرازي في تفسير الكبير وعنه في هجرته رضي الله عنه انه عليه السلام قال يا ابا
اذا توضأت فقل باسم الله فان حفظتك لا تسبح ان يكتب لك الحسنة حتى
تفرغ واذا غشيت اهلك فقل باسم الله فان حفظتك يكتب لك الحسنة حتى
تفعل من الجنة فان حصل لك تلك الوقعة ولك الحسنة بعد انفاك
ذلك لولد وبعد انفس عقاب ان كان له عقيب حتى لا يبقى منه احد وعن
الشيخ في نسخة عنه انه روى عنه صلى الله عليه وسلم قال ستر ما بين العبيد

وقد رأت بنى آدم اذا نزعوا ثيابهم ان يقولوا باسم الرحمن الرحيم والحمد لله
فيه اصدار هذا الكلام حجابا بينك وبين اعدائك الحسن في الدنيا فلا بد
حجابا بينك وبين الزانية في الآخرة وقال عليه السلام من فرط كسا
فباسم الرحمن الرحيم اجلا لا يكتب عند الله من الصدق فيروى
عين والديه وان كانا مشركين وقصة بنو الحاف في هذا معروفه
قال ابن خلدون في تاريخه سبب ثوبته انه اصاب في الطريق ورث فيها
الحمية من مكاتبه وقد وطئها الاقرباء فاخذوا واشترى غايه ولبت
الورقة وجعلها في شوقايط فرأى في النوم قائلا يقول يا بشر طيب
السمي ليسين كرك في الدنيا والآخرة فلي انتبه من نومه بذكر اسم الله
رضي الله عنه انه في صداعا لا يسكن فابعد له دواء فبعث اليه قلنسوة
وكان اذا وضعها على راسه سكن صداعه واذا رفعها عن راسه عاوده الصداع
فبعث اليه فتفحصه القلنسوة فاذا فيها كاعده مكتوب فيه باسم الرحمن الرحيم
وطلب بعضهم آية من خالدين الوليد رضي الله عنه فقال تذكر على السلام
فارتأى ان يسم فقال جئتوني باسمه قائل فاني طاس من اسم فلخذها
قال باسم الرحمن الرحيم وشرب الكحل وقام على بابها الله تعالى فقال الجعفي
هذا دين حق من عيسى بن مريم عليه السلام على قبره ملائكة العذاب
يعذبون ميتا فلما عاد من سياحة تروى القبر فرأى الملائكة الرحمة
معهم اطباق من نور فبعث ذلك فضله ودعا الله تعالى فلوحي اليه عيسى
كان العبد وقد ما كما يجوز في عذابه وكان قد ترك امرأة حيلة فولدت ولدا
وربته حتى كبر فسلمته الى الكعبة فلقنه المعلم باسم الرحمن الرحيم فاجتبت
من عبدك ان اعذبه بناري في بطن الارض وولده يذكر اسمي على ظهر الارض
كتب عارف باسم الرحمن الرحيم واوصى يا جعفر في كفنه فقبل له في
كفنه فقال اقوم يوم القيمة بعشرة كتابا وجعلت عشره باسم الرحمن الرحيم

فعاظمت نعمته ان كتابك قيل بسم الله الرحمن الرحيم ثم عشرين حرفا وفيها ثمانية عشر
اذا الزانية تسعة عشر فالتسعة عشر بكلمة بسم الله بهذه الحروف التسعة عشر
الثانية خلق الله تعالى اليوم والليل اربعة وعشرين عتامة فمضت
صلاة في خمس ساعات وفي هذه الحروف التسعة عشر يقع كفارة الذنوب
التي تقع في تلك العتامة **الثلاثون** ثبت عليه السلام انه قال ما انعم
الله تعالى على عبده فيقول العبد الحمد لله الا قال الله تعالى انظر الى عبدى
اعطيت ما لا قدر له واعطيت ما لا يقدر له وتفسيره ان الله تعالى انعم على العبد
كان ذلك لانعم احدا ماثان المعتادة مثله ان كان جايعا فاطعمه او كان
عطشا فارواه او كان غريبا فافقه او قال العبد الحمد لله كما معناه ان كل
حمد اتى به من الحامدين فهو وكل حمد اتى به من الحامدين وامكن
حكم الفعل وصرفه في الوجه فهو نعمه وذكره في جميع الحامدين ذكرها
مدائكة العزى والكسرى وكفى اطبقت السموات وجميع الحامدين ذكرها
جميع الانبياء عليهم السلام من آدم الى محمد عليه السلام وجميع الحامدين ذكرها
جميع الاولياء والعلماء وجميع الخلائق وجميع الحامدين سيذكرها في سورة
الي وقت قوله عوامهم فيها سبي نكاحهم وتحييتهم فيها سلام واخر دعوانا
ان الحمد لله رب العالمين ثم جميع هذه الحامدين متناهية انما الحامدين لا نهاية
لها بل هي سابغة بها ابد الاباد وودهر الدهرين فكل هذه الاقسام التي لا نهاية
لها اخذ تحت قول العبد الحمد لله رب العالمين وانما قال الله انظر الى
هذا العبد اعطيت نعمه واحدة لا قدر لها واعطيت في الشكر ما لا قدر له
ولا يناله قوله الحمد لله ثمانية احووا ابوا الجنة ثمانية فمن قال هذه الثمانية
عوضها قبله الحق ثمانية البواب الجنة وجميع ذكرنا من قولنا قال الامام الرازي
في تفسيره الى هنا مائة وستة عشر في كل فية قال صاحب الكتاب
في الحمد لله بالثنا واحدة فمن شرب شرب الشكر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين
والثنا والحوارح **تسعة** ينبغي للعبد ان يقول الله في ابتداء
كل امرئ الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين وفي آخره الحمد لله
رب العالمين حتى يجد حلاوة الايمان في قلبه يحصل له البركة وان عاد
في الدارين وانما قلنا في ابتداء كل امرئ الحمد لله رب العالمين من قال عند ابتداء امره
لعينه قطعي كان ناسرا وشرب الخمر ربيته **الحديث** يكره لوقال عند فرائضه اخذوا
في كفه ثم يكفه صرف الحمد لله على الخدم من الحوام والفاصل ان المداوة
على الذكر والشكر كيمياء السقا والبطاخة ومخ العبادات وغاية مقصد
وذي الهيات اذ بها يحصل التقرب الى الله رب العالمين والنظر الى وجهه
والحديث بحمد العظيم رزقنا الله نكاحا وياكم انه جواد كريم رزقنا حريم
الحديث الثالث اذا استيقظ احدكم من نوم فلا يغتسل في الاثنا حتى
يفسها ثلثا فانه لا يدري اين بليت يده الرواية اخرجه مسلم رحمه الله
عنه بغيره رضى الله عنه وروى بسناد اخرجه اذا استيقظ احدكم فليغسل
عليه ثلث مرات قبل ان يدخل يده في ثوبه فانه لا يدري من ثوبه باست
وروى البخاري ايضا اذا توضا احكم فليجعل في انفه ماء ثم يستنشر
ومن اوجع فليوتر واذا استيقظ احدكم من نوم فليغسل يده قبل ان
ان يدخل يده في ثوبه فان احكم لا يدري اين بليت يده وفي الحديث
الذكر في الصحيحين بغيره التاكيد واما ما في مسند البزار
من حديث هشام بن عمار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يفزع عبيدنا ثلثا حتى ان بعضنا لم يستدع حين سمع هذا الحديث
الشريفي قال علي بن النعمان انا اذكر ما يمانت في الفرائض فاصبح
وقد دخل يدي في ثوبه الى زراعته فتعوز بانه نعم ثم يغتسل في ثوبه
كلام **الحديث** ليس حليوا الله به وعلى آل اجمعين **الصفة**

الاستقظ والانتباه يعني وكل من ابتدأه سولا يغفل
نهر غايث من غلبت العين يغرق بصرها وكسها الاناء فلما لا يدرك
اي لا يعرف وباتت بحج ناصيا يقال بات زير من اى كان في جميع البس كركه
وتامة يعني اقام ونزل ليلا وهاتام الاعراب اذا نزل للمستقبل فيه
معنى الشرط منصبة على الظرفية ابر على الصريح علمه جوابه عند لا كثيرا
وان كان بالفاء كما في الحديث لان اذا البس يوق في الشرط فلذا لا يلزم
الفاء في جوابه وان كان جملة اسمية كقوله والذين اذا اصابهم البس فيهم
والفاء في جوابه ليس المحسن للجزء بل فيه تشابه الزيادة فلا يقر على المنع
ثم عمل ما بعده فيما قبلها كما منعت في جوابه كقوله الفوق في معنى الشرط
وجملة لتيفظ بمرور المحل بالافساده فاعل لا يغفل الى احكم ويره
فاز لا يدرى تعليل للنهي عن منعه المحل على الظرفية عامله بات قد
عليه لتفظة معنى الاستفهام المقضى للمصدر يره فاعله بات وجملة بات
منسوبة المحل على انها مفعول لا يدرى للجملة تصح ان تقع مفعولا لكل
فصل قبل في التعليق وهو هناك كذا البلاغة في انصافه الى الخطابين
اشارة الى مخالفة نومه عليه النوم فان عينه نيام ولا ينام قلبه
قوله فلا يغفل عن كل امر يتوهم الفوق وجوب الفوق في الماء ان دخل
بغسل وقد حكى ذلك الحسن البصري رحمه الله والحق ان راسه ووجهه
البصري لان النهر حقيقة في النوم وقوله فانه لا يدرى يره فيكون قوله
النهي للمكراهية بما زال لان قواعد الشرع متظاهرة على اليقين لا يزيل
بان كره الله طاهران يقينا وباحتمال النجاسة لا يزيل طاهرتهما وقوله
فانه لا يدرى كناية عن عدم عينه على دبره او ذكره فانهم قالوا في ترجمته ان
الخطب لاهل الحجاز لانهم كانوا يستنجون بالحجارة وبلادهم حارة فاذا
نام احسهم عرف فلا ينام انما ان يظن فيه على ذلك الموضع الجحش وانما جنته

الكناية على التصريح بالان يقول به وقعت على دبره او ذكره كحاشيا
عن التصريح بكم ما لم يستحسن وجب ستره واخفاؤه لان مخبره عن
الا اذ لم يفهم ان الكناية المقصود فلا بد من التصريح ليتفهم البس
والوقوع في خلاف المطوع على ذلك يحل ما جازم ذكره مصر طابعه بعض
الحديث وتبينها على رعاية الادب في الكلام الشرح اذا استيقظ
انسانا مستنجيا بالحجارة فيهم حار حيث احتمل ان يقع يره على
دبره او ذكره من يره فوجدها في ما يره فارد ان يفرق منه بين
او الفصل او غيره كذا في السنة ان يفسد ثلثا قبل الادخال ثم يدخل
ويترك الادخال بدغسل وان ادخل لا ينام ولا يتنجس بالبرص
بوقوع النجاسة: **التوضيح** دل هذا الحديث الشريف بعبارة على كراهية
الفوسنة الفصل في الصورة المذكورة وبطلان في غيرهما فيه
احتمال النجاسة على اليد بآي طريق كان لتفسيه على علامة وهي
احتمال النجاسة على اليد حتى قالوا كره التوضي من ماء غسل فيه صبي
يده وان توضا جازما يعلم ان عليه نجاسة واما اذا اتفق بطنه
يده عن نجاسته الحقيقية فلا يتناول الحديث المذكور وان استيقظ
من النوم لعرفته ان الخطب خاص وحكى ان كآبه طاهرة عن الحدث
ايضا لان يدرى في الماء يره كان والا في كره عند الحنفية ان كالماء
ماء ان غلبت كراهية كراهية لا يضر ولا يصير الماء مستوعلا
والغير حجة كالتبريد يفسد لانه يصير مستوعلا خطا غير مطهر
عندهم بلا خلاف على رواية شيخ العراق وعليه الفتوى كذا في
الحنفية والاعتقال تحقيق كذا في العضو وان لم يجتمع في مكان على
التوضي بنية التوبة حتى اذا توضا الصبي افاض او كالماء
او المتوضي واغتسل الباطن وغسل يديه قبل الطعام وبعد

لا قابلية البتة بصير الماء مستوعلا وبإسقاط الفضل ايضا عند ايجبة
وابن يوسف رحمه الله كما اذا قوضا الحديث او اغتسل الجنب للتبرأ من
الفسول عضوا تاتا بالاتفاق وان كالا بعض عضو فكذا كذا رواية
وهذا اذا لم يكن الحجة فان كانت مثل ان يقع ولو في غير فغيب جملته
او وقع الكون في الجنب فادخل محث يده الى الرفق لا فواجب الكون او كان
جنبنا او محثا فادخل يده في الاناء لا اغترافا لا يكون مستوعلا قالوا في
غسل اليد على وجه السنة اذا كان الاناء صغيرا يمكن رفعه بشمالا
على كفة اليمين ويغسلها ثم يصيب يمينه على كفة اليسرى كما ذكرنا وان كان
كبيرا لا يمكن رفعه فان كان ماء صغيرا يرفع الماء به ويغسلها كما ذكرنا
وان لم يكن يدخل اصابعه اليسرى مضمومة في الاناء ولا يدركها ويصبت
الماء على يمينه ويدركها لا اصابع بعضه بعضا يفعل هكذا لثلاث خمر
يمنه هذا اذا لم يتقن النجاسة على يده والنهي في قوله عليه السلام محمول
على عدم الضرورة وعلى الزيادة على قدر ما وجب الدلالة المذكورة ان
اول الحديث يدل على تحريم الادخال وجوب الفصل وآفة على تنزيه
الاول والاحتياط لثلاثة فقلنا باكتساب ما تحاشاه البرج جمع
بينهما وعمل بهما وجوب بقدر الامكان اذ في الكراهية شر وجب التحريم
لا تخفة فاعلموا باللام والعقب وهما نوعان عند اوجج من التنزيه
لعدم حقيقة العذاب بالنار وكذا السنة يستحق تاركها العقاب من نوع
عذاب فالبشر الواجب لا يستحق التعذيب فبشر النفل وحكي عن احمد بن حنبل
ان ان قام من نوم اشيل كراهية تحريم وان قام من نوم النهار كراهية تنزيه
ووافقه داود الطاهري اعتمادا على لفظ بابت في الحديث قال النووي
هذا من ذهب ضعيف جدا فان النبي صلى الله عليه وسلم نبت على العذر بقوله فان لا يرى
اين بابتين ومعناه لا ياتى النجاسة على يده وهذا هو الوجود احوال
النجاسة

النجاسة في نوم الليل والنهار في اليقظة وذكر الليل او لا كذا النفا
ولم يقتصر عليه خوفا من توهم انه محض من بدل ذكر العلة بعد وقد كلف
منه هذه الحديث الشريف احكاما فمنها ان الماء القليل اذا اورد عليه
نجاسة نجسته وان قلت ولم يفرقه لان الذي يعلق باليد ولا يرى
قليلا جدا فاذا اوجب احتمال كراهية فيتحقق بوجوب تحريمها وتنجيسها
واما احتمال ايجبة كراهية اشده من الاول لقبول الكراهية الشدة والضعف
لا التحريم والتنجيس فيعيد جدا ومنها ان نصيب الفصل في نظير النجاسة
الغير المبرئة ثلث ومنها ان موضع الاحتياط لا يطهر بالاجار بل
بمقي نجسا معفوا عنه في القصة ومنها سبب الاحتياط
في العبادات او غير ذلك من غير عمد حتى لا احتياط الى حد الوسوسة ثم
اعلم ان العلماء اختلفوا في غسل اليد الى التسعة ثلثا في ابتداء الوضوء
ابدية مطلقا ام عند احتمال النجاسة حتى اذا تيقن ببللانة اليد
لا يشربها بعد دخول في هذا الحديث والحق الاول لا يرد الحديث
بل لان من حكمه وضوءه عليه لم قدم غسل اليد ثلثا على ما ذكره في الصحيحين
في احاديث كثيرة والحكمي ما كان رايه وعادة لا خصوص وضوءه الذي
الذي هو نوم انظروا ان اطلاقهم على وضوءه في غير النوم على نومه عليه السلام
ليس نوم غيره فلذا قال احدكم ولم يقل حد كما في قسم البلاء فنومه
عليه السلام لا ينقض وضوءه ولان ستم فلا احتمال لوقوع عليه السلام على وضوء
في النوم لان قلبه لا ينضم فيدري اين بابتين ولان ستم فعلا
استحبابا عليه السلام بالماء بعيد جدا ولذا قال بعض المحققين ان
الاستحباب بالماء سنة مؤكدة في كل زمان لمواظبة عليه السلام روى
في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام نحو اداة وغسلة يستنجي بالماء وروى

ابن ماجه عن عكرمة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج غايه
قطر الامتناع وهذا الحديثان ظاهر في المواظبة وان كان في الاخير احتمال اخر
فظهر ان هذا القول صحيح في قول من يقول ان باب مطلقا او ادب في الصورة
الاولى لانهم كانوا يسمون بغير اوسنة في زماننا لانهم ينسبونها لطلانهم ان
غسل اليدين في ابتداء الوضوء مع الاستيقاظ وتوهم النجاسة اكثر من كثرة
الادلة والروايات السنية فان قيل هذا الحديث بمنطوقه ومعلومه فلو
على كراهية اليد عند احتمال النجاسة في ما يمس وعلى عدم تنجس اليد قبله وعلى عدم
كراهية عند يتقن طهارتها في الخبث هذا في الف من حيث الخفية لا في
غاية حفيظة في الماء المستعمل ثلث روايات احدها رواية النجاسة غليظة
رواها حسن بن زياد واخذ به فاذا دخل الخبث او الحث يده في الماء غسلها
فيه بنية الوضوء يخرج الماء عن المطهرة بالاتفاق وهو يدل على الكراهية
ويتنجس على روايتين وان يتقن بطهارتها في الخبث قلت الحديث
وارد على عادتهم وهي ادخال اليد لرفع الماء واخذته ثم استعماله في خارج الا ان
لا لا يغسل والتبرد وقد سبق ان الله لا يصير مستوليا بالادخال الحاجة على
ان ما ذكره من الاختلاف رواية مشيخنا في واما رواية مشيخنا الفراق فالاختلاف
بين اصحابنا اشد في ان طهرا عن مطهر عليه الفسوس كما مر على تقدير
العمل لا مخالفة ايضا على هذه الرواية واما قوله على عدم كراهية عند
طهارتها على النجاسة فلم لما مر ان الحديث كتبت عنه ولا يمنع من شئ
بغير شئ فيجوز ان يثبت الكراهية باحتمال التنجس وبخارج الماء في المطهرة
فاذا اجتمع اشدت الكراهية واذا انفرد كل من خفت فان قلت قد ذكرنا
في كيفية غسل اليد ان في قوله لم يحس على عدم الفسوس قد يناقح في
الاولى قلت عدم الفسوس لا ينافي الحاجة فانه لو كان عند محدث في يده
احتمال نجاسة الماء يمكن فوضوه عليه يده او لا يمكن وكفى عندنا

صغير

صغير يمكن ان يرفع به الماء فتكامل فغيره للوضوء او نحوه فلا شك ان
النفس بغيره روي وكذا الحاجة فيكره ولا يبيها مستوليا لم قد تطلق
الضرورة على الحاجة المذكورة باعتبار النوع وكما ان ضرورة المذكورة
في كيفية العمل بحسب الشخص فتكامل ثم المراد بالضرورة ان لا يمكن التوصل
الى الحق المعتمد بالآية وبالحاجة ما لا يمكن التوصل اليه الا به وبمثل فخرج
الادخال للتبرد او اللعيب الوضوء من حيثها بقي منها شئ غامض هو
انهم خرجوا عن محمد حجة ان من توضأ في طهر ثم سبغ يديه في يده او انا فيه
ماء مطهر لم يغسل اليدين فيهما لم يخرج من المطهرة وما ذكره بعض
الكتب من ان يرفع الاكثر من عشر دلو او ما العلة فيقول على ان نجاسة
وان ان في البر بنية الوضوء في ما فيهما وبغير مستوليا ومعلوم ان
ما حجب اعضا وضوء اقل مما لم يصب مما ذكره في الصورة الاولى حتى
يختلف حكمها فثابت في الفاكهة في غسل اليد قبل الطعام وبعد
روي ابو داود والترمذي عنهما رضي الله عنهما قال قرأت في التوراة ان
بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده فذكرت ذكر كبريائه صلى
عليه وسلم واخبرني بما قرأت في التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطم
الوضوء قبله والوضوء بعده وروي ابن ماجه رضي الله عنه والبيهقي عن ابن عباس
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يكفر خير بيته فيستوضئ
اذا حضر غذاؤه اذا رفع يده وروي الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكل في غير وضوء فانه لا يقبل من الله الا ان
من يمتنع الدعا يستغفر الله قبل الطعام احتجا بحديث ابن عباس
رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الخلاء ثم ارجع فأتى بالاناء
فغسل يديه الا ان شرفه قال لا يصلح فان توضأ رواه مسلم والبيهقي
والترمذي بنحوه الا انهما قال لا انما بالوضوء اذا تمت الصلاة والحوادث

بالوضوء في هذا الحديث منه المتعارف وفي حديثي سنة واحدة في
عنها غسل اليدين فقط وعدم سنية المتعارف لا يدل على عدم سنية المتعارف
فلا تعارض بين الحديثين ثم انهم قالوا لا بد في الفصل قبل الطهارة
الابتداء بالنية وبعد الطهارة بالنية بكونها انتظارا للنية الثانية
والا سنة في الابتداء ان لا يمسح بالنيحة ليعرف ان الفصل عند كل واحد
الانتهاء ان يمسح ليعرف ان الفصل عند كل واحد اطلاقا والثاني اطلاقا
فالمسح في اوله بعد الاعلاق وسرعة الاطلاق واعلم ان هذا الفصل
يستحب عند مباشرة كل عمل شرعي باليد لا سيما في تنظيها
بقطع كل العمل ومعرفة قدره فيكون ثوبا عامسا لا يمسح به يمين والبركة
في ذلك العمل قالوا لا بد من مسحكم لاربعينكم الحديث الرابع
عشر من الفطرة فقرأت بسوا عفاة النجاسة والسواك واستنشا
الماء وقصر الاظفار وغسل البراجم وتنظيف الاطراف وحلق عاذر وانتفا
الاناء بالقاذورات والظلمة وفي رواية زائدة يعني الاستنجاء وفي رواية الج
داود والانتفاضة بدل انتفاضة الماء وفي رواية وانتفاضة الماء بالاناء
والظلمة قال الروي ونسبت الفطرة الى ان يكون المضمضة
وفي رواية ابدا ود الختام بدل اعفاء النجاسة الرواية اخبركم
عن عابثة رضي الله عنها وابوداد عن عمار رضي الله عنه انتفاضة الفطرة
في اتفة بوجوه المعنيين الخلق والدين وقد فسح كثير من العلماء الفطرية
في هذا الحديث بالسنة وبعضهم بالدين وهو اعلم من السنة كما فسح
في قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها وعلى هذين التفسيرين
من المتبعين ويحمل البنية وقد يفهم بالخفاة اي من الجبهة والبطنية
التي طبع الله على الناس فيها في عقولهم استنشا من الابتداء
ويحمل البنية والتبعية ليعرف ان الفطرة التي فطر الله الناس عليها هي

توفيرا

توفيرا وارسلها من عفا الشعر اذا اكثر وعفوة انوا عفية اذا
فعلت به ذكر السواك بالكتبة اسماء للعدو يتسوك به ومصدره سواك
ثم يسوك باليد في هذا الحديث استنشاق الماء اذ خاف في الانف
الاظفار جمع ظرف لضم انطا وسكون الفاء او ضمة البراجم بفتح
الباء جمع رجة بضم الباء والجمع واختلفوا في تفسيره قال النور
هي عقد الاصابع ومفاصل يكلها وذكر في القاموس هذا المعنى ايضا
وهو المنكسب منها العموم قال الجوهري والتوريشية هي مفاصل
الاصابع التي بين الاشابع والرواجب اي رؤس السلامات ظهر
الكفا اذا قبض القابض كف بنشره وارتفعت قال النور
انما خسر البراجم بالحث على غسلها لان مسكس الجدر عليها اكثر واغلا
فكان مسكس الحاجة الى غسلها اكثر وتنظيف الاطراف قدع شوا يجذف
المضاو قال النووي المراد بالعاذة الشعر فوق ذكر الرجل وحواليه
وكذلك الشعر الذي حول فرج المرأة ونقل عن ابن العربي عن شيخه انه
الشعر الثابت حول حلقة الذكر انتقص كنعصر يحيى متديا ولازما
وهنا متدي ليكن فضل المكلف كالبول ثم المراد من الماء اما الماء المطهر
او البول واما ما كان فاما مصدر مضاف الى المفعول اي تقبيل الماء المطهر
بالاستنجاء او تقبيل البول بفعل ذكر لانه اذا لم يغسل نزل منه شيء
بعضه شيء فيعسر استبراءه فيغسل الذكر بالماء البارد ترذا البول وينقطع
وما كونه مضافا الى الفاعل والمفعول محذوف وهو البول او الى نائب
الفاعل والمراد بالماء البول وكونه لا انتفاضة من الماء والمراد بالماء اما
المطهر او البول فيبعد جدا والمراد بالانتفاضة من شرب الماء على الفرج
وداخل الاذن ليدفع بذلك وسوسة الشيطانية وانتفاضة الماء بالاناء
تفصيل على الذكر والمضمضة اذ خاف في الفم للفصل الحثان قطع

القفلة: الأعراب: عشر مبتدأ من لفظة خبره وفيه دليل على وقوع
السكر من غير تخصيص مبتدأ إذا افاد على ذهب اليه بعض المحققين
اذن قد ير تصفة مثل من الخصال او جعل من لفظة صفة وتقدر
للمجرى مثل محمودة او جعل قسرا لشيء اه تكلف قصر الشارح فخره ووق
اي هي وقصر الشارح او بدل من لفظة ان كاه للبيان وجعل بدلا من العشر
بعيد لتخلل الجنب بينهما الاستحسان في قول الراوي فاعله ضمير العشر
وبالمجدة تفسير لقوله وانتفاض الماء لاسلها من الاعراب عند الجمهور
قال ونسب العشرة معطوفة على مقدارى تذكرت او حفظت النسبة
ولكنه منبذ المحل على انما مقول قال وجملة قال الاستيفاء لاسلها من الاعراب
الآن بكلام المضمضة لهم يكون ضمير العشرة وخبره المضمضة والمجدة
المحل على انه منقول ثان لظن مقدارى ولا ظن حال العشرة وقول
النخلة يمنع الاقتصار على احد مشعولى افعال القدر بمرور ونسب
فالصواب بغير بدل يمنع هذا على تقدير ان يكون الاستشهاد متصلا وهو
الاصل فيه يجوز ان يكون منقطعاً اي كونه العشرة المضمضة
راجع او مضمضة عندي وفي رواية خبر مقدم للشك في مبتدأ بدل
على انه ظرف مكان للجنس والمجدة معطوفة على مقدارى ما ذكر في رواية
البلاغة ان كاه المراد من لفظة الخنقة ومنه لا ابتداء او الدين
ومن التبعية والبيان كونه حقيقة وان كاه من في الاول للتبعية
او للبيان فاللفظة مجاز مرسل فيلحق المقتضى على مقتضى
اما تفسير بالسنة فالظن ان من القرائن الخارجية وبنيان في الواقع
بان براد الدين العام ولكنه تحققتا ههنا في ضمن سنة الخاصة فيكون
حقيقة كما اذا قلت رايت حيوانا ومركبانا وانتفاض الماء كناية
عن الاستحسان اذا لا انتفاض لازم ثم ان كان المراد بالماء المظهر كونه

اخبر لعمري السيدين كاستحسان كونه الانتفاض صريح لارادهم لكونه
في غير الاستحسان وينبغي الانتقال منه الى الملزوم الخاص وان كان البلى
يكون اقرب الى الفهم لاختصاصه بالحد كاستحسان لا يوجد في سائر الاعضاء
لكنه خاص بالذكر فلا يناسب تفسيره بمطلق الاستحسان ويحتاج الى تقدير
منساق اي انتفاض خروج الماء وحل الانتفاض على الازالة والاعمال
كما يحل العلة في بعض المواضع على عدم مجامع عدم الظاهر في
والا فليكن الاستحسان اصلية فائدة كناية سبقت في الحديث في
في قوله عليه السلام ان ياتين ولذا كناية فائدة حذف المتعلق في رواية
الانتفاض والانتفاض بالفاء اعني على الفهم والذكر الشرح
عشر خلف السنة فقلع الشك بالمقارض وارسال المجبة الى الكف
والاستحسان في حلقه وقطعهما وشمس المسوك في الامور الشريفة
كالوضوء وقراءة القرآن ونقل الحديث وغيره واستشاق الماء
في الوضوء وقطع الاظفار والآهت ا بنفس مفاصل الاصابع في
او الفسل وقطع شوا باليد لا حلق بالموسى وحلق العا والاستحسان
بالماء وشي الاوى العشرة ولم يظنه الا المضمضة ووقع في رواية اخرى
لكنه كان اعفاء للحيبة في التفرع مشتمل هذا الحديث الشريف
على سن كثيرة الاول قصر الشك اي قطعه بالمقارض واختلفوا
فيه فذهب كثير من السلف لميتعوا وحلق لما روى مسلم رحمه الله عن ابن عمر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم احقوا الشوارب واعفوا اللحية في
رواية ابن عبد البر امر باحفاء الشوارب واعفاء اللحية وفي رواية
خالقوا المشرك احقوا الشوارب واوفوا اللحية وفي رواية جزوا
الشوارب وارحوا اللحية خالفوا الجوس لاحفاء واستقصاء في اخذ
وهذا قول الكوفيين وذهب كثير منهم الى منع الحلق والاستحسان

وقار ما كان يرى حلة منديا مريشايب فاعلم وكان يكره ان يأخذ من
 اهل هذه مذهب هؤلاء الا ان الاحفاء والجدة والقصص معني واحد وهو
 الاخذ منه حتى يبر طرف الشفة وذهب بعض العلماء الى ان يخرجه كما قال
 القاضي عياض حجة عليه قال النووي واما حد قصته فالمختار ان يفتقر
 حتى يبر طرف الشفة لا يحد من اصله واما حد اياحقفوا الشوارب
 فمعناه احفوا ما طال على الشفتين وكان الاسم في الدين قاضي
 وصاحب الخلاصة هذا القول حيث قال وينبغي ان يأخذ الرجل من
 شاربه حتى يوارى الطرفا لعلها الشفة ويصير مثل الحجب كذا لا
 الكردى حيث قال في فتواه ويأخذ من شاربه حتى يصير كالحجب قال صاحب
 المختار السنة تقليم الاظفار وتنقلا لابط وحلق العانة والسنن
 وقصة احسن هذه من سنن الخليل عليه السلام وفعلا بنيتا عليه السلام
 وامرؤ قولا قول من قصر شاربه واختر من قليم الاظفار وراى السيد
 ابراهيم عليه السلام قال الطحاوي في شرح الآثار قصر شاربه حسن وهو ان يأخذ
 حتى ينتقص من الاطار وهو الطرف الا على الشفة العليا قال في الحلق
 سنة واحد من القصر هو قول اصحابنا قال عليه السلام احفوا الشفوة
 واعفوا اللحية والاحفاء الاستيفاء فظهر ان الوجهين جازان عند الحنفية
 والاختلاف في الافضلية والاحسن ووجده ورد في القصر هو القطع
 بالمقارن والاحفاء هو الاستقصاء وذكره موسى فعلا بجواز الزيادة
 عملا باحدين وكذا القصر والاحفاء بمعنى واحد مخالف لقول
 ارباب الفقه هذا بقول العبد الضعيف عساه ان لا افضل الا ان
 عند القصر في سائر اشياء الاختلاف بتبعية اعم مماثلة المشقة
 والمختارين وترجيحا لقائمية الله تعالى علم بالصواب ثم المستحب
 ان يبدى بالجانب الايمن وهو مختار بين القصر بين ان يتركه

غيره

غير الحصول الحق في غير مكرمة ولا حكمة بخلاف الابط والعاية كذا ذكره النووي
 والثانية اعفاء اللحية قال النووي يفتقر قصر اللحية كان في صنع الاعاجم
 وهو اليوم شعاع كثير من اهل الشرك وعبد الاضام كالافرنج والهند
 ومن لا خلاف لهم في الدين من الفرق الموسومة بالقلندرية في زماننا هذا طرقت
 جونة الدين وببضعة الاسرار ونقل عن المحيط لا يخلق شعر حلقه وغاية يوسع
 لا بشئ يذكر قال صاحب المختار التقصير في اللحية سنة وهو يقصر الرجل
 لحيته فما زاد على قصته قلعها لان اللحية زينة وتستر علة كان الزينة وطولها
 الفاحش خلوا الزينة وقال في البرازية ينبغي للرجل ان يكف عن الحية اذا طال
 واما اطراف لحيته ايضا وقال في شرعة الاسلام ان النبي عليه السلام كان يقصر اللحية
 من عرضها وطولها وقال في الاحياء قال الخفي عيبت لرجل عاقل مله من اللحية
 كيف لا يأخذ من لحيته فيجعلها بين الحيتين وانما التقصير في كل شيء حسن
 ولما قيل كل طال اللحية تشتم العقل اي خففه فعلة كذا ارجع عمر رضي الله عنه
 وجماعة التابعين كاستحسنه الشعبي وابن سيرين وكره الحسن وقتاد
 وقالوا تركها عافية احب للقول صلى الله عليه وسلم اعفوا اللحية في هذا الزمان
 ينتمى الى تقصير اللحية ونزولها من الجوانب فان الطول الموقوف قد يشوه
 الحنكة ويعلق السفه المفتابين بالفتية الى فلا بأس بالاحتراز عنه على
 النية انتهى قال النووي ولما اخذ من طولها وعرضها في كبر الشرة
 في تقليمها كما يكره في قصها وجعلها قال وقد اختلف السلف في حلقها لانه
 حرقتهم ثم يجدد ويشبه ذلك الا انه لا يتركها لحد الشرة ويأخذ منها
 وكذا ما كملها جدا ومنهم من حذر مجازا على القصة فيزال ومنهم من كره
 الاخذ منها الا في حج وجمعة والمختار ترك اللحية على حالها وان لا يتقصير لها
 بتقصير شئ اصلا والاول اصح قال في اللحية عشر سنين مكرمة
 لم يتركها في بعض الاول خنسا بالاسود لا لغرض الجهاد قال في المحيط

عن النبي صلى الله عليه وآله وروى عن بعض من روى عنه في الحديث وقال في الحديث
 النبي صلى الله عليه وآله عن الخضر بالسود وقال هو خضر بالسود في لفظ آخر
 الخضر بالسود خضر الكفار وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله
 في آخر زمان قو يخضرون بالسود كحوصل الحمام لا يخرجون راحة الجنة ويقال
 اول من خضب بالسود فرعون والثانية خضبا بالصفة والحرمة تشبها
 بالصلحين لا لاتباع السنة فاز قال في المحيط اما بالحكمة فحدثه الرجل واما
 المسلمين وان اختلفت الرواية ان النبي صلى الله عليه وآله لم يفعل ذلك في عمه والصح
 انه لم يفعل ولا لبليس تشب على كفار في الغزو واما لاجل التزيين للنساء
 والجواري فقد منع عن ذلك بعض العلماء والاصح انه لا بأس به وهو روى عن
 ابي يوسف فقد قال كما يحبني ان تتزيني في مثل ما يحبني ان تزيني لما كذا
 في البيهقي والثالثة بتبيضها بالكبريت وغيره لتجلى الاشجوة لجل
 الرياسة والتعظيم واربهم لقاء المشيخ والاربعة تنفها من طلوعها
 اشارة الى ردة وحسن الصورة وكذا تنفها وتنفض بعضها بحكم العيب والكسر
 وتنفض الغنيكين وهاهنا العنفة بدعة روى عن عبد العزيز رضي الله عنه
 شها رجل كان ينفض فينكبه روى عن خطبة رضي الله عنه وابن ابي ليلى
 شها من كان ينفض خيشه وكذا حلقها الا اذا نبت للمرأة خيشه فيسترها
 حلقها وكذا نبت الشيب قد روى النبي صلى الله عليه وآله عن نفض الشيب قال هو نفض
 النور وهو في الخضر السواد والحكمة تنضفها طاعة وتوق طاعة
 وتنضفها لتجلى النشوة وغيره من النشوة الزيادة فيها من الصديقين
 والنفقة باباخذ بعض العذارى في خلق الراس ليعتبر تزيينها تنضفا
 لاجل الناس والثالثة تتركها شفافة اظهار الزينة وقلة مبالاة النفس
 العاكسة لنظر السواد او بياضها اعجابا وخيلا وغيره بالثبوت والجل
 بالشيب وتلو على الشيب العشرة عقد او نفوسا كذا ذكره النور

والغزالي

والغزالي والثالثة السواد روى ابو نعيم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله
 ركعتيه بالسواد افضل سبعين ركعة بغيره ساكرو روى البرزاني عن علي
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله ان العبد اذا استوكثم قام يصلي قام الملك
 خلفه فيسمع قرأته فيدنوا منها وكرامة نحو ما حتى يضع فاه على فيه فيخرج
 من فيه شئ من القرآن الاصل في جوف الملك فطره واخواتهم للقراءة وروى
 ابن ماجه عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله تنسوكم اذ ان السواك
 مطهرة للنفس فسات للرب ما جاء في جبريل واسكن بالسواك حتى لغو خشت
 ان يفرض على وعلى متي ولولا اني اخاف ان اشق على امتي لفرضت عليهم
 وانه لكساك حتى خشت احق مقام في روضه عيسى عليه السلام قال قلت لعبد
 رضي الله عنه ما تشيئ كان يبدل النبي صلى الله عليه وآله اذ دخل بيته قال السواك
 وروى البرزاني عن زريق قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج من بيته لشيئ من العباد
 حتى يستاكروا في هريث رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله لولا ان خلق علي
 لامرهم بالسواك مع كل صلوة في رواية البخاري عند كل صلوة في رواية مسلم
 مع الوضوء عند كل صلوة في رواية النسائي وابن ماجه وابن حبان مع كل وضوء
 في رواية احمد وابن قريمة والطبراني في الاوسط لكنه عن علي رضي الله عنه عند كل
 وضوء كما يتوضون في رواية احمد بن زينب لغرضت عليهم بالسواك عند كل
 وضوء كما فرضت عليهم الوضوء في رواية البرزاني والطبراني في الكبير وروى
 يعلى عن جابر بن مطهر روى الشيخان عن حذيفة رضي الله عنه قال
 النبي صلى الله عليه وآله اذا قام المتباعد من القبل يستوضو فاه وروى ابو داود عن
 عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وآله لا يركب من ليس ولا ثياب
 فيستقيظ الا يستاك قبل ان يتوضوا وكان عليه السلام يستاك فيستقيظ
 السواك لا غسل فابدا فاستاك ثم اغسله وادفع اليه قال في العناية
 ينبغي ان يكون في الشجار المرة لانه يزيل النكبة ويشد الشدة ويقوى

السعة ويكون في غلظ الخصر ط لا يشرب سكر عرضا لا طولا عند الحفنة
 لان النبي عليه السلام كان يواظب عليه وعند فقده كان يعالج بالاصبع وقال ابن
 امام ويستحب في خمس مواضع استنثار الكثرة وتغيير الوجه والقيام بالنوم
 والقيام الى الصلوة وعند الوضوء والاسوا من معيد غير ما في ذكرنا اول ما يخل
 البيت ويستحب فيه ثلاث بركات مياه وان يكون السواك لتينا غلظ الاصبع
 وطول شعر من الاشجار المرة ويستكر عرضا لا طولا وعند فقده يعالج بالاصبع
 قال في المحيط قال عن رضى الله عنه التثويب باللسان بلسان السواك وقاية الكهانة
 وعند جرد السواك لا يقوم الاصبع مقامه قال في مجمع الفتاوى يستاك
 عرضا على الكثرة والحنك واللسان انتهى مرع بعضهم بمرآة الكسبية المسجبة
 كذا في التزيين وذكرنا انكاره لانه السواك عند القيام الى الصلوة يجرى في الغم
 واجزاه الدم فلا يجوز الصلوة به ولانه لم يرو انه يستاك عند قيامه الى الصلوة
 فتأمل قوله عليه السلام لا مرتهم بالسواك عند كل صلوة على كل وضوء وروان احمد
 والطبراني لا مرتهم بالسواك عند كل وضوء انتهى كنت فيما اميل الى هذا
 القول ثم لما رأيت اطلاق الحديث وقال ابن هبة والاعتماد عليه كثر في الامم
 على ما ثبت في الحديث وان لا منافاة بين الاستياك عند الصلوة والاستياك عند
 الوضوء حتى يحمل احدهما على الآخر واما احتمال افراغ الدم فيندفع بالرفع
 والاقتناء على خارج الكثرة رجعت فذهبت الى سنة الاستياك في المسجد
 الصلوة ايضا وبالجملة السنة في الاستياك ان لم يكن على وضوء ان يكره
 على من لا احدثه خارجها وعلى الحنك واطراف اللسان حتى اذا اقتصر على احد
 في سنة في سنة واحدة وان كان على وضوء فانه يكون غاية رفقا
 على ما يحل الاداء في الحياء يستد بالسواك بعد استنجا ويستكر عرضا
 وطولا وان اقتصر فعدا ثم عند الفراغ من السواك يجرد للوضوء وهذا الترتيب
 احسن عندنا لان في الحديث النبوي لا تسواك قبل ان يتوضأ ولان احتمال الحنك

كثيرا

سنة كثيرة لم يرد في الحديث المذكورة الا السواك عند الوضوء لا عند الحفنة
 وكذا ينبغي ان يستعمل عند المضمضة على خارج الكثرة فقط برفق
 وقبل الوضوء يستعمل على وجه الكثرة اعني على الكثرة المذكورة ليخرج به
 الاختلاف مع الاحتراز عن الاداء في خدر الوضوء وقال النووي ثم لا سواك
 مستحب في جميع الاوقات كونه في حلق في حلق في حلق في حلق في حلق في حلق
 وعند قراءة القرآن وعند الاستيقاظ وعند تغيير الغم لترك الاكل والشرب
 او اكل ما لا يريح كربة او طور السكة او كثرة الكرم ويستحب ان يستاك
 بعد اكله وباتى شئ يستاك مما رزق التغيير غسل السواك كالحقنة والنفث
 والامانة ويستحب ان يمر السواك ايضا على اطراف اللسان وكراسة اظراسه
 وسقف حلقه اذ رال لطيف ويستحب ان يبذل في سواك بالي انبالي امن
 من في ولا بأس بكنهه غير باذن ويستحب ان يعود الصبي السواك ليعتاد
 انتهى كلام النووي فظهر من كلام النووي ان الاداء بالوضوء عرض
 الكثرة لا عرض السواك وان انتهى عن السواك طولا لا احتمال التذرية و
 انما اتى واحتاط يجوز هو ايضا فلا يخالف في الحياء وظهر بهذا
 الحديث الاخير ان غسل السواك بعد كسبه سنة والاربعة المضمضة
 والحنك الكثرة قال في الخلاصة يستاك في اللسان في الوضوء في رمضان
 في الجنابة وحة المضمضة يستعا الماء جميع الغم والمبالغة فيه يصل
 الى رأس حلقه وحة الاستنشا وان يصل الماء الى المارن والمبالغة فيه
 ان تجاوز المارن وقال في الحلق المبالغة في المضمضة بالفرقة وفي
 الاستنشا والمكثرة قال في التبيين هما باليمين سنة والاحتياط باليسار
 ادب والمبالغة فيه سنة الا في حال الصوم وان كان بين بين طوعا
 ان كان قيدا يكون حقا وان كان كثيرا يتبين للتأخير او كالحقنة
 نعت في كثير من اختلاف في وجوب ايصال الماء الى ما تحت والاحوط

الوجوب الجنبه اشرب ماء قبل ان يعضض هل ينوب في المضض قالوا
ان كان فيقه لا ينفع لانه يشرب على وجه السنة وانه يعضض ماء مصفا
فلا يصل الماء الى كل الفم وان كان جاهلا ينوب لانه يعجب غبا فيصل
الماء الى كل الفم كذا في قاضيه وفي واقعا لما لا يخرج من الجنابة
في الوجوه جميعا ما يجده من هذا الحوط كذا في الخلاصة ثم السنة عندنا
ان يعضض ثلثا بمياه جارية وان استشق كذا وان يقدم المضض
على الاستشاق كذا استشق اولاً ثم يعضض بكونه تارة بالسنة كذا خلاصة
ويستحب المضض في كل اكل كذا روى عن ابي عبد الله رضي الله عنه عن النبي عليه السلام
كل شرب لبناً فمضضه قال عليه السلام رسا رواه الشيخان في هذا الحديث
ان يستحب المضض عند كل ما يبقى في الفم منه شيء لا يشرب شرباً شاملاً
قصر الاظفار ويستحب ان يبدأ باليد قبل الرجلين فيبدأ بمسح
اليمنى ثم الوسط ثم البنصر ثم الخنصر ثم الاوسط ثم يعبر الى اليسرى فيبدأ
بخنصر ثم بينصر الى اخرها ثم يعبر الى الرجل اليمنى فيبدأ بخنصرها
وتحتم بخنصر اليسرى كذا قال النووي والغزالي وقاد في الاختيار وغيره
الاظفار والاشربة مندوبة في دار الحرب كذا في ابي عبد الله
والاظفار سراج عند عدم السرج واذا قصر اظفاره او حلق شعره
ينبغي ان يرفقه قال الله تعالى لم يجعل الارض كفاتا احياء وامواتا
وان القاه فلا بأس به ويكره القاه في الكنيف والمفصل قالوا
يوشح المنيح قال في شرع الاسلام في الحديث من قلم اظفاره يوم
الجمعة لم يشعث انا له ويدين قلاته اظفاره وشعره لئلا يلعب
السحر ويقع الشبهة على ما طال منها ولا يقدر بالسن فانه يوشح
البرص بل بالمقراض في الحديث من اراد ان يامن بشهادة العيظ
والبرص اجنحة فليقلم يوم الخميس بعد العصر كذا في حديثه في الخلاصة

وقاضيه

وقاضيه رجل وقت لقم اظفاره والحلق في يوم الجمعة قالوا ان كان
يراجوز ذلك في غير يوم الجمعة واخوه الى يوم الجمعة تأخيرا فاحت
كان مكرهاً من كراهة تلفن طويل كراهة رزقه ضيقا وان لم يجاوز ليلة
واحدة يتركها بالاجاز فهو مستحب لا روت عايشة رضي الله عنها عن رسول
عليه السلام انه قال من قلم اظفاره يوم الجمعة اعانه الله من البلياء الى الجمعة
الاخرى وزيادة ثلثة ايام واذا قلم اظفاره او جز شعره ينبغي
ان يرفق ذلك بالظفر والشعر المجزور قالوا في ذلك بأس في القاه
في الكنيف في المفصل يكره ذلك لانه يوشح ما كذا في السنة غسل
البرجم قد عرفت انها اما مفصل الاصابع مطلقاً او يوشح منها
قال العلماء ويكتفى بالبرجم ما يجتمع في معاطف الاذن وقعر الصحن
فيزيل بالمسح زجاجة كثرة بالسمع وكذا ما يجتمع في داخل الانف
وكذا كل جميع يوشح بالجمع على كل موضع كانه من البز بالوق والقباء
ونحوهما كذا قال النووي الشافعية لا يبط قال النووي لا يفضل
النتفيلين قور عليه ويجعل ايضا بالخلق وبالنورة وحكي عن ابي عبد الله
انه قال علمت ان السنة التفتل كذا لا أقوى على الوجع ويستحب ان يبدأ
بالابطال يعني التمسك حلق العانة قال في الاختيار ويستبدأ
في حلق العانة تحت السرة قال النووي يجب حلق جميع ما على القبل
والبرص وطهارة والافضل الحلق ويجوز بالقصر والتفتل النورة
روى مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كذا رضي الله عنه قال وقت لنا في قعر الشربة
وتقليم الاظفار وتفتل الابط وحلق العانة ان لا تترك اكثر من اربعين
ليلة قال النووي المختار في وقت حلقه ان يضبط بالحاجة وطوله
فاذا طال حلقه وكذا كذا الضبط في قعر الشربة وتفتل الابط وتقليم
الاظفار واما حديث انس المزكور فعنه لانه ترك تركها يجاوز به

اربعين لانهم وقت لهم التركاربعين ولذا قال في القنية ان يقبل
ان يقبل اظفاره ويحفر ثوبا ويحلق عانته وينظف بربها بالمشك
في كل اسبوع مرة فان لم يفعل ففي خمسة عشر يوما ولا عذر في تركه ورا
اربعين ويستحق الوعيد قال في القنية ايضا يستحب حلق الاربعين في كل جمعة
ولا ينتفأ نفعه لان ذلك يورث الكحة وفي الفقه يس عن عبد الله بن ربيعة عن النبي
عليه السلام قال لا تنتفأوا الشعر الذي يكون في الانف فانه يورث الكحة وكما قبضه
وقتا وفي قصر الشعر الصدر والظهر تركا لانه ويجوز حلق الاربعين ترك
الفردين ان اكرهما وان استبرأهما على التراب فلا شئ قال في مجمع الفتاوى
يكفر بالانتفأ ان يستمر النور وهو جنب وروى خالدة بنت النبي عليه السلام قال
من تنور قبل ان يغتسل حلقه كل ثوبه فيقول ياربنا لا تقبله مني ولا تقبله
الكل لا يستنجى روى مسلم عن ابن عمر عن النبي عليه السلام
والسليم قال اتقوا الداعنين قالوا وما الداعن قال يا رسول الله قال الذي
يتخلى في طريق الناس وفي ظلمهم وروى عن ابن عمر عن النبي عليه السلام
رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام لا يمس احدكم ذكره بميمه وهو يقول
ولا يمسح في الخلاء بميمه ولا ينتفأ في الاثا، وعنه ابي ايوب رضي الله عنه
عن النبي عليه السلام قال اذا ايتتم الغائط فلا تستقبل القبلة
ولا تستدبرها يقول ولا غائط ولا كبر شقوا وعنه روى البخاري
رواه ابن عمر رضي الله عنه يقول كانا النبي عليه السلام اذا دخل الخلاء قال اللهم
انني اعوذ بك من الخبث والخبائث وروى احمد وابن ماجه والحكم عن
ابن عمر رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب يقول وروى احمد وابوداود
وابن ماجة عن قتادة عن علي بن خنيس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبالي بالرجل قالوا الفتاة ما يكون من البول في الرجل قال يقال انها من
اجن وروى احمد والنسائي وابن ماجه والترمذي عن عبد الله بن مغفل

ان النبي

ان النبي عليه السلام نهى ان يبالي الرجل في مستحبه وقال ان عانة الله مستحبه
وروى الطبراني في الاوسط والحاكم عن عبد الله بن يزيد عن النبي عليه السلام
قال لا ينقع بول في طست البيت فان الملائكة لا يدخل بيتا فيه بول
مستقع ولا يبزلون في مغتسل ولا يمسحون بالنساء وان ملحت
جابر رضي الله عنه انه نهى ان يبالي في الماء الا كره وروى الطبراني في الاوسط
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمسح بول في القبلة
ولم يستدبرها في الغائط كعبت لحنة ومحي عنه سبعة قال في الاخير
اعلم ان الاستنجاء على خمسة اوجه واجبا احدهم غسل بجمعة المخرج في
الفصل الجنابة والحوض والنفاس كيد لا يتشبع فيه والثاني اذا
تجاوزت مخرجها تجب عنه قل او كثر هو الاوسط لانه يزير على قدر الدرهم
وعندهم يكسب اذا تجاوز قدر الدرهم لان ما على المخرج سقطا اعتبار الجواز
الاستنجاء فيه فيسقى المعتبر رواه والثالث سنة وهو المتيح
النجاسة مخرجها ففسله سنة والرابع مستحب وهو اذا بال ولم يتغوط
يفعل ولا يمسح بدعة وهو الاستنجاء من الريح اذا لم ينظر المخرج بسيلين
قال ابو حنيفة وما يقوم مقدمه حتى ينقيه لان المق لا انقاها شيئا
حصل جاز والفيل افضل لانه يبلغ في الانقاء والنضارة قال
واذا تعدت النجاسة المخرج لم يجز الا الفيل وقبيلته قال لا يستنجى
بميمه ولا بعظم ولا بروت النبي عليه السلام عنه ذكر ولا يعلم لافيه
فما ضلعت المال وقد نهى عنه فان استنجى بهذه الاشياء جاز ويكره لان
المنع لغيره في يمنع حصول الطهارة كما استنجى بثوب الغيرة وانه
قال ويكره استقبال القبلة والاستدبار في الخلاء في البيوت والصالحين
لقول عليه السلام لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها وكما ستر قوما وغربوا
وعنه ابي حنيفة رحمه الله في الاستدبار لا بأس به لانه غير مقابل القبلة وما يجحد

ينحو نحو القدر ولا يستعمل في المستقبل اكثر من ثلثه اصابه في وقتي يوضعا
لا يوسا وكذا المرأة وقيل يستعمل برؤسها صابها انتهى في الخلاصة الاستنجاء
بالجارية متوكدة والاستنجاء بثلاثة اجزاء او ثلثه امداد او ابقوا مقامها
سنة حتى لو تركها يجوز صحتها ولو استنجى بها بمجر واحد حصل الانقاء كما يثبت
للمسنة عندنا ولو استنجى بثلاثة اجزاء ولم يحصل التنقية عندنا لا يجوز حتى
يحصل التنقية واذ اخرج القبح او الدم منه كذا الموضع لا يكفي الحج هذا اذا كانت
النجاسة التي على موضع الاستنجاء قدر الدم او اقل فان كانت اكثر من ذلك ففيه
الحرج في حنفية رحمه الله عليه انه يكفي واما عندنا لا يكفي وغاية كونه وانما
ولو استنجى بمسحة مرة لا يجوز مرة اخرى لما اذا كانت الحج احرف فاستنجى بحرف
لم يستنج في المرة الاولى ثم كيف يستنجى قال يقبل بالاول ويدير بالثانية
والثالث وهذا الشرط بل يفعل على وجه يحصل التنقية ويستنجى بغيره
بالماء المحرم اتباع الماء بعد استنجاء بالماء من غير ان قال
هذه الزمان الاول ما في زماننا فسنه وكيفيته يجب كاشف الفرج وخرج
موضع الاستنجاء كل الارض حتى ينظر ما يدخل فيه من النجاسة فينفض حتى
يتم التنظيف وليس شرطه عدم صبها الا انهم من غير الثلث ومن شرط
الاستنجاء من الثلث ومنه من اوجب في الدليل في المقعد من الثلث
انه يغتسل فيه حتى يغتسل قبله قدره ويصب الماء فيلعل ثم يزيد
حتى يكون اطهر فيغسل قبل الاستنجاء وبعدهم المختار ان كانا الخفتين
فمن ماء الاستنجاء تحت رجلان لم يدخل ماء الاستنجاء فحذف يحكم بطلان
الخفتين بطلان موضع الاستنجاء وان دخل لا يطهر باطنه بطلان موضع
الاستنجاء وكذا الاستنجاء على الماء الا حقه وهو لو اصاب الماء كما قيل
انما استباح الماء الاول والثاني والثالث بخلافه غليظة وانما استباح
اما الرابع بخلافه الماء المستعمل في جميع النجاسة على التحليل وعلى موضع

آخر ان زاده على قدر الدم يمنع وكذا ما على الدر واخوه في الفتاوى نسخ
ان يستنجى بعد ما خطا خطوته وانما يستنجى بالماء اذا وجد مكانا يستنجى
نظاها لو كان على شطآنه لا يستنجى كسرة كواستنجى بالماء يصير فاسدا
ولو استنجى في الشتاء استنجى من كونه لم يمتنجى في الصيف بالماء بارد وكذا
ثوبه دونه من استنجى بالماء البارد ولا ينفض في الاستنجاء اذا كان صائما
واذا غسلك وهو صائم يستنجى ان لا يقد من مقامه حتى ينفض ذلك الموضع
بحرقه كيلا يعمل الماء الى باطنه فينفض صومه ولا بأس للصائم ان يستنجى
بالماء وفي رواية الامام ابو حنيفة لكبير كوشة يده اليسرى لا يغير
ان يستنجى بها ان لم يجد من يصب الماء لا يستنجى وان قدر على الماء الجاري
يستنجى بنفضه وكذا المريض اذا لم يكن المرأة وكان له ابن او اخ او المربية
اذ لم يكن لها زوج ولا بنت او اخت سقط الاستنجاء ويوضئه
الابن والاخ ويوضئها البنت او الاخت المتوضئ اذا استنجى على وجه
الاستنجاء بحسب الوضوء في الجنين لا يستقبل القبلة في الاستنجاء
لان حال كشف العورة وفي النهاية يمكن للمراة ان يمسه ولو كان نحو القبلة
وهذا اذا كان ذكرا للقبلة وانما اذا غفل فلا بأس به وقال في شريعة
الاسلام والتسمية عند وضع الثياب كتردون اعين الخواص ولا يرفع
ثوبه حتى يدنو من الارض ويستتر عنده التخييل من سماع ولا يقول
عربا نا ور تاد ليه مكانا نشفا ولا يستقبل ببول ولا غائط ثم لا يقل
ويستكرز عنده كالحيا بما ابتلي به ويدفن ما يخرج منه فاذا روي بنزع
عنه مكان عليه لم يمسسه ولا يكتبه ببول يضرب برجل اليمنى على الارض لينفض عنه
الدماء ويمسح على شقه الايسر لينظف ما خرج منه ولا ينظر الى فرجه ولا يخط
ولا يبرز عيها ولا يليل الحكة فانه يورث الباسور ولا يمسكه
حذيفة فيعجب المقت ولا يقول قاعا انتهى ويستحب الاشارة ولا يجب

مار ورا بود و در این جباغ ایه هر ریه غم البنی علی سلم من اکتل فلیوتر
 من فعل فقد احسن ومن لا فلاح من من اکتل فلیوتر من فعل فقد احسن
 ومن لا فلاح من من الی الفایط فلیستر فان لم یجد الا ان یجمع کثیرا من
 فلیستدر به فان الشیطان یلعب بمقاعد بنی ثم من فعل فقد احسن
 ومن لا فلاح من علیه ثم قالوا فی کیفیه مسح الذی باخذ الذکر بالشمال
 فمعه بالبرار مسدود حبل و موضع یالی من الارض و انقذ فی الخلد
 یمنینه والقضیب و مسح الحی بفضیته و یجر کایس ابی منیة
 مواضع او فی ثلثة اجزاء و یزید و ینقص بالجلد مسح ان لا یرى طوبی
 فی محل السح الا بتار سح و قالوا ایضا المستحب بعد کاتنجاء بالجر ان یشتغل
 من ذلک الموضع الی اخر و یستن بالماء و یطی ان هذا فی الضمیر یثابرت
 الکثیر یحکم بالقدرة و اما فی الخلد فلا حاجة الیه لعدم العلة المذكورة
 فاذا فرغ من قضاء الحاجة و الاستنجاء ینبغي ان یرکب یدیه بکایط و ارض
 ازان للروکیه ان یقیت و یقول بعد الفراغ و ستر العورة الخلد الذی
 اذهب عنه ما یؤذین و البقی علی ما ینفع فی الدم طهر قلبه من النفاق و حصن
 فرجیه الفواحش مستحکم قال النوروی یجوز للجماع مستقبل القدر
 فی الصبح و البینا هذا مذهبنا و مذهب ابی حنيفة و احمد و داود و غیرهم
 فی صحیح ما کفر فحوزه ابن الککم و کریم ابن الجیب و الصواب الجواز فی
 النجوم انما یثبت بالشروع و لم یر فی غیره من الکاد فی عشر الختات
 فی الاختیار بکثرة الرجل مکرم للنساء فلو جتمع اهل مصر علی ترک
 الختة و ائتم الامان له من شعائر الاسلام اختلفوا فی وقته قبل
 حتی یبلغ و قبل اذا بلغ سبع سنین و قبل مئة کانه یطریق الختة
 حتی و الا فلا یولد له و یدیه شبه الختة لا یقطع منه شیء حتی یکره
 ما یؤخر الخشنة و قال فی الخلاصة خن و یقطع الجلد کما ان یقطع

اکثر

اکثر من النصف یکون ختانا الشیخ التضعیف ذاکم و لم یطوق
 الختة ان قال اهل البصرة لا یطیق ترک لک لک العاجب جاز فترک
 السنة اولی و ابو حنیفة لم یقدر وقت الختة قال الشیخ الائمة الخلد فی
 وقت الختة ثم حین یحمل البصر ذلک لانه یبلغ و قال فی جمیع الفتاوی
 و یختم التبعی سبع سنین و ان کان اصغر من ذلک و اکثر من ذلک فلیدل علی
 الثابتة عشر ثلثا علی النزع و داخل الارض لمن یعتیه ^{و یغایرها} ^{الدراسة}
 الحدیث الخامس الاذان من الکس الروایة اخرج ابوداود و الترمذی
 و ابن ماجه عن ابی امامة الباهلی رضی الله عنه قال توضا رسول الله صلی الله
 ففعل و جمعه ثلثا و یدیه ثلثا و مسح راسه و قال الاذان من الراس و اخرجه
 ابن ماجه عن عبد الله بن زید ایضا و الدارقطنی عن ابی عکاس رضی الله عنه
 و اخرجه ابن حزم و ابن حبش و الحاکم غم ابن عکاس رضی الله عنه ما لا
 اخرجکم بوضوح رسول الله صلی الله علیه و سلم فزکره و فیہ ثم غرغره
 فمسح به راسه و اذنیه و یوقب علیه راسه و یمسح بالاذنین مع الراس
 و روی ایضا عن ابی موسی الکشیری و ابی هريرة و انس و ابن عمر و عایشة
 رضوان الله علیهم اجمعین بطرق کثيرة حتی عنه صاحب المفتاح
 شرح المصابیح من الاحادیث المشهورة مع کثرة شافعیاً فلا وجه
 لتضعیف بعضهم کابن التسلح القف الاذن بنهم و بعضهم
 عضو معروف و هو مؤنثة و من التبعیض و الراس لم من الخلق الی
 الائمة کما المتبادر الشایع فی الشرع و استمال منبت الشعر و الاذان
 الاعراب الاذان مبتدأ من الراس فیمر بالذمة لهذا الحدیث
 الشریف علی ظاهره و من بیان الختة و الحقيقة لانه البنی علی سلم
 لم یبعث لک و لانه مشاهد معلوم ان احد فلا ینید لا فائدة لغيره
 و لا لازما فیلغو و کیف یصدر عن قسح الانام علیه فضل الصلوة

والسليم بل المراد بيان الحكم الشرعي المبسوط لا حكم كل بشر فاشع قد يجعل
العضوين المختلفين حقيقة عضواً كلف الفصل فان جميع الاعضاء
فيه كعضو واحد حتى يجوز نقل البدن فيه من عضو الى آخر ولا بصير
منه ولا حتى ينقسم عن جميع الاعضاء وقد جعل عضواً واحداً
عضوين كالرأس في الوضوء فان الوجه فيه يقبل ومبت المسح
ولا يجوز فيه نقل البدن من احدى الى الاخر كما في شئنا انما الوضوء
ولا يجوز ان يكون المراد بيان مجرد كونه ممسوحاً بناً على ان الرأس ينقل
على ثلثة منبت الشعر والاذن والوجه والاول ممسوح والثالث
والثاني متوسط بينهما فربما يكون مقتضى مسحة فيبت
رسول عليه السلام انما انما الرأس حكمي اي من منبت الشعر في كونها
ممسوحة لان مجرد ان يكون في نوع لا يصح جزئية بعض عن بعض كالأرجل
واليد والوجه فانه لا يصح ان يقال الرجل من اليد والوجه كالانحناء
وكذا لا يقال زيد من عمر وفتعين ان يكون المراد الاذان بعض الرأس
الأمور بمسح اي بمسح عليها بمسح واحد بماه واحد في بعض أجزاء منبت
الشعر وتوجيهه ان الله تعالى لا أمر ولا بفصل بعض أجزاء الرأس من الرأس
ثم أمر بمسح الرأس علمنا ان المراد بالرأس جميعه الاول وثيقنا كونه منبت الشعر
مراد بالجميع السائر كونه تحت الحنك كالفصل غير مراد باليد والوجه ووردنا
في الاذنين اهما داخلان في خطاب واسمهما برؤوسكم لان دخولهما
في خطاب فاعسوا وجوهكم لعدم تناول الوجه لهما اياهما اصلا فذكر
عليه السلام الاذان في الرأس لبيان دخولهما في خطاب المسح الشرعي
الاذان بعض الرأس في حكم المسح الوضوء اي بمسح عليهما بماً واحداً
التفريع دل هذا الحديث الشريفيان مسح الاذنين وان يكونا
الرأس لما جردت من هذا المذهب خفية وقال الشافعية انهما بمسحهما

بما جردت من ارض عليه السلام اخذ لاذنيه ما جردت من ارجلها من حاشية
بانه يجب حمل على ان البقاء البدن قبل الاستيعاب لوقفها بين يدينا
واذا انعدمت البدن لم يكن بغيره الاخذ كما لو انعدمت في بعض عضو
واحد ولو برحمتها كما في ما رويناه اكثر واشهر من انما لا تتركها
على شئ من مسح الاذنين فلان الاستيعاب من عند غير ما ذكرنا واجب عنه
ولو لم يسجد كونهما من محل المسح لم يحصل الاستيعاب وما دلت
على كونه مسحاً بماً الراس فقد ذكر في قسم ابداً في السؤال
فان قلت اذا دخل الاذن في خطاب واسمها برؤوسكم يلزم ان يقض
مسحها كمنبت الشعر ولم يذهب اليه احد قلنا لما دخل اليه انما تدخل
على الكسائل غير الموقول على ان المراد بعض الرأس هو محل مبين بالاربع
بحديث غيره ان عليه السلام مسح على ناصية وهذه رواية القدوري وفي
الرواية بثلاث اصابع اليد ووجد ان تقدير الآية واسمها ايديكم برؤوسكم
فلما عكس جعل الاله محلاً والمحل آله علمنا ان ههنا نكتة وهي عدم
لزوم الاستيعاب في كل منهما لان احدهما آله حقيقة والثاني بدو حوله
والآله غير مق في الحكم فاعتبرنا ما جعله الشرع وهو اليد من حيثها كالمسح
على الحقيقة فاكفينا من اليد بالاصابع لكونها احداً في اليد عملاً
وشرعاً ولذا يلزم كمال اليد بقطعها والثلث اكثر ولا اكثر
حكم كل فظهر من جملة هذا ان الموضع مقدار غير معين الموضع بل يجوز
في أي موضع كان في الرأس فخصه كل جزء من الرأس لا يفرض مسحاً بغيره
فدخل الاذن في الخطاب كدخول القفا فكما لا يفرض مسحاً بغيره لا يفرض
مسحاً فصار اجزاء الرأس كخصال الكف فان قلت فعلى هذا ينبغي
ان يجزئ مسح الرأس كالمسح كالمسح قلت كونه الاذن من الرأس
شبهت بغير الواحد فلا يقع عما ثبتنا كذا كما ان التوجه الى الخيل لا يجزئ

لان كونه البيت مثبت بخبر واحد والتوجه الى البيت مثبت بالكتاب لا بخبر
 عنه ما ثبت بخبر الواحد لا يلزم المسح الكتابية وكما روى في كتابنا
 نجحت وذهب غرضنا لا يجوز ان يتيمم منطلقا وان طهرت وجاز عليها الصلوة
 لقوله عليه الصلوة وسلم زكوة الارض بسما لان شرطها ان يثبت بالكتاب
 قطعا فلا ينوب عنها ما ثبت بخبر واحد فان قلت ما ظهر من تقريرك
 كما من قوله ردنا ان الآية مجملة وهذا حديث بيان لما وبتا بالكتاب
 الكتاب بخبر الواحد يجوز وسند الحكم الى الكتاب لا الى الخبر فيفترق هذا
 من الصورتين المذكورتين فيلزم ان يجري مسحه عن مسح الرأس
 وليس كذلك نعم ان الآية مجملة كذا في حق المقدار لا في حق المحل المحل
 هو الرأس لم يتبين المعلوم اي منبت الشعر ولا ابرام فيه وتردنا لم ينشأ
 من الآية بل من فعله عليه السلام اذ روى بطرق كثيرة انه عليه السلام مسح باذنيه
 فاحتمل ان يكون مستقلا كالمسح كالسواك والسواك ان يكون اخلافا للآية
 بان يكمل من محلي المسح كالنار والقدال بل الاحتمال الاول راجح كما لا يخفى
 فذكر عليه السلام رفع الاحتمال ارجح فيكون هذا الحديث مثبتا للزيادة
 في محل المسح والزيادة على المتن لا يجوز بخبر الواحد فكذلك الصورتين
 المذكورتين فان قلت فقل هذا يلزم ان يجوز نقل البطلان من الرأس الى الاذن
 بان لا يغير مستملا كما جاز في اجزاء الوجه واليد والرجل لكنه لا يجوز قال
 في الخلاصة واستيف جميع الرأس المسح وكيفيته ان يسل كيفية واصابع
 يديه ويضع بطلونه فذلك اصابعه من كل كف على مقدم الرأس ويقول
 السبابتين والابهامين ويحافي الكفتين ويخبرهما الى مؤخر رأسه
 ثم مسح الغردتين بالكفتين ويمسح ظاهر الاذنين بيما طوى الابطام
 وباطن الاقدام بين يما طوى السبابتين حتى يسير بها يسيرا لا يمر
 مستملا قلت فرق بين الرأس وسائر اعضاء الصلوة فان استيعاب
 بفض

بفض في الرأس في غيره فالرأس كاعضاء متعددة في حواقيق الوضوء
 عند الكيفية حتى قالوا لا يجوز المسح باصبع او اصبعين وان اقبل
 ربع الرأس لان البطلان الباقي في الاصبع حين المدة بعد الوضوء محمل
 فلا يجوز ان يوجد مسح المقدار المفروض بماء مطهر وهذا يتم الجواب
 واما في حواقيق السنة فعلى ما ذكر في الخلاصة وما يوافقها من القول
 وقال قاضيه وصورة الاستيعاب ان يضع اصابع يديه على مقدم رأسه
 وكفيه على فؤاده ويمسحهما الى قفاه واشار بعضهم الى طريق آخر
 احتراز عن استعمال الماء المستعمل الا ان ذلك لا يمكن الا بطلقة وشقة
 فيجوز الاول فلا يصح الماء مستملا ضرورة اقامتنا السنة وقال ابن الركن
 في كيفية المسح ان يضع كفيه واصابعه على مقدم رأسه اخذ الى قفاه
 على وجه الاستيعاب ثم يمسح اذنيه على ما ذكره واما مجازات السبابتين
 مطلقا ليمسح بهما الاذنين والكفتين في الادبار ليرجع بها على الفؤاد
 فلا اصل في السنة لان الاستعمال لا يثبت قبل الانقضاء والاذنان
 حتى جاز اتخاذا بكتفهما ولان واحدا من جبهتيه ونور رسول الله عليه
 لم يؤثر عنده ذلك يقول العبد الضعيف عسى ان ينقضي الحق ما قال هذا
 الامامة من عدم سيورة الماء مستملا لا قامة السنة الا ان الماء
 لم يصح مستملا بمدة الاصابع الى القفاه بل شبهة فكيف يصح مستملا
 بمدة الكفتين اي فرق بينهما كما في الاول عندنا في كيفية الاستيعاب على ما
 في الخلاصة لا الاحتراز عن كونه الماء مستملا وكثر من تأييد النبي عليه
 السلام واستراذ الخوف من فناء البتة قبل حصول الاستيعاب والاحتياط
 الى اخذ ماء جديد لا يتم في البتة الحارة والفتور الحارة
 الحديث السادس اذ التوضعات فخلل اصابع يدي
 ورجليك الرواية اخبر الترمذي وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما

وقال الحسن غريب الاعراب اذا منصوب المحل بالشرط على ما ذهب اليه المحققون
 ولم يجعلوا اذامته افعال الشرطية اذ فاء السببية لا يعمل ما به في قولنا
 سمي فاما لا الجواب على ما ذهب اليه الاكثر من ولا محل لشرطها وجزاها
 من الاعراب اصابع مفعول خلا مضاف الى تثنية يد التثنية اذ التوضا
 فاوصل الماء اليه اصابع يدك وجعلك بالتخليل بالاصابع التوضيح
 دل ظاهر الحديث الشريف وما في السنن الاربع من حديث لقيط
 بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال ابغض الوضوء
 وخللين الاصابع وبالغي في الاستنشاق الا ان يكد صاعا صححه الترمذي
 وما في الدرر فطينه خللوا اصابعكم لا يخللها الله تعالى النار يوم القيمة
 ومارواه الطبراني في معجمه او موقوف عن ابن مسعود رضي الله عنه وهو ان
 تخللوا افانته تشافوا والنظافه يدعوا الى الايمان والايام مع صاحب البيت
 ومارواه ايضا في رواية موقوفة بكساده جنة لثمنه كن ان اصابع بالظهور
 وليست كمال النار في رواية لا موقوفة خللوا الاصابع الخمسة ولا يخللها
 الله تعالى ومارواه ايضا عن عائشة رضي الله عنها وان كان ضعيفا
 من لم يخلل اصابعه بالماء خللها الله تعالى بالنار يوم القيمة على وجوب تخليل
 الاصابع في الوضوء مطلقا فيكون موافقا لما ذهب اليه مالك وجوز الدرك
 بناء على خوض حقيقة الفصل تأمر به وقد رجع قول بعض المحققين
 من الحفاظ بوجوب بين الاوان على الماء من غير ذلك لا يطلق عليه لم
 الفصل في التفة لا يقال غسل المظفر الارض الا اذا انطلقت الارض
 وهذا ما يثبت به كذا زيادة في المعنى المعقول من شرعية الفصل
 تحتين هبة الاعضاء الظاهرة للقيام بين يدي الرب تعالى والاعضاء
 الخفية والناس بين حضرة قروي حش الاطراف لا يزيل ما انتهى في حشونها
 الا ان قال سال لا يحصل مقدر شرعيةها ويقول العبد انفسه عسى ان

على الوجه الاول بعد تسليم عدم قول العرب غسل المظفر الارض الا عند
 التنظيف لانهم ان غسل ما فيه حقيقة بل مجاز بمعنى نظف بقرينة
 خالية كيف ولا معنى لقولنا سال منه السجاء الماء على الارض بركه
 فلا بد من ارتكاب الجوز فالاقرب في المجاز ما قلنا بعد ذلك ان كماله
 من كسب التنظيف ايضا حقيقة الفصل ولم يقل به احد من ثمانية
 قولهم غسلت فلم ينظف لم يزل وسنجد على الثاني لانهم ان الموقر شرعية
 الفصل التحسين المذكور وكيف لو كان كذلك لفض المقدر في الفصل لآفة
 الواحدة بزيادة التثنية في الغالب لم يجز الصلوة مع الوضوء انما اشارة
 في اعطاء الظاهر ولم يلزم الوضوء لم يثبت اعطاء وضوء من نظف
 من الاواني والنجاسة الحقيقة ولم يقل بواحد منها احد فالامر بالنفس
 محض لا يعقل معناه والحوادث لا تثبت حكمهم كمن الاشارة المذكورة
 مصروفة عن ظهورها لانه حد الاعراب والاجبار حكمي فيها وضوء رسول
 عليه السلام لم يذكر فيها التخليل فلو كان وجوب التخليل اذ لم يسيل الماء بين
 يديه واما مع الوضوء سنة وقال بعض الحفاظ وعندي انه مستحب لم يثبت
 بثبوت المواظبة مع كماله في المحل ويمكن دفعه بان كونه كمالا بل انما
 في الاغلب للفرق في محله ليس المواظبة وهو يكفي في ثبوت السنة ولا يلزم
 صريح نقل المواظبة الفاتحة تذكر فيه ثلث فوائد الاولى في فضيلة
 التخليل وكيفية روى الطبراني والامام احمد عن ابي ايوب الانصاري
 وعطاء بن رباح عن قال قال رسول الله عليه السلام جئتكم المتخللون
 من امتي في الوضوء والطعام وروى الطبراني عن انس رضي الله عنه ايضا
 وفي رواية الطبراني عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال جئتكم المتخللون من امتي قالوا وما المتخللون
 يا رسول الله قال المتخللون في الوضوء من الطعام اما التخليل

في غسل الاعضاء والاثر من صلح احد غسل بالتشديد مع غسل
 ويراد به التاكيد لا يرس الى قود ومشي ولم يركب وسفها من واحد قال
 مكحول ابو عبيد مفعلة المشد غسل الرأس خاصة لانه الذي لم يمسح
 وفي غسل مكلفه فافهم غسل الرأس لذكره قال عبيد بن اكثم وهذا
 يستلزم انما يتابع من معناه يطأ صاحبته ما فيه من غفر البصر شيئا
 المنقش عن الخطا التي تجزئ بين وبين التوجه الى الله بالكلية ولا تخفف
 فمعنا انما التاكيد واما غسل الرأس الاقرب ما ذكره في المغرب فمعنى غسل
 تخفيفا وضوا وضوءا اكل وضوءه بالتشديد وحقيقته ما غسل
 الرضوء وبالغ في غسلها ويوم الجمعة يجوز تركه في غير وضوء وبكر
 وابكر قبل بعين واحد التاكيد يؤيده الرواية الثانية وغدا وابكر
 وقال ابن الانباري بكر تصدقا قبل خروجه نياول في ذكر ما روي في
 الحديث باكر وابل صدقة فان البلاء لا يتخطا وقيل بكرادرك باكرة
 الخطبة وهي اولها وابكر اي قدم اول الوقت كذا وجد في كتب الصحاح
 القريب وتابوهم عليه الخطاي وغيره وفي المغرب عكس كذا حيث قال
 بكر بالتشديد والتخفيف اي الصدقة في اول وقتها ومنه بكر وابل صدقة
 اي صدقة عند سقوط القصر او قصر من ابكرادرك اقول الخطبة من الابكر
 وهذا كل باكرة الفاكمة كذا في الصحيح والقاموس واختار السور في
 هذا الخبر خطا بقاء صوت اللقمة والعلل الخارفي فان لا نشأ انما يغدا
 الى السجدة لا ثم يسمع الخطبة في انيا ودنا من الله ويقال الجمع واليه
 اي اصغى وقصد السماع والتفكر بما طرأ الاحكام والمرايد منها مطلق
 الكلام والمراد بالوقوف ونها عن مكر وتسمى الوقوف على اسم الله اقلت
 لصاحب يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لفت رواه الشيخان
 وفي بعض الروايات من لفافه في حجة الكاشي ولا يظهر انما يبلغ من

الحديث بتقيد بوقت السماع وفي بعض الروايات ولم يبلغ عند الوعظ
 الخطبة بالنظم سما بين القدمين وبالفتح المرقع الواحد في خطوات
 والابو الثواب الاعراب من مبتدأ ويوم الجمعة في غسل ومقطوع
 في المعنى وفي المنظر فغسل فقط فيقدر ركعة صاورة على حدة وكان ثلثة
 فاعلم كنهه وابل في كل خطوة للمقابل والمحل جزم من اوج صياها به كل اتمال
 في عمل كنهه ولما كان القيام والصيام يجمع العمل الكفائي في الرضا والتمني في الخير
 والا ضاقت اثلث على التوسع مثل باسارق الليل الشرح من جميع يوم
 الجمعة تحصيل السباغ الوضوء والاعتكاف والبناء الصلوة اول الوقت
 وادراك اول الخطبة والمشي وترك الركوع والوقوف في الخطبة والجماع هو
 وترك الكلام عنه يعطى في مقابلة كل خطوة من صلاته وقيامه بالخير
 ينبغي ان لا يتوسع خطاه ويشي من مكان بعيد ليكثر الخطى فيزيد الابرار
 الفائدة تذكر ثلث فوايد الاول في سني الفيل والفيل المستوفى
 وفضل غسل الجمعة ستر الفيل فان يديه بفيل يديه ثلثا ثم فرج
 حتى ينقي ثم يزيل النجاسة ان كانت على يديه ثم يتوضأ وضوء الصلاة الا ان
 ثم يفيض الماء على رأسه وسائر جسده ثلثا ثم يبتني فيفيل قد يديه ان
 في مستنقع الماء المستعمل ولا فلا يؤخر غسل القدمين ولم يذكر في النية
 والبسملة والسواك والتخيل فكانهم اكتفوا بقولهم ثم يتوضأ وضوء
 الفيل فالليل على شئت هذه الاشياء ما روي في الصحيحين وغيرهما
 قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل
 من الجنابة بربا فغسل يديه ثم يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابوه في الماء
 فيختر بها اصول شعوه ثم يصب على رأسه ثلث غرة فابتدئ ثم يفيض الماء
 على جسده كله وروي بربا فيفيل يديه قبل ادخالهما الى الماء ثم يفيض يمينه
 على شماله فيفيل وجهه ثم يتوضأ وروي عن ابن عباس رضي الله عنه قال

او آخروا في السيل وقيل ايضا التي قري بجمع التكبير ومنه الحديث
لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه اي التكبير لكل صلاة فاذا عرفت هذا
فذهب كل واحد من اصحابه والقاضي بين واما الحرمين من اصحابنا
ان الفصل هو الذي بعد الزوال وان المراد بان الخطبة الطيفة بعد
الزوال ومنه حديث علي وحدهما من اصحابه وابن جيب المالكي وحدهما من اصحابنا
اول التمام اختلفوا في اول التكبير فبعضهم من طوع الفجر واختارها
بجاء السلام الغزالي والنووي وبعضهم من طوع الشكر وانفقوا في آخرها
زوال الشمس فبعضهم اذا جاء بعد الزوال فلا شيء مما ذكر في الحديث وانت
حين هذا حصل الحديث على خلاف اللغة الشرعية وتيسق للرواية
الاولى وحمل صاحب القوس على ما ذكره من راجح المعروضة يراحم اخذته
لخفة يرويه قوله عليه السلام في الحديث الاخير على قدر رواتهم الى الجمع
فان الرواجح هو روي لا يراحم فان مضد راحة الثالثة الثالثة
في التبريد عن الخطبة لرقاب والكلام عند الخطبة والترغيب في الدعوات
والانصاف عن عبد بن رضى الله عنه قال جله رجل يخطب رقاب الناس
يوم الجمعة والنبى عليه السلام يخطب فقال النبى عليه السلام اجلسوا في
وايت رواه احمد وعنه معاذ بن ابي رضى الله عنه مرفوعا من يخطب رقاب
الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه ابن ماجه والترمذي وعن
ابن خنيس الكوفي قال يمارس رسول الله عليه السلام يخطب اذا جاء رجل يخطب
وقاب الناس حتى جسر في بيانه النبى عليه السلام فلما قضى عليه تصدق
والسم صلوة قال لمن علي يا فله ان يجمع معنا قال يا رسول الله قد حرت
ان امنع نفسي عما الذي ترى قال قد رايتك تخطب رقاب الناس وتورثهم
من اذى سما فقد اذاعه من اذنه فقد اذاعه رواه الطبراني قال في
فتاوى قاضي خان اذا حضر الرجل يوم الجمعة والمسجد ملاءه ان يخطب يورث

الناس

الناس لا يخطب وان كان لا يؤذني احد ابان لا يبطا، ثوبوا لا جسد لا يباس
ان يخطب ويدنو الامام وذكر الفقيه ابو جعفر عن اصحابنا انه لا يخطب
مالم يأخذ الامام في الخطبة ويكره اذا اخذ لان السمع ان يتقدم ويدن من
الحجاب اذا لم يكن الامام في الخطبة ليصح الكلام عليه بجي بعد و يقال
فضل القرب فاذا لم يفعل والار قد ضيع ذلك المكان في غير عذر وكان الذي
جاء بعده ان يأخذ ذلك المكان امام جاء والامام يخطب فحينئذ يستقر
في موضعه من المسجد لان مشيه وتقدمه عن حال الخطبة انتهى كلامه
ان لا يخطب حال الخطبة مطلقا وفي غيرهما ان علم ان التكبير الصغرى البقية
موضعا لاجاز الخطبة وان اذى لسقوط مرتبة التقدمة اليه وان لم يعلم
اذا ذى بالخطبة لا يخطب وان لم يؤذ فلا بأس وعنه ابن ابي رضى الله عنه
اذ قلت اسلمك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لفت رواه
البخاري والسم وابودود وابن ماجه والنسائي وابنه عوف قال النووي
في الحديث ان يسمع الكلام حال الخطبة ومنه هذا على كل حال لانه
اذا قال انصت وهو خال حصل امر معروف وسماه لغوا في يوم الكلام
اول وقال الكلام لان الخطبة اجتمعت مقام الركعتين فكما لا يجوز التكلم
في المنوبة لا يجوز في المناب وقال ابن وهب في لغات صلواته
او حرم فضل الجمعة انتهى وعنه ابن عتيق رضى الله عنه مرفوعا في تكلم يوم
الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الجار يحيل المسافر والذي يقول انصت
ليس جمعة رواه احمد والبخاري والطبراني وعنه ابن ابي رضى الله عنه
الصلاة والسلام في يوم الجمعة تبارك وهو قائم يذكر يا ايام الله وابنه
يعرف ابن كعب فقال مثل نزلت هذه السورة ان لم يسجد الى الان فاشأ
اليه ان سكنت فلما انصرفوا قال سئلتكم متى انزلت هذه السورة
فلم تجزني فقالوا في ليسكم من سجد اليوم الا ما لغوت فذهب الى رواته

عليه السلام واخبره بالذي قال في قال عليه السلام ضد قاتل رواه ابن ماجه
باسناد جيد وروى عن جابر رضي الله عنه قال قال سعيد بن جابر رضي الله عنه
لرجل لا جمل فقال عليه السلام يا سعيد قال لا كان يتكلم وانما تخطب
فقال عليه السلام صدق سعد رواه ابو يعلى وابن باز قال القاصي لعلنا
اختلفوا في الكلام هل هو عام او مكره وقال مالك و ابو حنيفة والنسائي
يجب الانصاف للخطبة مع ما رواه وقال احمد لا يلزم اذ لم يسم الخطب
الفقيه في ان الدعوى امام افضل ام التباعد عنه لئلا يسمع
ما يقر الخطب الخطبة في مدح الظير وغير ذلك المختار الاول ان
السنة لا تترك بما يقارنه من البدعة والمصيبة كمن شيع خافق معا
ناحية واجمعوا على ان لا يسم الخطبة لا يتكلم بكلام النكر واختلفوا
في قراءة القرآن والتسبيح والذكر والفقه قال بعضهم هي افضل من
الانصاف وقال بعضهم الانصاف افضل وهو الاحوط والاول قولنا
الا حاد في واما من سمع الخطبة فقال بعضهم لا بأس بالتكلم اذا اخذ
في مدح الظير والعيصم وجوب التكلم في اول الخطبة الى اخرها ولا يشر
السلام ولا يسميت العاصم عزاي يوسف فيصير في نفسه عند قول
الخطيب يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه قال قاضي الوشا بخنا
قالوا لا يصل على النبي عليه السلام بل يسمع ويكتم لان الكلام
فرض والصلوة على النبي عليه السلام سنة يمكن بعد هذه الحالة ولا يصح
في حالة الخطبة ولو كانت سنة الجمعة وتحية المسجد ولو كان في الصلوة فشرع
الخطيب قطع على كل من ركعتين فان كانت سنة الجمعة يقضى بعدها
واختلفوا فيها اذا صلوا لم يشرع بعد في الخطبة قال ابو حنيفة
لا يتكلم في هذه الحالة وقال لا يجوز التكلم الا ان يشرع في الخطبة واما
الصلوة فيكره بالاتفاق ثم اختلف في هذه الكلام المختلف فيه

قال

قال بعضهم كلام النكر وقال في العتابة وهذا الاصح وقال بعضهم
مثل التسبيح وقراءة القرآن وادى ان الخو لا كلام النكر في التسبيح
لورود الوعيد فيه الحديث وهذا الخلف جارضا اذا فرغ من الخطبة
ولم يشرع في الصلوة بعد وكذا بين الخطبة وبعده لا يجوز الكلام بين الخطبتين
فالقول بالسكت في التخييس غيبه اختلاف المشايخ في تعيين كلام
الما هو في كلام المختلف في بينها وبين ابي حنيفة اعني قبل الشروع وبعد
لا في حال الخطبة فان الكلام فيها يحرم بالاتفاق بينهم في ظاهر الرواية ولو
صلوة او تسبيحا او قراءة القرآن او امر بالمعروف او نهيا عن المنكر او سلاما
سلاما او تسميتا او تحميدا او روى عن ابي يوسف جواز بعضها سلا
فاما الجهر فلهذا وانما ذكرت هذا وان كان في غاية الظهور لانه بعض
المشايخ يري العلماء في الجملة لا غيبا زعموا ان اختلاف المشايخ في
تعيين الكلام المنهي عنه مطلقا ولو في حال الخطبة فجزا وما هو في غا
زمانا من بدعة منكفة عت في البلاد ومعه مستقي شاعبي
العبا بل مصيبة دينية عظيمة وبينة كلية جسيمة ابتليانها ايتها
المؤمنون انا لله وانا اليه راجعون من الرضىة والثمانين والروح
والثناء على الامراء الجاهرين بالزنا الحان واصناف الخمر حتى لا يصاد
السمع بوزن وكثرة النفقات والتقطيعا انظر الى الصناعة النخفية
ومرايات للفرقة القوية والحب كل العيون منها زمانا في القضا والمفتين
يسمونه هذا المنكر كالمسوق ولا ينكره بل يجوزون ويتكلمون
لكونه لا على جوازها بامور باطلة وخيالا فاسدة يعلمون بانها اول التور
لا يحتاج الى تفكر والتفكير اتباعا للشيخ والظن والهمى والثناء
للدنيا الدنية على العقبي قول بعضهم سبق وبعضهم يقول ان التور
في زماننا صار شعرا لا بل السنة فانظر الى الرجل هل يصح الجرام بهذا

الذي يستره بالجزء السليم وتبعه من الزمان والسيف وسائر القواح جليته
واجعل خالصه جنة الكرم بحمة من قلت له انك لعل خلق عظيم وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين تكلمت ارفعون الرحيم وتب حبيب عود الداعين فاعرف لانه العبد المحرم
المنزب العلي العفيف الحقير الذي لا يعيد القاسي ولم يدع له والجميع الفريسيين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي خلق الانسان من نطفة امشج وجعل سمعها وبصرها
فمنهم من سلك طريق الجنة ومنهم من اختار سبيها والصلوة والسلام على
افضل ناس الى الحق بشرا ونزيرا وداعيا الى الله باذنه وسليما من اولاد
واصحاب الذين كانوا في احياء الدنيا معينا وظهرناهم في احياء الدنيا لم يتخذوا
من دونه الله وليا ولا نصيرا ومنه اولوا النجاسة من اغارة الدنيا
في مصائد الشيطان للشيطان الامام العلاء بن قيم الجوزية جعل الله روحه مع الارواح
التي رجعت الى ربها راضية مرضية كتبها لبعض اخوان الاخرة معهم بعض
ما وجد في الكتب المعبرة لانه كثير من الناس في هذا الزمان جعلوا بعض القبول
يصنعون عند ما يذبحون القربان ويصعدونهم افعال لا يليق باهل الايمان
فارت اهل البيت ما ورد به الشرع في هذا الشأن حتى يقيم الحق من اهل البيت
يبرر تقوى الايمان والخذل من كيد الشيطان والنجس من عذاب النيران والخذل
في دار الجنة وانه الرابح وعيد النكاح ان التسعة العظمى والكبرية
الكبرى في الدنيا والعقبى لا تحصل الا بمناجاة خاتم النبيين صلوات الله عليه
الاجمعيين لكن الشيطان للانسان عداوة مبينة يصنعهم بانواع مكائده عن
الصلوات المستقيمة يدعونهم الى الامم العظيمة ليكونوا من اصحاب الجحيم
بغيتة سبل الائمة حتى يكونوا من اهل الخلل في النيران وكن اعظم مكائده
ان كان من الناس من عابها انهم يريد الله فكأنه ما اوحاه قدما
وحديثنا من الفتنة بالقبول حتى لا الامر في الايمان عدا بارسال
الله تعالى وعبدته قبلهم واخذت اوثانا وبنت عبيدنا الهياكل وصورت
صور اربابهم جعلت تلك الصور اجالها طلق ثم جعلت صنما موبت

امين
يا ارحم الراحمين
كذا كتب
علم النور
الفاضل
في اول شرح حديث
ابو يعقوب

مع الله تعا وكما ابتداء هذا الداء العظيم في قوم نوح كما اخبرني في
عنهم حيث قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزد له مالا و
الاختسا ومكروا مكرا كبيرا وقالوا لا تترك الهناكم ولا تترك
وذا ولا اسواعا ولا يفوشو ليعوق ونسرا قال ابن عباس وغيره
من السلف كان هؤلاء قوم صالحين في قوم نوح فلم ياتوا نكفوا
علي قومهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدهم وهم
وكان هذا مبدا عبادة الاصنام فمن الله جمعوا بين الفتنين
فتنة القبور وفتنة التماثيل هي الفتنة اشار اليها رسول
عليه السلام في الحديث المتفق على صحته عن عائشة رضي الله عنها
ان امة سلمة ذكرت لرسول الله عليه السلام كنيمة رأتها بارض
الحبشة يقال لها مارية فذكرت ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله
عليه السلام اولئك قوم اذا ما قيدهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا
على قبره سجدا وصورا وفيه تلك الصور اولئك بشر الخلق
عند الله وفي هذا الحديث ما ذكره الجمع بين التماثيل والقبور
فلما كان مبدا عبادة الاصنام منشأ ما من فتنة القبور
نزل رسول الله عليه السلام من لا فتنة بها بوجهه كقوله
ان عليا تسود ناري عن اتخاذها مجسا كما ثبت في صحيح مسلم عن جندب
عنه النبي انه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ان يمتحن عبيد
يقول لان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مجسا فلا تتخذوا
القبور مجسا فاني اني كم عن ذلك وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله
عنها انه عليه السلام قال في مرضه الذي لم يقم منه لعنة الله على الهوا

بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
عبادة القبور

والنصارى اتخذوا قبورا بنبيائهم كما اتخذهم عما صنعوا ولولا
ذلك لابرز قبره عليه السلام لكن خشى ان يتخذ مسجدا وقولا خشى بضم
الخاء تغليب المنع ابراز قبره عليه السلام فانهم اختلفوا بعد موته عليه السلام
في موضع دفنه حتى سمعوا ما روى عنه السلام ان الا بنينا دفنوه حيث
يعتونه فلي كان هذا خصا يصبر دفنه في حجرته على خلاف ما عتاروه
من الدفن في الصحراء لئلا يصلح احد عند قبره ويتخذ مسجدا فانه عليه السلام
نهي امته عن اتخاذ القبور مسجدا في آخر حياته لعن من فعل ذلك من
اهل الكتاب تحذير لهم ان يفعلوا ذلك وقد صرح عامة الطوائف
بالنهي عن بناء المسجدين عليها والصلوة فيها متابعة منهم السنة
الصحيحة الصريحة ونقص اصحاب احمد وما كروا في اجماعهم
بحرم ذلك وطائفة وان اطلقت الكراهية كما ينبغي ان يحمل
على الكراهية التحريم احسن اللطخ بالعداء وان لا يظن بهم انه يجوزوا
فعل ما توامر عن رسول الله عليه السلام لعن قائله والنهي عنه
انه عليه السلام نهى عن ايقاد السراج على ما كماروى الامام احمد واهل
السنة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه عليه السلام زار القبر والتحنن
عليه السلام وابسج فكل ما لعن عليه رسول الله عليه السلام فهو من الكتاب
وقد صرحوا بغيره بالخبر وقال ابو عبد الله المقدسي لو كان اتخاذ السراج
عليه السلام لعن من فعله وقد لعن لانه فيه تشييعا للملأ في غير فائدة
واخر اطلق تغليب القبور بغيره بتعظيم الاصنام ولهذا قال العلماء
لا يجوز ان ينذر للقبور لا شمع ولا زينة ولا غير ذلك فانه نذر معصية
لا يجوز التفتت بالانفاق ولا ان يكون غيبا لاجل ذلك فانه هذا الوقف

لا يجوز ان يصح ولا يحل البناء بتقنية **انه عليه السلام** نهى عن
تخصيصها والبناء عليها كما روى مسلم صحيحه عن جابر انه عليه السلام
نهى عن تخصيص القبور ان يبني على قبر هذا يحتمل وجهين احدهما
البناء عليه بالبحان وما يخرج من الجدران الاخر ان يضرب عليه خباء
ونحوه وكلا الوجهين منهي عنه لعدم الفائدة فيهما مع اضلال المال
ولكونه صنع اهل الجاهلية **انه عليه السلام** نهى عن الكتابة
عليها كما روى ابو داود في سننه عن جابر رضي الله عنه انه عليه السلام
نهى عن تخصيص القبور وانه يكتب عليها **انه عليه السلام**
نهى عن الزيادة عليها من غير زيارتها كما روى ابو داود عن جابر رضي الله عنه
ايضا انه عليه السلام نهى ان يخصصوا قبورا يكتب عليه ولا زاد عليه
انه عليه السلام نهى عن الصلوة عند ما كماروى مسلم في صحيحه عن
مرثد الفتور انه عليه السلام قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها
وقال ابو سعيد خدرى قال سمعته صلى الله عليه وسلم الارض كلها
مسجد الا المقبرة والحمام رواه الامام احمد واهل السنن والحدادين
في النهي عن ذلك والتغليب فيه كثيرة وذكر لانه تخصيص القبور
بالصلوة عند ما يشبه تعظيم الاصنام بالسجود بها والتقرب اليها
وقد تقدم ان ابتداء عبارة الاصنام انما كانت في فحش القبور
ولهذا لعن النبي عليه السلام اهل الكتاب لاتخاذهم قبورا بنبيائهم
كما فان هؤلاء المرفوعة كانوا يصلون في المواضع التي دفن فيها
انبيائهم لما نظر منهم بان السجود لقبورهم تعظيم لهم وهذا ترك
حلي ولهذا قال عليه السلام اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد لوان ظننا

منهم بان التوجه الى قبورهم حال الصلوة اعظم موقعا عند الله تعالى
 لثقله على امرين عبادة الله وتعظيم الانبياء وهذا شرك في قال ابراهيم
 القيم في اغائته نقله شيخه وهذه العلة التي للجلال من شائع عن
 اتخاذ الحاصل على القبور هي التي اوقعت كثيرا من الامم ما في الشرك
 الاكبر وفي ملاونة الشرك فانه الشرك لقبر الرجل الذي يعتقد صلاحه
 او في النفوس من الشرك شجر او حجر ولهذا تجد كثيرا من الناس عند القبور
 يتفرغون ويخشعون ويخضعون ويعبدون بقلوبهم عبادة لا يفعلونها
 في بيوت الله تعالى ولا في وقت السجدة منهم من يسجد لها كثيرا من رجوع
 من ترك الصلوة عند الدعاء لربها ما لا يرجع في المحل فلا جلا
 المفسدة ختم النبي عليه السلام ما ذكرنا حتى نهى عن الصلوة في المقبرة
 مطلقا وان لم يقصد المصلحة بصلوة فيها بركة البقعة كعادتي الصلوة
 وقت طلوع الشمس ووقت غروبها ووقت استوائها لانها اوقاف يقصد
 المشرك الصلوة للشمس فيها فزنته عن الصلوة وان لم يقصدوا
 ما قصدوا المشركه واذا قصد الرجل الصلوة عند المقبرة مبتكرا بابا
 بالصلوة في تلك البقعة فهذا عين الحادثة لله تعالى وكرهه والخالفه
 لدينه وابتداع دين لم ياذنه به الله تعالى فان العباد امناء على الاستناد
 والاتباع لا على التهور والابتداع فان المسلمين اجمعوا على ما عللوا
 بالاضطرار من دين نبين ان الصلوة عند المقبرة فريضة عنها وفي هذا
 دليل على بطلان قول من زعم ان النهي عن الصلوة فيها مختص بالمقابر
 المنبوشة لا فيما من النجاسة الحاصلة بالنبش وهذا بعد شي من مقلد
 ابراهيم عليه السلام بل هو باطل في عدة اوجه اما اولها فانه الحديث يثقلها
 ليس

هذا الحديث لا يثبت في الصحيحين ولا في غيره من كتب الحديث ولا في كتب الفقه ولا في كتب اللغة ولا في كتب التاريخ ولا في كتب الادب ولا في كتب الطب ولا في كتب الفلك ولا في كتب الحساب ولا في كتب الفقه ولا في كتب اللغة ولا في كتب التاريخ ولا في كتب الادب ولا في كتب الطب ولا في كتب الفلك ولا في كتب الحساب

قال في التلخيص البيضاوي في شرح الصالح

ليس فيه ما يفرق بين المنبوشة وغير المنبوشة واما ثانيا فلان النبي
 عليه السلام لعزاليته والنصارى على اتخاذ قبور انبيائهم حلالا
 ومعلوم قطعا ان هذا لا يصلح النجاسة الحاصلة بالنبش
 لان قبور الانبياء لا تنبش ولو نبشت فممن اطهر البقاء ليس
 للنجاسة عليها طريق البتة فان الله تعالى حرم على الاضداد ان كل
 اجسامهم فهم في قبورهم طرقتهم بل هم فيها احياء يصلون
 واما ثانيا فلانه عليه السلام اخبر ان الارض كلها مسجد لا يقرب
 والحمام ولو كان ذلك للجلال النجاسة لكان ذكر الحنيفة والمجاز
 اولى من ذكر القبور واما رابعا فلانه عليه السلام قرن في الدعوة
 بين متخذى المصالح عليها وموقرا السراى لديها فما في الدعوة
 وفي ارتكاب السيئة الكبيرة ستيان ومعلوم ان ايقاد البرج
 عليها انما لعن فاعل لكونه كوسيلة الى تعذيبها وجعلها اوقافا
 يوفى فيها وكذا اتخاذ المصالح عليها تعظيم لها وتعرض
 للمفتنة بها ولهذا فرق بينهما واما خامسا فلانه عليه السلام
 قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد لئلا يغضب الله علي قوم
 اتخذوا قبور انبيائهم حلالا عقيب قوله اللهم لا تجعل قبري
 وثنا يعبد تنبيهه على سبب الحق التعميم وهو لو سلم
 بذلك ان يصير قبورهم اوثنا يعبد واما سادسا فلانه
 فتنة الشرك بالصلوة فيها وشبهة عبادة الاولياء اعظم
 بكثير من مفسدة الصلوة بعد العصر والافادة عليه السلام لان
 عم تلك المفسدة كذا الذريعة الشبهة التي لا تكاد تحظر بها المصلحة

هذا الحديث لا يثبت في الصحيحين ولا في غيره من كتب الحديث ولا في كتب الفقه ولا في كتب اللغة ولا في كتب التاريخ ولا في كتب الادب ولا في كتب الطب ولا في كتب الفلك ولا في كتب الحساب

في بيان اجاب الانبياء عليه السلام

المتخذين جميعا بالفتح او النقص وبيان
 المتخذين الاصل من النبش في الحلق لانهم كانوا
 يتخذون في البيوت والاماكن والكنس
 في البيوت وجعلوا عليها اطقفا

فكيف بهذه الذريعة التي كثيرا ما تدعى صاحبها إلى الشكر عاء
 الموت وطلب الجوارح منهم واعتقاد ان الصلوة عند قبورهم افضل
 من الصلوة في المحل وغير ذلك مما هو محادة ظاهرة لله تعالى ولو
 فإين التقليل في نجاسة البقعة من هذه المفسدة وبالجملة ان
 من له معرفة بالشكر والابتاء وزيورهم من الرسول عليه السلام مقاصد
 جزء جزيا لا يحتمل التقيض ان هذه المبالغة منه عليه السلام
 واللهن الذي يصيغه التي لا تفعلوا وصيغة التي انما كثر
 ليس لاجل النجاسة الحاصلة بالنبش بل هو لاجل نجاسة الشربة
 اللاحقة بمن عصاه وارتكب ما عنه نهاه وابتغى هو اياه
 ولم يخش به ومولاه وقل نصيبه عدم من تحقيق شره ان لا
 الا الله فان هذا واما من البنية على السلام صيانة إلى التوحيد
 من ان يلحقه تركه ونفثا وتجريه وغضب به ان يعذب به سواء
 فإين اكثر اناس لا اعصيا لامره وارتكبا بالنهر وغيرهم الشيطان
 بان هذا تعظيم لقبول النجاسة والصلح بين وعمرته من هذا الباب
 بعينه دخل على عباده يغوث ويعوق وسمر و سائر عباده الاصلنا
 منذ كانوا الى يوم القيامة فان هؤلاء جمعوا بين الغلو والظعن
 في كل يوم فبدل الله تعالى اهل التوحيد حيث سلكوا الطريق في كل يوم
 منازلهم التي انزلهم الله تعالى اياها من العبودية وسلبوا عنهم خصائص
 الربوبية وهذا غاية تعظيمهم كرامتهم وزايرة طاعتهم ومتابعتهم
 ولا تحب انما المنعم عليه باتباع الصراط المستقيم ان النهر عن
 اخذ القبور او ثانا والصلوة عندك وبنا المناسك عليها واثبات

عندك

منه ان يرفع من نفسه
 من قلة ما يراه

عندك غرض من اصحابه او تنقيص لهم كلال ليس هذا من تنقيصهم
 كما يحسب من البدع والفساد بل هذا من تعظيمهم وكرامتهم واخترهم
 وسلوكهم في محبة واجتناب عما يكرهونه وانتائهم الله وليهم وحميم
 وناصر طريقهم وسنهم وانت على هديهم ومناهم واما هؤلاء
 المستدعون الضالون فقد نقصوا في صورة التعظيم فقام القدر
 من هدايتهم ومتابعتهم كالنصارى مع المسيح واليهود مع موسى
 والرافض مع علي فاهل الجوارح احوال المؤمنين اهل الباطل والشك
 والمؤمنين بعضهم اولياء بعض والمنافقون والمنافقات بعضهم
 من بعضهم فاهل القبور اذا اشتغلت بالبيع اعرضت عن السنن
 ولذا تجد اكثر هؤلاء العاكفين على القبور معرضين عن طريقه
 من كمال تتبع السنن ويحسبوا شغلين بغيره عما امر به ودعا اليه وتعظيم
 الانبياء والصلحين ومحبتهم انما يكون باتباع ما دعوا اليه من
 العلم النافع والعمل الصالح واقتفاء آثارهم وسلوك طريقهم
 دون عبادة قبورهم والعكوف عليها واتخاذها اوثانا فان من
 اقتفى آثارهم كآثار سبيل التكفير اجورهم باتباعهم وودعوا اليه
 الى اتباعهم فاذا اعرض عما دعوا اليه واشتغل بغيره حرم نفسه
 واباهم عن ذلك الاخر فاني تعظيم واحترام لهم في هذا **ومنها**
 انه عليه السلام امر بتسويتها كما روى مسلم في صحيحه عن ابي الربيع
 الاسدي انه قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه الا بعثكم عليه
 رسول الله عليه السلام ان لا ادع تمثالا الاطمنس ولا قبل من شر الكهوتية
ونبأ ان عليه السلام عن ابي ذر غدير كما ثبت في سنن ابي داود وبناد

الزانية في عيادهم

حسن عبادي هيرة انه عليه السلام قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ولا تجعلوا
قبري عيدا فان صلواتكم تبلغني حيث ما كنتم وفي مسند ابي يعلى الموصلي
عن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجي الى فرجة كاعند قبر النبي
فيدخل فيها فيدعو فيها وقال لا احد منكم حديثا سمعته من ابي عن
جدة عن رسول الله عليه السلام قال لا تأخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم
قبورا فانما يبلغني اني كنتم وقال سعيد بن منصور اخبرني
عبد العزيز بن محمد اخبرني سعيد بن سهيل قال راى جابر بن
ابن علي بن ابي طالب عند القبر فناداه وهو هو في بيت فاطمة بنت
فقال لهم الى العتاف قلت لا اريد فقام الى راسه عند القبر
فقلت سلت علي النبي عليه السلام فقال اذا دخلت المسجد قال
ان رسول الله عليه السلام قال لا تأخذوا بيوتكم عيدا ولا بيوتكم مقابر
وصلوا علي فان صلواتكم تبلغني حيثما كنتم فانت من بالاندلس
الكوا من عليه السلام فان قبره عليه السلام كان سيد القبور وفصل
قبر علي وجه الارض وقد نرى عن اخذ عيدا فقبر غيره او الى النبي
كانا ما كانا انه عليه السلام قد نزل ذلك النبي بقوله ولا تأخذوا بيوتكم
وقبوركم عيدا ولا تأخذوا بيوتكم مقابر ولا تأخذوا بيوتكم
عن حماد بن عمار عن القبر ثم عقبه بقوله وصلوا علي فان صلواتكم
تبلغني حيثما كنتم وشارب ذلك الى ان ما ينال منكم من الصلوة واسم
يصل مع قبركم من قبره وبعدكم عنه فلا حاجة بكم الى اخذ عيدا
كما اخذوا من قبل ان يكتبوا قبور انبيائهم وصلواتهم عيدا
فان اخذوا القبور عيدا هو عيادهم ان كانوا عيادها قبل ان

وقد

وقد كان لهم اعياد زانية واعياد مكانية فليجاء الله ابطالا
الله تعالى وعوض عن اعيادهم الزانية عيد الفطر وعيد النحر وايام منى
كما عوض عن اعيادهم الكمانية الكعبة البيت الحرام وعرفات ومنى والمشاعر
قال ابن القيم في غايته قد عرفنا هذا الحارث بعض من اخذ شربهم
النصارى بالشرك وشربهم ان اليهود يذبحون فقال هذا امر لازم من قبلة
عيد السلام والعكوف من عيادهم واعيادهم واني انى عن ان يجعل
كالعيد الذي انما يكون في العام مرة او مرتين فكانه قال لا تجعلوا قبور
بمنزلة عيد الذي يكون من الحول الى الحول واقتصدوه كل وقت وكل
سنة وهذا محادة ومناقضة لما قصدوا رسول الله عليه السلام وقيل
لحقايق ونسبة رسول الله عليه السلام الى النبي ليس التلبس لاريب ان من
النسب يلزمه مراعاة عياده وكثرة استيانه لقوله لا تجعلوا عيدا
فهو الى التلبس من استيانه الى الدلالة والبيان فان لم يكن
تفصيلا في التلبس حقيقة فينا ولا شك ان تركا كبيرا بعد
الشرك لم يزل ثما واخف عقوبة من تقاطع مثل ذلك في دينه عليه
السلام وسنة اذ هكذا غير ديانة الرسل ولولا الله تعالى اقام لديه
الانصاف واللعوبة الذين عنه لم يجر عنه ما جرى على الانبياء
فقد قال عليه السلام يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه ينفقون
تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين فانه عليه
السلام بين في هذا الحديث ان الغالين يخرقون لجاهل وان
المبطلين ينتحلون ان ابا طليم هو ما كان عليه السلام عليه
وان الجاهلين يتأولون على غير تأويله وفي ذلك السلام

من هذه الطوائف الثلاثة فلم اراد رسول الله عليه السلام ما قال
هؤلاء الضالون لم ينه عن اتخاذ قبور الانبياء بحسب ما يلحق من
فعله ذلك فانه عليه السلام اذا العز من اتخاذها حتى يعبد الله فيها
وكيف يأمر بجلالته والعكوف عندها وان يعتاد قصدها وانما
ولا يجعل كالعباد الذي يحرم من الحول وكيف يشال به ان لا يجعل قبره
وتنابعد وكيف يقول وصلى على حيث ما كنتم بعد قوله
لا تجعلوا قبوري عيدا وكيف لم يفهم اصحابه واهل بيته من ذلك
ما فهم هؤلاء الضلال الذين جمعوا بين الشرك والتوفيق قد
سمعت فيما سمعوا ان افضل التابعين من اهل بيته على تر الحسين
نبي ذلك الرجل ان يترى الدعاء عند قبور عليه السلام ولا يسترى بالحديث
الذي رواد وسوس من ابي الحسين عز وجل على هو اعلم بمعناه من هؤلاء
الطاغين وكذلك ابن عمر بن الخطاب بن اهل بيته كره ان يعبد
الرجل القبر الذي يرى المسجد رائي ان ذلك من اتخاذ عيدا قال ابن
القيم في اغنية نفعكم بشيخ فانظر الى هذه السنة من اتخاذ عيدا
وقال كيف يخرجهم اهل المدينة من حرمها اهل المدينة واهل البيت
الذين لهم من رسول الله قرب النسب وقرب الاراء لانهم المذكور اخرج
من غيرهم وكانوا اليه اضبطه في اتخاذ القبر عيدا من المناسك
العظيمة التي لا يعلم الا الله تعالى فان غضب لاجل ان كل من كان في قلبه
وقارته لله وغيره على التوحيد وتبعية للشرك وتبجين للكفر
والبدع لكن ما يخرج بحجة الايلاء من ذلك مناسك اتخاذ عيدا ان غلب
متخذها عيدا اذا رآها من منى بعيد ينزلون عن الدواب

ويضعونها

ويضعونها لها الجباه على الارض ويقبلون الارض ويكشفون
الراس وينادون من مكان بعيد ويستغيثون بمن لا يدرك ولا يهد
ويرفعون الاصوات بالصييح ويرون انهم قد ازدادوا في الرجح
على الحجج حتى اذا وصلوا اليها يصلون غدا ركعتين ويرون
انهم قد اضرروا من الاجر من صلى الى القبليتين فتراهم حول القبر
ركعا سجدا يستغفون فضلا من الميت ورضوانا وقد ملوا
القيم خيبة وخسرا فلغيرته جهل للشيطان ما راقها كبر
من العبرات ويرفع من الاصوات ويطلب الحجج ويستلج
الكرابيت واغناء ذوي الفاق ومعارات اولى العالمات والبلديات
ثم انهم ينتشرون حول القبر طائفين تشبه بالبيت الحرام الذي
جعل الله تعالى مباركاه وهدى للعالمين ثم يأخذون في التقبيل والاندراج
كما يفعل بالحج الاسود في المسجد الحرام ثم يعفون عليه الجبال والخرد
وانه يعلم انهم تقف كذكري يد يد في السجود ثم يكفون مناسك
تج القبر بالتقصير والحدائق يستمعون من ذلك اللوش اذ لم يكن
لهم عند الله من خلاف ثم يقرئون ذلك اللوش القاري ويكبر صلواتهم
وشكرهم وقربانهم لغير الله رب العالمين ثم تراهم يشتم بعضهم
بعضا ويقولوا اجراء الله لنا ولكم اجرا وافرا ثم رجفوا يستلهم
بعض غلاة المتخلفين الذين حجبوا البيت الحرام ان سمع احد منهم حجة
القبر بحجة البيت يقولوا لوجهي كل عام وغير ذلك من المناسك
التي ليس لها كرمها بدمهم وضلالتهم شمة منها اذ هي فوق ما يخطر
بالبلاد ويدور في الخيال وكل من شتم راحة من العلم والفقه يعلم ان

ان فيهم الامور يتبعها هو ذرية الى هذا المخطور وان صاحب الشرع
اعلم بما فيها ما يؤمن اليه ما من عنده وان الخير الامور في اتباعه وعنه
والشر والضللال في معصيته في الفقه من جمع بين سنته رسول الله
عليه السلام في القبر وما امر به وما نهى عنه وما كان عليه لصحابة والتابعين
لهم باحثا وبين ما كان عليه اكثر الناس اليوم رأى احدهما مضادا
للآخر ومناقضاً بحيث لا يجتمعان ابداناً عليه سلام نرى عن الصدوق
عنده واهم بخالفوه ويصنعون عندهما ونرى اتخاذا لمحبس عليه السلام
بخالفوه ويصنعون عليه محسنا ويسمونها شيا ونرى عن بقا السرخ
عليها واهم بخالفوه ويقولون عليها القناديل والشموع بل ينفقون
لذلك اوقافا وامر بتسويتها واهم بخالفوه ويرفعونها الارض كالبنت
ونرى عن تخصيصها وابناء عليها واهم بخالفوه ويخصمون لها
ويقعدون عليها العبا ونرى عن كتمانها عليها واهم بخالفوه ويجزئ
عليها الالواح ويكتبون عليها الترانة وغيره ونرى عن الزيادة عليها
غير زابرا واهم بخالفوه يزيدون عليها كسوى التراب لاجل الاجر
والجسر ونرى عن اتخاذها عيدا واهم بخالفوه ويتخذونها عيدا
يجتمعون لها كاجتماعهم للعيد اكثر واتخاذا صل انهم مناقضون لاسر
الرسول عليه السلام ونرى عنه وتجاهلها جاء به وقد آل الامر بمؤلات
القضاة المخلصين الى ان شرعوا القبر حجة وضعتوا اسما
حتى صنفوا بعض غلاتهم في ذلك ككتابا وسموه شاكرا في المشايخ
تشبهوا القبر بالبيت الحرام ولا يخفى ان هذا مفارقة لدين الاسلام
دخول في دين عبادة الاصنام فان هذا الى ما بين ما شرع النبي عليه السلام
من النوى بتقديم ذكره في القبر وبين ما شرع هؤلاء وما قصدوه من ابتغاء

العظيم

العظيم ولا ريب ان ذلك من المفكر ما يجوز العبد عن حصره ومنها
تقديسها الموضع في الافتناء بها **ومنها** تفضيلها عن سائر البقاع
واجبا الى الله تعالى فانهم يقصدون مع التقديس والاحترام والخشوع
ورقة القلب وغير ذلك مما لا يفعلونه في المحل ولا يحصل لهم فيها نظيره
ولا قريب منه وذكر يقتضي عارة المشاهدة وخوا **المحسنة** ودين الله
الذي بعث به رسوله ليضد ذلك ولهم ما كانت الرافضة من
ابعد الناس عن العلم والدين عموما المقابر وخبوا **المحسنة**
الاعتقاد ان بها يكشف البلاد وينصر على اعداء ويستنزل
الغيث من السماء الى غير ذلك من الرجا **ومنها** الشكر الكبير الذي
يفعل عندها فان الشكر لما كان اظلم الظلم واوضح القبيح وانكر
المشكرات كان البغض المشايخ الى الله تعالى وكرهها ولذكر
رشد عليه من عقوبات الدنيا والآخرة ما لم يربته على نيلها
سواه واخبرانه لا يفقه ولا اهل بحسب ومنهم قريان حرمه
وقرأ ما يوحى ومنهم من قطع المولاة بينهم وبين المؤمنين
وجعلهم اعداء له والملاحكة ورسل المؤمنين واباح اهل
التوحيد اموالهم ونسأهم وابناءهم ان يتخذوا عيدا وهذا
لان الشكر ينظم حق الربوبية وتنقيص العظمة الالهية وكو
ظن برب العالمين فانهم ينسبون بظن سوء حتى يشكوا به ولو
احسنوا الظن لوحدوه حق توحيدهم ولم يرجوه شيئا من غير
ولهم اخبر شيئا وثقتهم في ثلثه مواضع من كتاب الله
قدروه حقوق قدراى ما عرفوه حق معرفة وكيف يعرفون حق معرفة

رواهما الامام احمد **حدث** ابن مسعود انه عليه السلام كنت
نيتكم عن زيارة القبور فزورو القبور فانها تزهد الدنيا
وتذكر الآخرة رواه ابن ماجه **من** **حدث** بريدة انه عليه السلام
قال كنت زينتكم عن زيارة القبور فمن اراد ان يزور قبري
ولا يقول هجلا رواه الامام احمد **والنكاح** **من** **حدث**
ابن هزيمة انه عليه السلام قال زوروا القبور فانها تذكر الموت
رواه مسلم **واما** **التعظيم** **من** **حدث** سلمان بن بريدة
عن ابنته قال كان رسول عليهم يعلمهم اذا خرجوا الى مقابر ان يقولوا
السلام على اهل الديار وفي لفظ السلام عليكم يا اهل الديار المؤمنين
والمؤمنات وانا ان شاء الله بكم للاحقون نسئلكم لنا ولكم
العافية **من** **حدث** عائشة انها قالت كان رسول الله عليه السلام
اذا كانت ليلة منية يخرج من آخر السبل الى البقيع فيقول السلام عليكم
دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله غدا متوجعون وانا ان شاء الله
بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل البقيع الفوق والاسفل
حدث ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام بقبور المدينة
فاقبل عليهم بوجوه فقال السلام عليكم يا اهل القبور
يفف الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالانبياء الامام احمد
والترمذي **وسنة** **فان** **عليه** **السلام** **بين** **في** **هذه** **الاحاديث**
ان **فائدة** **زيارة** **القبور** **احث** **الزار** **الى** **نفس** **الى** **الميت** **اما**
احث **الى** **نفس** **فبذكر** **الموت** **والآخرة** **والزهد** **في** **الدنيا** **والانقضاء**
والاعتبار **بحال** **الميت** **واما** **احث** **الى** **الميت** **فبالسلام** **عليه**

بالرحمة

بالرحمة والمغفرة وسؤال العافية فينبغي ان يزور قبر ميت **كان**
سواء كان من اولياء الله تعالى ومن غيرهم من المؤمنين ان يسلم عليه **سأله**
العافية ويستغفر له ويترجم عليه كما تقدم في الاحاديث ثم يعثر في حال
يراه ما صلا اليه حاله وماذا استأثر عنه وماذا اجاب وهل كان قبره روضة
من رياض الجنة او حفرة من حفرة النيران ثم يجعل نفسه كانه ما دخل
في القبر وذهب عنه اهله وولده ومعارفه وبقى وحيدا فريدا
وهو لكان ريثا في الجيب وماذا يترجم حاله ويكلمه في هذا **الاعتبار**
ما دام هناك ويتعلق بمولاه في الخلاص من هذه الامور الخطيرة **الغلبة**
ويستجأ اليه **واما** **قراءة** **القرآن** **فجزء** **بعض** **العدا** **ومن** **بعض** **البعض**
الآخر **وقال** **الزار** **لا** **بدان** **يكفه** **شفوعا** **بالاعتبار** **وقراءة** **القرآن**
يحتاج **صحا** **الى** **التدبر** **واحضار** **الفكرة** **فيما** **يتلو** **وفكر** **في** **الاعتبار**
في **قلب** **احد** **من** **همان** **واحد** **فان** **قال** **قائل** **انا** **اعتبر** **في** **وقت** **واقرأ** **في** **وقت**
آخر **والقرآن** **اذا** **قرئ** **ينزل** **الرحمة** **فلعل** **ان** **يلحق** **بالميت** **من** **تلك** **الرحمة** **شي**
ينفعه **فالجواب** **عنه** **من** **وجوه** **الاول** **ان** **قراءة** **القرآن** **وان** **كان** **عاجلا** **لكن**
الزار **مشغولا** **بالتفكير** **من** **الفكرة** **والاعتبار** **في** **حال** **الموت** **وشغل** **الملكين**
وغير **ذلك** **بعبادة** **ايضا** **والوقت** **ليس** **محملا** **الى** **هذه** **العبادة** **فقط** **فلا**
يخرج **من** **عبادة** **الى** **عبادة** **اخرى** **يتم** **الاجل** **الغير** **والثاني** **ان** **لو** **قراه** **في** **بيته**
واهدر **نقلها** **اليه** **بان** **قال** **بعد** **فراغه** **من** **قراءة** **القرآن** **اجعل** **ثواب** **قراءة**
لغلا **الميت** **لوصول** **اليه** **لان** **هنا** **ارعا** **له** **بوصول** **الثواب** **اليه** **والدعاء**
يصل **بلا** **خلاف** **فلا** **يحتاج** **ان** **يقرا** **على** **قبره** **والثالث** **ان** **قراءة** **عليه** **قبره**
قد **يعجز** **سببا** **العزلة** **والزيادة** **عذابه** **اذ** **كل** **ميت** **ايه** **لم** **يعمل** **بما** **يقال** **له** **ما**

اما قرأتها فكيف خالفنا في عذاب لاجل مخالفة لالكما نقل عن بعض
ابن عجلون انه رأى في عذاب عظيم فيقول له ما تفعل القادة اليه تقرأ عندك
ليلا ونهارا فقال ان سبب عذابي وذكر ما تقدم سواء بسواء
فاذا كان كذلك فالذي بالزائر ان يتبع السنة ويقف عند شرع
ولا يتعداه ليكن محسنا في نفسه والى الميت فانه زيارة القبور نوعان
زيارة شرعية وزيارة بدعية اما الزيارة الشرعية التي اذن فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالمقصود منها شيئا احدهما راجع الى الزاير وهو
الاعتناء والاتقظ والثاني راجع الى الميت وهو ان يسلم عليه الزائر
ويدعوه ولا يتلو عليه دعاء فيه حجة ويتناسك كما اذا زار قبر زيارة
احد من الاحياء يتناساه واذا زاره فخرج بزيارة وسريرته كالميت
اوليه لان قد صنف في رحمتها اخوانهم ومعارفهم فاذا زاره احد
واهدى اليه هدية من سلام ودعاء اذ نادى بك سروره وفرد واما الزيارة
البدعية فزيارة القبور لاجل الصلوة عند الطواف بها وتقبيلها
واستلامها وتقبيل الخرد عليها واخذ زيارتها ودعاء اصحابها و
الاستغفار عنهم وسؤالهم النصر والرزق والعافية والولد وقضاء
الدعوى وتبرج البرية واعانة الالهة وغير ذلك من الحاجات التي كان
عبادة الاولياء يستلزمون انهم فليست من ذلك مشروعا
بالتفاني ائمة المسلمين اذ لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا احدهم الصلاة والتابعين وسائر ائمة الدين بل اصل هذه
الزيارة البدعية الشريفة مأخوذة من عبادة الاولياء فانهم قالوا
الميت العظيم الذي له قوة ومزية عند الله تعالى ان ياتي بالاطاف

منها ويفيض على روح الخيرات فاذا علق الزاير روحه وادنا
منه فاضى روح الزور على روح الزاير تلك الاطاف بوساطتها كما منعك
الشهائم المرات الصافية والماء الصافي ونحوه على الجسم القابل له
قالوا فبما دام الزاير ان يتوجه الزائر بوجهه وقلبه الى الميت وتعلق
بهمته عليه ويوجه قصده واقباله اليه بحيث لا يبقى فيه التفاني غيره
وكما كان جمع الهم والقلب عليه عظيم كان قرب اليه انتفاع به وقد
ذكر هذه الزيارة على هذا الوجه ابن سينا والفارسي وغيرهما وخرج
باعتقاد الكواكب قالوا اذا تعلققت النفس بالاطراف بالارواح
العلوية فاض عليها منها نور وبهذا السر عبدة الكواكب
واخذت لها الهياكل وصنعت الدعوات واتخذت لها اضرابا
المجسدة وهذا بعينه هو الذي اوجب لعباد القبور اتخاذ
رجعها عليها وتعلقق السور عليها وايقاد السرج عليها واثارة
السنة لها ودعاء اصحابها والنداء لهم وغير ذلك من التكاليف
وهو الذي بعث الله نوحا رسولا وانزل كتبه لا يبطاله وتكفير اصحابه
ولعنهم واباح دماءهم واموالهم وسبى زيارتهم وهو قصد رسول الله
ابله ومحوه بالكلية وسد ارباع المفوضية اليه فوقف هو لا
الضالوة المفضلة في طريقه وناقضوه في قصده وقالوا ان العبد
اذا تعلقق روحه بروح الوجبة المقربة عنده تعالى وتوجه اليه بهمة
وعكف لقلبه عليه صار بينه وبينها اتصال بفيض به منه عليه
نصيب مما يحصل من الله تعالى وشهرته مما يمنحهم ذاجاه وقرب
من السطوة وهو شديد التعلق به فيحصل له ذلك من السطوة

من الانعام والافضل بيان ذلك المتعلق بانه حصة بحسب تقوية
وبهذا السبب والقبول والاصل وانما هو شفاعة عظمى ان شفاعة
تفهم عند الله تعالى في الدنيا والآخرة والقرآن من قوله الى اخره مملو
من الرد عليهم وابطلوا زايهم قال الله تعالى حكاية عن صلوات
ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينفعون
وقال الله ام اتخذوا من دون الله شفعاء وقال الله لا يشفعون
الا لمن ارتضى وقال الله ولا تنفع الشفاعة الا لمن اذن له فارتضى
علق الشفاعة في استاذ بامر من احدهما رضاه عن المشفوع له
والا فاذن الشافع فعلم من هذا ان الشفاعة لا يمكن حصولها
ما لم يوجد مجموع هذين الامرين وقال الله ويعبدون من دون الله
ما لا يضربهم ولا ينفهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله
قل ينبغي ان الله ما لا يعلم في السموات والارض شيئا ولا يعلم
في بين يدي شيئا وتلك الامم اتخذوا شفعاء شركاء وان الشفاعة لا
تحصل بالتي ذال شفعا وانما تحصل بان الله تعالى يرضاه
عن المشفوع فمن اتخذ شفيعا من دون الله فهو شرك لا تنفعه
شفاعة ولا ينفع فيه ومن اتخذ الرب وحده الوسيط ومحبوب
الذي يتقرب اليه ويطلب رضاه ويجتنب سخطه فهو الذي ياذن الرب
تعالى الشافع ان يشفع فيه ولهذا كان اول الناس شفاعة عند الله
يوم القيمة اهل التوحيد الذين جردوا توحيدهم وخلصوا من تعلقات
الشرك وشوائبه وانما اهل الشرك الذين اتخذوا من دون الله شفعا
فانهم لا يرحمهم ولا ياذن للشفوع ان يشفعوا عنهم وشركهم الامم

وحده ليس له من الامر شيء واء الى الخلق وافضلهم واكرمهم عنده
الرسول والملائكة المقربون وهم مملوكون مريدون افعالهم واقوالهم
مقيدة بامر واذن لا يبقون بالقول لا يفعلون شيئا الا باذنه
وامر فاذا اشركهم احدهم واتخذهم شفعا من دون الله
اذ فعل ذلك يتقدم بين يديه ويشفعون له فيكون من اجل ذلك
بحق الله وما يجب من ما يمنع عليه من حيث قال الرب تعالى على الملوك
والكبرياء الذين يتخذ بعضهم من خواصهم واوليائهم شفعا
عنهم في الحوائج والمهمات وبهذا القياس الكسرة عند الاصل
واتخذت من دون الله شفعا وهذا اصل شرك الخلق ومع هذا هو
لجانبا يوجب ويهضم لحيال ان من اتخذ شفيعا عنده تعالى اما
ان يظن انه تعالى يعلم مراد عباده حتى يعمل الوسيط او لا يسمع دعائهم
لبعد عنهم فيحتاج ان يرفع الوسيط اليه ولا يفعل ما يريد العباد
حتى يشفع عنده الوسيط كما يشفع المخلوق عند المخلوق في امر لا يريد
ان يفعل فيقبل شفاعة الحاجة اليه وانتفاعه به ويكثر به من الفدية
وتقره به الزلة او لا يقضي حاجاتهم حتى يستلوا الوسيط
ان ترفع تلك الحاجة اليه كما حال ملوك الدنيا او يظن ان المخلوق
عليه حق فهو يتوسل اليه بذلك المخلوق كما يتوسل الناس الى الكابر
والملوك بمن يفر عليهم ولا يمكنهم مخالفة اذ هو في الحقيقة شركهم
وان كانا عبدهم ومملوكهم فالشفعاء عند المخلوقين من الملوك
والسلطان شركاؤهم لان نظام امرهم وقبيل مصلحتهم بهم وهم
اعوانهم وانصاتهم ولولاهم لما انبسطت ايديهم والسند

في الناس فلما جئهم اليهم يحتاجون الى قبول شفاعتهم وان لم ياذنوا
 ولم يرضوا لها لانهم ان رزوا ولم يقبلوها يخافون ان ينقضوا عتقهم
 ويذهبوا الى غيرهم ولا يجدون من قبول شفاعتهم على الكثرة والرضا
 فان الشفيع في المخلوق مستغن عن المشفوع اليه اكثر امور
 وان كان محتاج اليه في بعض ما يناله منه من رزق وغيره كما ان
 الشفيع الى محتاج اليه فما يناله منه من النفع بالشفعة والمعاونة
 وغير ذلك فكل من محتاج الى الآخرة واما الغني الذي غناه من
 لوازم ذاته وكل ما سواه مفتقر اليه بآية فان جميع من في السموات
 والارض عبيده مقهورون بقهره مصروفون بمشيئته لو اهلكهم
 جميعا لم ينقص من عزه وسلطانه ملكه وربوبيته واليه مستقل
ذوقه فلا يملك احدهم ان يشفع عنده الا باذنه كما قال الله من الذي
يشفع عنده الا باذنه فان شفاعته كل ما قال الله قل لله شفاعة
 جميعا وهو الذي يشفع بنظره على نفسه لرحمة عبده فيثاذن له شيئا
 ان يشفع فيه فصلة الشفاعة في الحقيقة انما هي والذو الذي يشفع
 عنده انما يشفع باذنه وامر اياه بعد شفاعة الى نفسه
 ارادة من نفسه لرحمة عبده كما قال الله ليس من دونه ولي لا يجمع
وفي آية اخرى كما لم من دونه ولي لا يجمع فاجيب عن ذلك ان ليس
 للعباد شفع من دونه اذا اراد رحمة عبده ياذن لمن يشفع
 كما قال الله ما من شفيع الا من بعد اذنه فان شفاعته باذنه ليست
 شفاعة من دونه ولا ان شفع شفيعا من دونه بل هو شفيع باذنه
 بخلاف شفاعة اهل الدنيا بعضهم عند بعض فانها ليست بالاذن

بلى

بل هو في سبب منفصل عن الشفيع اليه كما ان قبوله ولو على كونه
 اما بقوة وسلطانا واما برغبة في احد فلا بد ان يحصل للشفيع
 من ان شفع ما رغبة ينتفع بها واما رغبة يندفع عنها بخلاف الشفاعة
 عند الرب فانه لم يخلق شفاعة للشفيع ولم ياذن له فيها لا يمكن
 وان شفع يشفع عند الرب لاجابة الرب اليه لا لرغبة منه ولا لرغبة
 فيما ربه وانما يشفع عنده بمجرد امتثال امره وطهرته او هو موافق
 بالشفاعة مطيع بامتثال الامر فان احدا من الانبياء
 والملوك وجميع المخلوقات لا يمكن بشفاعة ولا غير الا بمشيئة الله
 وخلق فارتب بها حركات الشفيع حتى يشفع الشفيع عند المخلوق
 هو الذي يحرك المشفوع اليه حتى يقبل ومن وفق لفهم هذا المعنى
 يتحقق عنده التوحيد ويتخلص من الشرك فان الفكر ملزما بالتنقص
 والتنقص لازم لضرورة شئ الشرك ان لم يكن وكذا الشرك تنقص
 للربوبية اقتضى حكمته وكما للربوبية ان لا يغفره ويخلد صلبه
 في النار ولا يجزى مشركا قط الا وهو منتقص بشفاعة الله وان زعم انه يعظم
 كما انك لا تجزى مستدعا الا وهو منتقص لرسوله عليه السلام وان يعظم
 بالبرية بل يزعم ان لا يخرج من سنة واوله بالصواب فهو ميتاوتة ورسوله
 ان مستطير في بدعة وان كان جاهلا مقلدا يزعم ان ما هي السنة قال ان
 القيم في غاشته وما احسن ما قاله من ان من يضل في هذه الامة
 الا ما صلى اولها ولكن كلما ضعف شك الامم بعبود النبي لم ينقص
 ايمانهم عوضا عن ذلك ما احدثوه من شرك والبدع ولقد حذر السلف
 الصالح التوحيد وحواجا بانه حتى كمال الصمى به والتابعون حتى كانت

الحجة النبوية منفصلة عن المسجد الى زمن الوليد بن عبد الملك لا خير
 فيها احد لا صلوة ولا دعاء ولا شيء آخر مما هو من جنس العبادة
 بل كانوا يفعلون جميع ذلك في المسجد وكان احدهم ان اسلم على النبي عليه السلام
 واراد الدعاء استقبل القبلة وظهره الى جدار القبر ثم دعا قال
 واراد ان ياتي النبي عليه السلام على النبي عليه السلام فيسند ظهره
 الى جدار القبر ثم يدعو وهذا لما لا نزاع فيه بين العلماء وانما انزلوا
 في وقت الذي عليه قال ابو حنيفة رحمه الله يستقبل القبلة عند السلام
 ايضا ولا يستقبل القبر عند السلام خاصة ولم يقل احد من الائمة
 الاربعة ان يستقبل القبر عند الدعاء الاحكامية مكذوبة عن مالك رضي الله عنه
 ومنه يخرجه لا وكذلك الحجة المنقولة عن الشافعي رضي الله عنه ان كان
 يقصد الدعاء عند حنيفة رضي الله عنه فانها من الكذب الظاهر
 بل قالوا انه يستقبل وقت الدعاء ولا يستقبل القبر حتى لا يكون الدعاء
 عند القبر فان الدعاء عبادة كما ثبت في الترمذي مرفوعا الدعاء هو العبادة
 قاله من الصبي والتابعين ثم ردوا الدعاء بانه لا ولم يفعلوا
 عند القبر من شيئا الا ما انزل فيه النبي عليه السلام من الدعاء على اصحابها
 ولا استغفار لهم والرحم عليهم والى اصل ان الميت قد انقطع عنه
 وهو محتاج الى من يدعو له وينفع له ولذا بشرع في الصلوة عليه
 من الدعاء له وجوبا واحتجابا بالعلم بشرع من الدعاء له للحي قال
 بن مالك صلى الله عليه وسلم لا على جنازة فحفظت من دعائه
 هو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع
 مدخله اغفر له والثلج والبرد ونف من الذنوب والخطايا كما نقيت
 الثوب

الثوب الابيض من الدنس وابدلوا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وروى
 خيرا من زوجة وادخل الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار
 حتى تميت ان اكثر ان الميت له عار رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك
 رواه مسلم قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلوة
 على الجنزة اللهم انت خلفتها وانت هديتها للسلام وانت قبضتها
 روتها وانت اعلم ترها وعلا نية يا حنيفة شفعنا فاغفر له قوله الامام
 احمد وفي سنن ابى داود عن ابى هريرة رضي الله عنه انه عليه السلام قال اذا
 صليت على الميت فاخلف صواته الدعاء ^{وتها وانت} ومن عايشته وان شفعها
 انه عليه السلام قال ما من ميت يلقى عليه من الناس بيلقون مائة
 كلمة فيقول له ان شفعوا فيه رواه مسلم وعنه ابن عباس رضي الله عنهما
 انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يموت في حيا
 اربعون رجلا لا يشكروا له شيئا الا شفعوا فيه رواه مسلم فليس هذا
 ان المفضل من الصلوة على الميت هو الدعاء له ولا يستغفر له الا لاجل الشفاعة
 فيه فانما لا كنا اذ كنا على جنازة ندعوه لانه عوبه ونشفع له لنشفع
 فبعد الدفن او الى اهل بيته بعد الدفن من شدة حبنا الى الدعاء له
 على انفس فاننا نعرض لسؤال غيره وقد روى ابو داود عن عمار
 بن عقبة انه عليه السلام كان اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال
 استغفروا للاخيم واستدوا التشيت فان الاله يشال وروى عن
 الثوري انه قال اذا سئل الميت من بكى شيئا لا الشيطان في صورته فيشهر
 الى القبر نار بكى قال الترمذي فمنه فتنة عظيمة وله ذلك كما روى
 عليه السلام بعد عوب الشياطين فيقول اللهم اغفر له من شدة غفلة وافتح ابواب

رواه الترمذي

السلامة وروحه وكانوا يستحبون ان يوضع الميت في اللحد ان يقال اللهم
اعذه من الشيطان الرجيم فمئة سنة رسول الله عليه السلام في القبر
بضعا وعشرين سنة وبنو خلفاء المسلمين في القبر مائة سنة
جميع الصحابة والتابعين فبذلهم البدع والضلال قلوبهم
فيلزم فانهم يتولوا الدعاء له بقوله بالدعاء به ويدلوا الشفاعة لا يستشفون
وقصدوا بالزيادة التي شرعها رسول الله عليه السلام احنا الميت
والزائم مثل الميت والاشهاد به على الله تعالى وخصصوا تلك البقعة
بالدعاء الذي هو مخ وجعلوا حضور القلب وحسن عيادها وعظم
في المحل او وقتها كالحج ومن لم يحل ان يكون دعاء الموتى والدعاء لهم
عند قبورهم مشروعا وعلا صلاحي او يصرف منه القربة الغلة المفضلة
رسول الله عليه السلام ثم يظفر بالخلفاء الذين يقولون لا يفعلون الا
فان كنت في شك من هذا فانظر هل يمكن بشر اعلى وجلا من
ثاني عن احد منهم بنقل صحيح او حسن ضعيف او منقطع انهم
كانوا اذا كان لهم حاج فقصروا القبر فدعوا عندها وتوسلوا
فغفلا عن ان يصلوا عندها ويسأل الله تعالى بها صلواتها
او يسألونهم حوائجهم فليدققوا على اثر واحد منها وذكر كذا لا يكتفون
ان يأتوا بكثير من ذلك عن الخلفاء التي خلفت من بعدهم ثم كلما تأخر
الزمان وطال العهد كان ذلك اكثر حتى لقد وجد في ذلك عدة مشنقة
ليس فيها عن رسول الله عليه السلام ولا عن خلفاء الراشدين ولا عن الصحابة
والتابعين حرف واحد من ذلك بل فيها من خرافة كذا كثير كما سبق
من الاحاديث المرفوعة التي من جملتها قوله عليه السلام انتم مني بمنزلة
من زيارته

القبور

القبور فمن اراد ان يزور فليزور ولا تقولوا هجرنا او فحشنا او فحش
اعظم من الشرك عند قومنا وفعلنا واما انما الصلابة فالكثير من
يحاط بها ومن ذلك ما في صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب راى انفسا
يصلون عند قبر فقال القبر القبر قال ابن القيم في اغائنه وهذا يدل
على انه كان من المستقر عند الصلابة ما عايناهم عنه بنيتهم من الصلوة
عند القبور وفعل انفس لا يدل على اعتقاد جوازها فانه لو لم يردوا
يعلم ان خبر او ذهل عنه فاما بقية عمر بن الخطاب وقد ذكر محمد بن اسحاق
في معاريفه من زيارة يوسف بن بكير عن ابن خلدون خالدين دينار قال
حدثنا ابو العالية قال لما فتحنا دمشق وجدنا في بيت مال الامير من
سرا عبيد رجل ميت عند راسه مصحف فاخذنا المصحف فحملناه
الى عمر بن الخطاب فدعا كعبا فمسحه بالماء فبقي فان اول رجل من العبيد
قراءة فقرأه مثل ما قرأ القرآن فقلت لابي العالية ما كان فيه قال
سب تركه واسورك ولحقن كلامكم وما هو كائن بعد فقلت من كنتم تظنون
الرجل يقال له انبياء فقال منكم وجدتموه مات قال منذ ثمان
سنة فقلت ما كان تغير منه شي قال الاشعيرات من قفاط ان
لحم الانبياء لا تبلى بالارض ولا تاكلها سباع فقلت ما كانوا
يرجون منه قال كانت السماء اذا جبت عنهم ارضوا والسرير
ينمطون فقلت فما صنعت به قال حفرنا بالمد ثمانية عشر قدرا
متفرقة فلما كمل بالمد دفنناه وسوينا القبور كلها لتغيرته
على الناس لا يمشوا فانظر في هذه وما فعل المهاجرون والانصار
كيف سهرنا في نعمة قبره لئلا يفتنى به الناس ولم يزروه الدعاء

عنده والتركيب ولو ظهر سهو لا الخلو في الجهاد لواعليه بالسيف
ولعبه ومنه وان الله قد اخذوا من القبور او ثانيا من
لا يدان ولا يقاربون بنوا عليه الرماكل واقاموا الماسد وجعلوا
اعظم من الحشا فلو كان الصلوة والدعاء عند القبور فضيلة او سنة
او مباحا لكانت المجرى والانس هذا البقر على الذكود عوا عند
وسواد لكر لم بعدهم ولكنهم كانوا اعلم بان الله وسود ودينه من سهو لا
الخلو التي ضلوا عن الدقيق المستقيم وكذلك التابوعه راحوا على
هذا السيل وقد كان عندهم من قبور اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في الامصار
عند كثير منهم متوافرون فاستفادوا من استغفارهم فوجدوا دعاء
ولادعاه ولا يستغفرون به ولا استغفرت فلو كان وقع شيء منها لنقل
اذ من المعلوم ان مثل هذا ما يتوفر لهم والدواعي على نقله ان الدعاء
عند القبور الدعاء باربابها لايج ان يكون افضل منه في غير ذلك البقية
اولا فان كان افضل كيف خفي على علماء الشيعة من التابعين وتابعهم
فيكونوا القرون الثلاثة الفاضلة جاهلة بهذا الفضل العظيم
ويظفروا الخلو على وعلا ولا يجوز ان يعلموا ويزيدوا فيه مع حرمهم
على كثير كما اذا نذر لهم حاجة فاضطرب في الدعاء فالنسط
يشبه بطل سبب ان كافيته كراهية ما وهم كيف يكونون مضطربين
في كثير من الدعاء ويعلمون فضيلة الدعاء عند القبور ثم لا يقصدون
هذا حال بلعوا وشرعوا فتعنت القائل الذي هو انه لا افضل للدعاء
عند القبور ولا هو مشروع ولا مازود فيه بل مما شرعه عباد القبور
ولم يشرع الله ولم ينزل به سلطانا وقد انكر الصمى اية ما هو دون

هنا بكثير كما روي غير واحد عن المغيرة بن سويد انه قال صليت
مع عمر بن الخطاب في طريق مكة صلوة الصبح فقرأ فيها الحمد فكيف فعل
ربك يا صبي الفيل والابل في قرش ثم رأى الناس من هبة فذهب
فقال اين يذهب هؤلاء فقيل يا امير المؤمنين مسجد صلوة فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم يصليون فيه فقال انما همك من كاذبكم بمثل
هذا كانوا يتبعون اثار انبيائهم ويتخذونها كناسر ويبعد
فمن ادركته الصلوة في هذا المصلي فليصل ومن لا فليصلي ولا يتخذ
وكذلك لا يلفظ ان الناس يتشابهون الشجره التي بايع تحتها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصحابا رسل فقطعها رواه ابن وضاح في كتابه
فقال سمعت عيسى بن يوسف يقول مررت بالخطاب فبقيت شجرة التي
بويج تحتها النبي صلى الله عليه وسلم فقطعها لان الناس كانوا يذبحون فيصنعون
تحتها فخاف عليهم الفتنة وروى ابو بكر الخليل بلخانة عن خذيفة
بن ايثمانه قال لرجل جعل في عضده خيطا من الحمي الموت وهذا
عليكم كما صل عليكم بل قد انكر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصمى اية كماله
ان يجعل له شجرة يعلقون عليها السحتهم وامتنعتهم بخسرها
كما روي البخاري في صحيحه عن ابن ابي واقد اليثبي انه قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حنين ونحن حديث عهد بالكلمة
واللشركين سددوا يحكفون حولها وينوطون بها الحنثهم
وامتنعتهم يقال لها ذات النواط وزنا بسدة قفلنا يا رسول الله
اجعل لنا ذات النواط كمالهم ذات النواط فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هنا كما قال لموسى بن اسرائيل اجعل لنا الهما كالهمل الله ثم قال لكم

تجملوه لتركيب سنن في قبلكم فاذا كان اخذ هذه الشجرة لتعليق
والعكوف حولها اتخاذا الى مع الله فمع انهم لا يعبدونها ولا يشكرونها
شيئا فما انظروا بالعكوف حول القبر والدعاء عنده ودعاء صاحبه
والدعاء به فنزل حجة بما بعث الله ربه وبما عليه من البدع والضلالات
اليوم في هذا الباب علم ان بيننا سلف وبين هؤلاء الخلفاء البعد
ما بين المنطق والمفوض وقد ذكر البخاري في صحيحه عن ام الدرداء انها
قالت دخل على ابوالدرداء فغضب فقلت له انك فقال وانما بعد
اعرف فيهم شيئا من امر محمد عليه السلام الا انهم يصنعون جميعا وقال
الزهري دخلت على ابن سنان ماكد بدمشق وهو يركب فقلت له ما لي بك
فقال ما اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت
ذكر البخاري قال المبارك بن الفضل صلى الحسن الجوهري وجدوا في قبور
مايكير يا ابا سعيد فقال تلو مؤنة على الكفا ولان رجلا من المهاجرين
اطلع من باب مسجد اعرف شيئا مما كان عليه على عهد رسول الله عليه السلام
انتم اليوم عديلة لا قبلتكم هذه وهذه هي الفتنة العظيمة التي قال فيها
عبد الله بن مسعود كيف انتم اذا البستكم فستبهم فيها الكبيرون شيئا
فيها الصغير يجرى على الناس تجذونا سنة اذا غيرت قيل غيرت السنة
او هذا منك قال ابن الجوزي في اغاثة وهذيل على ان العمل اذا جرى
على خلاف السنة فلا عبرة به ولا التفات اليه وقد جرى العمل على خلاف السنة
منذ زمن الى الداء وانتم كما سمعتم انفا وانما تشغل كثير من الناس
من انواع العبادات المبتدعة التي يكرها الله ورسوله لا اعراضهم عن المشرع
فانهم ان اقاموا بصورة الظاهر لكنهم جروا حقيقة المقتضى منه

وقد

وقد ثبت ان الشارع اغذية القبر فلما اعتدت بالبدع لم يبق
فيها فضل السنن والا فمن اقبل على الصور المحسوسة بوجهه وقبله
مراعيا لما شرع فيها من السنن والواجبات عارفا بما اشتملت
عليه من اتم الطيب العمل الصالح واياهم بما كل الاهتمام وخذ ذلك
من النحو والركبة والمقامات العلمية ما يغنيه من الشرك والبدع
ومن قصرها يوجد فيها من الشرك والبدع بحسب ذلك ومن اصغى
الى كلام الله تعالى بقوله والحديث رسول الله عليه السلام بكيفية وحيثما
نقل لاقتباس العلم والهدى منها لا من غير ما وجد في كل منهما
من انواع العلوم النافعة ما يميز بين الحق والباطل والحسين
والقبيح ويغنيه عن البدع والحيالات التي هي وساء النقص
والثبوت ومن بعد عن ذلك فلا بد ان يتوض عن هذا بالانفع
كما ان من عمر قلبه بحجة الله تعالى وذكره وخشيته والتوكل عليه
والانابة اليه وجد في ذلك من الحلال السنة ما يغنيه عن مجتهديه
وخشيته والتوكل عليه واذا خلا عن ذلك صار عبده هو اى شيئا
استحسنه بملكه ذلك الشئ ويستعبده فالموضع عن التوحيد مشرك
كافرا شاء ام اياه والموضع عن السنة مبتدع ضال شاذ او اياه
فان قيل فما الذي وقع عباد القبور في الافتتار بها مع العلم بانها
لا يمكن لها نفع ولا مضار ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا قيل او اعلم
في ذلك امور الجمل بحقيقة ما بعث الله رسوله بجميع الرسل بغير
التوحيد وقطع سببا للشرك فالذين قل نصيبهم من ذلك اذا دعا شيئا
الى الفتنة به اعلم انهم لم يمانوا بطل دعوى استجواب الله بحسب ما

من الجهل لا يحسنوا بقدر ما معهم من العلم **فيها** احاديث مكررة مختلفة
وضعت لتهيب بها الاصنام من المقابرة على رسول الله عليه السلام وهي
تناقض دينه ومجاها به كحديث اعييتكم الامور فعليكم بالصبر القبول
وحديث لا حسن احدكم ظنته بحرفه وامثال هذه الاحاديث التي هي
مناقضة لدين الاسلام وضعت عبا القبول وراحت على اشياءهم
من الجاهل والضلال وانما كانت بعثت رسول القتل من حسن ظنه بالجاهل
والاشجار وهو حجب امتنا الفتنه بالقبول كل طريق كما تقدم **فيها**
حكايات جكيث عن اهل تلك القبور ان فلانا استغاث بالقبور في
في شدة فحسبها وفلا دعاء او دعاة في حاجه فقضيت حاجته
وفلا نزل بضر فاستدعى صلوات ذلك القبر فكشف وعنده نزل للقبور
من ذلك شيء كثير يطول ذكره وهم كاذب خلق الله على الحياة
والاموات والنفوس موقلة بقضا حوايجها وان لا ضرورتها فاذا كان
احد ان قبر فلان يرقى بحرب عيل اليه والشيعة لا تطف في الدعوة
في دعوه او لا الى الدعاء عند في دعوه عنده بحرقه انكس او ذل فيجب
الله تعالى لما قام بقلبه من الذلة والانكس الاجل القبر فانه دعا
كذلك في الخانة والحارة والسمو فاجاب فيظن الجاهل ان في
القبر تأثير في اجابة تلك الدعوة والكذب والتعجب في دعوه المضطرب
ولم يكن كافا فليس كل من اجاب الله تعالى دعاه يكون راضيا عنه ولا محمل
ولا راضيا بفعله فانه تعالى يجيب دعاء البر والفاجر والمؤمن والكافر وكثير
من الناس يدعوا دعاء يفتدونه ويشركه يكون في الايمان يستدل
فيحصل ذلك كما او بعضه فيظن ان عمل صلوات مرضي عند الله تعالى يكون

وامر بالماء والبنين وهو نطق ان الله تعالى في الخبير وقد قال
فلم يستأزروا به فحين عليهم ابواب كل شئ في الدعاء قد يكون
عبادة فيثاب عليه لادعي وقد يكون عا مفسد يقضي به حاجته
ويكون مفسدة عليه ما ان يعاقب بما حصل له او ينقص درجة
فانه تعالى يقضي حاجته ويغاقبه على ما خوف علمه اضاعة حقونه
واركانا حدوده والمقصود ان الشيطان يطف كيد للانسان
بالحسين الدعاء له عند القبر وجعل اخرج منه في بيته وسيد في وقت
الاسحار واذا قرئ ذلك عند نقل درجة اخر من الدعاء عنده الدعاء
بصاحب القبر والاقام على الله تعالى به وهذا اعظم من الذي قبله
فان شانه اعظم من ان يقسم عليه ويستأجر باحد من خلقه وقد
انكره الاسلام ذلك فقال ابو الحسن القدوري في شرح كتاب
الكرخي قال بشي لو ليد سمعت ابا يوسف يقول قال ابو حنيفة
لا ينبغي لاحد ان يدعوا الله تعالى الاب قال واكرم ان يقول امثلك
بمقعد العز من غير شكر واكره ان يقول بحق فلانة وبحق انبياءك
وكره بحق البيت الحرام قال ابو الحسن اما المسند فبعد الله
فكره في قولهم لانه لا حق لغيرته تعالى عليه انا الحق لله تعالى خلقه
وقال ابن بلج في شرح المختار ويكره ان يدعوا الله تعالى الاب فلا
يقول امثلك بفلا ويملا كتك او يا نبيا كذا او نحو ذلك لانه لا حق
للمخلوق على خالقه او يقول في دعاءه امثلك بمقعد العز من غير شكر
وغياي يرفج جوارحه واما اجاز ابو يوسف فلو كان عليه في دعائه ان
ولان مقعد العز من العز انما يرا به القدرة التي خلق الله تعالى بها

الشرع عظمه فكأن شال باوصافا وقال فيه ابو حنيفة واصحابه
اكرهوا كذا فهو عند محمد وام وعنده ج حنيفة وانه يوسف هو الى الحرام اقرب
وجانب التورم اغلب فاذا قرأ الشيطان عنده ان الاقرب على الله
والدعاء بالبلغ في تعظيمه احترازا وانج في قضاة حاجته ينقله
درجة اخرى الى دنايته من دون الله تعالى والنذر له ثم ينقله بعد ذلك
درجة اخرى ان يتخذ قبره وثنا يعكف عليه ويوقد عليه القنديل او الشمع
ويعلق عليه السور وينسج عليه المسير ويعبد به بالسجود والصلوات
وتقبيد رسله والنج الى الهة البرع عنده ثم ينقله درجة اخرى
الى معناه الفخر في عبادته واتخاذ عبيدا ومنسكبا وان ذلك انفع لهم
في دنياهم واخرهم قال ابن القيم في اغنية نقله شيخنا هذه الامور
المبتدعة عند القبر على مراتب بعدة عن الشرع ان يمثال الميت
حاجته ويستغنى به فيها كما يفعل كثير من الناس وهذا من جنس
عبث الاصنام ولهذا يمثله الشيطان في صورة الميت والتمثيل
في بعض كما يمثله الاصنام فان احدهم يدعوه من بعضه فيتمثل له
الشيطان ويخاطبه ببعض الامور الغائبة فان الشيطان يفضل
بنبي آدم بحسب رتبة من عبد الشمس والقمر والكواكب وعماها
فان الشيطان ينزل عليه ويخاطبه بحديثه ببعض الامور ويسمونه
ذلك وحانية الكواكب هو شيطان فانه وان اعاد الانسان
على بعض مقاصده لكنه يفرق اضواءه فينفعه وكذلك جبريل
القبور احوال يطعنونها كما تهاجم من الشيطان مثل ان يوضع
عند قبر من يظن كرامته مصروع فيرون ان شيطان قد فرقه فانه يغفل
ذلك

ذلك لينفله ومن عظم كبره مانصبه للناس من الانصاب والازلام
التي هي جرس عمل الشيطان وقد امر المؤمنين باجتنابه وعلق
فلاحهم بذلك الاجتناب فقال يا ايها الذين امنوا انما الحرام والميسر والانسباب
والازلام من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون فالانصاب
جمع نصب بضمين او بالفتح والسور وهو كل مانصب وعبد
من دون الله تعالى من شجر او حجر او غيا او قبر قال مجاهد وقتادة وابن
جريح كانت حول البيت ابحار وكان اهل الجاهلية يعظمون تلك الاحجار
ويعبدونها ويدعونها عليها ويشركون الله عليها وهي ليست بملك
انما الصنم ما يصور وينقش واصل اللفظ الشئ المنصوب الذي
يقصده من رآه فمن الانصاب مانصبه لشيء للناس من شجر او حجر
او قبر او غير ذلك والواجب بهم ذلك محذوا عنه كما انهم رضى عنه
لما بلغ ان الناس يتأبون الشجرة التي يبيع تحتها النبي صلى الله عليه وسلم
ارفضت عنها فاذا كان عمر فعل هذا الشجرة التي يبيع تحتها الصالح
رسول الله عليهم وذكرا الله تعالى في القرآن حيث قال لقد رضى عن
عن المؤمنين ان يبايعوه تحت الشجرة فما حكم فيما عداها من هذه
الانصاب التي قد عظم الفتن بها واشتد البلية بسببها بلع
من ذلك انه عليه السلام هدم سجد الفجار في هذا ليل على هدم ما هو عظم
فقط منه كالبشر المبنية على القبور فان حكم الاسلام فيها ان يهدم كلها
حتى يسوى بالارض وكذا القباب التي بنيت على القبور يجب هدمها
لانها ليست على عصية الرسول وكل بناء المبنية على معصية وافتة
ونحوه بالهدم من مسجد الا انه عليه السلام نهى عن البناء على القبور

ولعن المتخذين عليه حيا واما بعد القبر المشرفة وتوسيتها بالارض
فيجب المبادرة والى الهدى من عنده رسول الله عليه السلام ولعن فاعله
وكذا كذا زالة كل قنديل وسراج وشمع او قدت على القبر فان فاعله ذلك ملعون
بلعن رسول الله عليه السلام والله لا يقيم له سنة رسول الله عليه السلام
قال الامام ابو بكر الطرطوشي انظر وارحمكم الله انما جودتم سيرة او شجرة
الناس ويعظمونها ورجوا البراءة من قبورها ويضربون بها الحياض والخرق وج
ذات النواظ فافعلوا وقال الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن عبد البر الموفوف بال
سنة في كتاب الخوارق والبدع ومن هذا القسم ايضا ما قد علم به الابتداء
من زعم الشيطان للعدو تخليق بعض الحيطان والعدو شرح موضع مخصوص
من كل بلد على انهم حاكمه راي في منله فيها احد امس شره بالصلح والولاية
فيعلنون ذلك ويحفظون عليه مع تضييعهم فرائض الله وسنة رسوله
ويظنون انهم يتقربون بذلك ثم يتجاوزون هذا الى ان يعظم وقع تلك
الاماكن في قلوبهم فيعظمونها ويحجون الشفا لمضاهم وقضاء
حوائجهم بالنذر لها وهي من شجر وحجر حايطة عين ويقولون ان هذا
الشجر هو هذا الحجر هذه العين يقبل النذر والعبادة فان النذر
وقربة يتقرب بها الناس الى المنزلة ويتمسكون به كذا انما ثبت بطلان
وقد انكر السلف التمسك بحجر القمام الذي لا ينفع ان يتخذ منه كما صلى كما
ذكره الارزقي في كتابه في فتاواه في قوله واتخذوا من مقام ابراهيم منى
قال انما امر وان يصلوا عنده ولم يقر وان يمسكوا من اتفق العلماء على
لا يستعمل ولا يقبل الا الحجر وهو اما الركن اليماني فالجميع ان يستعمل ولا يقبل
واظم الفتنه هذه الا انما هي فتنة اصحاب القبور وهي اصل فتنة عباد الله

كما قال السلف من الصلوات والتابعين فان الشيطان نصب لهم قبر على مظهر الناس
ثم يجعلون ذنبا يمينه وذلته كما ثم يوحى الى اوليائهم من نهي عن عبادة واتخاذ
وجعلوا ثنائهم وقد تنقصهم هضم حق فيسعي الجاهلون في قتله وعقوبته وكفوفه
وما ذنبه الا انه امر بما امر الله به ورسوله ونهى عما نهى الله عنه ورسوله واما ان
فقال سعيد بن جبير كانت لاهل الجاهلية حسياسة ان اراهم ان يفروا او يجلس
استقسم بها اي طبيب علم ما قسم وقال ايضا هل القدر في حيث الذين كان يستقسم
بها اهل الجاهلية في امورهم مكتوب على احد من ربي وعلى الآخر ذلك ربي
فاذا ارادوا امر ارضوا بها فان خرج الذي عليه من ربي ففعلوا بهتم وان خرج
الذي نهى عن ربي تركوه وقال الازهرى وان يستقسموا بالازلام اي وان يطلعو
من الازلام ما قسمكم من احد الامرين قال ابو اسحق الزجاج وغيره انما يتقسموا
بالازلام حرام ولا فرق بين ذلك وبين قول المنجم لا يخرج من اصل طلوع نجم
كذا او اخرج لاجل طلوع نجم كذا لان الله تعالى يقول ولا تدري نفس ان تكسب
وذلك خلوك في علم الذي وغيب عنا فهو حرام ويدخل فيه الغال الذي يفعل في زماننا
ويستعملون قال القرطبي وقال في نبال او نحوها فانها من قبيل الاستقسام بالازلام
فلا يجوز استعمالها ولا اعتقادها حقا لان فيها الخبر عن الغيب والتبليغ بالقرآن
العظيم واتما الغال التمسك بالكنية الموافقة للمراد كالشجر والنجمة كما
روى البخاري ومسلم عن انس بن مالك قال لا عدوى ولا طيرة ولا عجب من
الغال قالوا وما الغال قال كلمة طيبة وروى الترمذي عن انس بن عبيدة قال
كان يعجبه ان يخرج لحاجة ان يسمع يارسله يا نجيح والحاصل ان عبادة الله
الصالحين انما عرض لهم من امور الدين والدنيا يستحيون الله في ذلك بالخيار
الخير واما البخاري في صحيحه عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما يعلمنا القرآن فيقول انهم احكم بالله فليكن ركنين من غير ان يكون

والمراد بالكل مسور من ابدن بالذبح وبعده انما هو الاصلية كدور اسكنه وشارب المنزل وروايات الركوب ومبيد
الحذمة من سلع الاستعمال وكتب العلم لا يراى الآلات المحترفين فانه يجوز اخذ شيء مما ذكر من بلغت قيمة
حوادثه اصلية مائة درهم فافوتها في رشة غرة حوائج الادوية لئلا يفتقر طالب العلم
بما يستغنى ذلك وبقية منه مالا يبلغ هو او قيمة مائة درهم ولذا قال في الحذمة فان كان له طعام شهر
يشتا مائة درهم يجوز صرف الزكاة اليه الا فلا يقل به ضمهم يجوز وان كان عنده طعام سنة اقول لعل هذا
على اختلافه في المشتري من وكسره بان كطلة العلم من لم يحصل اثره في سنة كالأزاة فيعتبر في حقه سنة
ومنه في شرفه كذا وانه اعم وفيه ايضا ولو كان له كسوة الشتاء مائة درهم وهو لا يحتاج اليها في الصيف
يجوز اخذ الزكاة وكذا لو كان له حوائج دار غلته في ثلثة الآودرهم وغلته لا يكفي لقوته وقوت عياله
يجوز صرف الزكاة اليه بمقداره ولو كان له ثلثة الآودرهم ولا يخرج منها ما يكفي له ليعياله اختلفوا فيه
فان محذور ما لم يجوز له اخذ الزكاة ولو كان له دار فيها ستان مائة درهم لم يكن في البيت من اموال الدار
من الميطن والمقتسل وغيره الا يجوز صرف الزكاة اليه وهو بمنزلة المتاع والبقايا واشترى حوائج

واما اكل طعام النسيئة واهل الربا والامراء اذ لم يعلم انه مفسوب بعينه ولم يوجد شكر ولا يحرم ولا يستحب
تباعه عنهم بحسب الاكل لانهم كشوك لا يران المؤمن من طعامهم حتى يتألموا دينه وقد عرفت انه يجوز اجابة
دعوة الفاسق والاورع لا يجب الا فضل عدم اكل طعام ودعوة كل المرائع لان المرائعة فاسدة عند الامم
وفي الجامع نهى عن المرائعة وفي شرحه قال الجمهور لا تقع المرائعة وفيه ايضا نهى عن اجابة طعام النفاقين لان الفاسق
عدم التجنب لهم الحرام ولا ينافيه حسن الظن المأمور به لان المراد الفسقة لمعلى زجرهم عن فسقهم وفي الفتاوى
اذا قدم السلطة شيئا من ما كره الله ان يكثره يحل وان لم يشتره فان لم يعلم مفسوبه يباح كله كملح الحذمة
ثم جميع المكروهات المذكورة في اكل هذه في السوق والطريق والبق والجنادة والكل طعام الميت وفي الاول
لا يباو فضة وفي مله قمتا والخوان منها ومن ضيافة لعب اولهوا وغناه ومما اخذ ربا وسمعت مساهلاتا
ان نطقت كذا وكذا ترك الشبهة والاكل بالشمال والغريب باو من وسطا الطعام ومما يلى عيظه والقطع باليمين
ورمى باليد والافق نحو القبلة في المسجد وفي القدح المكسور والنخ في فية واعطاد اليسر والشرب بنفس واحد
والنفسر اخل الاناء ومسح الذكرا باليمين ووضع المملح على الخبز ووضع الخبز تحت القصة وتعلقوا بالخبز
بالسفرة ومسح الكيس واليد بالخبز وفي بعض الفقهاء عده في مكروهات الاكل اكل الطين والتراب والطعام الحار
ونفخة وشتم وانتظار ادم بعد حضور الخبز وفي الطريق ومرة الناس وقاموا مكثا والشرب قبل الاوتيل في
في القيام في غير زرع ولا يشرب من باب العروة ولا يمشي كوزا لاري جوفه وكراه اكل جنب وخمر قبل غسل يديه وفي كل سفاهة
الفساد في غير النظر الى الفير وجهه ذكر امره على المائدة في كرام مستقذ والستر عند اكله وقطع الطعام مع البقا
الحاجة مآذ اقيمت الصلوة الاخيف فكون للباعه ولا يقدم قبل رفع المائدة ولا للحد وفي اتانار خاينة لا يجوز من اليد على ثياب
وإستار ويكره الحق بلعوق ولا تأكل من لونه وان المنكبة وان الحاجة فلا وعدم اخذ لينة ساقطة من يده وفي بعض
الامم وكراه اكل وجع الخبز وروايات في الاكل بلعوق الطعام عند بل يذهب الطعام وتعييب الطعام وتخفيف الطعام
والاكل في الظلمة ونقض يديه في القصة لا كراه الفير وتقديم الرأس الى القصة عند وضع اليد في فية اكل طعام الميت
في الاول كسبوع شدة والاكل في الاول الصفرة والخمسة والاكل في الاول المشركين ومع كتمانهم والطعام المتخذ
للمحاربة والنمل بليل والاكل في التسمية والاكل في فيه شجرة اعلم ان في الشبهة الصيد بكل ما يقتبضه والاحتياط بقدم
مقبضه والبيع وقت التذوق بالجمعة ومنها من يبيع العنب من لحيه وبيع القدم ممن يعرف الفجر بل كراهية
الكرامة ويبيع العنب ممن يشرب لونه لم يكن نجسا ومنها ما يقي اثره في التناول كاكل من ثمار عيت من سرى حرام
وما نهى حفة الظلمة وعنب كرم سقي بغير مذكرة كذا في السنة والامر وكان حراما في ثماره صالحة طعاما
على يد التسمية فله منع ثم اعتذر انه يبيد شجره وان يبيد ظله وان يبيد شجره وان يبيد ظله وان يبيد شجره وان يبيد ظله
من الودع كمن اشبع في شرب كوز عسى صافه يوما يذوق انت كذا في السنة كذا في السنة كذا في السنة كذا في السنة
واما محرمة فلع بعض الراسل في كتب القوم فلهذا في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت
على ما في الدلالة والطعام الذي لم يذوق اليه ولم يؤذن في التسمية عند اكله والى يمينه في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت

وانما سئل فاعلم ما فيه ايضا وان تداخل في بعضه على الجلس على رجل اليسرى ونصب اليمنى والجلوس
تواضعا بلا استناد واضطجاع ونية تقوى الطاعة بلا نية التلذذ الجود وعمل اليد بين
اليدين قبل الطعام وبعد المضمضة ثلثا الاكل من قصعة خذ او خشب وضع الطعام
على السفرة والسفرة على الارض وحضور الخبز والتسمية كما سبق وباليمنى والابتداء باليمين
وكسر الخبز باليدين بلا كسر صحيح عند مكسور ومن خبز الشعير وكو بخلط البز وبثلثة اضاع
بلا اثنين ولا ثلث ومما يليه ومن خاف الطعام كما مر تخيل ثلثا بعد الطعام كما في الشريعة
واكل من القطم المائدة لعق القسوة والحمد عند الفراغ فاف ان لم يفرغ جلت اعدته من مستجنات
الاكل ان يوجد من يمسك الطعام ولو من اهل بيته وعدم التوقف بلا اتمام الجمع للحالة
وسمى ليده بعينه بعد الطعام وجهر التسمية والزيادة على المفروض قدر ما تمكن نحو قيام الدعاء
وقوة الصوم مدح الطعام والادام اكل قيمتين او ثلث واخذ باليمين وقوله للضمير كل احبها بلا امر
احضار البقول على المائدة والدعاء الماثلية بعد الطعام نحو الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكلف ولا موعود
وما مستغنى عنه ربنا كما في اشارة ومن التزم من الحديث الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة
وعنه احياء يقول عند اكل الحلال الحمد الذي بنعمة نعم الصالحات وتترن البركة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
اللهم اطعمنا وكنت لنا صالحا وان اكل شهية فليقل الحمد لله على كل حال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اللهم
اجعل عونا على طاعتك ولا عونا على معيشتك وان اكل طعام الغير اللهم اكثر خير وبركته فيما رزقه له
ويستر له ان يفعل من خيرا وقنع بما عطيت واجعلنا واياهم من الشاكرين وان افطر عندكم الصائون
واكل طعامكم الا برار وصلت عليكم الملائكة كما نقل عن ابيه ويقال عند رفع المائدة الفخار والاداء
قرآن او اما قرأ الفاتحة فمن بعض العلماء عن شرح مختصر ابيه لعلي القاري وقوله سورة الفاتحة
المستمدة على التمجيد والدعاء بالشفاعة كما هو المتعارف بين العامة مستحب خلاف لمن منعها انتهى
واما من يفتن وتايبين آخرين فلم يسمع حديث ولا اثر من السلف في كونه ظاهرا فيكون مطلق الدعاء
بل دلالة ليس بآية منه وارجو ان لا يأسر به بل ينبغي ان يشأ الله تعالى واداب اكل البداية بالفصل الثاني
في البداية ومن الشيعة في النهاية لكن عن شرح المشكاة لعلي القاري قال لا تنودي بخلف العلماء
في استحباب غسل يدين قبل الطعام وبعد الاطعمة لحياتنا اولا الا ان يتيقن نظافة اليدين ثم يمسح
في استحبابه بعد الفرك الا ان لا يقع على يديه اثر الطعام بان كان يابسا او لا يمسح انتهى وعدم مسح اليد قبل
الطعام مسجما بعد الطعام وعدم ان يمسح قبل من هو افضل منه ان لا يأكل بلا جوع والامساك
في الطعام قبل الشبع والابتداء من اول كل لقمة والحمد في آخرها لقصير البقرة وعدم الالتفات
بنته في اكله لانه اخذ العلم باليد عند العطر وصفه والوجه عند خروج شئ من الفم واخذه

واخذ باليسار عدم غمس اللقمة الكسرة في الخبز وعدم غمس اللقمة التي قطعها بسننه في نحو المرقع عدم ادخال يده
في القسوة قبل رفع صلجه ووضع نحو العظم وقشر البطيخ امامه بلا امر عدم اغراق احد على الطعام غير
نحو ضيفان لا يجوز معاجبه الى ان يقول كل اخذ تصابوه باليسرى والرد باليمنى الدلالة من صبت الماء بقوله
طهروا كانه من الذنوب كما طهرت في الدرس صبت الماء في برقوق عدم شرب الماء قبل رفع الطست من البين
عند الفل عدم لعق الاصابع ومسحها قبل الفراغ صلوة ركعتين بعد الفراغ حادى

الاعمال والادب

في اثبات الصانع وتوحيده وكتبه ورسله واليمان به **في الطهارة** وشواكرها **في السواك** في احكام النجاسة **في نواقض الطهارة** ولا تجزئ الاكل والشرب

في الاستنجاء في بيئ النجاس وتطهيرها **في الاغتسال** وما يجزئ **في الصلوة** والمثل المنشورة والوقوف والاذان والجماعة **في مثل المنشورة**

في الاذان في الجماعة **صلوة الخوف** في صلوة الكسوف

في صلوة الخسوف الاستسقاء **في القراءة** وسجود التلاوة والوتر

في سجود التلاوة في سجود السهو **في الوتر** سنن الصلوة

في صلوة الجمعة والعيدين والجنائز **في فضل التيمم** **في سجود التيمم**

صلوة العيدين في الجنائز **في احكام السفر** **في التيمم** **في الكفيرة** **في الصوم**

في الصوم ضريان متعين بتعيين الشارع كصوم رمضان او بتعيين العبد كصوم النذر في يوم بعينه فالصوم لا يجوز ان يكون في يوم غير انصاف الزمان

مالا يتعلق كقضاء رمضان والكفارات والنذر لا بعينه وان لا يجوز الا بثبت النية ويجزئ ايضا بنية مقارنته لطلوع الفجر

واجبة في ايام متفرقة في اداء السالكين من اهل الطريقة



وجمع الثنا والقدرة والمنظومة والوقاية والبداية مختصرا الهداية وكنا
الفتاوى فتاوى باليه الليث السمرقندي وفتاوى قاضي خا وفتاوى الظهيرية وفتاوى
الاستغفاني وواقعة الصدور والشهيد وواقعة الحلو ^{النهضة} وبغية المنية
لصاحب القنية وفتاوى الصغرى وفتاوى المرغيناني وفتاوى الكبرى
وفتاوى حسام الدين الرازي وفتاوى الجلالية وفتاوى شرف الدين المكي ^{مؤرخ}
شيخ الاسلام المعروف بخواجه زاده وفتاوى العتاي وفتاوى الامام ^{عليه السلام} الحسيني
وفتاوى الفقيه ^{عليه السلام} جعفر السلي وفتاوى شمس الملة الحلو في وفتاوى بهاء
الدين الاكبري وفتاوى التمرقاسي وفتاوى في الفضل الكرماني والايضاح
وهو شروح الهداية نحو نهاية الكفاية في دراية النهاية لتاج الشريعة وحوالي الهداية
والكفاية وغاية البينا والعناية ثم النافع والمستصفي في شرحه وشرح المنظومة
المصنف والحقايق وشرح القدوري مثل شرح الزاهد وشرح في النصر لقطع الخلا
والينابيع وفتاوى القدوري ونحفة الحريص في شرح التلخيص ^{وهو مختصر الجامع}
الكبير وبداية المرغيناني والكنز ومجمع البحرين ومختار الفتاوى وخيرة الفقهاء
ومختار الملوك والارشاد وممسائل اصول الفقه من البردوي والكشف الكبير
والتقريب كلاهما شرحان للبردوي لقوة الرواية في الاتفاق وتخفيف العمل ^{في الآثار}
ثم ذكرت في كتاب المشايخ في النصاب واداب السلك كاحياء العلوم ورسالة
القشيري وقرت القدر وخالصة الحقايق وعوارف المعارف وكتاب النكت
وغاية ^{الهداية} وحقايق الحقايق ونحفة البردة وزبدة الحقايق ورياض الصالحين
والهداية ^{التي هي} الذي لا يسان المرء عن الهداية الا بتفقيه وتأييد

الافلاحة ان

ان يغفر لي خطيئتي بفضل رحمة ولم ينظير في من وجد فيه سقاما ^{التي}
وسهوا في البيا وغلطا من القلم والسان فيجل على ان الله وسع عقل
الانسان بالعجز والنقصا والزم فصحت الالسن وصف الحصر في جللة
البيا وليستر عليه ما ذيل العفو والاعراض وليجتنب عن فتح باب النظر
والاعتراض بل ليصلح ما ينظر الصائب وفكره الشافعي خصوصا
في ابايه من تاليف على جناح التسفر وجوب البلاد في كور الروم وصلاحها
مع تفرقة الخاطر وخود الفكر وفتور الادراك من غناء الطريق وتوالت
فاني للخطايا المعترف وبالقصور والعجز لمعترف ولكن ليس لي في هذا المختصر
من الاختراع الا نقل رواية وجمع متفرقات واطراف المراد بدفع احتمالات
وحل مشكلات في معانيه وعباراته كما اشار اليه الشرح وسعت التقا
دلالة لطالبه وتهدد لمقتبسه ولما قرب سواد الالاتام ابتداء
ببالي كل احوال زيارة الديار المصرية واسكندرية ولما وصلت بالبلدة
الفاخرة المشهورة بالقاهرة وهي محروسة مصر فاقمت فيه ونظرت في اشياء
فوجدت غاية الاختصار حتى لا يوجد اكثر الوقوف في العبارات فجمعت الكتب
المذكورة في هذا المختصر واشتغلت في اتمامه بايراد شرايطه وجميع فرايده
من عوايده وواقعاته في مسائل عباداته واتبعت في جمعه وتصحيحه
وبذلت جهدي في تنقيحه وتهذيبه وجعلت احتما به ذكر اداب الكليات
من اهل الطريقة ^{والتمت} بعون الله تعالى ^{والتمت}
لا يغفر تغير القصور وزدة وريحانة ان اجتهت في

الاجتهاد

الاستجابة وأثار الاشنة المستطابة والله ولي الاصابة ثم عرضت على العلماء
المختارين والفضلاء المتفنيين قبواه باحسن قبوله وارجوا ان يستغنى
عن المنظر في باب العبادات البدنية عن حمل الكتب الكبار وتصحيحها
في الافراد بل فاز بمسائل العبادات البدنية اجمع وصار اذكي القوم واجمع
وانقل من ذل السؤال والابتدال الى غير الاستبدال والاستقلال والنضيق الى الله
الوقوع وان يكثر نفعه للطلاب ويجعله مقبولا في القواد ووسيلة يوم
الحسنة للرسالة ومنشور في ابلاد وسببا ليجازي عن موازنة آيات العباد
يوم الحسنة ثم نواجه لتجريمه والعباد ليوم الحسنة والتنادي والله الموفق للاتمام
والهيشر للاختتام وجمعة على عشرة ابواب **باب اثبات الصانع**
وتوحيده وكتبه ورسله الايمان به **باب اثباته في الطهارة والسواك واحكام المياه**
باب اثباته في نوافض الوضوء والاشياء والانجاس وتطهيرها
في الاغتسال وما يوجب **باب اثباته في صفة الصلاة والمسائل المنشورة فيها**
والاذان والجماعة واوقاتها **باب اثباته في القراءة وسجد التلاوة والسهو**
وسنن الصلوة **باب اثباته في صلاة الجمعة والعبدن والجنائز**
في احكام السفر وايتمتع **باب اثباته في فوايد متفرقة شتى**
باب اثباته في اداب السالكين مما اهل الطريقة **باب اثبات الصانع**
وتوحيده وكتبه ورسله الايمان به اعلم وفقك الله تعالى وايانا بان الواجب
على العبد **باب اثباته في طلب علم معرفة الله** حتى يصير العبد عالما علم التوحيد
بما لا يخفى **باب اثباته في تعليم المبتدئين والتعبد ويعرف الله**

بالدليل

بالدليل قال علماء اهل السنة والجماعة بضرهم الله تعالى ايمان الله تعالى وهو اذ لا دليل
معرفة اثبات الصانع وتوحيده صحيح لوجود التعبد بيق منه حقيقة وهو
مؤمن ومطيع لله تعالى باعتقاده وسائر طاعة وان كان عاميا لترك الاستدلال
في معرفة صانعه وهو كفتشاق اهل الملّة في جواز مغفرة وتعذيبه بقدر ذنبه **باب اثباته**
امره بالجنة لا محالة وهو مذهب اهل حنيفة ومالك والشافعية واحمد بن حنبل
رحمهم الله وعند المعتزلة ما لم يعرف صانعه وتوحيده بدلالة العقل على وجه يمكن
دفع الشبهة لا يكون مؤننا وطريق معرفة على التحقيق ان يعلم ان العالم فهو **باب اثباته**
محدث والمحدث ما كان جائزا لوجوده وما كان جائزا لوجوده كان جائزا لعدمه ومجا
عليه الوجود والعدم لم يكن وجوده من الجاذبة لانه ان احدث بغيره ما صار مؤثرا
فهو محال لانه لا يجازي الوجود وتحصيل الحاصل وان احدث في حالة العدم فكذلك
الاستحالة وجود الفعل من المعدوم فثبت ان اختصاصا بالوجود دون العدم لم يكن
الا بتخصيص مخصوص وهذا لا يثبت بناء بدون البتة فلا بد من محدث احده
وخصه بالوجود والله الهادي فاذا ثبت وجوده وجب عليه ان يوحده عن
التشريك والتظير **باب اثبات الصانع للعالم واحد ولو كان صانعين لثبت**
بينهما تنازع والتنازع دليل حدوثهما او حدوث احدهما فان احدثا لواردا ان
يخلق في شخص واحد حيا والآخر موتا في تلك الحالة فاما ان حصل مرادهما
وهو محال ولتقطعت ارادتهما وهو تعجزهما او نفذت ارادته احدثا دون
الآخر وفيه تعجز من لم ينفذ ارادته والعاجز من طعن درجة الوجودية اذ البعض
من امارات الحدوث واذ لم يتصور اثبات صانعين كان واحدا ضرورة **باب اثباته**

عليه سلام ايمان جميع الانبياء والمرسلين وايمان بجميع الكتب السماوية وايمان
بيوم القيمة وما فيه والايمان هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان وقال الامام المنصور
الماتريدي الايمان عبارة عن مجرد التصديق والاقرار لا جوارا الاحكام وقال الشافعي رحمه الله
الايمان الاقرار باللسان والتصديق بالجنان والعمل بالاركان والايمان لا يزيد ولا ينقص
باعتبار الحقيقة وهم التصديق ولكن صفات الايمان والنور تزيده وتنقصه وان الايمان
مخلوق قال الشافعي يزيد وينقص ثم ان الايمان والاسلام شي واحد والاسلام
من قبيل الكمال المترادفة وكل مؤمن مسلم وكل مسلم مؤمن ووجود احد هما دون
الآخر محال اذ هما جميعا لم شي واحد كالعقود والحكوس وهو الصحيح خلافا لجمهور
الظهور ومن لوازم الايمان الخوف والرجاء والامان والنياس يتلزمان الكفر كما قال
الله فلا يؤمن مكره الله الا القوم الخاسرون قال الله تعالى فلا يفتش من رويحه
الا القوم الكافرون والايمان فرض بالملائكة فانتم عباد الله الكرام وخواص
بنو آدم وهم المرسلون افضل من جملة الملائكة وعوام بنو آدم من الاتقياء افضل
من عوام الملائكة وخواص الملائكة افضل من عوام بنو آدم عليه السلام والايمان
فرض بجميع الكتب السماوية ونفق امتنا بالله وبما انزل اليها وبما انزل بجميع
الانبياء ولا نفرق بين احد منهم وما ينقل اهل الكتاب من التوراة والانجيل والزر
او غيرها من الصحف ان وافق كتابنا او سنة نبينا عليه السلام فقبله ونصده
والافترده ولا يجوز لنا مطالعة كتبهم والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق والجنس
والنوع والكتابة من افعال العباد فلما كان الفاعل مخلوقا فكان فعله الى ان يكون
مفعولا وهو الذي ليس من جنس الحروف والاصوات قديم بزمانه ومفعلا

والأكرم وقال الله تعالى قل نعم أؤتيكم ما تطلبون من الدنيا وما آتيتكم من قبلها فاعرفوا نعم الله عليكم التي لا تحصى
والتي بآياته والحيات والبقر وغيرهما فأنزلها خلقت للبقاء وأدامت ابن آدم وذوق عذاب
الله طاعة لله في حجة يقبل الله ويصدق على الجواب وأدامت في البحر وأكله السبع فموسى
والأصح أن الأنبياء عليهم الصلوة والسلام لا يسئلون ويعذبون العباد للكفار وبعض العصاة من
المؤمنين من ينال الله تعذيبه ثم يحشر الله الأجساد ويجزيها من القيمة ثم يقرأ كتب أعمالهم
ويؤتى كتب كبرها ملائكة الحفظ أيام حيوته ويوضع الميزان ويؤتى كتابه عما في قلبه من
الأعمال ويعودن أعمالهم فيرأونها ويضع الصراط وهو صراط مستقيم على من جازت ثم
من الشعر واحدة السبعين على الخلائق ثم يدخل الله أهل الجنة الجنة بفضلهم ويكرمهم
بأن يريهم ذات الله تعالى وتقدس من غير كيف ولا تشبه ويرى أهل الجنة ذات الله يعين
رؤسهم لا في مكان ولا في جهة ولا شوب مشابيه الرتبة وبين الله وأهل النار النار
بعده ويجزيه أن يغفر لكم وبشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وبشفاعة بعض الأئمة
يستحق بالنار بالنار لا بالكفر فإذ العفو عن الكفر لا يحسن والجنة والنار مثلان اليوم
ولأننا لا نعلمها إلا بهذا القدر التفتين من مسائلنا الصغار الذين لضيق نطاق المختصر
عرف المكلف صانعه وحده بالدليل كما ذكرنا فقد نجى من مذلة التقليد والتعميم بما لا يتحقق
وبعد يفرض عليه طلب علم ما عليه الصلوات والخوف من العلم ما يدل على أنها نائية إلا
لأنه المصطلح هو التمسك باليقين ولا يشترط أن لها العاقل البائع العاقل لا بعد الطهارة فيجب
علم أحكام الطهارة لأنه لا يتصور إلا الواجب إليه يجب وجوبه فيجب في أحكام الطهارة وأنواعها

وان يتم وليست من جنس ان وجد ولم يتغير جنس يتم عند الخفيفة رحمه الله وان لم
يجد من يوقه جنس بلا خلاف يلزم الوضوء الا قطع ثم يستاك وسنذكر كيفية استعماله
التي استوفينا بعد ذكر الطريقة ان شاء الله تعالى ثم يفيض ثلثا ويوصل الماء الى فيه ويقول اللهم
اغنى عن تلاوة ذكرك وشكره وحسن عبادتك وقيام طاعتك ثم يستشق ثلثا بيده اليمنى
ويخط بيده اليسرى ويقول اللهم ريحني ريح الجنة وزرني نعيمها ولا ترخني ريح من النار
المضمضة والاستنشاق بياه عنونا وعندنا فقوة الله ياخذ ثلثا من الماء يفيض بعضها و
يستشق بعضها ويفعل ثلثا ثلثا كن ذكره الكاف والسنة فيهما المبالغة ^{بذلك الوجه} الا ان يقول صائما كذا
في تاج الشريعة وغيره وذكره ذلك الشرح ان المبالغة في المضمضة هي الغرغرة قال ^{الشريفة}
يكفي المأخوذ من الماء ان لم يلبس يغفر حينئذ ذكره في فتاوى الظهيرية وفي الاستنشاق جنس
الماء ليسعد الامن كذا ذكر ايضا في منه الصلوة وذكره بعض الفتاوى بكثرة الغرض وترك المضمضة
والاستنشاق ثم يغسل وجهه ثلثا ويقول اللهم يفيض وجهه بنورك يوم تبصر وجهي او نيك
ولا تسود وجهي يوم تسود وجهه اعدائك ^{الوجه} حد الوجه من قصاص الشعر الى شراه الاسفل
الزقن والاشحمي الاذن فان كان قبل نبتة الشعر يغسل بيه واذ نبتت الشعر يقطع غلما تته
عند عامة العلماء فابعضهم يجب غلما تته الشعر واجما الماء به وقالوا لا شافعه كذا في الخفيفة
بجملتها وان كان يكتفي لا يوجب خفيفا ان يرد البشر من تحت كذا ذكره في فتاوى الظهيرية ^{الصلوة}
الحالات التي الشك في الحاجب سنة ان نونا ولم يصل الماء في الحاجبين اجزاء وعلمنا في
الشعر المستحل من الزقن لا يجب غسله عندنا خلافا لثلاثة كذا في الفتاوى الظهيرية وذكر

في الوضوء والكبر والوقاية ان يخرج اليدين من تحت القفطان ^{في الوضوء} وقال في المنظومة ينال عنده خفيفة رحمه الله وغيره
رحمه الله وياتي الاول ان يغرض مسح كل يمينه وثلثا لا يجب شيئا من كذا كذا ان امرأ على
شعر الزقن ثم حلقه لا يجب عليه غسل الزقن وكذا ذكره في فتاوى الظهيرية ان حلق الحاجب جزء السنة
بعد الغسل لا يلزم الاعادة ^{التي} التي الذي بين العذار وشحمي الاذن من الوجه حتى يغسل عنده
بالخفيفة ومحمد رحمه الله خلافا لابي يوسف رحمه الله كذا ذكر ايضا في المنظومة وتحفة الفقهاء وفتاوى
الظهيرية ^{الوجه} الوجه التوفيقا لثقة البروكيت ولم يصح المأخوذ لا يجوز ^{لا يغفر فاه ولا يكتفي}
تفيض شديدا حتى لو بقى على شفة او على خفيصة لا يجوز الوضوء ^{بذلك الوجه} ^{بذلك الوجه} ^{بذلك الوجه}
المأخوذ اما الشفة ما يظهر منها عند الانضمام فمن الوجه وما يكتفي عند الانضمام فمن وجهه هو
الصحيح ^{بذلك الوجه} ^{بذلك الوجه} ^{بذلك الوجه} ^{بذلك الوجه} ^{بذلك الوجه} ^{بذلك الوجه} ^{بذلك الوجه} ^{بذلك الوجه} ^{بذلك الوجه}
يغسل وجهه ويترك الزقن الاجهتي حتى والسنة ان يترك الجبهة الزقن ثم يغسل راعيه
مع المرفقين ثلثا بياض من قبل الاصابع الى ارفق ويقول عند غلبته اليمنى اللهم اعطني كتابا
بين يميني وحاسبني حسابا يسيرا ويقول عند غلبته اليسرى اللهم لا تعطيني كتابا بيمين ولا يسارا
ظهره ولا عابسة حيا شديدا ^{الوجه} ^{الوجه} ^{الوجه} ^{الوجه} ^{الوجه} ^{الوجه} ^{الوجه} ^{الوجه} ^{الوجه}
يترك خاتمه ان كان وسعا وان كان فيسقاء ظاهر رايته عرا صابنا لا بد من تركه وترعه هكذا
ذكره المحيط والفتاوى الكبير جدا بسبع قرحه فادخل المرأة او المراهق فجاوز موضع القرحه
فتوضأ ومسح عليه جازله المسح وحل الفتوة كذا ذكره الفتاوى الكبير ومينه الفتى واذ اظلم لظفاه
بعد ما توضأ لا يجب عليه الماء على انامله كذا ذكره في الفتاوى الظهيرية والينابيع في شعر القفطان

ثم يسجد ويقوم اللهم غشيت برحمتك وانزل عاتق بكاتك وحررت شعرك على النمل
 المفروض من الرأس عن الشافعية ثم ثلث شلث وعندها كذا في التيمم وفي بعض الروايات
 قد روي صاحبنا ثلث اصابع في اصابع اليد وهو رواية الكرخ والطحاوي وذكر في فتاوى الظهيرية
 ان هذا تقدم صحيح لا حيفه ولا يخلو في مقدار ربع الرأس وهو اختيار القدوة
 وذكر في تحفة الفقهاء ولو مسح برأسه باصبع واحد بطنها وظرفها وجانبها جاز كذا في فتاوى
 الظهيرية وقال بعض شايخنا لا يجوز والمصحح يجوز هكذا روي في حيفه وانه قد ذكر في
 خلاصة الفتاوى الاصح لا يجوز ان وضع ثلث اصابع ولم يمسح بها لا يجوز مسح
 الرأس عن جميع الروايات ان مسح باصبع واحد قد يرفع الرأس لا يجوز عند الشافعية اما لو مسح
 باصبع واحد الا انما ثلث مرات يجوز وذكر لو مسح باطرف الاصابع يجوز سواء انما مسح
 اولاً وهو الصحيح وذكر في فتاوى الظهيرية في هذه الصورة اذا كان الا سائله الكون في الاصل
 يجوز والا فلا لو مسح برأسه بما اخذه من تحت لا يجوز ولو كان في كفه بل في شحم اخرا وان بقى
 البلاء عن غسل راعية كفيه هو الصحيح كذا في الفتاوى الظهيرية ان اصابع راسه مقدار ثلث اصابع
 من انظر الى ان سؤالي يدها ولم يسجد وان طهر راسه او كفته بعد ما مسح لا يجزئ عليه يسجد
 ثانياً كذا في الفتاوى الظهيرية والاصابع والمستوفى من الرأس يسجد مرة بما واحد كذا ذكر
 في خلاصة الفتاوى وغيره عند الشافعية السنة في مسح الرأس ويصح التثنية في مسح
 كذا في الروايات وهو رواية في حيفه وانه عندنا كذا في تحفة الفقهاء وذكر في خلاصة
 الفتاوى ان يمسح من الشافعية اذا شك في مسح الرأس بعد ما فرغ من الوضوء لا يعتبر هذا شك

ذكر هذه المسئلة في خلاصة الفتاوى بين سائل السائل على الصلوة اذا اراد الجهر ان يقرأ
 شعرا له ولحقه فعلان بدأ بطرف اليمين والرجل شان كردن كذا في سبوت شيخ الاسلام
 ثم يسجد باذنيه ظاهرهما وباطنهما بالاناء مسح به الرأس ويقوم اللهم جعله من الذين سمعوا
 القول فيسمعونها احسن هذا اذا مسح راسه ولم يضع يده على العمامة والقلنسوة والبرقع
 فاذا وقع يده يمسح بالاذنين ما جدد كذا في الفتاوى وقال في بعض الكتب يكبر الاذنين
 على الرأس جرحه في مسح على الاذنين لا ينوب عن مسح الرأس ثم يسجد برقبته بغير ثقبه الحق
 ويقوم اللهم اعتق رقبتك من النار واجعلني من السلاسل والاعلان اختلف المشايخ في مسح
 الرقبة وقال ابو بكر الاغمش سنة وقال ابو بكر الاسكاف انه أدب الفرق الاربع والستة ان
 السنة ما فطلب على الرأس الله على التكليم مرة واحدة او مرتين بمعنى المعنى والارباب
 فعلموا الله صلى الله عليه وسلم مرة او مرتين ولم يوجب عليه وذلك ان الركعة في غسلها
 الوضوء والفعل وذكر في العناية ان السنة ما يشك على فعدة ويلازم على تركه والمستحب ما
 يشاك على فعله ولا يلزم على تركه وذكر في العناية ان المراقبة مع الترك دليل السنة
 والمراقبة بترك دليل الوجوب وشك في الفرق بين العرض والموجب في ابي الحاشي
 فصل السائل المنشورة ان شاء الله استعمل الرأس بالمسح في الوضوء سنة عند
 الشافعية ايضا كذا في خلاصة الفتاوى صورة الاصابع في مسح الرأس ان يأخذ
 الايدي ثم يضع ثلث اصابعه كل يد على مقدم الرأس ثم يمسح بهما باليدين واليسارين على
 الكفين ثم يجردهما الى مؤخر الرأس ثم يضع كفيه مؤخر راسه ويمد يدها الى مقدم الرأس ثم يمسح

الاذنين بباطن الابرامين وباطن الاذنين بباطن السبائين ومسح رقبته بظفر اليد حتى يصير مائلا
 مستويا ببلل اليد بصرته هكذا ايضا ذكر في خلاصة الفتاوى الاستيعاب ان يضع اصابع
 يديه على مقدم الرأس وكيفية على جانبيه فيمد الاقفاه ان راوم على ترك الاستيعاب من غير ذلك
 للمرأة اذا سمت على خمارها ان نفذ المائنة وبلغ ربع راسها جهن والآفلا كذا ذكر في خلاصة
 الفتاوى ثم يفسر رجله ثلثا مع الكعبين يبدأ بانه قبل الاصابع الا الكعبين ويقف عند
 غسل رجله اليمنى اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم يزل فيه الاقدام ويقف عند غسل رجله اليسرى
 اللهم اجعل علي مشكورا وذنبه مغفورا وعلى مقبول لا يبرؤا وتجارته لرب تبارك وتعالى
 يا عزير يا غفر الكعب لا يدخلان في الغسل عند فرجه الله وذكر في حاشية الهداية
 لجلا لا كوين الجنازة ان تخليل الاصابع انما يلى سنة بعد وصول الماء باطنه ان ذكر في حاشية
 في القضية اما وصل الماء اذا كانت الاصابع متفهمة غير مفتوحة يلقى التخليل فرضا في الوضوء
 والاختال كذا ايضا في منية المصطفى والوعيد المذكور وهو قوله صلى الله عليه وسلم خللوا اصابعكم
 قبل ان يتخلل انا جهم متعلق بترك ابصال الماء هذا مذكور في حاشية الهداية يتخلل بخنصر يده
 اليسرى فيبدأ بخنصر رجله اليمنى ويختم بخنصر رجله اليسرى اذا غسل رجله وثم على اليد
 بخنصر يده لم يصب تلك البلية رجله جلز سلق وكذا اذا مشى على ارض نجسة فابتل الارض مما
 بطل رجله واسود وجه الارض من كثر لم يفتل البلية في رجله جلز الصلوة وان سطرطينا واصاب
 رجله لا يجوز لو كان احدا من الرجلين مقطوعا الكعب او دونها فان غسل موضع القطع
 فرض ولو قطعت ذوق الكعب سقط الزوال المستوي على الباقي كذا ذكر في حاشية

الزيارات القاضية خاتمة شيخ الاسلام ابو بكر محمد بن الفضل رايت في الجامع الصغير للامام
 ان مقطوع اليدين والرجلين اذا كان بجرحه جرحا يقطع بغير طرفة ولا تشيم ولا يعيد هذا
 هو الصحيح كذا ايضا ذكر في فتاوى الظهيرية ان كان رجله التوفيق شقاق جعل الشحم والوراء
 فيه يومر بالماء بالاحمال قهره ان كان يقر ايضا الماء اليه كذا ذكر في خلاصة الفتاوى
 وجميع النوازل ومنية المصطفى ومختار المصطفى وذكر في واقعات الحلوة اذا اراد
 رجله ثم يتوضأ وغسل رجله جان الوضوء وان لم يقبل مكان الرسومات كما كذا في التذكرة و
 فتاوى الكبرية منية المصطفى وسئل الامام الرشتي عن هذه المسئلة وافته بجوابها في بعض
 كتب الفتاوى ان الفل هو سيل الماء على الاعضاء والمسح هو ابصال الماء هكذا ايضا ذكر في الهداية
 حتى لا يجزئ الوضوء والفرد دون التسيل على ظاهر الرواية والآراء عجم ابريخا رحمه الله
 قال المصحح عفو قبل بدء التسيل جلز الوكبة في الغسل عندنا لو بقى من الاعضاء المرفقة
 غسلها مقدار السبعة لم يجزها الماء من صلوته حتى يصيبها ثوبه عامدا او ناسيا كذا ذكر
 في حاشية كتب الفقهاء لا يجوز في البلية من عضو ليس بالتمعة في الوضوء كذا ايضا في فتاوى الظهيرية
 انه لا يجوز وان كانت البلية متقاطعة الوضوء فرض الثانية والثالثة سنة
 وقيل في الثانية سنة وفي الثالثة نفرو وقيل على كل حال الامام ابو بكر لا كذا ان توصيا
 ثلثا لثا فالثالثة فرض كفاية الركوع والسجود وكذا منقطع فتاوى العصر وشيخ
 الاسلام جلاله زاده ان توصيا مرة مرة ان فعل العزة الماء او لعذر البرد او لمباحة لا يكره
 وكان فعله احيانا واما اذا اتخذ عادة يكره ان غسل موضع الوضوء اربع مرات يكره

بسم الله الرحمن الرحيم

التجربة في معرفة شجرة الحياة
والاستعداد لها
والأمر الذي لا بد من معرفته
والأمر الذي لا بد من معرفته

[illegible]

فكر

[illegible]

لو كان الماء خابثاً حتى يتغير وانما حيث يعسر استعماله من شدة شوائبه كما كان في ايضا فاختار
 التناوب اذا لم يكن بقاءه مقصودا بالمبالغة في التخليص كالسدر والمرفق فان تغير لون وكبر لم
 ينقص رتبة حتى التوفيق وان صلاحيته مثل السويق لا يجوز التوفيق به كذا في ايضا فاختار
 لتوفيقا بالسيليجين وان خالطه التراب اذ كان غاليا رقيقا فاختار ان كان ارجا وان كان
 خشنا لا يطير لا يجوز التوفيق به ^{لوتوفيقا بالثياب ان كان الثياب ابيضاً حيث يتقاطر عليه}
 يمكن ذكره النوازل وان لم يتقاطر تيمم وذكره في تعان الحلوان ان ما الشيا من البرق على الطير توفيق
 الطير بخباثته ان تغيب النجاسة الطير في الطير واقتطعت حتى لا يرد لونها ولا اثرها
 يجوز التوفيق به هكذا ذكر ايضا خلاصة التناوب والتناوب الكبير وذكر صاحب القينة في كتابه
 بغية التناوب ان الامم ابو نصر مسلم في هذه المسئلة التي يجوز التوفيق به ^{انتهى الى جليل}
 تحت الحدود ومعرفة الشقيبي عليه السعيب التوفيق من ذوق بعض التناوب تيمم ^{استعمل عليه}
 من رتبة او غير مرتبة فاصلا السعاب واصلا الثوب ان كانت السماء تمطر في حال ما اصلا ذلك
 المالم يتجر الثوب وان كانت لا تمطر تجس ^{بمعق او عبرتان من بغير الغسل والابز وقت في بيزلا}
 ينجم على الاحتياط واليسار في نجاسة كراهية الهداية ^{وبما التمس ان ابار الفلوات ليست لها}
 رة سحابة ولو اشتهت حوله وتغير اليه جعل القليل عفو الضرورة ولا ضرورة
 في الكثير وجب التيمم وقوا الجنة في الماء القليل والحد الفاصل بين القليل والكثير انما هو
 المرون في الحقيقة في الله ان يغفر الله الارث للثوب وذكره في الهداية ان الكثير ما يستكثر الظاهر
 ان الفلوات كثير ^{من محمد بن الهادي اعتبر الرجحان بانناخذ جملها وقبل ان كالا يغسل ولو لم يعرفه}

ان يكون في الماء او في الاوقات المفضلة
 في شدة شوائبه كما كان في ايضا فاختار

في الكثير وجب التيمم وقوا الجنة في الماء القليل والحد الفاصل بين القليل والكثير انما هو المرون في الحقيقة في الله ان يغفر الله الارث للثوب وذكره في الهداية ان الكثير ما يستكثر الظاهر ان الفلوات كثير من محمد بن الهادي اعتبر الرجحان بانناخذ جملها وقبل ان كالا يغسل ولو لم يعرفه

او يبرهن فيمكنه والا فلا وقاله اخذ اكثر جملها فهو كثير لا فرق بين الرطب واليابس والصحيح
 وانكره الرطب والخبث والبصر ^{وقد اذ} ان وقع في البئر الحماة والعصفور لا يفسد خلافا للشافعية
 تعاطر البصر في البئر مشروط بالابز لا تجس ^{المنزلة} الحوض اذا احدث ماؤه ثقب في موضع فوضته فيه نجاسة
 او وقع الكلب او توفيت انا قال الامم نصير وابكر الاسكاف يتجس اذا ذكر في ثوبه تناوب الكبير
 قال ابو الله بن سبيلك وابو مفضل الكبير الخ لا يتجس كراهة فتاوى الظهيرية اذ كان الماء تحت الجسد
 عشرة عشر وان كان الماء متصلا بالبدن والفتوى على قول نصير وابكر الاسكاف وان كان الماء متصلا
 غير الجدي حتى بلا خلافة هو كما في الكلب المستفاد ^{يتوضأ من الحوض الذي شاف في بئر فيه قدر}
 لا يستيقنه ويعتده من مسلم ولا يدع التوفيق من ذوقه يستيقن ان قدر حظه نجاسة فتوضأ
 طهرانه طاهر ^{اما هو من حمام} اذا وقعت فيه نجاسة قاذرة التبريد في حقيقته حذره انما
 لا تستقر وهو كما في الجدي ^{لو حكم بنجاسة الحوض الصغير ثم دخل المائفة من جانب فخرج}
 من جانب اخر جاز قال ابو بكر لا يغسل الا بعد الموضحة يخرج منه مثل ما فيه ثلث مرته وقال ابو نصر
 الهندلي يطهره ^{ان لم يخرج منه ما فيه} باخذ الفقيه ابو البركات الطوسي في رواية الشافعية
 الكبير وفتاوى الظهيرية وان دخل الماء ولم يخرج ولكن الناس يغتفون منه اغترافا مقداما
 دخل كذا في التناوب والظهيرية ^{حوض الحمام} اذا اغترف من جملته وبه نجاسة فكل ما اخرج
 من انبوبة الحوض والناس يغتفون غر فاستدار كما لم يتجس حوض كراهة فتاوى الكبير في بعض
 الشرح ان سلمان روى في حديثه ان كان الناس يغتفون بالقصا البنية الحوض المذكور
 حكم بالطهارة لا حكم حكم المأجدي ^{عمر بن يوسف في حديثه} فخرج من الحمام ولم اغتر منه اخبره

ان يكون في الماء او في الاوقات المفضلة
 في شدة شوائبه كما كان في ايضا فاختار

حوض الحمام

بعد الملك ثم خلق العلماء في سبيل الله فوجدوا بغيره في الدنيا يعتبر الترخيص بالاعتزال
 الوسط كذا في الهداية وخفة الفقر والرهابة وبأخذ أبي حنيفة في عدمه من حيث هو
 الله بـ حنفية من الذي يعتبر الترخيص بالاعتزال لا يعتبر الترخيص بغيره بل لا يخلو
 به فهو على الوسط كذا في النهاية وروى محمد بن النعمان عن أبي حنيفة عن الحسن بن الحسن
 كذا في النهاية وخفة الفقر والرهابة وهذا من أوجه الاعتزال لا يعرف بشي آخر غير الترخيص فمنهم
 اعتبروا بالكدرة وقالوا إذا لم يتكدر الجانب الآخر يتكدر جانبهم فهو الغدير العظيم وروى
 ابن حنبل الكبير صاحب محمد بن الحسن الشيباني أنه اعتبر بالصبيح بأن يلقى زعفران في جانب منهما إذا
 لم يتصل الجانب الآخر كذا في النهاية وروى عنه أبو سلمة الجرجاني أنه اعتبر بالمشاء كذا في
 عشر فهو الغدير العظيم كذا في الهداية وخفة الفقر وخلاصة الفتاوى وعليه الفتوى عامة
 المشايخ أخذوا بقول أبي سلمة الجرجاني في حديثه الله التوراة سئل عن الغدير العظيم فقال
 أن كان مثل سجد هذه في الغدير العظيم فلما قام سجد كان ثانياً في رواية
 وعشر في رواية كذا في إضافة النهاية وبهذا الاستبصار يحتاج إلى معرفة مقدار النزاع فقد كنا
 انما في تقدير الحق الكبير عز وجل الجرجاني أن أصحابنا اعتبروا البسط دون الحق قبل
 مقدار شبر وفي مقدار ذراع وفي جوف الرعدة كذا في الجرجاني قال لو رفع الإنسان لما بكفيلة لا
 يغفل أسفله من عين وان ظهر ليس يتيق كاترة الحق الكبير كذا في الفتاوى والظهيرية
 والرهابة وفيه الفتاوى وعليه تروى أسلاً الله تعالى ان بطر خذ ان قلنا بناءً على قرار حجة
 الدنيا وخلقها من الله ان الله وهدى الاراد الشريعة التفتت ويصحب بها المناسك كذا
 قلبه زبانا

معلق

أول ما في هذا الكتاب

ما ساء وهو على كل شيء قد روي بالاجابة جدير **الحج** **الاستبصار**
 والاعتزال وتظهرها العلم ان لو نقص الطهارة على غير من حنفية وحكي في الحقيقة بالاعتزال
 والدم والقيح وما يشبه ذلك والحق كالنوم والاعمال والنوم والسكرو القهقهرة فكل من كان
 روى وسجد كذا في عامة كتب الفروع **الحج** **الاستبصار** بدن الانسان على غير من طاهر من فروع
 الطاهر لا ينقص الوضوء كالدم والبرق والعرق والنجاسة واللبس **الحج** **الاستبصار** النجس لا ينقص
 الحقيقة الذي ذكرنا انما هو لا يخرج من السيلين او غيرهما فان خرج من السيلين
 انتقص الوضوء بنفسه فخرج قليلاً كان او كثيراً ولا يشترط فيها السيلان والنجاسة لا موضع اخر
 وان خرج من غير السيلين ان سال عن رأس الجرح ووضوء الموضع بالحق حكم التطهير انتقص
 الوضوء وان لم يسلم ينتقص الوضوء من فروع **الحج** **الاستبصار** فلو انما طهر بهذا وضوء شرج الزائدة
 للقدور كما ان العين اذا دبت وامتلأت دماً لا ينقص الوضوء ما لم يخرج من الجرح من السيل
 ولم يصلح ظاهره جرحاً كذا في إضافة النهاية وعند الشافعي يخرج من غير السيلين لا ينقص **الحج** **الاستبصار**
 كذا في الهداية وقال في انتقص وجبريين يعني سال اولهم يسلم اذا ظهر الدم على السيل فخرج
 بخمرة لا ينقص الوضوء كذا في إضافة النهاية **الحج** **الاستبصار** لو خرج الدم من رأس الجرح فخرجت ثم خرج فخرج
 بخمرة يسكنها ان كان جرحاً لو تركه سال نقص وان تركه لم يسلم ينقص **الحج** **الاستبصار** نقطة ففشت
 فسالها ما اؤثره من رأس الجرح نقص الوضوء وان لم يسلم ينقص وقال الشافعي لا ينقص
 في الجرحين فان لم ينقص الجرحين كما قد اتفق **الحج** **الاستبصار** لو غسل القرحة فسال الدم او القيح
 بعضه لا ينقص وهذا اختيار صاحب الهداية فقال في الفتاوى والظهيرية اذا كان جرحاً بالدم

الحج الاستبصار في مسائل الدم او غيره من غير السيلين لا ينقص

عندهما وشدة في النور في محله ليس بحد في الشيء قولها كما انما ذكر في خلاصة الفتاوى و
 الهداية على هذا الاختلاف وذكر في القية كذا المباشرة بين الرأين وبين الجمل والعلام الامر
 وسواء قبل القيد او من قبل الدبر اذا مثل الملة بشهوة او غير شهوة ذكره او ذكر غيره فليس
 بخلاف عند عامة العلماء المخرج منه شيء خلافا لما ذكره الشافعية في كذا ايضا خلافا لمتاخر
 وذكر في التقدير في غير البرد وانما اذا سرفج في غير بياض كنه بلا حائل ينتقض العرض
 عند الشافعية لا يبي الوضوء بقبلة شهوة او غير شهوة **والشافعية** القيل اذا كان ملاءم
 وان كان اقل منه لا ينتقض كذا في القدوري والهداية **في خلاصة** ان ينعى الكلام المختل
 ان لا يمكنه مسك البكافة وشقة رواية الجمع الصغير على هذا المختل وكذا رواية الهيد
 قال الشافعية لا ينتقض الوجهين يعني ملاءم ومادونه وقال في ينتقض الوجهين كذا ذكر
 الهداية هذا كذا اذا قامة او طعاما او ملاءم اذا بلغ ان نزل من الرأس لا ينتقض اصلا
 وكذا كان معدوم الجوف عند الحنفية ومحمد بن حنبل فقالا لا يوجب ذلك ان كان ملاءم تقضي ايضا
 الهداية لو تأتت قايض لو لم يلائم عند ابو حنيفة او غيرهما في المجلس وعند محمد بن
 يعقوب السبكي هو الغشاق **والشافعية** الحكم في النوم سقط جملته او شقها على احد رجليه
 او مستند اليه لو ان يرفع سقط وكذا الجنون والاعما والعمه في كل سلق ذات
 ركعة وجو كذا ذكره في القدوري والهداية **في خلاصة** ان نام قاعدا او مستويا او واضعا
 البية على الارض مستويا مثلثة على الارض ولم يستند ظهره الى شيء لا ينتقض وضوؤه
 كذا ذكره في خلاصة الفتاوى **ان نام** قاعدا واضعا البية على عتق لا ينتقض وضوؤه عن ابن

الشافعية في حجبها انما في
 لا يسطع اليه الايام حجبها انما في
 يعقوب السبكي هو الغشاق

رحمة الله وهو قول الحنفية رحمه الله ان نام ووضع راسه على ركبته فلا ينتقض وضوؤه
 وقال عبد الله بن المبارك لا ينتقض الوضوء كذا في مقدمة الفتاوى **ان نام** في جملته
 الوضوء وكذا الوضوء متوركا وهو ان يسقط قدمه من جانب ويلبس البية بالارض
 وان نام جالسا وهو يتمايل فربما يزل قدمه من الارض وبها لا يروى قال الشافعية
 الملوخ ظاهر المذهب لا يكون حوتا **ان نام** قاعدا فسقط على الارض عند الحنفية رحمه الله
 ان انبى قبل ان يعيب جنبه على الارض لا ينتقض وضوؤه كذا في خلاصة الفتاوى والظاهرية
 والنهاية في هذه الصورة او عند امالة الارض بلا فصل لا ينتقض وضوؤه عن ابن
 الله لا ينتقض وضوؤه محمد بن حنبل ان انبى قبل ان يزيل راسه والظاهر مقدمه عن الارض
 لم ينتقض وضوؤه وان زال مقدمه عن الارض قبل ان ينسحب وضوؤه والفتوى
 على رواية الحنفية رحمه الله وقال شمس الائمة الحلبي ان ظاهر المذهب في الحنفية رحمه الله كان
 عن محمد بن حنبل قبل هو المعتمد سق سقط او لم يسقط وكذا الفتاوى والظاهرية لو وضع
 يده على الارض في هذه الصورة لا ينتقض وضوؤه ونوع الكفو وظاهر الكفو ان يستيقظ
 قبل السقوط لا ينتقض الوضوء وان استيقظ بعد السقوط ينتقض كذا في الفتاوى والظاهرية
 كذا الوضوء على ارض التورق من غير المقدار في جليها كذا في خلاصة الفتاوى
 وفتاوى العتبات **من مضطجعا** فنام فيها لم ينتقض الوضوء لانه بمنزلة القيام والقيام
 والامح انه ينتقض كذا ذكره في مقدمة الفتاوى ولو نام في الملقح في حالة القيام والنقص والركوع
 السج لا ينتقض الوضوء كذا في الهداية وذكر شيخ الاسلام في شرح المبطل اختلاف الشافعية في انما اذا

الاول في رواية قتيبة
 في حجبها انما في
 يعقوب السبكي هو الغشاق

فانما ساجد ينبغي ان لا ينقص من شأنه اذ انما على هيئة الجاني المصلحة على وجه الهدية من جاني المصلح
عز الخديو وعدم الاقرار بالذات احيانا اما اذا كان بخلافه ينتقص كذا في شرح الهدية لتأجيل التبرع
فان الشافعي رحمه الله لا ينقص المصلحة الا النوم فالحكم انما مقتضى الارض قال مالك
ان اطلاقا فاعداً ينقص اذا نام في صلوة ثم نكح في غير وقت صلوة ولا ينقص وضوء كذا ذكر في
المسوط وخلاصة الفتاوى وفيه الفتحة وتارة لا ينقص صلوة وضوءه وبه خذ جماعة من
المناظرين **فانما** سجدة القلاوة فسد وضوءه في صلوة لا يفسد كما تراه في التمهيد
من الهيئة فحالة الصلوة لا ينقص الوضوء وحده التمهيد انما ينقص مما لا يجوز منه ومنه الصلاة
وهو في الصلوة والوضوء والضحك ان يسمع نفسه لا غير وهو في الصلوة لا الوضوء كذا في الهدية
والباطن لا يسمع نفسه ولا غيره وهو لا يفسد الصلوة ولا الوضوء كذا ذكر في الفتاوى الحاشية
الحكم للوضوء كذا في الحديث **فانما** اذا حدث في بعض طهارة كذا ذكر في الكفر
تأجيل التبرع **فانما** الجمل الكمية وهو الحد الكبر والصغر تفرق بالفضل مرة ولا
يشترط في العدد واما الجمل الحقيقية يستبين شرطان والها في فصل تطهير الجمل ان شاء الله تعالى
ما يقين بالصلوة وشك في الحدث فهو على الطهارة وما يقين بالحدث وشك في الطهارة فهو على الحدث
لوحظ في وضوء كذا في الحديث **فانما** انما كذا في الحديث **فانما** كذا في الحديث
خلاصة الفتاوى **فانما** كذا في الحديث **فانما** كذا في الحديث **فانما** كذا في الحديث
وجاز ان ليس المصلح كذا في الحديث **فانما** كذا في الحديث **فانما** كذا في الحديث
نوعان الاستحباب **فانما** كذا في الحديث **فانما** كذا في الحديث **فانما** كذا في الحديث

الادب قال شيخنا واما كذا في ذلك اذ انما الزمن الاول فاما في زماننا فاستحب بالاجمل
سنة متكررة عند الوتر كذا في الحديث **فانما** كذا في الحديث **فانما** كذا في الحديث
بالاجمل واما في مقامه لم يخبر صلوة وهذه المسئلة فرع لمسئلة اخرى وفيه ان النجاسة اذا كانت
قد ازيلت ثم اقبل هل يقرض ان التبرع بالجزء الصلوة او لا فعندنا لا يقرض وعندنا لا يقرض
يفترض كذا كانت هذه النجاسة على موضع آخر الا انه في هذا الموضع يطرر بالجر والدر وفي سائر الموضع
لا يطرر الا بالما وذكر في الفتاوى النظرية اذا تعددت النجاسة عن موضع النجاسة وكذا النجاسة كذا
قد ازيلت ثم اقبل التبرع وان كانت اقل ولكن اذا ضمت الاموضع الاستحباب كذا في الحديث
يجب ولا يفهم عندهما خلافا كذا في الحديث وذكر في عامة نسخ الفقهاء ان كذا في الحديث او بين الجمل
فعليه ان يقع في موضع مستور بعيد عن البصر الناس وينبغي ان يلبس الارض خوة ويحترق في
يمس بياض اوبنه من قرات البصر وينبغي ان يستريح اعظم وينبغي اجمل الاستحباب على عينه ثم يفسح
الاستحباب على بصره والعدد ليس بشرط عندنا واما المصطلح الانقاء وعندنا شافعي ثلثة اجمل
كذا في عامة كتب الفروع ولا يستحب معظم ولا بروت ولا يغم ولا بطعاً ولا بعلق الدواب ولا
يمس كذا في القدود والهداية فانما ترك المسح واستحب به اخره كذا في شرح لا يضر الا قطع ويكره
ان يقع مستقبل النجاسة مستقبلها وفي الاستدبار وايضا كذا ذكر في الهدية وعندنا شافعي
يجوز في البناء استقبال القبلة واستدبارها ولا يقعد اذا كان في الارض صلبة ولا في ثقب
قارة او حية او غيرها ولا في شجرة مغمرة ولا على امر الناس ولا يصح عليه السلام **فانما** كذا في الحديث
في عامة نسخ الفقهاء واما كذا في بلدة فاراد الزحف في بيت الخلا **فانما** كذا في الحديث **فانما** كذا في الحديث

والأفلا وذكر في بطور ذلك أن الشرب بجملة مملوك كان الطاهر دون ربه عند الحنفية وقد
 روي في خبرين أن يساعرا بالأيام وبين أن يساعرا بجملة وسجود وهو الأفضل وقال في الخبرين
 لا يجوز السلق الآفة هكذا ذكر الأمل في كافيه خاتمة شرحه للزيادة في حق أصابه ورواه
 عنه إذا كان لها بجملة ومنه فيسببه حكمه في زيادة في قوله بجملة ورواه عليه الترمذي
 في الحديث وذكر في العناية لا فرق بين الرطب واليابس وعليه شيخنا وقاد شمس الأئمة الرشي
 وهو السوي وعليه القوي للضرورة وقال في الخبرين لا يجوز بيعه بغيره إلا في الرطب لأنه لا يجوز
 إلا بالعدل بالجماع وإن أصاب الخوف بول يعني ما ليس به جرم لا يظهر إلا بالفساد كذا في الحديث
 عن محمد بن أنس في قوله في شرط الفساق الخ إذا أصابه جملته لم يجر ما لا يبلوه الرمي
 مشرق السدين في طرقهم **الحكمة** إذا كانت على خفين وعلى الثوب كل واحد منهما مملوك قد
 الدم كمن يوقع صدأ الثوب قد لا يدمج بجمع ومنه جمل الصلوة في الحق والعكس بجملة
 إذا ما عليه ثلث طهرت من غير خوف إبطال البراءة لا يمنع جواز الصلوة وذكر بعض النفا
 والشروع أن دم البقر والبرغوث ليس بنجس عندنا وعند الشافعي نجس إلا أنه إذا أصاب الثوب
 عفوا لا جلا للضرورة كذا في حق الفسق **بول** الهرقة إذا أصابه الثوب ينجز إذا دعي قد
 الدم كذا في تفاوت الكبر وكذا بول الفارة وقال بعضهم لا ينجز إذا أصاب الأنا تنجز
 بالاتفاق **بول** الخفاشين وخرها لا ينجز في الجريد ينجز الدم البلاء في عروق المكة
 وإن بعد النجس طاهر كذا في الفتاوى الظهيرية وقا في خلاصة الفتاوى لا يفسد الثوب
 إلا بغيره في غير ذلك من النجس وذكر في الفتاوى الظهيرية أن الخمر التي تظهر في المرقمة

النجس بالجملة لا يفسد الثوب

منه إلا بالبرهان وذكر في المحيط الطاهر أن الشقاء خرج من رانهم وأبى سائر النجس كذا ذكر في
 منية المصطفى **بول** ومعنى شاة غير مفسد **الحكمة** أن الحكمة إذا سجد موضع الحجة مرق
 واحدة وصلى لها ما لا يحل عليه إعادة ما صلح من ذلك الدم بركة واحدة كل أخذ عضو
 رجل أو ثوب حالة المزاج نجسة وحالة الغضب لا نجس كذا ذكر في خلاصة الفتاوى **بول** وعنه
 الكلب لا يرى بل لا بأس **بول** في حاله تنفسه فإن شئنا نجس ولو نفضه لم ينجز
 إذا لم يصلح الإجلد وإذا وصل إلى الإجلد ينجز كذا في الفتاوى الظهيرية والفتاوى الكبرى
 رجل راح عذرة في نهر فانتفخ لآله وقوعها فاصطوب ثوبه لا ينجز إلا أن يظهر فيه لون النجاسة
 ونظير هذا الحار إذا بالت في الماء واصلح ذلك ثوب رجل بفسق **بول** انتفخ على الثوب أي
 ترشش مثل رؤس الإبر فليس شاة كذا خلاصة الفتاوى **بول** من الریح على النجاسة وثمة ثوب
 مبلول معلق في مصيبة ذلك الريح قال الأئمة لا ينجز وكذلك إذا استل السراويل بالعرق أو بالأمم فمس
 فيه أنه ينجز عند شمس الملة **ذكر الأئمة** التي تباشير فيكون في بعض النجس
 بسبب مروقها على النجاسة وثمرتها يظهر فيما لو خرج منه الريح وعليه لو لم يمتلئ لم ينجز قال
 أن غيرها ينجز بقل ينجز السراويل قال أن غيرها طاهر إلا أنها تنجس بمجاورة النجاسة أي ما يقول
 لا ينجز السراويل كما مرت الريح بنجاسة ثم ترك الريح على ثوب مبتل فانه لا ينجز إذا أصابته
 نجاسة نجفت بالشمس ذهب أثرها جازت الصلوة على مكانها وقال زفر الشافعي رحمه الله لا ينجز
 وأقيم به لا يجوز بالاتفاق وجفافها بياض ليس شرط طهرتها وذكر في فتاوى الكبر إذا أصاب
 ذلك الأرض ما عادت نجسة في رواية **عمر بن محمد** أنه لما دخل الثرى ورأى البلوى بطين محلاة

لا بأس به طهرته بغيره

وما يوجب طهارة الغسل على اربعة اوجه فريضة واجب سنة وسجدة **اما** الفريضة فمنها الغسل
 من النقاء الى ثمانية اذ لغات الخشنة تتركها او يدبر على الناعل والمعمول انزل اولم ينزل كذا في نسخ
 من الفريضة الفريضة طرا وذكر في شرح تاج الشريعة تحت موضع القطع من الذكر والانش والتعاطي كناية
 عن الابلح بنية بقوله اذا غاب الخشنة كيلا يظن ان المراد من الالتقاء التقرن والوصلة ان
 نفس ملاقة الفرج الفرج من غير توال الخشنة لا يوجب الغسل ولكن يوجب الوضوء عند ابعينها **سما**
 ثم ما خلا فاما **سما** الخشنة ما في التماس الذكر ثم الغسل من انزاله الى عاوجه الدفق والشقوق
 من الرجل والمرأة سواء كان بالاحتلام او بالنظر او بالتمسك كذا في الهداية وغيره والغسل من دم الحيض
 انفسا كذا ذكر في عامة كتب الفقهاء **الرجب** فنه غسل الموتى وغسل الرجل الذي اذا كانت على بدنه
 اكثر من قدر الدم وقد نسي موضعها واذا التمس الزوجان فوجدوا فراشهما متيا ولا يدعه من
 ايها كان وعاء هذا رواية عامة نسخ الفروج **سما** السنة **سما** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الغسل باليد واليد عرفة والاحرام وقد قيل سجد وقوله لا تكلموا **سما** غسل الرجل باليد **سما**
 يوم الجمعة لاجل صلوة الجمعة **سما** كذا ذكر في الهداية وقال به الشيخ وعنده من زياد
 لاجل يوم كذا مذكور في النهاية على هذا الاختلاف وذكر في الفتاوى والظهيرية هذا الاختلاف
 بين **سما** ومذاهبهم **سما** العيد **سما** بغيره **سما** فيستحب الاغتسال **سما** المستحب فيه غسل الكافر
 اذا سلم هذا ان لم يكن جنبا كذا في خلاصة الفتاوى والنهاية وان كان اجنب ولم يقسم حتى
 سلم قال بعض شائخنا لا يلزم الاغتسال والاشي انه يلزم كذا ذكر في الكفر والنهاية نقل عن
 البسة **سما** المربة للغسل انزاله الى عاوجه الدفق ذكرنا تنازلا اول هذا الباب هذا **سما**

التواتر في نسخها وعلو في نسخها

عند الشافعي خروج النكاح وجب ما كان يوجب الشهادة ليست بشرط عند الشافعي **سما**
 حتى لو حاشنا فبقية في الغسل عند الشافعي **سما** المعبر عنه بالحيضة ومحمد بنهما انفسا
 التي عن مكان عاوجه الشقوق وعند **سما** في خروج النكاح بالشقوق بعين المزايلة عن موضع **سما**
 ايفيه الشهادة والغسل يتعلق بهما ولو سال المني لعله لا يخرج لا يوجب الغسل بحيث ان يفتي على ظهره او
 سقط من سطح او حاشنا فبقية **سما** في الاختلاف في ثلث موضع اقدمها **سما** حتم
 فاسك ذكره في ثلث شريعة ثم سال المني عليه الغسل عند ابعينها **سما** ومحمد بنهما وعنده **سما**
سما كذا في **سما** انظر الامر انه بشرق فزال المني عن مكانه بشرق فاسك ذكره في اكثر
 شريعة ثم سال بعد ذلك لا عز وفقد **سما** الغسل بهذا على الخلاف الذي ذكرنا **سما** **سما**
 اذا اغتسل قبل ان يبع **سما** ثم سال تيمية المني هل يلزم الغسل على هذا الخلاف وذكر في الفتاوى والظهيرية
 اذا غط هذا الغسل يبعد تلك الصلوة واجمع انه لو بالاقوام ثم اغتسل ثم خرج المني لا يوجب الغسل
 كذا في خلاصة الفتاوى والظهيرية **سما** حصلت او طئت ثم بالث او اغتسلت ثم خرج منها شيء او
 بقيت المني لا يوجب الغسل **سما** ان احتلم ولم يخرج منه شيء فلا يغسل عليه وكذلك المرأة كذا في خلاصة الفتاوى
 وغيره الا ان المرأة اذا احتلمت ولم يخرج منها الماء وبعد شهوة الانزال يجب عليها الغسل **سما**
 قال محمد بن يحيى عليها الغسل احتياطا وبه في بعض الشايخ **سما** اذا استيقظ الرجل والمرأة
 وجدانيهما على الفراش وكلا واحد منهما لم يذكر الاحتلام وجب عليها الغسل احتياطا كذا في الفتاوى
 والظهيرية وقال بعضهم ان كان المني طويلا فغسل الرجل والمرأة **سما** كذا ذكر في الفتاوى
 والظهيرية وخلاصة الفتاوى مع تبين اخر وهو ان كان اصفر فهو طويلا وان كان ابيض **سما**

الذي يقتضيه الزمان أو توفيقا على الزوج كذا ذكره في الوقائع المحلولة ومقدمة الغزواني إذا
 ترفع المسلم كناية ليس اجبارها على الاغتسال وان يمنع من الخروج الى الكنائس والادبار
 يستحب ان يبداء بالنية وينود بقلبه ويقوم بركبته انوية الغسل لرفع الجنابة تقر بالانكسار
 يسمى تغيرا يدبر ثلثا وهو سنة كذا خلاصة الفتاوى ثم اخذ الانايمية ويصحب الماء شاملا
 حتى يغسل فرجه وما صاب به يدينه من الجنبة ثم توفيقا وفوقه للصلاة الاجلية ويأخذ في المضمضة
 والاستنشاق كذا في عامة كتب الفقه فرض الغسل المضمضة والاستنشاق وغسل باء البرء عند
 انقضاء الصلاة والوضوء عند ما كثر وضأ فيهما ونحوه لما يقوم مقام المضمضة والبلع الماء
 الم لا كذا ذكره في خلاصة الفتاوى ووقوع الصلاة في غير اوقات الفقيه ونحو المضمضة ثم ترفع
 في النوى لا يجزى وذكره الفقيه نقلا عن صلوة ابقالا الملائمة في المضمضة والاستنشاق واجبة
 في حالة الجنابة اذ لم يكن صائما فيفيض الماء على رأسه وسائر جسده فيبدأ بتلكه الايمن
 فيفيض الماء ثلثا ثم بتلكه الايسر فيفيض الماء ثلثا كذا ذكره في خلاصة الفتاوى ثم يركب ذلك جميعا
 والدلك واجب عند ما كثر وضأ ثم يتيمن وكذا كان في غسل رجله اذ لم يكن على لوح او حجر
 وتقدم الوضوء على الاغتسال سنة كذا في خلاصة الفتاوى ابو افاض المأثرة واحدة
 عزه ايضا من البلاء عضو الاغتسل جاز في الغسل اذ لم يكن في غسل الجنابة من
 الماء أو الشا عند حنيفه ونحوه ثمانية اطلاقا بالمرأة وقال ابو حنيفة في السجدة اطلاقا
 ثلث اطلاقا لا يقتصر على الشا بل يقتل بعد ان لا يورد الى العوضا من فانه اذا لم يستعمل
 الاقل للجنة وينتهي الخاتم اذا كان فيسقا ويرد ان كان واسعا كما مر في الفتاوى وقد عرفت

كذا في غسل رجله
 وضعت في غسله
 الجنابة في غسله
 ثم اذا غسله
 اوله في غسله
 وجبه في غسله
 على سائر جسده
 ما في غسله
 ما في غسله

مطلوب الغسل ثلث اطلاقا

رأى الجنبة اذا استتر الحمام وصبت الماء على جسده من الظهر والبطون خرج من الجنابة ثم طهرا على
 الاذان يحكم بطهارة الاذان ان لم يصبر كذا في منية المصطفى اذا اراد المضمضة غسل اذنه والحمام
 وليس له اذا غيروه لا يصبر عليه ولكن يصحب الماء على كفيه كذا في المحيط والجامع الصغير للامام الترمذي
 بمجرد في بيت الحمام الصغير اذا كان حلقا العانة يأتى وفي بعض الفتاوى يجوز في المدة البسيرة
 وذكر ابو الغضن الكرماني وابو حامدة فتواهما لا بأس به وذكر في فتاوى العرب في سنة مضع احدى
 الرجلين على الاخرة الغسل بطهارة الماء بالاناء بخلاف الوضوء كذا في المحيط ويزيد لا يجزى
 وذكر في شرح الاسلام ان غسل الرجلين بالماء البارد بعد التخرج من الحمام طاهر من المصباح واعلم
 ضالة الله تصفية الباطن من الادناس البشرية النفثا والنظام بما التوبة والالابة الى المصطفى
 الابدية انه هو المرحب اليكم وبالمن رثف رحيم **باب** في الصلوة والمسائل المشورة
 والاوليات والاذان واجبة اعلم بان الصلوة فرضية محكمة لا يسع تركها ويكفر بحدوها
 تسعة اثنان عشر فرضا سنة قبلها فرضا بيطاوسية فيها من ركعاتها الستة التي قبلها من
 الطهارة في الحد والطهارة في الاجل كما ذكرنا في تراجم الوضوء واستقبال القبلة والوقت والنية
 الستة التي فيها من الركعة اربعة اقسام والقيام والركعة والسجدة والركعة والركعة
 مقدار التشهد والخروج من الصلوة بمعا المصطفى فمن عند ابي حنيفة رتبة فصله تسعة عشر
 فرضية كذا في خلاصة الفتاوى وغيره من ترك شرطه شروط الصلوة التي ذكرنا لا يباح شرعه
 في الصلوة وان ترك فرضا في الصلوة ان كان يمكن قضاءه فيها قضاءه وان لم يمكن قضاؤه فيها فقد
 صلوة وعما يندار رواية كتب الفروع طراوسيين موقوفات في ابيها الشافعي فصله نحو السجدة

فليطلب هناك وما سوى هذه الغزايين واجتباؤهن وادابهن وسننهن على صفة الصلوة
 من هذا الباب انشاء الله وذكره خلاصة الفتاوى وان تكبره الافتتاح او ما يتبعه من النية
 فرض لا يدخل في الصلوة الا بهما **فتكبر** الافتتاح هو شرط عندنا وليس بركن كذا في النهاية
 قال الشافعي ان تكبره الافتتاح ركن وليس بشرط وعلة الخلاف نظر فيمن خرم للغير والتمس شرع
 في التطوع قبل السلام من غير عزيمة جديدة بصير شارعا في التطوع عندنا وعند الشافعي لا يجوز كذا
 في النهاية والتمية وما شرط الصلوة استقبالا قبله **لا** بركن كذا في قوله فرضه اصابة عين الكعبة
 في الصلوة ومن كذا غايها الكعبة فرضه اصابة جبهة الكعبة هو الصحيح كذا في الكفر وغيره وذكره
 تاج الشريعة في شرحه نهاية الكفاية ان الصلوة فتحو العراق وجعلوا القبلة لاهلها ما بين المشرق
 والمغرب ثم فتحو اخر اسما وجعلوا القبلة لاهلها ما بين مغرب المشرق والمغرب والشيخ ابو
 منصور لما سرد في كتابه انظر لا مغرب الشمس في اطلال ايام السنة والمغرب ما في اقصا ايام السنة ثم
 دفع التلخيص عن يمينك والثقة عن يسارك فقلت مستقبل الكعبة وقال الفقيه ابو الليث
 السعدي في هذا في رايه وعند انقطاع هذه في حق البتة بالحاذية التحريم وهو عبادة تنفع
 على طلبة الاميرين واولاها بما يغالب الرأي عند تقدير الوقوف على حقيقة كذا في شرح تاج الشريعة
 من كذا احتاج على الازجيرة قد تحقق عندنا شبه الاختباء **فمن** جعل من غير القبلة
 عند انقائه ذلك الكعبة قال ابن خزيمة فيمن كان في بلد وبخدا ابو الليث روى وذكره في الفتاوى
 الظهيرية **صلى** الاية من جهة القبلة عند الاكفر وهو الصحيح **فمن** نكف في نية القبلة اذا بعدد
 الاية ان لا يحتاج اليها اذا سأل الاسمت الى باب تعديته كذا في النهاية وكذا ايضا ذكر صاحب النهاية

في كتابة التخصيص وذكره في النهاية انه اذا كان يصح بالصحة في غير طائفة الكعبة بعد التوجه اليها كذا
 قال الامام ابو بكر محمد بن الفضل وذكره في الفتاوى الظهيرية قالوا كذا في نية استقبال القبلة
 وهو المختار **ان** اشتبهت على الصلوة القبلة وليس بركن **فتكبر** الافتتاح هو شرط عندنا وليس بركن كذا في النهاية
 انه انما بعد ما صلا لا يعيد هاهنا كذا في فتاوى الفتاوى وغيره هو قال الشافعي يعيد ما اذا استدبر
 وان علم في الصلوة استدالا القبلة وبينه علم هو كذا اذا لم يدر في الجبهة اخرى توجه اليها وذكره
 في فتاوى الفتاوى **صلى** بغير اجتهاد او خطأ عاد والافلا **فتكبر** الافتتاح هو شرط عندنا وليس بركن كذا في النهاية
 القبلة وسط الا المشرق وتحت من خلفه فصلا كل واحد منهم الجبهة وكذا في خلفه ولا يعلمون
 ما منع الامام الاجتهاد ومن علم منهم بحال امانة فسلوة لانه اعتقد امانة على الخطا وكذا لو كان
 متقدما عليه التكرار في هذا العلم **وذكر** شرط الصلوة النية كما ذكرنا في نية الصلوة التي يدخل
 فيها نية لا فصل بينها وبين غيرها **ان** نوى قبل الشروع كما روى عن محمد بن الحسن ان لو نوى
 عند الوضوء على الظاهر والعصر مع الامام ولم يشتغل بعد النية بما ليس من جنس الصلوة الا
 انه لما انتهى الى مكان الصلوة لم يحضر نية جازت صلوة بتلك النية كذا ايضا في خلاصة الفتاوى
 والفتاوى الظهيرية **فمن** لم يتكبر النية بلسان وكبر بالنية عند محمد بن مسلم انه اذا كان في موضع
 بحيث لو سأل عنه نية صلوة تصح بحسب على البعده من غير تفكير فنية تامة ولو احتاج الى التمسك
 لا يجزى هكذا ذكره في الفتاوى الظهيرية والفتوى والكنز واجمع ما ينال من الانصاف **فتكبر**
 قلبه بالنية ولما بالنية ويأمر بالرفع كذا في النهاية ثم انية بالقلب فرض وذكره باللسان
 سنة كذا في شرح الامام ان نوى بالقلب ولم يذكر باللسان جاز بلا خلاص عندنا وعندنا

الاستعداد والقدرة

النية

لا بد من الذكر باللسان لو ذكر النية باللسان لم ينو قلبه لم ينو قلبه لم ينو قلبه
 ينو قلبه وشك في النية يكفي التكلم باللسان لا بد من شاعرية متأخرة عن التكبير ايضا
 تحفة الفقهاء والهداية والنهاية وعز الكرخة ان يكون اختلاف في عاقبة الكرخة فغيرها انشأ
 الشاوق في الاصل والاكوع وقيل لا يرفع رأسه اكرع كذا ذكر في النهاية والفتاوى الظهيرية
 وذكر في الغاية ان النية هو ان يخرج بتخصيص الصلوة التي يدخل فيها يعني لا بد للخصيص تعيين
 الفرض الذي يدخل فيه كالظهر مثلا كذا ذكر في الهداية والنهاية والكرخ ولا يكفيه ان يقول نويت
 الفرض لا اختلاف الفرض فلا بد من التمييز ومنهم من يقول ينبغي ان يضيف الظهر والعصر الى القول
 والعز كذا في النهاية والفتاوى الظهيرية اذا لم ينو عدد الركعات يجوز في الاول ان ينوي
 ظهر اليوم فانه يحكي شكا الوقت خارجا او باقيا كذا في البسط ومحيط شج الكلام واذا اراد المنفرد
 ان يصلي صلاة الفجر ينو قلبه ويقول بلسان الله ان ارد ان يصلي صلاة الفجر يعني فرض هذا الوقت
 مستقبل القبلة فيسهر وتقبل منه وكذا في سائر الصلوات والمقتضى بغير ينو الصلوة عار
 في ذكره ومما جرت به عادة ما هو مقتضى او متابع الرضا الامام كذا في الفتاوى والهداية
 في فتاوى فانه في نية ان يصلي مع الامام ما يصلي الامام وذكر في الفتاوى الظهيرية ان مقتضى
 ان يركع نية الاقتداء لا يجوز والامام ينو مثل المنفرد الا انه ينو لنفسه ان خلفه فانه لا ينج
 امامه لنية الاقتداء وقال في حقه كذا في الهداية يريد ان يصلي الظهر والعصر في
 يوم غيم ولا يدرك الوقت ينو ظهر يوم وعصر يوم كذا في الجبل والنهاية ينو صلاة
 الوتر لا يقيد بالنية والوجوب والنية ان المنفرد يجوز صلوة بنية الصلوة كذا

الترايح وسائر الشرائع كذا ايضا في الهداية والنية وقيل لا بد من الترايح والنية المطلقة
 لا بد من بطلان النية كذا في الفتاوى ان عز عن صلوة الظهر وجري على الشاوق ان اصلي
 صلوة العصر بخير واذا اراد الشرايع في الصلوة استقبال القبلة على الطريقة وينبغي ان يتف
 او لا يجمع ذنوبه ويظهر باطنه من الحسد والبغض والمكر والحيلة ويحضر قلبه ويرفع شواغل
 ضميم المانع من التوجه ما امكن ثم يأتى الصلوة مع التعظيم والحرمة ويقوم كما يقوم بين
 يدي الله تعالى في القيمة فانه ملطو ومقرب عما لا يخفى عليه سرأ ويحفظ منه الله في تأجيل
 في مناجاة مع سواد به وقشرة عشاء وبرئ منها اخر صلوة بصلها او تستغفر الله وتقول ربنا
 ظلمنا انفسنا وانهم تغفر لنا وترحمنا لنكون من السائرين وتبهم وجرت وجهه للورد
 فطر الله الوالا ضحيفا وما انما المشركين ان صلوة ونسك ومحيا وممات لله رب العالمين
 لا شريك له وبذلك امرنا وانا اول المسلمين ولا تقبل وانا اول المسلمين ثم ينو الصلوة ولا ينك
 في التيسار على حايطة او غير ولا يتقدم احد على غيره ولا يلصق ولكن يفرج بينهما فانه
 التفريق ولكن ينبغي ان يكون بين قديمه اربع اصابع في قياسه كذا ذكر خلاصة الفتاوى
 الكبرى ورواه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الترايح في الصلوة احب الى الله من ثياب النرج
 ان يقوم على احد على جليته وفي الاخر مرة كذا في الفتاوى الظهيرية في تكبير الاشارة
 من رفع يديه مع التكبير وهنئة وهذا اللفظ يشبه الاشارة المعانة وهو المروي في الحديث
 ربه والمخاض الطاوي ويستعمل المروي في القول والمخاض في الفعل وذكر في الحديث قوله لا يرفع يديه
 بالمقارنة واختلاف المتأخرين في ان فضيلة وقت الرفع فاختيل شيخ الكلام وفلان صاحب

منه في قوله لا يركع الا بركعة

العيد والترحيل والوتر في شهر رمضان كما سطرنا في موضع آخر ان شاء الله وانما
هو كذا ذكر في عامة كتب الفقه قراءة الفاتحة لم يتعين ركعتا عندنا وكذا في السورة البراءة
في الهداية وانما الركعة قراءة القرآن مطلقا والشافعي في الفاتحة بين قراءة الفاتحة
الصلوة عنه حتى لو ترك قراءة الفاتحة لا يجزئ صلوة كذا في الهداية والنهاية وخالفنا ما
في الفاتحة وبوجه في قرائتها ركعتي الصلوة عنده كذا في الهداية والركعة من القراءة عندنا انما
يطلق عليه اسم القرآن حقيقة وحكما وذلك في واحدة وانما ما ذكره وان كان قرانا حقيقة
فليس بقراءة من حيث الحكم في حقه لا في الجواب والخالفنا مسائل القراء في البيهقي
فليطلب ههنا **قراءة** فرض في الركعتين الاوليين عينا عندنا حتى لو تركها في الاوليين و
قرا في الاخرين يكتفى بقضاء الاوليين هو الصحيح من هذه المسألة **اذ** فرغ من الفاتحة فانه
يتوكل امين اما ما كان او منفردا او مقنونا كذا في الهداية كذا في النهاية وهذا قول عامة العلماء
كذا في الكافي وقال بعضهم لا ياتي بالتأمين اسلا وذكر في نسخة من كتاب الشريعة الامام لا ياتي
على رواية الحسن بن علي بن فضال **قوله** قال ما كذبنا به المقدي دون الامام والمنذور
كان عندنا ياتي به على وجه الخفاء فهو سنة وعند الشافعي يجزئ به في صلوة يجزئها القراءة **المؤ**
والفرض في التأمين وجهها والتشديد فيه خطأ فالحسن **امين** بالمدد والتشديد
اختلافهما ومعناه **استجب** فاذا فرغ من القراءة بكبر وبركوع وفي الجامع الصغير كبر مع الاخطا
كما ذكر في الهداية وخلاصة الفتاوى ولا يكبر عند الخفض ولا يرفع يديه عند تكبيرة الركوع عنونا
خلافا للشافعي **يعتمد** بيديه في الركوع على ركبتيه ويفرج بين اصابعه ولا يحجب التعرج

الا في هذه الحالة ليكن امكن من الاخذ ولا التمس الا في حالة السجود وفيما وراء ذلك يترك على
العادة او فيما وراء الركوع والسجود وهو حالة الافتتاح والتشديد يترك على العادة او لا
يضم كل التمس ولا يفرج كل التعرج **ان** كان في يد المصلي مسكة ولم يضع يديه في الركوع
على ركبتيه او السجود يكره وذكر في الفتاوى الظهيرية لو ركع وهو قائم لا يجزئ جملها ولو قام في
ركوعه جازا جماعا **سنة** الركوع وهو ان يسط ظهره ولا يرفع رأسه ولا يركع
يضع يديه على ركبتيه على سبيل الاخذ ويفرج بين اصابعه كما ذكرنا في قريبه وينبغي ان يكون
ظهره في الركوع مستويا عن الجانبين كذا في المبسوط **لو** وضع على ظهره في الركوع قدح ماء
لا شقق كذا في الكافي **قد** انفرد في الركوع هو اصل الاحتياط كذا في السجود هو اصل
الوضوء اما الطهانية والقراءة الركوع والسجود ليس بضر عندنا بحقيقة وتحررهما وقال ابو يوسف
والشافعي ان الوضوء هو الركوع والسجود الطهانية بقدر سببه واحدة لو ترك في صلوة
عندنا بحقيقة ومحمد بنهما وعندنا يسوغ والشافعي رحمه الله لا يجزئ والجميع قولنا بحقيقة ومحمد بنهما
هكذا ذكر في الهداية والكافي على هذا الاختلاف ويؤيد ذلك حديث شجرة العظم ثلثا وكذا في الامام
منه انه اذا اتم الامام لا يجوز الركوع والسجود دون هذا الكسر الا على وجه مطيع الباطن فيجوز بحقيقة
رحمهما **ان** تسبج الركوع والسجود ركعتا عندنا كقراءة حتى لو نقصت ثلث لم يجز صلوة عنده كذا ذكر في
الكافي وذكر في كتاب الرخصة انه الرجل اذا ادرك الامام في حالة الركوع يكبر تكبيرة الافتتاح قائما
ثم يكبر تكبيرة اخرى ويركع ولا يستغل بالشأن وهو حالك التمس بل يستغل بتسبج الركوع فانه
لو استغل بالشأن فانه الركوع كذا في خلاصة الفتاوى وذكر في كتاب الرخصة في هذا الموضع انما يكون

ان شاء الله تعالى وسبب وفاته معناه في كل
بجمله انتهى في قوله

١٠ المصية اذا كان في حالة الركوع والسجدة تركها سايان الركعة الاولى فسجد حائما بعد ما
 اذنت المرأة والركوع والسجدة الزيادة فيها لا تفضل عندنا وقال زفر بن النضر في السجدة
 الاعانة في الترتيب افعال الصلوة فرض عندنا وحدها ليس فرض على المسبوقين بل
 اورك ويؤخر ما فات وفيه ترك الترتيب في الذكر فانه هو المباح **في** رفع رأسه في السجدة
 الثانية واستوى فاما على صدر قديم ولا يتعد ولا يمتد بيديه على الارض وقال الشافعي
 جلسته خفيفة ثم يقوم معتد على الارض يقوم على صدر قديم معتد بيديه على ركبتيه
 القيام في السجدة الثانية بعكس الخطط للسجدة الاولى عند رفع يرفع او لا يرفع ثم يركب
 ثم يركب **في** يفعل في الركعة الثانية مثله في الركعة الاولى الا انه لا يستفتح اي لا يقول بسم الله الرحمن
 الرحيم ولا يتعد ولا يرفع يديه الا في الركعة الاولى وعند الشافعي يرفع يديه عند الركوع برفع الرأس
 في الركعة فاذا رفع رأسه في السجدة الثانية في الركعة الثانية اقرش رجليه ليس وجعلها
 في جنب اليمن نصبا ووجهه اسبغ نحو القبلة ووجه يديه على فخذيه وبسط اصابعه كما ذكره
 في الزوائد **في** قال الشافعي في الركعة الاولى يتعد مثلما ذكرنا في الثانية يتورك
 وقال مالك يتورك فيها ويحسنه عنده كراهة الهبة وتفسير التورك ان يضع اليدين على الارض
 ويخرج رجليه لاجانب اليمين واليسار **في** الركعة الاولى واجبة كراهة الهبة
 والركعة الاخيرة فرض عندنا العلماء في خلاصة الفتاوى والركعة الاخيرة فرض
 في النوازل انما كان مكنته ثم يقرأ فيها الركعة بقدر الشاهد **في** الركعة الاخيرة
 فهو ان كان فرضا انما لا يتورك في الركعة الاولى بل يركبها ثم يركب الركعة الاولى وانما

شعرت

شعرت في شرط التخليك كذا في مبسوط السلام **في** ان كان ركعة جليست في التشهد على اليدين اليسرى
 واجتبت رجله لاجانب اليمين **في** الركعة الاولى يسجد بسبطين طائفا وذكرا في ركعة مختصرة في الركعة
 ان الامام لو قام في الركعة الاولى قبل الفراغ المأمور من قراءة التشهد فانه لا يتابعه قبل تمام التشهد
 ولا يترك بعض التشهد لاجل متابعتي في القيام **في** لا يترك بعض التشهد لاجل متابعتي في القيام
 فكل بعض الركعة قبل قيام الامام والتشهد ذكر واحد لا حكم لبعضه فكان ترك بعضه ترك الكل **في**
 اذا ترك الركعة الاولى في زوال اربع او الثلث يلزمه السجود ولو ترك في النطق لا تعد صلوته و
 يلزمه السجود عند خفيفه ولا يفسخه **في** نكركل التشهد في الركعة الاولى يجب سجدة السجود في
 الاخيرة لا يوجب في شرح الخطا ولم يفصل بين الركعة الاولى والثانية وقال لا يجب السجود في قراءة
 التشهد في القيام عامدا الزائعا لا يوجب سجدة السجود **في** لو قرأ القرآن في الركعة فاما يجب
 السجود ان لم يفرغ من التشهد واما اذا فرغ من التشهد ثم قرأ القرآن فلا يجب السجود كركه الزجر في
 الصلوة بلا عذر ثم تشهد فيركبها والتشهد المختار عندنا يركب في الركعة الثانية كذا ذكره في الفتاوى
 تحفة الفقهاء والرهبة وعندنا في التشهد ان يقول التحية المباركة والصلوة الطيبة **في** السلام
 عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا
 الله واشهد ان محمدا رسوله الله فيلزم في تفسير التحية والعبادات القولية والصلوات القولية
 البدنية والصلوات القولية المالية لله قوله السلام عليك ايها النبي حكاية السلام الذي روي
 الله عليه الصلوة والسلام ليلة المعراج لما اثنى على الله بثلاثة اشياء **في** الله في مقابلته ثلثة
 اشياء السلام بمقابلته التحية والرحمة وبمقابلته الصلوة والرحمة وبمقابلته الطيبة والبركات والبركة

هي النما أو الزيادة تذكر في الغاية **والشهادة** القعدة الايام ستة عند عامة متليخا كذا ذكر في
 النهاية **وذكر** في الهداية **ان** الاية **ان** قراءة الشهادة القعدة الاولى واجبة كذا في عامة
 نسخ الفروع واما الشهادة القعدة الاخيرة فواجبة ليست بفرعية وعلى قولنا فتشأ فذكر في
 النهاية ولا يرد على الشهادة الاولى من الصلوات **فان** اذا زاد في القعدة الاولى على الشهادة كما
 يكره وان كان صاحبها اطلق المشايخ قال بعضهم انما يلزم له هو اذا قال اللهم صل على محمد وعلى آل
 محمد **والحمد** ان يلزمه هو وان قال اللهم صل على محمد **فان** لا يكره ان يقرأ في الصلاة على الشهادة
 الاولى الصلوة لا غير **وقال** في الفتاوى الجديسة الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم في القعدة
الاولى **والصلوة** سنة متبعة عندنا في الصلوة يعني في القعدة الاخيرة **وقال** في الفتاوى الجديسة
 الصلوة **بما** **كانت** ولو قعد في الثانية قد تشهد ونسب قراءة الشهادة ثم تكرر في الصلاة واما
 عندنا في غير ذلك في رواية عليه هو في رواية لاسر عليه في غير ذلك في الشهادة ان تشهد
 الا تشهد ان لا الا قد والتمس ان لا يشيرون في ذلك في الفتاوى الجديسة ان السنة لا يشيرون
 في الصلاة في غير ذلك في الفتاوى الجديسة في ذلك في الفتاوى الجديسة في ذلك في الفتاوى الجديسة
 والعناية على هذا الاختلاف في الاشارة وتركها في الفتاوى الجديسة والعناية كيف
 يشيرون **وقال** الفقيه بن جعفر البجلي يقبض اصبعه تنصروا اليه بايديكم الراس مع الهمم وشي
 يستأمن عند الشافعية كذا في رواية الهداية انه يشيرون ان لا يخلو ثيابه اصابه وكذا في غير
 برفع الشبان كذا في العناية **ان** اذا قال العلي باطناً فقد وكذا اذا قال النبي لله او النبي
 كذا في الفتاوى الجديسة **ان** اذا قال العلي باطناً فقد وكذا اذا قال النبي لله او النبي

مثلاً

مثلاً ما فعلوا في الاولى الا انه لا يضم السورة فيما يقرأ فيها بعد الاوليين الغائبة فقط كذا في الهداية
 وفيه في حقه في قراءة الغائبة في الاخيرين واجبة رواه الحسن لو تركها عامداً كالمسيء وان كان
 مساهياً لم يرد منه انه غير يمين قراءة الغائبة والتسبيح والصلوة فانما رفع راسه السجدة الغائبة
 من الركعة الثانية يجلس كما بلغ في القعدة الاولى ويشهد كما تشهد في الاولى ثم يقعد بعد
 تشهد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد وارضه محمد وآل كما صليت
 وباركت ونرحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وفي قوله وان رحم محمد
 نوع ظر بالتحسين واليه ذهب شيخ الاسلام فترك ذلك وقال شمس المنة انما لا بأس لان
 الاثر ورد به لا يجب على اتبع الاثر ولا انما لا يستغفر عزه الله تعالى كذا ذكر في الغاية وان
 كما يدعو بدعوة اخوانه ولكن ينبغي ان يدعو بدعوة تشبه الفاظ القرآن والادعية
 للمائدة المكية ولا يدعو بما يشبه كلام المسلمين كذا ذكر في الفتاوى الجديسة وغيره وما
 يشبه الفاظ القرآن مثلاً **يقول** اللهم اغفر لي ولوالدي والادعية المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام مثلاً قوله اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً فانه لا يغفر الزنور الا ان توافي غفر من
 عندك انك انت الغفور الرحيم وقوله اللهم اني اسئلك الخير كله ما علمت منه وما اعلم
 اخذ بك من الشهادة ما علمت منه وما اعلم ثم فسرها يشبه كلام المسلمين وما لا يشبه فقال ما لا
 يستعملونه العبادة كقولهم اللهم ربنا فانه يشبه كلام المسلمين كذا في الهداية وما يحيل
 سواهم العبادة كقولهم اللهم اغفر لي ولوالدي كذا في الهداية والعناية **فان** لو
 قرأ في القعدة الاخيرة آية او آيتين بعد تشهد على وجه الدعاء كقولهم طار بنا لا تترغ قلبنا بعد

ويكره سواها من العبادة كذا في

اذ هو يتناول بغيره لئلا يتركه انك انت العبد لا بد من ان ادرك في القعدة بغيره يقول
 بعضهم يات بالشاة فيقف ثم يسلم بيمينه ويقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم يسلم
 وكذا يقول في السلام وبركاته كذا في المحط **عن ابن مسعود** في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم
 بيمينه حتى يرى بياض خده الايمن وبيساره حتى يرى بياض خده الايسر **فقد ورد** التشرع
 في القعدة الاخرة نائفا فلما انتبه سلم بيمينه كذا ذكر في السنة الاخرة واما في خلاصته ان سلم الامام
 وزام الناس فسد صلواته لم يتبع الامام **سلم** بيمينه وبساره يسلم بيمينه ما يخرج من
 المسجد الصحيح ان اذا استدبر القبلة لا يات بها وورد الحسن **عن** ابي حنيفة **رحمته الله** ان اذا سلم ولا من
 يسلم فانه يسلم بيمينه ولا يعيد بيساره وان لم يلقاه وجهه بعد ذلك فلا يسلم عليه كذا ذكر
 في الايضاح **السليمانية** عند عامة العلماء وقال بعضهم يسلم تسليمة واحدة تلقاه وجهه وهو
 قدامك وفيما انه في الشافعية ايضا وقال بعضهم يسلم تسليمة واحدة نحو يمينه لا غير ذكرنا
 سلم احدهما يخرج من صلوات من عامة العلماء وقال بعضهم لا يخرج ما لم يوجد التسليمة **اشيا**
 لفظ السلام ليس بغيره عندنا وقال مالك والشافعية **رحمته الله** ما فرضوا واختلفوا في ان بعضهم
 لفظ السلام سنة وقال بعضهم واجبة وانها واجبة **عن** ابن مسعود **رحمته الله** في التسليمة الاولى
 بيمينه من الرجال والنساء والخطبة وكذا في الثانية كذا في الهدي وهو في الفاتح الاولى اما في الثانية
 لا يركع الا الرجال والخطبة ولا ينوي السلف فاما من لا شركة له في الصلوة فهو صحيح كذا في
 الهدي **المفرد** في الخطبة لا يركع الا جامع الصغير **لا بد** للمفتي من نية امامه فان كان
 الامام من باب الايمن او الايسر او فيهما وان كان جذا نورة الاولى عند يمينه فلهما وورد

انما هي سنة بل في بعض النسخ يكون يسلم بيمينه

في القعدة الاخرة نائفا فلما انتبه سلم بيمينه كذا ذكر في السنة الاخرة

والامام في الصلاة الاولى يسلم بيمينه ويساره
 والامام في الصلاة الثانية يسلم بيمينه ويساره
 والامام في الصلاة الثالثة يسلم بيمينه ويساره

رواية عن ابي حنيفة **رحمته الله** في صلاة نوافل لا يركع الا في القعدة بغيره يقول
 وذكر اكثرهم في شره البطوانة ينوي ثم اخذوا في بعضهم ينوي بالتسليم الاول لا غير وقال بعضهم
 بالتسليمين وهذا هو الصحيح وعليه رواية الهادي **رحمته الله** لا ينوي في الصلاة عدد المحصل **عن** ابو حنيفة
 بضع المصنف في صلاة بغيره **رحمته الله** وقال ابو حنيفة **رحمته الله** في صلاة بغيره **رحمته الله** في صلاة بغيره
 الصلاة **رحمته الله** ما نزل قوله تعالى اذا قام المؤمنون الذين هم في صلواتهم خاشعون قال ابو حنيفة **رحمته الله** في صلاة بغيره
 يارك الله قال عليه الصلاة والسلام ان يكون منتهى بغير المصلي في القيام لا يركع بغيره الا في ركعة واحدة
 وفي السنة الاخرى ان في صلاة بغيره في التسليم لا ينكس في ركعة واحدة في صلاة بغيره في التسليم لا ينكس في ركعة واحدة
 في القعدة فتدبر فتوى شمس الامة الخوارزمي **رحمته الله** في الصلاة لا تقطع بركعة من الركعتين وقدمه من
 السابقين لا يسلم عليه **رحمته الله** في الصلاة ولا يتناول فان غلبته في ذلك كظم استطاع فان لم يستطع
 فليصلي يده في **رحمته الله** في الصلاة بغيره **رحمته الله** في الصلاة بغيره **رحمته الله** في الصلاة بغيره **رحمته الله** في الصلاة بغيره
 كذا في سنة المصنف وذكر في شره الامام ان الصلاة في الصيد الطيبة غير جائز اكثر واشد
 وتواضعا بلغ العتبة عشر اضرابا لاجل الصلاة يضرب باليد دون الخشبة ولا يجاوز الثلث
 كذا في القعدة **رحمته الله** في الصلاة بغيره لا يركع وهو جاز في الصلاة بغيره **رحمته الله** في الصلاة بغيره
 واصول الرتبة في صلاة الركعتين ثم يقول العبد الفقير المحتاج الى رحمة مولاه الموقر عليه في اخره واللاه
 ان الصلاة ظاهرها باطنها وظاهرها باطنها فافترها بالمحافظة على ما يتعدي ان كانها كما نلنا انما هو
 بمنزلة الظرف والفتش وباطنها انما هو المراقبة وجمع التهمة وحصل التوبة والتوجه الى الله
 فهو بمنزلة المقارفة والبدن هو المقصود وسورة الصلوة سورة جذبة لا تحق بان يجذب صوتك

في الصلاة بغيره لا يركع الا في القعدة بغيره يقول
 في الصلاة بغيره لا يركع الا في القعدة بغيره يقول
 في الصلاة بغيره لا يركع الا في القعدة بغيره يقول

وهو الموقر المستقيم

التي هي على التمام في تسمية العاقل المحمدي في السلام والصلوة على الميت والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر فرض عبادة من حكم مقدار لا يحتمل زيادة ونقصا ثبت بدليل لا يشك فيها اذ في نقلنا
كنا ذكرنا في الكثرة الكبرية في البرزخ وفي ما يقع الجواز بغيره واما الواجب ثابت بدليل لا يشك
اذا في نقلنا من النبي صلى الله عليه وسلم خبر الواحد وخبر الواحد يوجب العمل ولو ارتقت الشهادة
الثانية في النقل كان دليلا قطعيا وملا موجب فرضا كنا ذكرنا في الكثرة الكبرية لا يكون حاد
الواجب ولكن يفتقنا كما ذكرنا استخفا كما ذكرنا في التفسير في البرزخ والملا بالواجب
هو ما يجوز في الصلوة بدون وجوب ترك ما سجدنا السهو وذكرنا في التسمية في قوله
شيخ الاسلام المعروف بغيره زاده قال في السنة ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل الموطنة
ويعبر باننا وبلادنا على تركه في قوله تعالى ولا تقولوا انهم مطلق الموطنة لا الموطنة
من غير تركه وذكرنا في الاشارة في السنة ما لا يكون جاحدا ولا يفتقنا تركه ولكن يلام على تركه في النقل
ما لا يكون فيه شيء من ذلك اما في فرض الصلوة فقد ذكرنا في اول الباب واجبا الصلوة قراءة
الفاتحة ونعم السورة البرا وتعيين الفاتحة في الاوليين وعناية الترتيب في فعله في ركعة
كالسجدة في السجدة الثانية وقام الركعة الثانية لا في صلوة لانه لم يذكر الاوجبا
وجو الترتيب كذا في شرحنا في الشريعة تعلقا بغيره في قوله واما ترتيب القيام على الركعة و
ترتيب الركعة على السجدة فمن لانه الصلوة لا يوجد الا بتلك الترتيب وتغيره لا كان والجهر
الاخفاء في الجهر وفيه والتمسك في الاول والتشهد في الثاني في قوله في الجهر وفيه
التي في الاخرة ونشر ما بعد من الامم التكبير والتسليم في التسمية والتسليم في قوله

لمنعه

في بيان الصلاة

في بيان الصلاة

منه على سبيل من سرته وتكبير الركعة وتسمية ثلثا واخذ برتبة يديه وتوجيه اصابعه في التكبير في سجدة وسجدة
ثلثا وانما شرع في التكبير ونصب يديه كما ذكرنا في عاتق كتب الفروع وادبرها نظرا الى موضع سجدة وقت
القيام وعناية نظره في بقاء احوال الصلوة كما ذكرنا في الحاشية وكظم فيه عند التثاوب وانما في تكبيره عند
التكبير ورفع السعايا استطاع وابقى في الصلوة حين قيل على الصلوة وشروع الامم في الصلوة
منذ قيل قامت الصلوة هكذا ذكرنا في خلاصة الفتاوى واكثر ولو ترك الواجب او السنن او الادب
عند اجازة صلوة ويكفي ميسرا وفي الزيادة كذا في كتابنا في الواجب واجب سجدة السرا كذا ذكرنا
كتب الفقه طرأ في مسائل هذا النوع في الباب السرا في سجدة السرا وكذا في القدر والرهابة
وغيرهما ان كذا في كتابنا في اخر صلوة بعد ما تعدد التشديد او كذا في كتابنا فانفتحت مدة سجدة
او حلق خفية على قليل او كذا في كتابنا في سجدة او كذا في كتابنا في سجدة او كذا في كتابنا في سجدة
في السجدة او تذكر ان عليه صلوة قبل هذا احذر الله العاري فاستخلف ايمانا وطلعت الشمس في
صلوة البر او دخل وقت العصر في الجمعة او كذا في كتابنا في الجمعة فستقطعت عن غير بطلت الصلوة
عند ذلك فينبغي ان يكون في سجدة او كذا في كتابنا في سجدة او كذا في كتابنا في سجدة او كذا في كتابنا في سجدة
توضا وسلم لا السلام الواجب في توضا ليأتم بالسلام ويخرج من الصلوة على الوجه المشروع
كنا ذكرنا في الفاتحة الهادية ان تعدد الحمد بعد التشهد او كذا في كتابنا في الصلوة في صلوة
لتعدد البناء لوجود القاطع ولم يبق عليه شيء من الاكراه وانما في الجهر بغيره عند خفية طاعة
وقد وجد كذا في الهادية عن ابي عبد الله في قوله ما لا يخفى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول انما قالوا علم المازي في الصلوة ما لا يعلم من العز والوقوف

۲۷

كذلك مطلق من الزمان والهداية هذا الأمر بين يديه وفيه ان يكون له حكم هذا الكيفية فلهما
كذلك انما ينفذ شريعة تاج الشريعة وقائمه ذلك الشريعة هذا رواية الحسن بن حنيفة في بعض مشايخنا
ان احتاج الامم ومقالة الفقيه في العلق كذا في الكافي وغيره من جملة الشريعة في الارتفاع العامة
من الناس ووضعها على الارض ورفعها من الارض ووضعها على الناس لا تغدوا لا تنقضي عما يشهده
فسويها مرة او مرتين لا تغد مطلقا لو لم ينفذ ولا دخل لا تغد وكذا في انفسا الظاهرية
ان الفعل الكثير مفسد للعلو والقليل لا يفسد واختلافه في تحديد القليل والكثير الاسطر في
هذا ما حصل به واحدة فهو ليل ما لم يكثر وما حصل باليدين فهو كذا في انفسا الظاهرية
هذا اختيار الامام ابي بكر محمد بن الفضل وقال بعضهم ان كذا الرواية انما يتبين ان لغير العلق
فهو كثير بطلان مطلق وان شككنا فيه فهو ليس فيها فهو لا يبطلوه واختيار العامة وقال
بعضهم بنوعه لا المصلحة في المستكثرة المطلق فهو كثير في الامم كذا في انفسا الظاهرية قال
شمس المجلد في هذا القبر الامم بن حنيفة في حديث يقول يقول من امر الله المصلحة لو
ضرب دابة في كفة مرة وثمرة في كفة اخرى لا تغد وكذا امرنا به ولو ضرب ثلث ضربات في كفة واحدة
فتم مطلقا قال القاضي الامام ظهير الدين مصنف انفسا الظاهرية في ظهيرية وعندنا انفسا
مرة واحدة وممكن ثم ضرب مرة اخرى لا تغد مطلقا كما في مسألة المصلحة لو شئ في الاصفى ووقف
ثم شئ في الاصفى ووقف ثم لا تغد مطلقا كذا ذكره الامام المصنف في واقعة لو شئ في
صفيين برفعة واحدة تغد العمل المصلحة مقدار صفوا اكثر ثم وضعه لم تغد مطلقا ولو
حول ظهرا لا قبله ففسد ويكره ان يدخل في المصلحة وبه بولوا وغايب كذا في انفسا الظاهرية

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

ضمائم

حياة الميراث

من غير حجة نياحية ولو بسط آخره حتى ساعة أو لحظة شقة لأن بعضا كذا في الفتاوى
 الظهيرية **في المريض لا يقبل إلا بغيره** لا يجوز إلا أن لا يستطيع أن يتوجه إلى القبلة ولم يجد
 أن يحوله إلا القبلة وإن وجد أحدًا يحوله إلا القبلة وإن لم يأمه وصلى إلى القبلة جاز عن
 إليه حجة ببناء على الاستطاعة بقوله في الحديث بثابتة عنده وعما هذا الوجه على أن المريض
 ووجد أحدًا يحوله لا يحل له في ذكره الفتاوى الظهيرية أن المريض إذا لم يجد على الرضوخ والتميم
 ويعرضه من يرضو ويتم لا يصح عنه **إذا جرح ولم يقدر على القعود يصح مضطجعا**
 ففان متوجها نحو القبلة ورأسه إلى المشرق وجعل له المخرج هو أفضل عندنا **إذا جرح المريض**
 عم إلى ما لم ير هل سقط الصلوة عند اختل المشايخ فيه المثل في ما ذكره الإمام الرضا أن سقط
 الصلوة عند كذا في الفتاوى الظهيرية وميتة الخنزير وذكر أيضا في الظهيرية أنه إذا أبرأ يهرق
 القضا قال بفساد كذا جرح كثر من يوم وليلة لا بد منه القضاء وإن كان ذلك يضره حيا أو ألقا
 والجنون وقاد بعضهم أن يقبل لا يقطع عنه الزجر والقعود على الأول وذكر أيضا في ذلك الظهيرية
 الأدب إذا قام ركوعا يشترط أن لا يكون له عجز عما فوقه ولو لم يبق قواما أو قعودا
 لا يجزئهم نحر عليه في النزول وذكر أيضا في الظهيرية جرح يهرق من فم قطع يراه من الخدين
 وقدماه الساقين لا صلوة عليه **إذا جرح عليه جرحها وليلة أو أقل ليلة القضاء**
 إذا كان أكثر لا يستحب والمعتبر يوم وليلة باتحاشا عند يوفى ربه وهو رواية في فتاوى ربه
 وفيه ربه في الصلوة ويغفر هذا فيمن اغتسل عند الفجر ثم أفاق الغد قبل الزوال
 ساهة في هذا أكثر من بيت الشتات ومن الصلوة **الجنونة** كالأخرى في حق الصلوة حتى لو جرح أقل

في يوم

في يوم وليلة أو يوما وليلة فإنه يلزم قضا ما فات من الصلوات فإنه كالأكثر من يوم وليلة لا يلزم
 قضا ما فات **هذا كله إذا جرح بالبرص** بانه من ولوا على عليه فخرج من سبع أو أدى
 حتى انجلى أكثر من يوم وليلة يسقط عنه القضاء بالإجماع ولو بشره النجس والرواء حتى ذهب
 عقله أكثر من يوم وليلة عند مدركه يسقط عنه مما لا يسقط لانه حصل بفعله هذا إذا
 دأب على الأغصا أكثر من يوم وليلة أما إذا جرح في شتاء أو في غشاة لم يكن لاقائه وقت
 معلوم لكن يفيق بغتة فيكلم بكلام الأصم ويغني عليه بغتة فله الأقامة غير مقبولة فإنه لا أقامة وقت
 معلوم يعتبر فاقته **في أمراض الرزبة** قضا الغلوت فخرج عندنا من هذا الشافعية مستحب ولا يسقط الرزبة
 بأحد ثلث أما بالفتيا أو بصفقة الوقت أو بإيراد الغلوت على ستة صلوات فالصلوة السابقة
 جائزة كذا في إجماع الجامع الصغير الكبير وذكره حنفية انقرا وهذا عندنا حنفية وله في سفرهم ما وقال محمد
 الله إذا كانت الغلوت صلوة يوم وليلة ويؤخر صلواته فحذرت الثلثة يسقط الرزبة ويجوز
 إذا كانت الثلثة **في حذرت ما كثر** لا يسقط بالنسيء ولا يفسد الوقت وعندنا في ربه لا يسقط بكثره لغلوته
 كذا ذكره حنفية انقرا **في حذرت الكثرة** أن يصير الغلوت ستاوي خرج وقت السابقة **جرح** وذهب عن
 أصحابنا خمس صلوات رجلا على العصر وهو ذكر أنه لم يحصل الظفر فهو فاسد لكن إذا فسد الغرضية
 لا يبطل أصل الصلوة وهو التعلية عندنا حنفية وإني في ربه ما وعندنا في ربه لا يبطل أصل الصلوة
 كذا ذكره المنظومة **خوف جرح** وهو ذكر أنه لم يحصل الغلوت لكن يضره الوقت فيفق فلما فرغ من
 الجرح طهر ربه في الوقت سبعة يسوع في الغلوت فسد فخرج ولو جرح ثانيا ثم طهر في الوقت لا يسع للوقت
 فسد فخرج أيضا ولو شرع في الغلوت بعد ما جرح في الغلوت طلعت الشمس طلعت قبل أن يقعد في التشهد

إذا ذكر هذه الصلوة في الصلوة السابقة جازية

ذكر في خلاصة الفتاوى في علوم يعين الأول والثاني كذا في ثبوت الظاهر الغاية جان **خ** إذا ما
الرجل أو على الصلوة فائدة ولو صبحا يصح كفاية صلوة لكل مكتوبة نصف صائم من الوقت
نصف صائم ولو صوم نصف صائم كذا في الفتاوى النظرية وإنما يعطى ذلك ما لم يكن
ما لا يستوفى ورثة نصف من بر ويدفع لا مسكين ثم يتصدق المسكين على الورثة ثم يتصدق الورثة
على المسكين ثم يتم كل صلوة ما ذكرنا كذا في واقعات الحلواني ولو قضاه ورثة بغيره يجوز
وفي الجواب كذا في الفتاوى النظرية أن العلماء اختلفوا على أنه هل يقوم الاطعم مقام
الصلوة قال محمد بن سنان ومحمد بن سلمة يقوم وقال البلخي لا يقوم ولا رواية في سجدة التلاوة
أنه يجب أن لا يجب **خ** لا فائدة في الصلوة حال الحية بخلاف الطوق **خ** شافعي المذهب إذا صل
حنفي المذهب وقد فاتت صلوة في وقت لا شفعوا به أراد أن يفتيها في الوقت الزم
حنفيًا يفتي على مذهب أبي حنيفة **خ** شافعي شفعوا كحنفيين عليه فمأاود **خ** حنفي
الامام العلامة نجم الدين السبكي شفعوا صلوة حنفيًا أراد أن يستعمل المذهب الشافعي
في الصلاة كذا قال الشيخ الأخير على مذهب أبي حنيفة **خ** وأما فقال هذه الكلمة ترفع إلا اللفظ
والجواب ما اجاب العارف الامام حسن ما تريد في هذه المسئلة فانه قال بعين اليأس لم نجد
اشد التعزير من هذا الرد في حرج المذهب السني من ابتلى بالرجس والفرج بحيث يشق
عليه أن يؤهل مكتبة به ليس لان يأخذ بمذهب الشافعي فانه ولكن ان افسر المأتم
يسلم وقيل له انتقل المذهب الشافعي ليرجع لا خاف ان يؤتى صلوة الايمان
بالبين **خ** إذا تعلم علم الصلوة وغير علم الصلوة احدهما يعلم العلم الثاني

والآخر يعلم العلم فالذي تعلم يعلم العلم الثاني كذا في الفتاوى النظرية وذكر الامام الفاضل
ابو العباس محمد بن احمد بن الحسن الفارابي في كتابه خلاصة الحقايق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان يبذل العلم يعلم الرجل ويعلم غيره من ان لو كان أبو يوسف فيها فانتقم في سبيل الله **خ** الحنفي
اذا امكنه يصح باليد وينظر في العلم في النظر في العلم وان لم يمكنه ان ينظر في العلم بالنظر فان كان
له ذمها وفهم في معرفة الزيادة ونقصها النظر في العلم افضل من الصلوة **خ** حنفي في مطلق البلخي
الحنفي يذهب حنيفة **خ** انه قال النظر في كتابها ما ينفع غير شافعي افضل من قيام الليل وعن
شقيق بن ابراهيم الرازي البلخي **خ** انه قال قرأت كتاب الصلوة على ابو حنيفة في مدينة بغداد
وعلى أبي قلنسة فبدت القطة من راحته في ذلك سبيل لم يقبله في صلاة جديدة ولا جنة
جديدة ولا قيصلا لا شفعوا قرأت كتاب الصلوة فقال يا ابا علي ما رأيت كذا خضر السماء
ولا فوق اديم الارض اشرف واخر من كتاب الصلوة سبق كتاب التكملة وذكر الشيخ رحمه الله
انه قال خرق كتاب الصلوة في كذا وكذا مرات فما نظرت فيه الا وقد استفدت في كل مرة فائدة
جديدة وذكر محمد بن سلمة **خ** انه قال قرأت كتاب الصلوة وتقرأ على اربعة مائة مرة فما
نظرت فيه الا وقد استفدت في كل مرة فائدة جديدة وذكر في التفسير سورة الزمر وذكر
المفسرين من علمائنا قالوا ان سبب وجوب العبادات نعم الله علينا شكر الربا وان كان
لا يمكن الزوج من عرفة شكر نعم الله لكثرة نعمها وقلة مدة العمر فلا يملك شكر نعم الوفاء
والنطق بحال العقل والصلوة شكر نعم الاعضاء السليمة فانه يعرف بالحق بها
الشقة قدر الراحة وشكر نعم انقضاء الشرارة والاستمتاع بها والى هذا الطريق مال

صدر الاسلام وصاحب كبد الميزان اللهم لا تسلك الامن يوم العيد واليوم
 الخلود مع المقربين الشهود والركوع والسجود والوقوف بالعمود والرحيم ودود
 تفعل ما تريد **باب في سبب وجوب الصلوة** او قاتلها وجه الجوارح والظهر
 غيرها بهذا الكاف وعامة كتب اصول الفقه لا الصلوة تضاق بالاقوات وكثر
 بتكرار وجوب الزمة شرعا علق بهذه الاوقات بالامر والطلب لاداء ما وجب
 الزمة بسبب الوقت بدليل قوله تعالى اقم الصلوة لولاءك الشمس الغسق الليل لا اله الا الله
 هذا الموضع انما ذكر للتعليل في سبب وجوب الاداء الخطاب كذا في الكاف والكشف الكافي
 شرع الزم **باب في وجوب الصلوة** عندنا يتعلق باخر الوقت لانه في آخر الوقت بين
 الاداء والتاخير والوجوب في التأخير والتاخير في الوجوب ولو تأخر في اول الوقت لق
 الله تعالى ولا شيء عليه فذلك علم الوجوب يتعلق باخر الوقت وعندنا شافعي في وجوب الصلوة
 يتعلق باول الوقت **باب في الوقت** المتصل ببدء الصلوة لا كلمة او لتعلق الوجوب بكل
 الوقت فانه يوجد كماله لا يحصل البتة الى ان ينتهي بانقضاءه وانما بعد الوقت يتو
 فذات الضرورة لا يحصل في الوقت سببا وذكرنا الفتاوى النظرية ان عندنا في الجملة
 ان وجوب الصلوة يتعلق بالوقت وجوبا موعدا وضيقة باخر الوقت **باب في**
 الاداء بالجزء الاول كماله لا يستعمل السببية الا في الشك والتاخير لا يجوز تعليق
 السببية بالجزء الاول على وجه لا يستعمل لانه لا يصلح ان يكون السبب متصلا بالسبب وانما
 معدوم والمتصل بالاداء هو فعله احوال السببية ولانه لو تعلق بالجزء الاول لكان

المؤدة في اخر الوقت فاصلا لاداءه ان لم يتصل بجزء معين السببية كانه تفويتا كما ان لم
 يتصل لاداءه بالجزء الاخر فانه يكون تفويتا ولا وجه لجعله مفوتا باق الوقت كذا ذكره شمس الائمة
 الحكمة بسبب الوجوب عندنا شافعي في جزء الوقت للقيام بمقدار ما يسع لاداء الصلوة
 كلها وعندنا بسبب الوجوب جزء قائم بسبب التحريم وعلى هذا الاصل ان الحافظ اذا سلم في اخر الوقت
 وقبض في الوقت ما يسع للتحريم فانه يلزمه الصلوة وعندنا في ذلك لا يلزمه وعلى هذا الوجه
 الصبي وطهارة الحايض **باب في حكم الصلوة** سقوط الواجب في ذمة المصطفى والونيا والثواب
 الاخر لانه حكمه ما يفعل به لاجله وانما تروى الصلوة لسقوط الفرض ويحصل الثواب بعد
 بوتر وقت الجواز اطلع ابني الشافعي والياض الذي يعتبر في الافق وينزاد حتى تنتشر
 يشبه احكام النهار من حرمة الطعام والشراب للصائم واخر وقته حتى تطلع الشمس انما
 الفروع **باب في اعتبار الكاذب** وهو ما يشترط الذي يدور طولاً ثم يعقبه الظلم قبل الفجر
 الضيق لا يخرج وقت العشاء ولا يدخل وقت الفجر ويجوز ان يأكل الصائم كذا في المحيط و
 اول وقت الظهر اذا زالت الشمس واختلفوا في اخر الظهر قال ابو حنيفة رحمه الله اذا صلا فظلم
 كل شيء مثله سوى في الزوال والابن يوفى ومدهم انما اذا صلا الظلم مثله سوى في
 الزوال كذا في المنظومة والقدرية وذكرنا بعض الفتاوى وشرحه الهداية ان اسندنا
 على روى ابو حنيفة رحمه الله انه قال اذا صلا فظلم كل شيء مثله سوى في الزوال يخرج وقت
 الظهر ولا يدخل وقت العصر فيصير ظلم كل شيء مثله وعلى هذا يكون بين وقت الظهر
 والعصر وقت مملو وهو الذي يستعمل بين الصلوتين كما بينه ابن القيم في النظر في التحفة

النوم كذا في القدوة وغيره **السم** بعد الصلاة **أبكر** قوله صلى الله عليه وسلم لا سمركوا
 والسم هو الحديث باليد **ثلاث** سكتا لا يمين فيها التطوع ولا المكتوبة ولا صلوة
 الجنازة ولا سجدة التلاوة إذا طلعت الشمس ترتفع وعند الانقضاء لا يركع
 الشمس عند حمر الشمس لا يغيب الشمس لا يحصر يومه ذلك فانه حين ادائها عند غروبها وعند
 انقضاء يومها الصلوة كما في هذه الاوقات الا التطوع فانه مكروه **في سنة** يجوز
 عند انقضاء الزايف في الاوقات **عند** جنته ترتفع الشمس التطوع عند الانقضاء
 في يوم الجمعة كذا ايضا في الكا والنهاية **اعلم** بان التطوع في هذه الاوقات ينعى عند
 الطلوع والامتناء والغروب يجوز وكذا في النهاية **اراد** بقوله لا يجوز الصلوة
 عند الطلوع والامتناء والغروب قضاء الزايف والواجب انما هي كسجدة
 التلاوة التي وجبت بالتلاوة في وقت غير مكروه والوتر النذر فان في الوقت كذا في
 الوقت عند الطلوع والامتناء والغروب بعد هذا **بكذا** ذكر في المحيط **لوان** ج
 صلوة في هذه الاوقات فالأفضل ان يصلى في وقت مجاء لوط في هذا الوقت يستقط
 عنه كذا ذكر في المحيط **او نواف** المبطو التطوع في هذه الاوقات الثلثة فانه اذا شغل
 فيها بجلبان ينقطع او يقصر في وقت اخر في ظاهر الرواية كذا في المحيط وقاود وقا
 اما اذا لم يعمل الا في وقت قريب من غير به مما وجب عليه بالشروع وكذلك لو قطعها
 واذا لم يبق وقت اخر مكروه مثله جواز عندنا خلافا للفرقة **وذكر** في تحفة الفقهاء
 ان في صلوة الجنازة ان يؤدبها ولا يؤخرها وكذا سجدة التلاوة التي تلاها في وقت

الصلوة والسلام من ثم الا ان
 والصلوة والسلام من ثم الا ان
 والصلوة والسلام من ثم الا ان
 والصلوة والسلام من ثم الا ان

مكروه

مكروه وجدها فيه جانب غير كراهية **ثم** انقلوا في الوقت الذي يبلغ فيه الصلوة بعد
 طلوع الشمس فان الامس اذا طلعت الشمس ارتفعت قدوم او رحيل جبا
 الصلوة كذا خلاصة الفتاوى كذا **ابن** الجليل **ابو بكر** بن محمد الفهم **ابن** يعقوب
 ما رآه الانساق بعد رعي النظر الا قرص الشمس فالشمس الطلوع لا يجا فيه الصلوة فاذ
 عن النظر بان في الصلوة وقال النقيع ابو حفص السفياني يؤي بطشت ويوضع
 في ارضه مستوية فمادت الشمس تنبع في حيطان فيرى الطلوع واذا وقعت في وسط
 فقد طلعت وحلت الصلوة كذا في المحيط **والفتاوى** الظهيرية **يكره** تنقل بعد طلوع
 الغر باكثر ركعة **البحر** قال شيخ الاسلام النهر في ركعة الجرح في لوزي تطوعا
 لركعة الغر لا خلافة الوقت فانه الوقت متعين لركعة الجرح في لوزي تطوعا
 عن ركعة الجرح قد منع عن تطوع اخر دون لينة جميع الوقت كالمسجد بركعة الجرح
 لمحة وكما ان الرضا الاخر فركعة الجرح فجلنا ان يصرف الوقت اليه بخلاف الاوقات الثلثة
 فانه النهي فيها للخروج كذا مشروخ الوقت ما قضا فلا يتأذى به الكا وذكرك صاحب
 الهداية في كتابه التيسير **اراد** ان يصلى تطوعا في اخر الليل فلما صلى ركعة طلع الفجر
 الا تمام افضل **يكره** الكلام بعد ركعة الجرح الا ان يصلى الجرح الا بخير واراد بالكلية
 المبني **نقل** في المحيط **اراد** ان يصلى الجرح فلا بأس بان يتكلم في حاجة لمعان وبمعاش
 قال بعض الناس ايضا يكره الكلام بعد صلوة الجرح الا طلع الشمس قال بعضهم لا يرفع
 والرواية التي ذكر في القصة نقلها في فتاوى علا الدين السعدى عن السيد الامام ابو

الصلوة والسلام من ثم الا ان
 والصلوة والسلام من ثم الا ان
 والصلوة والسلام من ثم الا ان
 والصلوة والسلام من ثم الا ان

شجاعتهم قال قلت لشيخنا العلامة الحلي كان يوم يسلط الفجر وقت طلوع الشمس فيركبوا العلم فقال
لأنهم لو لم يتكرونا أصلاً ظاهراً ولو لم يتكرونا عند الحجاب الحديدي والآلاء
الجائز عند البعض ولم يتركوا أصلاً إذا طلعت الشمس في صلاة الفجر فسلطوا
في البسوط غير أن صلاة الفجر لا تقدر بطلوع الشمس ولكن يصح أن ترفع
ثم صلاة وكان أبو جعفر رحمه الله أحسن هذا القول مؤيداً بعض الصلوة في الوقت وذكر القائل
الطهرية إذا صار كثر من الفجر طلعت الشمس فدون صفة الغرضية وبقية أصل الصلوة
وجي القليلة عز لا خيفة وإي ينفذها كما عرج من السبط الصلوة كذا ذكره في القائل
الآن في الغيبة قال لا تقدر عند انقضاء هذه الصورة ويتقصر فمؤمن قرائته
ينال الصلوة عند ما خلا فالجواب أن الأوقات التي يكره فيها الصلوة هي ثلاث بكم
الصلوة فيها المعنى فالوقت وهو الطلوع والامتناء والغروب فلذلك يكره فيها بعض الصلوة
فرضاً ونقلاً والبرائة المعنى في غير الوقت فلذلك انقضت النوافل ومعنى النوافل لا في
الغرضية وتلك البرائة تسعة بعد طلوع الفجر وبعد الغرضية قبل طلوع الشمس وبعد
صلوة العصر قبل الغيبة وبعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب وعند الخطبة يوم الجمعة وعند
الآذان يوم الجمعة وعند خطبة العبد وعنده خطبة الكسوف وعند خطبة الاستسقاء كذا
في قوائد كاف خازن الخفة ولكن الخطبة بالكرامة وفي قوائد كاف خازن
فقال على الجواب قد ما علم الوقت الصلوة والقبلة لا بأس به والزيادة حرام
الآن يوفق الله بالعلم في هذا الجمل من الأدب والحلم ويجعلنا من العالمين

الآن وقد فضل على العالمين في الأذان في اللغة هو الإعلام وفي الشرع
في الإعلام مخصوص في أوقات مخصوصة في الأذان سنة للصلوة الخمسة جماعة من العلماء
كذا في القدوة والهداية فقد نقل عن محمدين أنه قال السنة ستان سنة أخذها هدي
وتركها لا بأس به كغيره في كتابه عليه السلام في لباسه وقيامه وتعوده وسنة أخذها هدي
وتركها ضلالة كما لا اذان والآذان وصلوة العبد والجماعة كذا ذكر في شرح البردة
وشرح وصية الخليفة رحمه الله قوله أخذها هدي وعلمنا من تكبير الهدي الدين قبل الأذان
واجب الصحيح سنة ولو امتنع أهل بلدة من بلاد السلام بتألمهم الإمام يعني إذا تركوا الأذان
والآذان هذا عند محمد رحمه الله خلافاً لابي يوسف رحمه الله كذا في خلاصة التماز والالتزام
متفارباً لا السنة المؤكدة والواجب سواء عندنا أربع تكبيرات بصوتين في ابتداء الأذان
وعند ما كنت يكبر مرتين وهو رواية عن أبي يوسف رحمه الله كذا ذكر في الكافي وتخفة الفقهاء
قال عامة العلماء لا ترجع في الأذان وقالوا في ترجيع فيه سنة وتفسير الترجيع
عنده من ابتداء المؤذن بالشهادتين فيقول شهادتي لا اله الا الله مرتين وأشهد
أن محمد الله مرتين ويخفيهما صوته ثم يرجع إليهما ويرفع بهما صوته قال
عامة العلماء بفتح الأذان بقوله لا اله الا الله وقال مالك لا اله الا الله والله أكبر يستقبل
بالشهادتين القبلة ويحوت وجهه يمينا وشمالاً بالصلوة والفلاح لو ترك
الاستقبال جاز ويكره ويريد في الأذان الفجر بعد الفلاح الصلوة خير النوم
التي ترجع الأنف الأذان وهو ما يأتى بالأذان والآذان جهراً لأنها أصل الآذان الآذان

انخفض من الاذان كما ذكر في تحفة الفقهاء ومنها ان يفصل بين كل اثنين في الاذان بسكنة
وبطون الكلمة لا يفصل بين كلتي الاقامة بل يجعل الاقامة كما شرع حتى اذا قدم البعض
واخر البعض في الافضل ان يعيد مراعات الترتيب من الاذان ان يوالي بين كلتي الاذان
والاقامة حتى لو ترك المولاة فالسنة ان يعيد الاذان وذكر في شريعة الاسلام من الاذان ان
يؤذن في ارفع مكان وينوي بدعوة الناس الى طاعة الحق بكمه الاذان كونه مختار
الغناوة واما التخييم فلا يثبت كراهة للبطون والتخييم تعظيم الاقامة مثل الاذان ويزيد
بعد فلاحها قد قامت الصلوة مرتين يشفع الاذان ويوتر الاقامة عند ذلك في كل
الاقامة فرادى فرادى الا قوله قد قامت الصلوة يرسل الاذان ويحدث في الاقامة ولو
ترسل فيهما او حدث فيهما او ترسل في الاقامة وحده في الاذان جاز والترسل ان يفصل بين
كلتا الاذان بعد السورة غير تغز ومن ترسل في قراءة اذا تمهل فيها ونوقر كراهة الكلمة التي
يها الوصل والسرعة بجعل اصبعه اذ ين عند اذانه وان لم يفعل فحاش الاذان فحسن
فاذا ترسل في الاذان حسنا روى ابو بصير في حقه ان حنيفة رحمه الله ان جعل احد يدي في اذنيه
فذكر في الكفاية المؤذنة يتبين بين الاذان والاقامة والتشويبع في الاعلام بعد الاذان
وتشيب كل بلد على ما عرفت اما الصلوة او قامت التشويبع في حقه على الصلوة حتى
على الغلج مرتين بين الاذان والاقامة وحسن ذكره في سائر الصلوات وهذا تشويبع اخذ
به على الكفاية بعد هذا الصنيع في كل صلاة يجمع بين تغيير حال الناس وخصص الوجه بالانوار
استسهل في الصلوة كلها النظر الى الله في الامور الدينية والتشيب على حسب ما عرفت

ايها المبلدة وذكر في شرح الطحاوي سجادة الاذان من اربعة الجنب المارة والسكينة
والجنون وذكر في الفتاوى الظهيرية لوازق وهو جنبي بعيد اذا انقلب العاقل حتى
غير كراهية في ظاهر الرواية اما اذا انقلب الذي لا يعقل لا يجوز ويجوز انقلع الجنون
روى الحسن بن حنيفة رحمه الله انه قال لو اذن بالفارسية والناس يعلمون انه اذا يجهل وان كانوا
لا يعلمون لا يجوز كذا في شرح تاج الشريعة بكمه للمؤيد ان يصح الاذان والاقامة وقال الفقهاء
رحمهم يفصل بين الاذان والاقامة في صلوة المغرب بركعتين خفيفتين حاصل المذهب بين
العلماء اتفقوا على انه لا يصح الاذان بالاقامة في المغرب بل يفصل بينهما لكثرة اختلافهم في مقدار
الفصل فمذهب حنيفة رحمه الله المستحب ان يفصل بينهما بسكنة قائما مستائما بغير مقدار السكنة
عنده قد ما يمكن فيه قراءة ثلاث ايات فصل او اية طويلة وروى عنه مقدار ما يخطو
خطوات وعند ما يفصل بينهما بجلبة خفيفة مقدار الجلبة بين التخطيئين على
السامعين عند الاذان الاجابة على ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ربع من الجفاء
وذكر في حمله من سماع الاذان والاقامة فلم يجبه الاجابة ان يقول ما قال المؤذنة الا انه على
الصلوة حتى على الغلج فانه يقول مكان ذلك للاحق والاقوة الا بالله على العظم لا اعانة
ذلك تشبه الى الحياة والستره وكذا اذا قال المؤذنة الصلوة خير من النوم يقول السكينة
وبرزت وبالحق نطقت وذكر في تحفة الملوك يقول المستمع مكان حتى على الغلج ماشا
الله كانه وما لم يشأ لم يكن عند قوله الصلوة خير من النوم صدقت وبالحق نطقت وفي
قوله قد قامت الصلوة يقول المستمع قاسمها الله فادامها مادامت السموات والارض وذكر

[illegible]

في الهداية وغيره وعند فقهاء النجاشي ولكن يقيم في اقامته صلوات الله لا اذ كان
اقام وكان في غير ذلك البقاء انشاؤه واقام وان شأنا انقص على الاقامة فاما ما ذكره
يكفي باقامة واحدة اقام من غير اذن جاز خلافاً لفقهاء يكره للرجال اداء المكتوبة
بالجماعة بغير اذن واقامة ولا يكره في البيت والكروم والضياع اذا تركوا الاذان
والاقامة واكتفوا باذان الناس واقامتهم جاز ولا يكره كذا في الكافي وقال في لامية
المؤنة نابعاً من اهل الحلة في الاذان والاقامة فيكون اذانه واقامته كاذان الكل واقامتهم
مصلحة اذا ترك الاذان وحده لا يكره ولا ترك الاقامة يكره الاذان قبل الوقت
يغايبه في اذان قبل الوقت وقال ابو يوسف ^{عليه السلام} وهو قول الفقهاء في الجواز الاذان
في النجاشي النص لاخير من الليل لتوارث اهل الحرمين المسافرين في وقتهم فان تركها
كره ولو اكتفى بالاقامة جاز في المبطل وليس على النساء اذان واقامة ان صليهن بالجماعة
صليهن بغير اذان واقامة وذكر في الغنية ان لا ينظر المؤنة والامام الواحد بعينه بعد اجتماع
اهل الحلة واذا قال المؤنة في الاقامة حتى على المطلق قام الامام والجماعة عند حيفة
الله وذكر في القواعد الظهيرية نقله عن بسط محمد بن حسن الشيباني المؤنة اذا قال قد
قامت الصلوة يكره الامام والقوم في قول ابن حنيفة ومحمد رحمهما وقال ابو يوسف ^{عليه السلام}
الله لا يكره حتى يرفع المؤنة من الاقامة كذا ايضا عند فقهاء النجاشي ولو اخرجه نزع المؤنة
من الاقامة لا بأس به قولهم جميعاً شرع الامام حتى يرفع المؤنة وقد قامت الصلوة
وقال زفر بن محمد يرفع عنده وذكر في نسخة الامام انه سئل عن رجل الطيق في ارض

الاقامه منوطه بنظر الامام فلا يتحقق المكونه ثلاثه
 ختمه والامام وقوله بنظر الامام اقامه غير غير
 كسر وحسن كذا التوفيق وغيره فلا يريها القول
 ولا يكمل المكونه بالحكمه والموضع الذي يكون فيه
 وانما هذا ذلك قدست صلواته لا يحيل جوابه
 حيثما التلقين الاجماعه نعمه التكمليه

تفران يؤذن في **نفس** الجماعة للجماعة سنة كذا في الهداية اذ سنة قوية فنية الوجبة
في القوة في استدلالها على وجوب الائمة بخلاف سائر المذاهب حتى قال بعض
الناس باب الصلوة حتى قال بعض الناس باب الصلوة بالجماعة في سنة كذا في الكافي و
ذكر في الغاية لا صحة لقولهم بجعل الجماعة فرض عين كما حد بن حنبل وسحابه روي
بعض الصحاح ان النبي صلى الله عليه وآله لم يوجبه في الجماعة لم يوجبه في الجماعة ولا يفتي
من يقول ان الجماعة فرض كفاية كالكثرة في الصلاة والكثرة في الطهارة **لور** في الجماعة
بغير عذر يجب التعزير وبأن الجراح بالسكوت عنه واذا التفت بركت اسوطا لا الامام جبر
طاهر احمد بن محمد الرشيد في كتابه خلاصة الفتاوى سمعت من ثقة ان التعزير
بالحمل اذا راد القاض والولا جاز من جملة ذلك جبر لا يحضر الجماعة جبر تعزير
بالحمل **يستفاد** بترك النكاح ليل ونهار ولا يحضر الجماعة لا يقبل شهادته ولا يفتي
الامام والمؤذن والجراح بالسكوت عنه وقال بعض القضاة يعذر بترك النكاح ومطالعة
خلاصة كتبه النكاح بخلاف ترك الصلاة والنكاح في جملة ما لا يعذر بتركه **البر** في الجماعة
الامة تهلاه القول عليه انما استندت عن استاذ الامام الفاضل العلامة
سيد جلال الدين الكرلا ان اهل بلدة تركوا الجماعة لم يقبل شهادتهم لانها في
جوابه لا يقبل شهادتهم جميعا اذا كانا مع الاورد اشديد او ظنة شديدة
او غير ذلك ككلمة ينع لزوم الجماعة الطين عند السفر لم يعذر **المخفف**
في السلطان لان يترجم الجماعة وبقية من كان في جملة المسجد يذهب الى المسجد

بناء وان استويا فانما هي في غير التقيد في هبة القلم من القوم ليكثر به فاذا اراد ان يدخل
المسجد يبدأ برجله اليمنى في الوضوء ويبدأ برجله اليسرى في الخروج ويقوم في الدخول
بسم الله والحمد لله وسلام على سيدنا محمد وآله وسلم افتح لنا ابواب فضلك وابواب رحمتك
انك انت الوهاب ثم يسبح على النبي فانه لم يكن في المسجد احد يقول سلام علينا وعلى آئتنا
الله الصالحين ثم يصلي ركعتين تحية المسجد وذكر في الفتاوى الظهيرية اذا دخل مسجدا
او منزلا بقوله رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين فان النبي صلى الله عليه وآله ما
هبطوا ديا او نزلا منزلا قال هذه الكلمة قال القاض الامام صدر الاسلام ابو السر
جبريت هذا فوجدت فيه فوائد كثيرة ثم يصلي ركعتين تحية المسجد هذا اذا دخل في وقت مجاز
واما اذا دخل في الاوقات المكروهة فلا يصح تحية المسجد وقد ذكرنا الاوقات كلها
مستوفى على وجه التفسير فليطلب الله اذا دخل المسجد يصلي تحية المسجد من غير لبث
عندنا وقيل على غير ما يروى بركة اروح والايه يصليها كما دخل في الفتاوى الظهيرية
وعندنا في الصلاة يصلي ركعتين تحية المسجد لا يجوز تحية المسجد بعد طلوع
الشمس كذا في شرح السنة وذكر في الفتاوى الظهيرية ان تحية المسجد سنة عندنا وعندنا
واجبة ويكفي تحية المسجد في كل يوم ركعتان وفي خلاصة الفتاوى انها تسجدة عندنا
يكفي ان يفتل باليسجد لانه يشبه المنع من الصلاة وقيل لا بائرا اذا خيف على متاع المسجد
كذا ذكره في الاثمة الخلد في سنة فتاوى قريش في صلاة بركت في المسجد
لا للعبادة ما ذوه شرعا الا يرى انه اهل السنة كانوا يلائمون وكانوا ينامون في المسجد

ويتحدون فيه وليس لاحد منهم ان ينصروهم من ذلك وذكر ايضا في الترتيبات في الخلاصة المحلولة
 في الكلام المباني حديث النبا في المسجد وان احسن فيه كلام الدنيا فهو افضل و
 للفقهاء كما روي في خلقه غلام فيسأل في شيء من المسجد وكلمة فيقول ذلك فعلم
 ما كانت في المسجد كلام من ذكر او كذا سنة كذا حتى الامم الترتيبات في فتاواه ولا بد من
 المسجد الا لضرورة كذا في فتاواه وفتاوى غيره وذكر في الفتاوى النظرية ان النائم في المسجد
 اذا احتلم بعد الخروج عليه ينمى المسجد الاعمال بالفتاوى بالامامة ثم الاقران الاول
 ثم الاستاذ في الهداية وقال ابو بكر في قوله الاول اعلمهم بالفتاوى وكيف في قوله
 وفي وفوقه كذا في الهداية والفتاوى وذكر خلاصة الفتاوى لواجب الاقران الاول
 والاعمال فالاعمال الاول فان استؤلف العلم فانهم ورجالهم استؤلفوا فافهم سناو
 احسنهم وجها ثم انهم سناو فاجتمع هذه الخلفاء في حلقين يترجمون في قوله
 كذا في خلاصة الفتاوى قوله اعلمهم في افضلهم في دين الله قول احسنهم وجها
 اذا كثرت مطلقا بالدين الحديث في كثر مطلقا بالدين حرجه بالنسبة وقال في الفتاوى
 بعد تقرر هذه المسائل احسنهم خلقا او بالامامة وهذا الترتيب المذكور للاختلاف
 دون الجواز لا يخل للامام ان يأخذ على الامامة اجزا فان لم يشارطهم على ذلك لكان
 عرفوا حاجته في قوله لا وقت شيئا لا حسا يطيع ولا يكون اجزا او عند الشك في الامام
 ان يأخذ الاجرة لاجل الامامة كذا في كذا في النية مستحبية او بالامامة في غير
 كذا في قوله بدو اجلة وفتاوى وودوا ان فان تقدموا بجزا كذا في الفتاوى

والهداية في قوله في بيت رجل غير ذنب يكره قال ما لا ريب في خلق الفتاوى
 لما ظهر منه الجناية في الامور الدينية لا يمتنع في اهل الامور ان يصح خلقا فتاوى يستلج يكون
 محض انساب الجماعة قال بعضهم في صلة الجمعة يقتد به ولا يترك الجمعة بامامته ما في غير
 الجمعة المكتوبة فلا يتركها فيقول لا يجزى الا سجدا خرولا يصح خلفه ولا يأتى بذلك كذا في الخط
 لا يترك مسجد محلة لزيارة فتوى غير او علمت امام محلة في العشاء قبل غيبوبة
 البياض اخذ بقوله ما لا افضل ان يصح واحد بعد البياض في دخل المسجد هو ولي
 بالامامة امام محلة فامام المحلة او في باباير باير بقى مقام الامام في المسجد سجده
 في الخراب ويكره ان يقوم في الخراب كذا في الجاه الصغير من صليح واحد فامامه فيمنه ولا
 يتأخر عن الامام في محله فيضع اصابعه عند عقب الامام والا قد هو الظاهر ان صليح
 او في سطره جاز وهو في الامام اثنين تقدم عليها ما عدا ابو بكر في قوله الله يتو سطها
 لا يطور الامام بالتمتع المطلق كذا في الهداية ان كان المعتدي اطول وكان
 سجده قد اتم بغيره لا العبرة لموضع الوقوف للموضع السجود كما لو وقف في الصف و
 وقع سجده امام الامام لطلو كذا في البسط والكل في خلاصة الفتاوى ان اكثر
 التوم كره قيام الامام وسطهم لا يجوز للرجال ان يقتدوا بامر او صبي اذا يقبض
 متفلا لا يجوز اقتداء المقرض به في التراجع او من المصلحة جوزه مشايخ بل في
 ولم يجوز مشايخا كذا في كذا في كذا في السنن المصلحة السنن قبل الفريضه
 بعدها والوتر عندهما مطلق الكسوف والخسوف المصلحة الاستغناء عنهما كذا في كذا

الاخير يدرك الركعة وان شئت الا الصنف الاول يشي الى الصنف الاول وذكر في نسخة مختصر الجامع
الكبير ان الركعة قائم حكم احده ان المقدى اخر الركعة كلمة بآداب الركعة عرا مع الامام ان تابع
فيه كبر وشيخ المقدى والامام ركعة فالحق وسوق ظهره قبل ان يرفع الامام رأسه فعد ركعة
الركعة والا فلا كراهة في شرح المحقق الكبير وذكر في الزخيرة ان المسئلة بحالها ما مدركا قدر على
التسبيح الركعة ان لم يقدر وذكر في الفتاوى الظهيرية اذا انتهى المقدى الى الامام في الركعة
فكبر يد تكبيرة الركعة ان كبر هو وهو قائم جازية صلتى ويكون تكبيرة تكبيرة الافتتاح وشيخ
لتكبير الركعة لغو لو ادرك الامام في الركعة فقال الله اكبر في شراعا الا ان قوله الله كان
في قيام وقوله كبر وقع في ركوعه لا يكون شراعا في الصلوة كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية الا ان
في الظهيرية قال على قياس الجنبه ومحمد بن محمد بن ابي بصير عا **في** ان انتهى الى الامام في ركوعه فكبر
وقد وقع في رفع الامام **في** الركعة لا يصير مدركا لتلك الركعة خلافا لفرقة **في**
ركع المقدى قبل اتمامه فادرك الامام فيه جاز وقال في نسخة لا يجزى كراهة في الجامع الصغير
بداية الرغيبا لو رفع المقدى رأسه في الركعة او سبح قبل الامام ينبغي ان يقول لا
يصير ركوعين يمكن الجنبه شمر الاسلام الا ان يندرك كذا ذكر في خلاصة الفتاوى **في**
كان الامام في الركعة فسمع خلفه خفق النعل هل ينظام لا قال الفقيه ابو الليث السمرقاني
انه ان كان الامام يعرف الجاز وان كان لا يعرفه لا يباشرك كذا ذكر في واقعات وقال ابو مطيع قد
الانظار تسبحين **في** قال ابو بصير عا سالت ابا حنيفة ع عني هذا فقال كراهة في ذلك
وذكر في الفتاوى الظهيرية ان ابا القاسم قال كان الجنبه غيبا لا ينتظر وان كان فقيرا

ينتظر وذكر في نسخة الفقهاء ان اماما افتح الصلوة فلما ركع ورفع رأسه الركعة ظهر انه لم
يقم الصلوة فرجع وقراء ثم علم انه كان قرا الصلوة فاجل ودخل معه الصلوة ثم كبر ثانيا
فان هذا المسبب يميزه خلافا في صلوة كل علم ان يقضى ركعة لا في الركعة الاولى كان فرضا
تماما والاخر فلا فصل فكان المسبب ليدرك الركعة في هذه الركعة ولو سجد قبل الامام
ثم ادرك الامام فيها اجزاء ولو كانت سجدة مجرد الوضع لما اجزأته لا كل ركعة اذ قبل مسكته
الامام لا يقدر كذا ذكر في تاج الشريعة شرح الهداية ولو رفع الامام رأسه السجود قبله
يسبح المقدى ثلثا اختلفوا فيه قال الفقيه ابو الليث السمرقاني عا **في** يتابع الامام وقال شيخ
الاستاد ظهير الدين الرغيبا انه يتم الثلث كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية **في** من ادرك
الامام في النعطة الاولى فقام الاولى قبل شروع المقدى في التشهد فانه يشهد بتبعه لا يشهد
بتبعه لا يشهد الامام **في** تبين للامام انه صلي بغيره فلو لا يفرقه الا جليل ذلك والله شانه
ابو يوسف عا **في** فاشا صلتى خلفا فيه او متفقا **في** ظهر امامه من ادركه كراهة
الهداية **في** لا يجوز الاقتداء خلفه في كل صلاة التي صلاها في صلاة **في** وخلوة ينكر الرؤية
رجل ام قوما ثم قال كنت محسبا فانه يجب على الامام ولا يقبل قوله وصلوة القوم
جائزة ويخبر بها شديد او كذا الوصلت بكلمة على غير وجه ما جاز لا يسلما منع وما
قبله لا يقبل قوله وان لم يكن كذلك واحتمل انه لا يطاوع التوبع والامنياء المعاصي
صلواتهم **في** لا شرع في الابع قبل الظهر ثم اقيمت وقد صلا ركعة او ركعتين قالوا لعل الامام
ابو علي السني كنت اقيمت زمانا انه يتم الابع حتى وجدت رواية ابا حنيفة عا انه يستعمل

ركني و يدخل مع الامام ولا يلزم قضائهما عند ما يرفع يده عنهما بل من قضايتين
 والصدور الشريفة اختار الاول لانه يقرأ ويخففها **ب**جل سائر ركعة من سنة الظهر
 اقيمت يصلي اخرى ثم يدخل مع الامام اما قوله يصلي ركعة اخرى اعراضا للنفل ثم يدخل
 مع التواحران ففضل الجماعة كذا ذكره الهداية **ب** ان لم يقيد الاول بالسجدة يقطع
 ويشترع مع الامام هو الصحيح لانه القطع لا يحال يجوز بخلاف ما اذا كان في النفل لانه ليس
 لا محال **ب** ان يصلي ثلثا في الظهر ثم يدخل مع القوم والركعة تسعة فانه كذا
 في الهداية بخلاف ما اذا كان في الثالثة بعد ولم يقيد بها بالسجدة حيث يقطعها
 لانه لم يوجد الاكثر ويتخير ان شاء عاد فبعد وسلم وان شاك بقاء انوى الركعة
 في صلو الامام **ب** ان يصلي الركعة ثم اقيمت يقطع ويدخل معهم **ب** وكذا اذا كان
 في الثانية قبل ان يقيد بها بسجدة وبعد الاتمام لا يشترع في صلو الامام وكذا بعد
 العصر وكذا بعد المغرب وظاهر الرواية لانه التنفل بالثالثة مكروه وفي جعلها اربعاً
 مخالفة امامه **ب** لا يجامع ولم يجز في الصف فرجة يتوق وحده ولا يجذب كذا في خلاصة
 التمايز في قبل جذب واحد من الصف لانه فيقف خفيه قال في المذهب الرأى
 الحاشية في كتاب القنية القياس وحده اوله زماننا فغلبت الجماعة على القوم فاذا
 جردت من طهارة وذكر في خلاصة التمايز ذكره ملاح **ب** ومنه المصلحة ان يكره
 للمقدّر ان يقوم خلف الصف وان كان في الصف فرجة ويجزيه ان لم يكن في فرجة
 ولم يكره الانفراد **ب** يصلي التمام خلف القاعد وقال في خلاصة التمايز وهو القياس

ولا يصلي الذي يركع وسجد خلف المولى كذا في القدر **ب** لا يصلي فرضا خلفه في صلاتها
 وعند الفتح **ب** يجوز ان يؤم المقيم المتوضين وهذا عند الجيفة ولو يركعها
 قال محمد لا ينبغي **ب** ذكر شيخنا كلام هذا الخلاف فيما اذا لم يكن مع المتوضين ما اما عند محمد
 رحمه لا يؤم الى التيمم وعند فرجه يؤم الى التيمم في سائر كل مع المتوضين ما اوله نقله
 فيما ورد في خلافه لا ينبغي الامام الا بالآخر من ويصلي بالعكس الاخر من لا يأتى بالتحريم وهو فرض
 والاقى ياتى بها ففصل كما قد اورد القارر بالاقى كذا ذكر في الحاشية قال الجيفة واصحابها **ب** في التيمم
 ان الامام اذا سلم في الظهر والمغرب والعشاء كره المكث فاعدا يستغل بالوعاء والصلوة على النية
 صلاته **ب** التسبيح قبل ان يصلي السنة لانه القيام الى السنة بعد اداء الفريضة افضل من الاعاء
 والتسبيح وبهذا ورد الاثر والخبر كذا في خلاصة التمايز **ب** عن شمس الائمة ان النطق بالجماعة
 انما يكره اذا كان على سبيل التواضع او الدعوة الى الجماعة اما لو اقرروا واحد بعد واحد او اثنان
 بواحد لا يكره وان اقرروا ثلثة بواحد اختلف فيه وان اقرروا اربعة بواحد كره اتفاقا كذا
 ذكر في خلاصة التمايز **ب** لا يستطوع في مكان الغيبة ولكنه ينحرف يمينه ويساره وينتشر
 يكره النطق في المسجد والشارع يصلو مكتوبة واجمعوا للصلاة بالجماعة ثلث احوال مذكورة
 لاحد وسبوق فالمدرك ان الامام في اول الصلوة الاخر واللاحق هو الذي اقرروا
 الامام في اول الصلوة ثم عززوا الالباء ببعض الصلوة مع الامام اعذر حدث او نوم فانه
 يتم صلوة بغير قراءة بعد الامام كالمقدّر بالامام والمقبول نسبه بعض الصلوة وادراك
 الامام في بعض احواله براءة القراءة في قضا ما سبق بعد الامام كالمقدّر كذا ذكر في عمارة كبر القصة

المذكور في الملاحق والسبوق وبيان الفرق بينها

وذكر في النية والنية الصالحة وغيره انما يتحقق بعد الام او الصلوة وما فعله
مع امامه اخر صلوة والام انما يشترط شرح مختصر جامع الكبير ذكر في النية هذا عند الخيفة و
ايضا في النية ما ذكره في خلافه وذكر في الفتاوى الظهيرية انما يتحقق بان اول صلوة ام باخر
الصلوة فمعدله خيفة مع اليقين في تمامها بان اول الصلوة وقيل هذا قول الخيفة مع اليقين
وعنه في ابنا البشارة ان كان من الصلوة من الحسب في فتاوى الخيفة انما يتحقق بان اول الصلوة
ام اخر الصلوة فقال محمد بن في حكم المرأة والفتوى هي اول صلوة وفي حق القعدة بان اول صلوة
فما في حكم المرأة من هذه الصلوة معكوسة فقال لا افلت في حكمها انما في حكمها في حكمها
يجب ان يشترط بعد ما ذكر في الفتاوى الظهيرية انما يتحقق بان اول الصلوة في حكم المرأة
واخر صلوة في حق التشهد في اول ركعة مع الامام ركعة من المغرب ثم قام لا قضاء بعد تسليم الامام
فانما يقف ركعتين ويقرأ في كل ركعة بالفاتحة وسورة ولوتر في الركعة في احداهما ففرد صلوة
وحيدة في ركعة وينشأ ويسلم لانه يقف اخر صلوة في حق التشهد ولولاد ركعة مع الامام في صلوة
الظهر والعصر والعشاء وقام الا قضاء فليقف ركعة ويقرأ فيها بالفاتحة وسورة ويشهد
لانه يقف اخر الصلوة في حق التشهد ويقف ركعة اخرى ويقرأ فيها بالفاتحة وسورة وفي الثانية
بالفاتحة والوتر في اول ركعتين من يقف ركعتين ويقرأ فيها ويشهد ولوتر في
الركعة فيها او في احداهما ففرد صلوة لا يقرأ في اول صلوة في حق المرأة لانه انما يقرأ
الركعة في الاولين فانه يشهد المسبب الامام في الاخيرين ولا يقرأ فيما يقف في ركعة واحدة
بنا على انما يقف خلفا مستفردا لا مع غيره في خلاف الامام فلهذا المرأة على الامام لا يقف

قال محمد الامام ابو الحسن في الفتاوى في المسبب انما يقف مع الامام هل يقرأ التشهد والصلوة
والاعوان قال انه يقرأ ذلك كله وهو اختيار **الخيفة** في يقف للمقبول بقوله الا قضاء ما سبق
قبل السلام وذكر في بعض النسخ ان ابا يوسف كان يقرأ على مائة هاتفي الرشيد فقال ابو
عليه السلام لفرما تقول ابا هيرل من يقف المقبول الا قضاء ما سبق فقال في بعد السلام الامام فقال
ابو يوسف انما خطأت فقال فرما ان يعلم تسليمه واحدة فقال اخطأت فقال فرما قبل
سلام الامام فقال اخطأت ثم قال ابو يوسف انما يقف بعد يقف الامام فرما من صلوة فقال
فرما احسن ايده الله العاقبة **لو** قام المقبول الا قضاء ما سبق بعد فرما من التشهد قبل سلام
الامام جاز وذكر في الفتاوى الظهيرية انما يقف **ان** سلم المشيوع الامام انما يقرأ في الصلاة
من الاقضاء ففرد صلوة وانما يقرأ في الاقضاء في سجود السهو وذكر في الفتاوى الظهيرية
انما يقف في سجود الامام ساحيلا وسلم قبل الامام لا يقرأ في سجود السهو لانه مستفرد واداسم
بعد الامام لانه سجود السهو المقبول في الامام في الركعة التي يقرأ فيها لا يقرأ في الثانية او يتقوله
للركعة وسجد ابويوسف يقف عند الركعة في الصلوة وعند الركعة ايضا كما ذكر في الفتاوى الظهيرية
وذكر في مجموع البحر ان سبق بركعة وقام في شئين يصح فيهما ادراك ما قام فيه يصح ما قام مع الامام
من اخر الصلوة ثم سبق وهذا بالاتفاق ولولا ما في ما يقف في الثانية ثم نام في اجزائه خلا
لفرما في ذكره في خيرة الفقهاء انما يقرأ في مغارة بالحرى فقام احداهم في ركعة والثانية بسجود
بركعة فلما سلم الامام على صلواتهم على ان لا يقرأ في الركعة وعلم النائم والمقبول انما يقرأ في الصلاة
فاسدة وطلعت السجدة بركعة في الركعة ويسبغ ولا انما لاحق في طمطمو الامام

بغير قراءة فلو امرناه بان يصلي في الصلاة الواحدة يصلي الفقرة ولا امرناه بان يصلي في ركعة
 يصلي في الصلاة الواحدة **ثمة** اشياء اذ لم يفعلها الامم لا يفعلها التمس احدها اذ لم يقنع
 الامم لم يقنع المتقدم وانما اذ لم يصلي في الركعة لا يصلي في الركعة ايضا والثالث
 اذ لم يقعد الامم في الثانية في ذوات الاربعة او الثلث لا يقعد هو ايضا والاربعة اذ لم يصلي
 آية السجدة لم يسجد وذهب لا يسجد في الصلاة الواحدة وفيما سجد الامم ولم يسجد في الركعة
 واللاحق لا يقعد على الثانية اذ لم يقعد الامم **في** اربع موضع اذ فعل الامم لا يتابع
 المتقدم منها في الركعة في صلاة سجدة لا يتابع المتقدم ولو زاد في ركعة العبد يتابعه
 ما لم يخرج من اوقاف الصلاة فاذا خرج من اوقاف الصلاة لا يتابعه ومنها لو كثر في صلاة الجماعة
 تمسا لا يتابع المتقدم ومنها اذ قعد على الرابعة وقام الى الخامسة لا يتابع المتقدم
 فانه لم يقعد الخلة بالسجدة عاد ولم المتقدم معه وانما يتبع الخلة بالسجدة سلم المتقدم
 ومنه لو لم يقعد الامم على الرابعة وقام الى الخامسة لا يتابع المتقدم فانه لم يقعد الخلة
 بالسجدة وسلم المتقدم ثم قعد الامم الخلة بالسجدة فسد صلواتهم **ثمة** اشياء
 اذ لم يفعلها الامم يفعلها التمس احدها اذ لم يرفع الامم يديه في تكبيرة الافتتاح يرفع
 التمس اذ لم يثني الامم يديه ان كان في الغائبة وان كان في السجدة فكذا عند اي ركعة
 خلا في الركعة ومنها اذ كان الامم ولم يكبر او لم يسبح الركوع او لم يقل سبح الله لمن
 تحته او لم يكبر عند الاخطاء او لم يقرأ التشهد يقرأ التمس او لم يسلم الامم سلم التمس
 سلم اذ لم يصلي الامم التكبير في آية الشريعة وذهب بعد السلام بركعة التمس وذكره الفقهاء في غير

عن يد غير التمس لا بأس باعادة التمس في المسجد الوضوء ايهما اذ لم يصلي التمس في موضع الامم
 الا في وضوء ناحية ولا يؤذن ولا يقيم وعمر محمد التمس انهم اذا اذنوا او قاموا لا يخرج
 التمس فيه فلا بأس **يكره** للنساء حضور التمس في السجدة منهن وذكره العناية ان
 علمنا منع النساء السجدة عن الخروج مطلقا اما الجائز في النساء يتجملهن الخروج
 الى الصلوة العبدية والجمعة والخروا نعت ولا يتجملهن الخروج الى الظهر والعصر
 عند جديفة التمس وقال البرقي رحمه الله تعالى للجائز الخروج الى الصلوة كلها كركعة المنظورة
 والهداية وذكره العناية ان صاحب الهداية جعل الجمعة من قبيل صلوة الظهر في الذكر في
 البطون والمحيطات لا يتجملهن الخروج اليها وشيخ الاسلام جعل الجمعة من قبيل صلوة العبدية حتى
 يتجملهن الخروج وجعل المغرب شيئا كالمغرب من قبيل الظهر الغنوي اليوم على الكراهية في الصلوة
 كلها الظهر والغنوي في ركعة مضى جماعة للصلوة لان يكره حضور مجلس الواعظ خصوصا
 عند هؤلاء الجاهل الذين جعلوا اجلية العلماء اول هذه لفظة هكذا ذكر ايضا الكاف ونقل
 عن شيخ الاسلام وذكره كتب الفقهاء ان محاذاة المرأة الرجل في الصلوة شرطا مفسدة
 صلوة الرجل من صلوة المرأة والمحاذاة هي الوقوف بجوار جنبه او قرانه وذكره الفتاوى
 الطهرانية ان المحاذاة عند الفتاوى لا يفسد صلواته كركعة الكاف وعند من يفسدها في
 حد المحاذاة المفسدة وهي محاذاة المرأة المشبهة حالاً او ماضياً الرجل في صلوة مطلق
 منية امامتها مشتركة تحريم واداء وقد استويا في المكافاة وليس بينهما حائل وذكر المرأة
 مطلقا لتناول الحلاء والحليلة والاجنبية وحليلة الرجل امرأة وذكر حال تناول الصغير

الشريعة واختلفت هذه الشريعة وقد عظم سجنين وبعضهم سجين والاصح
 انه يعتبر بالسنة وان كان عيبه فصح كانت مشرقا ولا فلا كذا ذكر في العناية وذكر الما في
 يتناول ويجوز ان يتفرق منها الرجال لما كانت مشرقا وشروطية اما شرعا لا اعداها
 لا يصح بدونها فلا تفسد صلوة الرجل وصف الصلوة بكونها مطلقة احتراز عن صلوة
 اجنية فانه الحاذة لا تفسدها وشروطها كشرطه وهو يتحقق باحدا الفريتين و
 باقضاء التطوع وان يكون الاثر كتحريمه واداءه لا يلق الحاذة في اداءه بغير مفسدة
 لا انقبو اداءه بغير منفرد لوجوب القراءة وسجدة السرة فلم يكونا مشتركين اداء
 بخلاف الاحق لانه يؤدى مع الامم تعديرا كذا ذكر في العناية وشيخ تاج الشريعة
 ينسب ان يكون المرأة ممن تفسد صلوة حتى ان الجنون اذا حاذت لا تفسد صلوة وذكره الشرح
 والرهانية تعللها بالخاصة ومطلب الخلاصة تعللها عن فوائد العاصم على النسوة
 حدا لما اذا كانا من عضوا الرجال حتى لو كانت المرأة على الظن ورجل جذاها فاعل
 منها ان يحاذ الرجل فيهما تفسد صلوة وذكره النهاية انما عيى هذه الصلوة
 ليلا قدم المرأة الحاذة الرجال لا المراد بقوله ان يحاذي عضواها هو قدم المرأة لا غيرها
 فانه حاذة غير قدمها في الرجال لا ترجع في صلوة الرجال نصرا على هذا فتاوى فانه
 كما ان السجدة تفسد صلوة واحد غير بينها واحد من يسلمها وثلاثة
 خلفه من الاخر الصفوة كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية وكذا اربعة تفسد صلوة اربعة
 خلفه من الاخر الصفوة وله كانت امرأتان عزابا يفسد جملتهما كالثلاث وعين محمد

فانه انما تفسد اربعة نفر واحد غير بينها واحد من يسلمها واثنان خلفها كذا ذكر في
 الظهيرية ولو كانت واحدة تفسد صلوة ثلث رجال واحد غير بينها واحد من يسلمها و
 خلفها كذا ذكر في شرح مختصر جامع الكبير المرأة اذا سلمت مع زوجها البيت كان قدما جذا
 قدم الزوج لا يجوز صلواتها بالجمعة وان كان قدما خلف قدم الزوج الا انها طويلة تقع
 راس المرأة في السجود قبل راس الزوج جائز صلوة بالالة العبرة للقدم كما ذكرنا في اول هذا
 الفصل قال في شرحه السجدة اداءها بهاء وان لم ينو امامتها كالرجل الا يصح اداءها بهاء في صلوة
 الجمعة والعيد عند الجهر وما لم ينو امامتها وان قامت خلف الصفوة في رواية يصح اداءها
 الامم بلانية امامة المرأة للنسوة جائزة الا ان صلواتهن فرادى افضل لكونهن للنساء
 وحدهن بالجمعة فانه فعله وقت الامم وطره وذكر في العناية ان سليمان بن جاعة سليمان بن
 جماعة من سبق الحديث في الصلوة العرفية غير توفيقه سبق الحديث لانه لو مكث غشا يصير مؤديا
 جزء من الصلوة مع الحديث واداء الصلوة مع الحديث لا يجوز فقدم ما اذ كان اذ قدما اذ يفسد
 البناء ضرورة لانه الصلوة الواحدة لا يتجزأ صحة وفساد انصر على هذا بطريق الا
 والحيط ان كان اماما اختلف وتوضا وبني على صلوة والقبول ان يستأنف وهو قوله
 ان في كثره الكافة تفسيره بخلاف هو ينوب واحد من المتقدمين ويحرم الا ان كان فيهم
 او تكلم عامدا اناسيا لا يبيح له لو سبق الحديث ومنزله ما لم يتوضا وقصد الخوض واليه اقر
 من الخوض ان كان بين منزله والخوض قليلا قد صفيين لم يفسد صلوة وان كان اكثر ففسد لو كان
 الما بعد منه وبغيره يثير ما يوجب الما واثنان بعيدا لانه لو نزل الما استقبل الصلوة وهو

الخطة وذكره ذخيرة الفقهاء ان رجلا شرب في صلاة بغير وضوء ولا يتم لا تصح صلوة كيف يكون هذا
 قال رجل سبق له في صلاة فانه في وضوء فهو الصلوة بغير وضوء ولا يتم **فانما** احث
 فاقترع به رجل قبل ان يخرج من المسجد يصير الاقتداء كذا حكمه الفقيه لا جعفر البجلي واليه اشار
 محمد بن الحسن الشيباني قال انما يستقبل وهو العليل والكتياف افضل **فانما** قبل المغرب يستقبل
 كما ذكرنا في بين الامم والمفتي احراز الفصلة **فانما** كذا ذكره الهداية **فانما** الفرد بعد ما قوض
 يتخير بين تمام الصلوة في بيت وبين الرجوع الى مسلاه ليؤد صلاة في مكان واحد وهو لا يفضل
 كذا ايضا في الهداية وكذلك صلوة التطوع كذا في خلاصة الفتاوى **فانما** المفتي يقول لا مكان ان لم
 يفرغ امامه من الصلوة ولو لم يبق في بيته لم يخرج الا يكون بيته جنب المسجد حيث لا يفتي به
 مع اقتراح جلد وان كان امامه قد فرغ يتخير كما بيناه في الفرد وكذلك الاصح **فانما** انظر
 المفتي الى المسجد ينبغي ان يستعمل او لا بقضاء سابق الامم في حاله تشاغله بالوضوء فليست بغير
 قرأة يقوم مقدار قيام الامم وكوعه وسجده ولو لم يزل او انقطع لا يفرغ ولو سهر الى سجده لسهوه الا اذا
 سهر الامم الى سجده ينبغي ان يسجد في الموضع الذي يسجد امامه **فانما** الاختلاف الاول الامم ان يقدم ركعا
 لا بد ان لا يفرغ تمام صلوة من السجود لا يجزئ الدور الا الاختلاف في التسليم والسجود كما في
 وينبغي انما السجود يتقدم على تقدم بقاء من حيث انتهى الامم فاد انتهى الى موضع السلام ثم
 ويقدم ركعا يسلم به ثم يركع التسليم بقاء من عليه فيقيم ذلك السجود فيقف عليه كذا في
 الهداية **فانما** الامم الاول ومدة في بيته باقى عليه بعد فرائض الامم انما كانت صلوة وقرا
 فرائض بغيره **فانما** لو افتقر رجل بالامم في ذوات الاربع فاحث الامم وقدم هذا الرجل

والمفتي لا بد ان يركع صلاته الامم وكفى عليه فان المفتي يصلي اربع ركعات ويقتد **فانما** احث
فانما احث الامم ولم يكن خلفه الا رجل صلا ما قدم الامم او لا نوى بكونه امام نفسه ولا
 فيه من حيث صلوة كذا ذكره الهداية اذ علو كان الامم ولم يقدم احدا حتى خرج من المسجد
 صلوة الفم ولو لم يكن خلفه الا جهة او امرأة فقد صلواتها **فانما** المنفرد اذا افتدى بالمفتي
 فاحث الامم وخرج من المسجد اتخلف فقد صلواتها وان لم يتخلف صحت صلوة الامم فستد
 صلوة المفتي **فانما** امانه حق المرأة اذا احدث هل تبني كالرجل عز ابراهيم بن يوسف انه لا يجوز
 لها البناء ولا شيئا من المرأة كالرجل اذا امكنته ان تسجد على حايها ويصل الصلاة لا شعورها
 واما اذا احتاجت الى كشف الرأس فلا يجوز لها البناء وكشف الزمالة لا يمنع البناء لانها ليست
 بعورة كذا روي عن ابي بصير **فانما** استنج اما اذا استنج الرجل او المرأة فستد صلوة
 ولا يبينه لانه ينكشف عورت وذكره الفتاوى الطبرية ان الغافض الامم با على النسيان
 لم يجد بدله ذلك **فانما** اذا استنجز البول على المصلى اكثر من قدر الدم او صلح به فشيء يشبه
 منه دم لم يبينه على صلوة خلافا لابي بصير **فانما** لانه يندرج فيهما **فانما** ان جاز او قام فاقام
 او غي عليه استقبال الصلوة وكذلك ان تهرق طين المصلى ان احدث وخرج من المسجد فليعلم انه
 يحدث باطل الخا طرعا فاستأنف الصلوة فان لم يخرج من المسجد بغير علمه او انما استأنف
 وفي الاحتياط لا يوجب التمسك لو كان يقيم افرادا سرا باظنه ما فاعرفه القبلة فظهر انه
 سهر او راكعة غربة لو باظنه مما ولحق فاعرف او كان مسح خف فظهر انما مسحته فخرج
 ليفسر قدمه يستأنف الصلوة في الرجوع ولو كان المسجد في طرفة العين فظهر انه احث فذهب

من كان يعلم انه لم يحدث فاذا كان يصلي جماعة مكان الصفوف لم يحكم المسجد حتى لو انتهى الامر
الصفوف ولم يجاوز الصفوف بين عليا وسلوة واجاوز الصفوف يستأنف الصلوة
فان تقدم فداءه فالحمد للستة وان جاوزها بطلت صلوة فانه لم يكن بركة مقدار
الصفوف خلفه حتى لو تقدم قدر ما تلحق بجاوز الصفوف فقد صلوة وان كان اقل
لا وان كان منفردا يعتبر موضع سجوده من كل جانب **في المانع من الاقتداء في الصلوة**
قد ما يسوغ فيه من الصفيين وفي نية المنفعة قد ما يصف فيه وذكر في الفتاوى الظهيرية
اذا كان بينه وبين المقتدي في الصلوة اقل من ثلثة اذ يحل الاقتداء وفي بعض
الفاسل لا يمنع الاقتداء وان كان يسوغ فيه صفاء او اكثر وفي المصلحة لصلوة الجماعة
اختلاف المشايخ وفي النوازل جعله كالسجد في الفاسل لا يمنع الاقتداء وان كان يسوغ
فيه الصفوة اذا كان بين الامام والمقتدي طريقان كان فيسقا لا يكره فيه الجملة والاولى
لا يمنع الاقتداء وان كان واسعاً في الجملة يمنع الاقتداء وهذا ان لم يكن الصفوف متصلة
على الطريق اما اذا اتصلت الصفوف على الطريق يمنع الاقتداء وهذا اذا كان في الصفف
على الطريق ثلثة او اكثر بين المقتدي وبين الامام حائط او امكنة الوضوء الى جازو
الا فلا مذكرة خلاصة الفتاوى يجوز في الحائط القصير **الذي لا** ان كان الحائط كبيراً او عليه
باب مفتوح او ثقب لو اراد المقتدي الاقتداء لا يمكن ولا يشبه عليه حال الامام بسما او رتبة
في الاقتداء في قولهم جميعاً واجبة عليه بالسجود وعليه ثقب صغير لو اراد الرجوع الى
الامام لا يمكن فلا ولكن لا يشبه عليه حال الامام اختلافاً في واختلافاً في الحكم

انه يصح والعبرة للاشياء ان تشبه حال الامام لا يصح الاقتداء وان لم يشبه يصح وذكر في
الفتاوى الظهيرية لو قام على سطح المسجد واقتدى بامام في المسجد العبرة في هذه الاشياء حال
الامام وعدم التشبه الا التكرار في الوسط كان السطح باب المسجد لا يشبه عليه حال الامام
صح الاقتداء وان كان اقتداه واشبه عليه حال الامام لا يصح وان كان قائماً على سطح داره
وداره متصلة بالمسجد لا يصح اقتدائه وان كان لا يشبه عليه حال الامام لانه كثير التخلل في
البيت مع المسجد لم يتخلل الا الحائط فاصح في الاقتداء كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية
نزل لا يصح الا بعلاج يمنع الاقتداء فان كان على الشرف جبر عليه صفة متصلة بصلوة وان كان
على الجسر واحد لا يصح الاقتداء وفي الاثنين خلاص وكذا الطريق **في كل موضع لا**
يجوز الاقتداء به لكونه شارعاً في صلوة نفسه لا عند محله لا يصح شارعاً في صلوة نفسه عند
حينه وانه يفسد ما يصح شارعاً في صلوة نفسه لانه للصلوة جهرتين عند حينه **في**
رخصتها والجمعة واحدة عند محمد **في** صلوة الخوف **في** اذا اشتد الخوف
جعل الامام الناس طائفتين طائفة بازاء العدو ويفتح الصلوة بطائفة فيصلي بهم
ركعة وسجدتين ان كانا مسافرين او صلوة الخوف ركعتين ان كانا في مكان ذات الاربعة شعر
ينصرف هذه الطائفة التي على اوجه العدو ويأخذ طائفة اخرى فيصلي بهم بقية الصلوة
وسلم الامام ولا يسلم القوم هذه الطائفة ينصرفون لوجه العدو ويعود الطائفة الا
فيقف بهم بقية صلواتهم بغير صلاة لانهم لا يحقون وينصرفون لوجه العدو ثم يعود الطائفة
الثانية فيقف بهم بقية صلواتهم بغير صلاة لانهم مسوقون كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية

والهداية وغيره ولكن ينبغي ان ينصرفوا مشاة فاما اذا انصرفوا ركبا فانه لا يجوز صلواتهم
وعند الفقهاء يجوز المقابلة في حال الصلوة وكذلك ايضا عند مالك **عليه السلام** في صلاة
المغرب ينبغي للامام ان يصلي بالطائفة الاولى ركعتين وبالثانية ركعة واحدة **فيها**
قوله عامة العلماء وذكر في العناية قوله اذا اشتد الخوف وليس الاشداد شرطاً عند عامة
مشايخنا وذكر في العناية نقلاً عن التحفة ان سبب جواز صلوة الخوف لغرض قرب
العدوة غير ذكر الخوف والاشتداد وقال في الامام في بطون الرد بالخوف عند البعض
حضرة العدو ولا حقيقة الخوف على ما عرفنا اصلنا في تعليق الرخص بنفسه السفلا
حقيقة الثقة لا السفر بين الشقة فاقم مقامها فكذا حضرة العدو هم مناسب للخوف
واقم مقام الخوف وذكر في العناية ان صلوة الخوف على الوجه المذكور في هذه المجموع ما يحتاج
اليها اذا تنازع المؤمن في الصلوة خلق الامام فقال كل طائفة منهم من نهي عن صلوة
او لم يتنازعوا فالأفضل ان يصلي الامام بالطائفة تمام الصلوة ويرسلهم لا الوجه العكس
ويأمر جلالة الطائفة التي كانت باراء العدو ان يصلي بهم تمام صلواتهم ايضا ويقوم اليه
مع الامام بانه العدو وذكر في العناية ان ابا حنيفة كان يقول ولا مثل ما قال ابو حنيفة
ونقله فيهما على الوجه المذكور في ايجاع الامام ان سطاقتين الا اخر ثم حج وقال
كانت مشروعة في حق النبي صلى الله عليه وسلم خاصة لينا ول كل طائفة نفصلة **الصلوة**
خلق النبي صلى الله عليه وسلم وقد ارفع ذلك بعده وكل طائفة يتمكن من اداء الصلوة بامام
على فلا يجوز ان يبايعة الزهبي والمجيب ان اشتد الخوف صلوات ركبا فانه لا يجوز صلواتهم

يومون بالركوع والسجود الا تجزئ شأوا اذا لم يقدر على التوجه الا قبله كذا ذكر في القدر
والهداية وذكر في العناية ان هذه الرواية اشارة الى اشتداد الخوف شرط جواز الصلوة
ركبا فانه لا يجوز ان يكون في غير حال الاشتداد بطلت صلوة لانه عمل كثير ليس **بالصلوة**
خلاف الحق والفتا فانه ورد فيها النص بقاء الخوف وان كان عملا كثيرا وذكر في الفتا
عن محمد بن **عليه السلام** انهم يصلون ركبا بجماعة استحس ذلك لئلا يفصل الصلوة بالجمعة وليس
بمصلحة لا اتحاد المكان شرط صحة الاقتداء ولم يوجد الا بالان يكون الرجل مع الامام عداية
واحدة فيصح الاقتداء لا تنفعا المانع والخوف من سبع يعاينون كالخوف من العدو ولا
الرحمة لوفع سبب الخوف عنهم ولا فرق في هذا بين السبع والعدو كذا في العناية و
الكفر في **صلوة الكسوف** ذكر الحسن بن زياد في البيهقي في ما يورد على **عليه السلام** صلوة
الكسوف كذا في تحفة الفقهاء والنهاية وقال بعض مشايخنا بانها واجبة كذا ايضا في
النهاية غلام تحفة الفقهاء وذكر في العناية ان سبب شرعية الكسوف ولهذا انشاؤه اليه
وشرطها شرط سائر الصلوات **فان** انكشف الشمس يصلون ركعتين ان شأوا بجماعة وان شأوا
فرادى في منزلهم او في موضع اجتماعهم كراجمهم افضل فاذا صلوا بجماعة يصل بهم
امام الجماعة عندنا يصل بهم ركعتين ويطول القراءة فيها ويخفي عندنا حنفية في تركها
عندنا في تركها رواية في الصحيح قول ابو حنيفة رة وليس بهذه الصلوة اذان واقامة
ولا غلبة وذكر في النهاية نقلاً عن شرح الطحاوي انه يصل في كسوف الشمس في المسجد
الجامع او في مصلى العيد في الوقت الذي يستحب فيه سائر الصلوات دون الاوقات المكرهة

من جزي المسجد والنجس في خطبته فقل يا رسول الله هلكت الاموال واقتطعت السبل فادعنا
ان يفتننا فقال نعم اغشنا الله اغشنا الله اغشنا الله بالخير من الجنة من الغنائم
ويحتمل ان يكون من الاغنية بالخير من الجنة من الغنائم من الغنائم من الغنائم
قال الرازي فقلعت من وراء

وقال انكشفت الشمس وقت مكره وادعنا نود الصلوة ويخطب خطبتين

بعد الصلوة كذا ذكره النهاية نقله عن الخلاصة الغزالية لا يفتن فيه قولنا في قوله

بصارك مني ما لك برك مني فوه جبارع كعانه اربع سجودات وصورة القبول

الاولية في الركعة الاولى وقرأ فاتحة سورة ويكبر ثم يقوم من غير ان يسجد في الثانية

والسورة ثم يكبر ويسجد سجدتين ويفعل في الثانية مثل ما فعل في الاولى كذا ذكره النهاية في قوله

تأخر الشريعة وكل تكبير فائده مقام ركعة واحدة ولهذا الترتيب تكبيرتها لا يجزئ الصلوة

كما لو ترك ركعة من ذوات الاربعة كذا ذكره تأخر الشريعة اذا فرغ من الصلوة ينبغي ان

يستغل بالراحة تجلي الشمس في القدور والنهاية ونحوه انقضاء وغيره الامام

في هذا الدعاء باليدين شاخص مستقبلا القبلة ودعا وان شا استقبل الله بوجهه

دعا ويؤمن التوم قال شمس الدين في هذا الدعاء لو قام واعتمد على عصاه او على قوس

ودعا كان ذلك حسنا ايضا كذا في مبطل الامام والمبطل انهم يحضرون الناس فلا بد ان شا

كنتين وان شاوا اربعاً وذلك افضل كذا في المحيط غرر اهل السنة القديم والقديم

في صلوة الخوف اما الصلوة في خيل الفرس السنة فيها لا يصلوا او حذوا في منازلهم لا

الخوف في الليل ولا ابتداء في الليل تمام هذه في صلوة الاستسقاء رعد

ايضاً في سنة الله في رسالته با حيفة ثم عن الاستسقاء هل فيه صلوة مسنونة قال ابو حنيفة

في صلوة الاستسقاء صلوة مسنونة في جماعة فان صلى النبي ودارنا جاز وانما الاستسقاء

الدعاء والاستسقاء كذا في القدور قال شمس الدين في هذه الصلاة ذكره في المحيط لا ينكر

في صلوة الاستسقاء صلوة مسنونة في جماعة فان صلى النبي ودارنا جاز وانما الاستسقاء
الدعاء والاستسقاء كذا في القدور قال شمس الدين في هذه الصلاة ذكره في المحيط لا ينكر
في صلوة الاستسقاء صلوة مسنونة في جماعة فان صلى النبي ودارنا جاز وانما الاستسقاء
الدعاء والاستسقاء كذا في القدور قال شمس الدين في هذه الصلاة ذكره في المحيط لا ينكر

في صلوة الاستسقاء صلوة مسنونة في جماعة فان صلى النبي ودارنا جاز وانما الاستسقاء
الدعاء والاستسقاء كذا في القدور قال شمس الدين في هذه الصلاة ذكره في المحيط لا ينكر
في صلوة الاستسقاء صلوة مسنونة في جماعة فان صلى النبي ودارنا جاز وانما الاستسقاء
الدعاء والاستسقاء كذا في القدور قال شمس الدين في هذه الصلاة ذكره في المحيط لا ينكر

الا استسقاء مشاة لا يطرأون رؤسهم في ثياب خلع او غسل او رفع من القبلين خاضعين

ناكس رؤسهم في كل شيء يقدمون الصدقة قبل الخروج ثم يخرجون هذا تفسير قوله محمد بن الحسن

الثبوت او قرب من موضعنا ما ذكره في الخلاصة الغزالية في مذهبنا انك اذا غارت الارض

وانفتحت الامطار وانها رات القوت فيسجد للامام ان يامر النظر ولا يصيم ثلثة ايام و

ما طاقوا الصدقة والخروج المظالم والقوت من المعام يخرج بهم في اليوم الرابع و

بالجوارز والصبيا منتظفين في ثياب بذي او اسكانه متواضعين ولا يذللوا لفظ

النهاية قال ابو حنيفة ومحمد بن اسمعيل الامام او نائبه بالنكاح الاستسقاء كعتين بجمعة

يقراء فيهما بما شأجهن الا فضل ان يقرأ بسم ربك وهل يتكبر فيهما

كأنه صلوة العيد من عند نفسك ايضا يصلح في كل وقت في كل وقت وشرع القدور في

بعد الفراغ من الصلوة يخطب عن يمينه ومحمد بن اسمعيل عن يمينه لا يخطب وذكره

القدور في الامام يلقب به ولا يقبل القوم ان يديهم حنيفة يلقب الربا ان كان

مربعاً بازا كان خيمته بعل اسفله اعلاه وان كان موزناً كان حنيفة جعل الجانب اليمين

على اليد اليسرى والجانب الايسر على جانب اليمين ولا النوى الاستسقاء قال مالك بن حزم

لم ينعوا في ذلك كذا في النهاية في القراءة وسجد السلاوة والوتر والسهو

ومنا الصلوة اعلم ان القراءة في الحضرة الصلوة على ثلثة اقسام قسم يتعلق به الجوارز

مع الكراهة وقسم يخرج به عن هذا الكراهة وقسم يدخله الاتية اما الاول لو قرأه

قصيرة ولم يقرأ الفاتحة جاز ويكره في قوله حنيفة ثم وعند يمينه لا يجزئ وكذا في

الصلوة في الامام يستقبل القبلة
والصلوة في الامام يستقبل القبلة
والصلوة في الامام يستقبل القبلة
والصلوة في الامام يستقبل القبلة

في صلوة الاستسقاء صلوة مسنونة في جماعة فان صلى النبي ودارنا جاز وانما الاستسقاء
الدعاء والاستسقاء كذا في القدور قال شمس الدين في هذه الصلاة ذكره في المحيط لا ينكر
في صلوة الاستسقاء صلوة مسنونة في جماعة فان صلى النبي ودارنا جاز وانما الاستسقاء
الدعاء والاستسقاء كذا في القدور قال شمس الدين في هذه الصلاة ذكره في المحيط لا ينكر

خلاصة الفتاوى والهداية **في** قراءة آية قصيرة ثلاث مرات يراعى عندهما فيكون
قال مصنف خلاصة الفتاوى سمعت من ثمة ان جاز خلاص المشايخ والشايعان قراء الآيات
ومعها سورة قصيرة او ثلث آيات فصلا واية طويلة جاز في غير كراهية والثالث المستحب
النج في الركعتين اربعين اية سورة الفاتحة كذا في الجامع الصغير **فصل** في خاتمة الهداية **فصل**
المستحب في الظاهر **قوله** كذا في الهداية وايضا ذكر فيه ملاح في الاصل ودون قوله **قوله**
في العصر خمسة عشر اية وفي المغرب بقصد المفسر في العشاء مثل العصر **قوله** في صلاة الجمعة
ثم اذا قراء آية قصيرة **قوله** كذا في الهداية او كذا في قوله **قوله** كذا في قوله **قوله** كذا
ذكر يجوز بلا خلاف بين المشايخ واما اذا قراء آية قصيرة وهي كلمة واحد في قوله **قوله**
مدى ما شاء او آية قصيرة وهو حرف واحد في قوله **قوله** كذا في قوله **قوله** كذا في قوله **قوله** كذا
اختلف المشايخ فيه اذا قراء آية طويلة في ركعتين بخلاف الكسبة او آية المدائنة
قراء بعضها في ركعة والبعض في ركعة اختلف المشايخ فيه على قولين **قوله** كذا في قوله **قوله** كذا في قوله **قوله** كذا
لا يجوز وعاشم على انه يجوز كذا في المحيط وذكر في شروح الهداية وبعض الفتاوى
الافضل ان يقرأ في النج والظهر من طول المفسر وفي العصر والعشاء او سطرها
في المغرب **قوله** فصلها طول المفسر سورة الجرات الاسوق والسماوات البروج واوسطا
المفسر سورة كذا في الاخر القرآن وقيل الطوال سورة الجرات الاعمال والوسطا سورة كذا
الاسوق والنج ثم الفصل من الاخر القرآن **قوله** فصلها في الصلاة **قوله** في الصلاة
وجود رواية مشهورة بخلاف للعلم وسلا للتمتع على وجه التقيم جانب المحيط آية

النج في الركعتين اربعين اية سورة الفاتحة كذا في الجامع الصغير ثم
قالوا لم يرد بقول اربعين اية او ثنتين اربعين اية او ثنتين اية سورة الفاتحة كذا
في كل ركعة بل اربعة اربعين اية في كل ركعة **قوله** كذا في المحيط **قوله** كذا في قوله **قوله** كذا
اما في حالة الاضطراب يقرأ بقدر ما لا يغتر الوقت وفي السفر يقرأ الفاتحة واربعين اية
كذا في الهداية **قوله** يخاف الصلوات ان قراء الفاتحة والسجدة **قوله** كذا في قوله **قوله** كذا
الصلوات يخاف فوت الوقت بالنزول كذا في قوله **قوله** كذا في قوله **قوله** كذا في قوله **قوله** كذا
السائل وخبره **قوله** في النج **قوله** يطول الامام الركعة الاولى على الثانية في صلوات النج
بالاجماع كذا في الهداية وكذا في سائر الصلوات عند سجدة خلافا لما اوردوا عندهما
كذا في كذا في الهداية واما اطالة الركعة الثانية على الاولى فذكره بالاتفاق كذا
بذلك آيات او فوقها وان كان آية او آيتين لا يكره كذا في الهداية والنهاية والغاية
ونية المحيط وذكر خلاصة الفتاوى **قوله** بعض شيوخ الجامع الصغير لا خلاف وان
اطالة الركعة الثانية على الاولى مكروه ان كان مستأيا او اكثرها كانت اقلة
ذلك لا يكره **قوله** في صلوات قراءة سورة بعينها لا يجوز في غيرها **قوله** لا يجوز
التمتع خلف الامام خلافا لفتاوى الفاتحة **قوله** الجمع بين السورتين بينهما سورة
في ركعة واحدة مكروه وفي الركعتين ان كان بينهما سورتان لا يكره **قوله** كذا في قوله **قوله** كذا
واحدة قال بعضهم يكره وقال بعضهم ان كان السورة طويلة لا يكره كما اذا كان بينهما
سورتان قصيرتان وقال بعضهم لا يكره اصلا كذا في الفتاوى **قوله** كذا في قوله **قوله** كذا

الحمد لله

في الصلوة يؤمر بأداء الصلوة وقال بعض الكتب يجوز صلوة ولو ترك الصلوة لم يؤمر
بقراءتها الاولي في الصلوة لم يقرأ الفاتحة بعد الاخيرين كذا ايضا في الجامع الصغير
والهداية وان قراء الفاتحة ولم يزد عليها قراء في الاخيرين الفاتحة والصلوة وجهها
كذا ايضا في الجامع الصغير والهداية **في هذا عندنا حنفية ومحمد بن الحسن** قال عيسى بن
ابان وهو صاحب محمد بن الحسن الشافعي ان يكون الجواب على العكس ان ترك الفاتحة يفتيها
في الاخيرين وان ترك الصلوة لا يفتي روى الحسن بن زياد في الحنفية **في** انه يفتيها وعن
ابن سفيان انه لا يفتي واحدة منهما كذا ايضا في الهداية اما لوقف الصلوة في الشك الثاني
كانت الصلوة مرتبة على الفاتحة وجهها الصلوة خاصة وهكذا روى ابن سفيان في الحنفية
وابن سفيان فيهما لان الفاتحة مؤنة فيلحق صفة اداؤها في الصلوة فافترق بينهما
كما يفرق الاداء ولا يكونان معا في الجهر والخائفة في ركعة واحدة تقدير او روى هشام
عن محمد بن الحسن لا يجزئ الاصل في ظاهرها رواية يجرهما ويحكم رواية عمدة الاسلام كذا ذكر في
الجامع الصغير لقا في خاتمة الهداية وذكر شيخ الاسلام هذه المسئلة في باب السجدة البسطة
فقال الظاهر في الجواب يجرها بالصلوة ويخاف بالفاتحة وكان ذكر الامام الترمذ في
فقال رحمه الله ما ذكره البجلي وهو وجه الصلوة في الفاتحة قال بعضهم يقدم الصلوة
على الفاتحة وقال بعضهم يؤخر وهو اشد فابعد في التفسير وقال صاحب النهاية
كذا وجد في خط الاستاذ **لو ترك الفاتحة مع الصلوة في الاولي يفتيها في** **الصلوة**
ويجزي صلوة الجهر وان كانت في الجهر والمنع وتركهما في الاولي يفسد صلوة ولا

بسمه وقضاها **الحائفة** ان يسمع كذا ذكره خلاصة الفتاوى وغيره والجران
يسمى غيره وهذا عند الامام الهند ولا يجوز حركة الالف في قراءة بدون **الفتوة**
اختلفوا في حدود القراءة على ثلثة احوال قال الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل النخعي
والشيخ الفقيه ابو جعفر البلخي هما شرط الوجود القراءة خروج من موضع يصلح الازنه و
شرائط في شرط صحة القراءة خروج الطهارة والتمتع وان لم يصلح الازنه ولكن بشرط ان يكون مسموعا
في الجملة حتى لو ادناه احد سمع ان فيه سماع كافي وان لم يسمع القارئ والامام الكوفي لم يشترط
السماع اصلا واكتفى بتصحيح الحروف كذا ذكره في الهداية واذا صح الحروف قبلها ولم يسمع
لا يجوز صلوة عند الامام ابو بكر والامام ابو جعفر ويكره عند الكوفي واختار شيخ الامام و
الفاضل والمطهر المحيط قوله ابو بكر وابو جعفر **الاخر** سبيل من ترك الالف في الصلوة
مكافاة القراءة عند محمد بن الفضل كذا ذكره في شرح كلام المصنف في بخر زاده وفي الفتاوى
الفقيه ابو جعفر الباقر **لا يلزم** قال في شمس الامة الحلي يؤمر بترك الشقين والالف و
يلزم ويكره بعض الشيوخ للقدور ان الاخر على نوعين اخر من قديم وهو من
الولاية والاخر جديد يعني قطع فالاولي جزي صلوة غير قراءة في القلب وحركة الالف
والثاني لا يجزى الا بقراءة في القلب وحركة الالف **لو اصابه وجع** من لا يعطيه الالف
المأذونية واخذوا بين اسنانه وقتا الوقت فانه يقعد بامام فانه لم يديعه غير
قراءة ويجوز **يكبره** ان يصلي فيه شيء يسكنه زينا لودعهم او لولاه ان كان يمكنه من
سنة القراءة جلي وان كان لا يسمع من القراءة لا يجزى صلوة **رجل افتح** الصلوة وتام

وقرأ

وقرأ في صلوة وهو قائم لا يجزى وهو المختار **ان احضر الامام** عز القراءة فقدم غيره اخرهم عن
الحنيفة **وقال ابو جعفر محمد بن محمد** لا يجزى بهم ولو قرأ مقدما يجزى به الصلوة لا يجزى بالاجماع
وذكر في الكافي ان احضر الامام في القراءة وفتح المقتدى لم يسد كذا في الهداية قالوا ان احضر الامام قبل
الاقراء مقدما يجزى به الصلوة او بعد ما قرأ الا انه توقف ولم يستقل الاية اخرى كذا اذا قرأ
قد يجوز وانتقل الاية اخرى ففتح المقتدى عليه فقد صلوة الفية لانه يعلم وتعلم بلا حادثة و
الصحاح لا تفيد بكل حال **لو اخذ الامام** المقتدى قيل تفيد صلوة الامام والصحاح لا
تفد **في الجامع الصغير** للصدر الشريف لو قرأ قدما يجزى به الصلوة قالوا ينبغي ان يقعد
صلواتهم وصلواته اخذ الامام وذكره خلاصة الفتاوى الوجه الثاني وهو توقف الامام بعد
قراءة ما يجزى به الصلوة من فتح المقتدى اختلفوا فيه والراجح انه لا تفيد صلوة المقتدى وان
اخذ الامام بفتح لا تفيد صلواتهم ولا ينبغي للمقتدى ان يفتح قبل الافتتاح ولا ينبغي للامام
ان يلجأ المقتدى بل يرجع ان قرأ قدما يجزى به الصلوة او ينقل الاية اخرى كذا ذكره في الهداية و
ذكر في الفتاوى والظهيرية لم ينتقل من الاية اخرى بينهما آيات يكره **لو كان الامام** انتقل
من الاية اخرى تفيد صلوة الفاتح وصلوة الامام لو اخذ بقوله وينبغي للمقتدى ان يعجز بالفتح
افتح المصاحف على غير ما تفيد **اذا قرأ الامام** في المصحف تفيد صلوة عند أبي حنيفة **والله**
وذكر في العناية ان قيد الامام ليس شرط لا حكم النعم كذا كفهم من قبله هذا اذا قرأ مقدما
اية تامة ومنهم من يقول مقدار الفاتحة والظاهر ان القليل والكثير سواء عند أبي حنيفة **في**
الافضل وعندهما في عدم سعة كذا في العناية **لو تأخر في** المكتوب على الخارج حتى فهم غير

ان يقرأ بلسان الفصحى **قوله** يجب على الاتي ان لا يترك الاجتهاد انا، ليله ونهار حتى
 يتعلم قدر ما يجزى به صلوة فانه تصرفه لم يعذر وان اجترده ولم يقدر بعدد وامه لا يمكن اقامه
 الحرام في الحروف كالهند والترك بقاء العهد للرحم الرحيم واية فيه المتقدمين وينبغي
 الاجتهاد واحده يصح اقرار الفرض وان لم يقدر او صلوا بغير قراءة وان قرؤوا حسب ذكر
 فقد صلوا لم وصل بنزله الكلام وكان الراسانيون يفتون بجواز الصلوة بذلك القراءة
 لكنه لا يقدر بغيره ولا يهذوا باية القينة **قوله** اذا قال الحمد لله فقد صلوا وكذا ايات نعت
 او السلام ولم يك ولم يولد او الصلوة **قوله** لو قرأ المصنف بالراء المجهة فقد
 التزم بالراء المجهة لا **قوله** السراج لا يفسد ولا عارة او **قوله** يجب على المولى ان يعلم
 بمكانه القرآن قدر ما يحتاج اليه كذا ايضا في القينة والفتاوى الكبرى وكذلك على الزوج
 ان يعلم زوجته من القرآن قدر ما يتجرب به الصلوة كذا ذكره القينة **قوله** يكره للقوم ان يقرأوا
 القرآن بملة واحدة لتضمنها ترك الاحتياط والاعتناء بالامور بها كذا قال رحمه الله الزبير
 صاحب المصنف **قوله** لا بأس باخذ الاجرة لتعليم القرآن في زماننا **قوله** قال القينة ابو الليث
 كنت اتي بثلث فرمت عنها اتيه لا يخل آخذ الاجرة لتعليم القرآن واتي به لا ينبغي للعالم
 ان يدخل على السلطان واتي به لا ينبغي ان يخرج من العالم الا الرضا والرضا **قوله** يكره لهم ان يقرأوا
 شيئا من كتاب الله عز وجل في ارضهم الا في ارضهم والحق والجهد اهل الرضا كذا في
 التماز والفتاوى **قوله** يكره من يقرأ القرآن في ارضه ان يقرأ في ارضه سلم على جليلية
 السلام بكم اية والخيار ان يقرأ في ارضه ما اذا سلم وقت الخطبة وعما اذا امر المؤمنين

قوله يجب على الاتي ان لا يترك الاجتهاد انا

قوله لا بأس بقراءة القرآن اذا وضع جنبه على الارض ولكن ينبغي جليلية كذا في خلاصة الفتاوى
 في الصلاة اذا كانت تقرأ القرآن عند الغزل والرجل عند السجدة **قوله** ان كان قلبها حاضرا
 وكذلك لو قرأ بلسانها ولا يشغله شيء حتى يقرأ القرآن في البيت واهله يشغلون بالعلم
 مقدور ومن تركه ان اتفقوا بعد قبل القراءة والافلاو ذكره النهاية لا بأس بدفع الصحن
 الا الصبيان اذا كان الصبيان محدثين وذكره الفتاوى الكبرى اذا كان الرجل يعلم بعض
 القرآن ولم يعلم الكل فاذا وجد الفراغ كان تعلم القرآن افضل من صلوة التطوع وتعلم الفقه
 افضل من ذلك لا تعلم جميع القرآن فرفق كفاية وتعلم ما لا بد منه من النعمة فرفق عينا و
 الاستغفار بغير من العيين او **قوله** عن فتاوى النظر الى الدين الى غيبته ختم القرآن في السنة
 مرة واحدة لا ينو حجاب القرآن وعنه لا ينبغي من قراءة القرآن في السنة مرتين فقد قفي
 حقه **قوله** لو قرأ الرجل القرآن ويبلغ في قراءته فسمع انسان علم السامع انه لو قف تقف
 العداوة فهو سعة من ان لا يعرف **قوله** لا يكره قيام قارئ القرآن تعظيما للجلالة اذا كان
 مستحقا للتعظيم وذكره الفتاوى الظهيرية ان قوما يقرأون القرآن في المصاحف
 او يقرأ رجل واحد فدخل عليه واحد من الاجلة والاشراف فقام القارئ لاجله فقالوا
 ان دخل عالم او بوهوا واستاده الذي علمه العلم جاز له ان يقوم لاجله وما سوى
 ذلك لا يجوز **قوله** لا يقرأ القرآن في الحمام وانما يكره اذا قرأ في الحمام جهرا وان قرأ في
 لا بأس به وهو المختار كذا ذكر الحيد والسبح في المسجد عظة وقراءة القرآن فالاستماع
 الا السنة اوله **قوله** لو اخذ المحدث القرآن بكمه عن محمد **قوله** انه لا بأس بقرائه عامة مشايخنا

لا بأس بقراءة القرآن اذا وضع جنبه على الارض

والله المكتوب عليه تامة كالمصحف **المصحف** الجليل كان مشرقا لا يحل أخذه وان لم يكن
مشركا يحل أخذه يعني من جلوه ان لم يكن الجمل متصلا بالمصحف **قوله** للذي يقرأ القرآن
في المصحف تقلب الاوراق بقلم وبلمة **العلم** **قوله** اخلف المتأخرون في تعليم المايض والجيب
والاخر انه لا بأس اذا كان يلغنه كلمة كلمة ويقطع بين الكلمتين على قوله الكرشي وعلى قوله
الطاوي نصف آية ويقطع ثم يعلم نصف آية ان لم يكن قصد ان يقرأ آية **قوله** اما من ارجل
الرجل المصحف ان لم يكن جذاذه لا يكره وكذا لو كان معلقا في الرد وهو بيد الرجلين لا بأس
لا يكره **التعشير** **قوله** التقط في المصحف قال مشايخنا هذا في زمانهم واما في زماننا فانقط
حسن وهذا امر لازم لا بد منه **قوله** المصحف اذا احتيا وصل بالالقاء فيه وخيف
ان يضيع يجعل في حقه ظاهرة ويدفن هكذا ذكره الفتاوى الكبرى ومنه الفتى **قوله** لا
يجوز للمصحف العتيق الذي لا يصلح للراءة ان يجلبه القرآن **قوله** لو جعل المصحف في الجوانب
ويؤثر عليه لا بأس به **قوله** راء بعض الائمة شيئا من مؤاخذة كتب فيه بوجوه من انهم
عنه **قوله** حتى يرى براء العلم الجديد ولا يرى براء العلم المستعمل لا حرام كمناسة المسجد
ولا يلحق موضع آخر بالتعظيم **قوله** في سجود التلاوة **قوله** ما علمنا احتياج في هذا الفصل
المعرفة اشياء منها سبب وجوب سجدة التلاوة وبياضها وبيان كثرها وبيان صفتها و
بيان ما يجب عليه وبيان كيفية ادائها اما سبب وجوبها فتلاوة ايات معدودة من القرآن او
سماعها او غيرها اربعة عشر في اخر الاخر وفي الرد والحد وبنو اسرائيل ومريم والاولاد
من الجن والفرقان والنمل والتميز وروم سجدة حو النجم واذ السما انشقت

واقرأ

واقرأ واما شرطها فالطهارة والحدوث والنجاسة الحقيقية والمستقبل القبلة وسر التكبير **قوله**
والانتهاء واما كثرها فموضع الجبهة على الارض واما صفتها فانها واجبة خدنا وقال بعض
انها ثلثة كذا في بعض نسخ الكلام والهداية **قوله** عند الفتى اربعة عشر ايضا لكن في الاستحسان
وليس من سجدة كذا في خلاصة الفرائد وعند الفتى السجدة في خم السجدة عند قوله تعالى
ان كنتم اياه تعبدون وعندنا آخر الآية الثانية عند قوله تعالى لا يسئلونك عن الخلاف
بيننا وبينهم في حق موضع السجدة في ثلثة مواضع وذكر في بعض كتب النعمة سورة النجم وما
بعدها عند مالك ليس موضع السجود وذكر في الايضاح والمحيط ان كل من لا يجب عليه الصلوة
ولا تضأ الصلوة كالخايش والنفس والكافر والصبي والمجنون فلا يسجد عليهم يعني اذا قرأ
واحدة في كل آية السجدة او سمع لا يجب عليه سجدة التلاوة كذا في خلاصة الفتاوى **قوله**
لو سمع منهم لم يحل ان يركع عليه يستأمن ولو قرأ الجنب والمحدث يجب عليهما ولكن الرضخ لا
يجب عليهما **قوله** سمعها بغير طهر وهو المحل لا في النائم الصحيح انما يجب سمرها **قوله** ان سمعها من الصدق
لا يجب عليه الرضخ اذا سمع آية سجدة التلاوة وهو عاجز عن ادائها الا ان لا يجب اصلا
قوله لو قرأ آية السجدة بالفارسية فعليه وعنه سمعها السجدة فهم السامع او لا وذكر
في اليرقان عن النسخة في كتابه ان آية السجدة بالفارسية فسمعها غيره لم يركع السجدة
خدا في حيفه **قوله** علم به السامع او لم يعلم وقال ابو يوسف ومحمد **قوله** ان علم به يجب والافلا
كذا ذكره الايضاح **قوله** لو قرأ بالعربية يلزمه مطلقا لكن بعد في التأخير ما لم يعلم
لا يجب له بكتابة القرآن ولا يجب على الاثم والنائم **قوله** من كثر تلاوة آية سجدة واحدة

في مجلس واحد اجزأت سجدة واحدة الاصل ان بين السجدة على التداخل دفعا للرج وهو
تدخل السجدة في الركعة وان كان التداخل عند اتحاد المجلس كونه جامعا للمتفرقات **ولو تكرر**
جلس السجدة دون التساوي ما قبل والاصح انه لا يكرر الوجوب على **التساوي** اذا قراء
اية السجدة بالهجا لا يجزئ عليه السجدة ولو فعل في الصلوة لا تفسد كذا ذكره الفقيه الا
انه لا ينوب عن القراءة **ان** اذا قراء القرآن يكره ان يترك اية السجدة ولو قراء اية السجدة
كلها الا الحروف التي في اخرها لا يسجد ولو قراء الحروف النافية السجدة وحدها لم يسجد
ما لم يقرأ الاية او اكثر من نصف الاية **اجمعوا** سجدة التلاوة في الصلوة يتأخر
سجدة الصلوة وان لم ينو هذا ان يسجد للصلوة على الفور على ذلك الحال وان لم
عبارة من السجدة **في** تختلف في الركعة قال شيخ الامام المروفي نحو هذه لانه لا بد للركعة من
النية حتى ينوب عن سجدة التلاوة نفس عليه سجدة ولو قراء بعد اية السجدة ثلاث ايات **كعب**
لسجدة التلاوة قال الامام نحو هذه لانه لا ينوب الركعة عن السجدة وقال شيخنا المصنف
لا ينقطع الفيد ثلاث ايات وينوب فاذا قراء اكثر من ثلثة ايات لا ينوب **يجزئ** قراءة اية السجدة
في الصلوة كانت السجدة اخر الصلوة او قريبا من اخرها بعد اية او ايات الاخر الصلوة
فهو جائز ان شاء الله تعالى ولو قراء التلاوة واذا شأ يسجد يعود الى القيام فيختم السجدة وان
فصل بها سورة اخرى كما انفصلوا ولم يسجد للتلاوة على الفور حتى ختم السورة ثم ركع
سجدة يستقل منه سجدة التلاوة ولو ركع لصلوة على الفور سقط عنه سجدة التلاوة ولو
في السجدة سجدة التلاوة او لم ينو وكذا اذا قراء بعد ايتين **ان** اذا دخل الامام

بعد

بعد يسجد الامام سجدة التلاوة لم يكن عليه ان يسجدها في الصلوة وليس عليه ان يسجدها في الفراغ
من الصلوة ايضا قالوا ما قبل هذه المسئلة اذا ادرك الامام في اخر تلك الركعة يصير مدركا للركعة التي
قراءه او لم يصير مدركا للقراءة وما يتعلق بالقراءة في سجدة فاما اذا ادرك الامام في الركعة الاولى
لم يصير مدركا للركعة التي قراءه فاما لم يصير مدركا لتلك القراءة ولما يتعلق بتلك القراءة في سجدة
كذلك في الحديث واشتد لاهذا في الهداية بقوله لانه صل مدركا لها بادراك الركعة **من** تلاوة السجدة
فلم يسجد حاجته دخل في الصلوة فاعادها وسجد بها اجزأت السجدة على التلاوة بين كذا
في القدوري **هذا** اذا لم يتبدل المجلس الصلوة عن مجلس التلاوة فاما اذا تبدل فعليه التلاوة في سجدة
كما لو لم يدخل في الصلوة في النوب يسجد اخرى بعد الفراغ من سجدة الصلوة او لم يسجد
اذا تلا الامام اية السجدة يسجدها في الصلوة ويسجدها في الفراغ مع دوران التلاوة لم
يسجد الامام ولا المأمور في الصلوة ولا بعد كذا في القدوري **هذا** عند جنيبة
ركعة وقال محمد بن يسجد لكل بعد التلاوة وان سمع في الصلوة اية السجدة من رجل ليس
معهم في الصلوة لم يسجدوها في الصلوة ويسجدوها بعد الصلوة فان يسجدوها في الصلوة
لم يجزهم ولم تفسد صلواتهم كذا من كونه في القدوري والجامع الصغير **مصلحة** التطوع اذا
قراء اية السجدة ويسجد لها ثم فسدت صلوة وجب قضائها ولا يلزمه اعادة تلك السجدة **في**
لو قراء اية السجدة ركبا او سمعها وهو راكب اجزأت ان يركع على السجدة وكذا اذا قراء
راكبا ثم نزل ثم ركب فادتها بالايما جاز عندنا يسجد **وهكذا** في سجدة خلافا للفرق
وهو لو قراء على الدابة ويسجد على الارض يجوز بخلاف العكس **الصحيح** ان قراء اية السجدة

على الرتبة مراراً وخلفه جل يسو الرتبة سجدة واحدة والشا سجد بكلمة وذكر
في الجامع الكبير لقراء على الرتبة مراراً لم يكن في الصلوة تكرار في السجدة لا يتكرر في الحالين وذكر
في خلاصة الفتاوى نقلاً عن الجامع الكبير ان القيام والقعود والاضطجاع لا يبطل الحاد المجلس
ذكر في خلاصة الفتاوى ان اذا اتخذ المجلس واختلاف ايات السجدة بأربع عشر سجدة او احدى الايات
واختلف المجلس بترك الوجوب وعلا هذا رواية كتب الفقهاء في لوائح الشا في عقد السجدة فما
دام في عقد السجدة فهو مجلس مستخدم اذا شرع في عقد البيع فما دام في عقد البيع فهو مجلس
البيع او غيره قطع حكم المجلس الا في حق لوقا في سائر اخرى يلزم سجدة اخرى وكذا اذا قدمت
اليه المائة فاكل منها او غير ذلك فانه قطع لما كان قبل ذلك فانه يقطع حكم المجلس انما دام
ولو كان العمل قليلاً لا يقطع حكم المجلس كما اذا اكلت المائة او ثلثها او ثلث ثلثها او ثلث ثلث ثلثها لا
يتكرر السجدة لوقا هو قائم او قاعد ثم نام منقطعاً فقد انقطع حكم المجلس اذا
انتهى فقرأها ثانياً يلزم سجدة اخرى ولو نام قاعداً لا يقطع حكم المجلس لوقا في السجدة
في موضع وموعد جل سجدتها ثم قام هذا السجدة ذهب ثم انصرف وقراء تلك الاية ثانياً و
ذهب ثم عاقرها هكذا فانه يجب على السجدة مرة سجدة واحدة ولا يجب على السجدة اربع
واحدة وكر الجواب اذا كان السجدة ما هو السجدة ذهب ويحيى ويسمع فانه يجب على السجدة
سجدة واحدة وعلى السجدة مرة سجدة واحدة لوقا هو ما هو ما شئنا من ذلك
قراءة سجدة لا انتقل من رتبة المسجد والبيت الى رتبة اخرى لا يتبدل كما اذا كان
كان الرتبة كذا السجدة ولا انتقل الى رتبة اخرى لا يتكرر السجدة

خف

في كل موضع يصح الا فتاء يجعل مكان واحد لا يتكرر الوجوب وبسبب السجدة لا يتبدل
حكم المجلس خلافاً للرابطة اذا لم يكن في الصلوة كما ذكرنا في قريباً لوقا في بيع على قسمة ثم انتقل
منه الى قسمة اخرى فاعادها اختلفوا فيه الصحيح ان يتكرر الوجوب في شرط الاداء سجدة
التلاوة ما يشترط للصلوة ويبطل الصلوة كما مر انفاً لا حاشية المراءة وان ضحك فيها لا يبطل
طهارة ولا دبرها في الاوقات المكروهة الا ان يقرأ في ذلك الوقت كما ذكرنا في فصل الاوقات
كما ذكر في القاية لو نام في سجدة التلاوة ينقض العزم بخلاف الصلوة والاخرها
كالصلية نقلاً عن المحيط ان كان السجدة واحدة بقراءة كيف يشاء وان كان مع جماعة قال في خلاصة
ان كان القوم متبرئين للسجدة ويقع في قلبه لا يشق عليهم اداء السجدة ينبغي ان يقرأ
اية السجدة جهرا وان كانوا محدثين ويقرأ انهم يسمعون ولا يسجدون او وقع في
قلبه لا يشق عليهم اداء السجدة ينبغي ان يقرأ بها في نفسه لا يجهر بها عز تأخيرهم هكذا
في خلاصة الفتاوى انما اراد السجدة كبر في اول السجدة دون اخرى ويقوله في سجده
سجدة بالاعمال ثلثا ولم يذكر فيها شيئاً اصلاً بخبره كالمكتوب ولا تشهد ولا سلام
كذا في سلام كذا في النهاية وغيره ان التكبير ليس بواجب بل هو سنة كما ذكرنا انفاً في
اول هذا الفصل وايده ما ذكره في المحيط فقال وروى الحسن بن الحسن عن الحسن بن الحسن ان لا
يكبر عند الاخطاء وذكر في المسطوح الاصح ان يقول في سجدة الصلوة بعض المتأخرين
استحسنوا ان يقول في سجدة ثانياً ان كان وحده ثم انصرف استحسنوا ان يقول
يسجدون لم يفعل لم يفعله كذا في خلاصة الفتاوى واما عند انتفاخ غير الصلوة كبر

الاحرام لا يعايد به نايام ثم يكبر للجلود ولا يرفع يديه ثم يكبر للرفع ويسلم كذا ذكر في النهاية
فصل في سجود السهو اعلم ان سجود السهو لما يجب بترك الواجب الاصل في الصلوة
 او بتغير موضع السجود فلا يجب بترك السنن والاداب قوله العارفي لا يصح سبب
 الترخية **اما** اذا ترك واجبا من اركان الصلوة بغير قصد فلهما الصلوة بعد وضوءها اذا وجب عليه
 سجدة التلاوة في الصلوة فتذكر في اخر الصلوة للجب سجدة السهو بتأخيرها عن موضعها
 وكذلك لم تذكر في سجدها عن السجود لا يلزم سجود السهو بتأخيرها عن موضعها لانه
 لم يجب سبب الترخية **ولا** اعتماد على هذه الرواية بل الاصح ان اذا خسر سجدة التلاوة عن
 موضعها يجب عليه السهو **ذكر** في المحيط كانه لو لم يترك سجود السهو وجب وقال
 غيره من اصحابنا انه سنة كذا في غنم الفقهاء دليل السنة لا سجود السهو يجب بترك
 بعض السنن والخلف لا يلزم قوله الاصل **اما** الوجوب بترك بعض السنن المايه بترك سنة
 تشتمل على كل صلوة غوان يترك التشهد في القعدة الاولى يوجب سجود السهو كذا في غنم الفقهاء
 الظهيرية **تكملة** المشايخ في هذا اكثر من عا انه يجب سجدة السهو في اشياء بتقدير كذا نحو
 تركه قبل ان يقرأ او بعد قبل ان يركع وتأخيرها كترك سجدة صليته تذكر هذه الركعة في القعدة
 فسجدتها وتأخير القيام الا لثالثة بزيادة على ذلك التشهد وبترك ركعة كركعتين وثلاث
 سجدة وبغيره الوجوب كالمهر في مخاف لوعاء العكر وترك واجب كترك القعدة الاولى في
 الغرض وبترك السنة للخصامة ارجح الصلوة كترك التشهد في القعدة الاولى كما اذا ناسا
 كان الغا لامر مدد اليها السلام بقوله وجوبه شيء واحد وهو ترك الواجب وهذا ما قيل

فان هذه الوجوه الستة خرج على هذا لان كلها واجبة اما التشهد في القعدة الاولى فانه
 كان يوجب وجوب عليه المحققون اصحابنا **يجب** سجود عند نسيان تكبيره لا افتتاحه بان شك في وجوب
 القيام او بعد ما انه هل يكبر للافتتاح ام لا وطال تفكره فيه غير علم انه قد كبر في غير وقت
 انه لم يكبر في كبره عليه سجدة السهو فيها كذا في المحيط وفيه سره والقنوت والتشهد
 في القعدة الاخيرة او بكبرته العيد يجب سجود السهو وذكره المصنفان سرى قراءة التلاوة
 في القعدة الاولى وبكبرته العيد والقنوت الوتر في التيسر لا يسجد للسهو لانه في القعدة
 سنة فيترك الواجب سجود السهو واما على وجه الاحتساب لا في هذه السنة تضاف الى جميع
 الصلوة بحاجته عن قريب كذا ذكر في النهاية ولو ترك قراءة التشهد ناسيا في القعدة
 الاولى والثانية وتذكر بعد السلام يلزم سجود السهو وعندنا لا يفرضه لا يلزم كذا
 ذكر في الفتاوى الظهيرية وكذلك لو ترك بعض التشهد ساهيا يلزم سجود السهو
 ظاهر الرواية **ان** تفكر في الصلوة قدر ما يؤد فيه كركن من اركان الصلوة كالركوع
 والسجود يجب عليه سجود السهو وان كان قليلا منه لا يجب **ان** شك في صليتها
 قبل ذلك فتفكر في ذلك وهو في هذه الصلوة لم يكن عليه سجود السهو وان طال تفكره
 في شئ الطلوا ولا اصيل ولم يدرك ثلثا من اركانها كذا في الاول ما وقع له فانه يستقبل الصلوة
 وعنده اكثر المشايخ وقال النخعي ان وقع ذلك في مرة اخرى واخذ بما ركز اليه قلبه ووقع عليه
 حرة وان لم يقع حرة في شئ ذكر في غنم الفقهاء في الحس رود عن ابي حنيفة رجة انه يبيح على القوم
 وهو الاقل وسجد للسهو وهو في انفسنا وذكر في القعدة والهداية في وجوب هذه السجدة

ان كان ذلك اول ما وقع له استأنف الصلوة وان وقع كثيرا يستعمل على التيقن **فان** هذا اذا شك
في الصلوة ان يستأنفها ام لا بما اذا شك بعد السلام او قبل السلام كما بعد ما فرغ من
التشهد حكم بالجلوس ولا يعتبر هذا **الشك** ان شك ان هل كبر للافتتاح ام لا وهل
ام لا وهل احسب النية ثم الم لا وهل يسجد ام لا ان كان ذلك اول مرة استقبل وان كان
يقع له ان اجاز له الخط ولا يلزمه الوضوء ولا الم ولا غسل التوبة **اذ** انكر القراءة في الركعتين
الاوليين فادبهما في الاخيرين بسجود السهو كما ذكر في خلاصة الفتاوى والانه قال ابو حنيفة
رحمه الله كبر بالسجدة ولا يجبر بالفاخرة **فان** اذا نكر الفاتحة وقرا بها بسجدة السهو لا التفسير
واجب ذنا وعندها فرض كما ذكرنا وكذا لو قرأ الفاتحة من الركعتين ونكر السجدة بسجود
وكذا بسجود غير الفاتحة بل جهرها فيما كانت او على العكس كما ذكرنا فتا خلافا لفتا
او لا بسجود كراهة النهاية **فان** اختلف الروايات عن اصحابنا في مقدار ما يتعلق بسجود
السهو **فان** الم لا يجب به الصلوة وهذا اذا كان اما ما هو حق لنفسه من الاجرة موضع
الاختلاف **فان** العكس لا يسجد عليه كذا ذكر في خلاصة الفتاوى ما ذكرناه الا ان كان في السهو
قرا لا في سجدة السهو **فان** قال مالك رحمه الله اذا نكر ثلاث تكبيرة الصلوة يسجد عليه **فان** السهو
في الاخيرين منه السهو ولو جهر الامام في التهو والتسمية والتأخير لا يسجد عليه بسجود السهو
كما في الفتاوى **فان** اذا سجد الفاتحة في الركعة الاولى او الثانية وقرا الفاتحة
فما قرأ بعض السورة تذكر ان لم يقرأ الفاتحة يقرأ الفاتحة ثم السجدة ويجب عليه
سجدة السهو كذا لو قرأ اخرها من السورة قبل الفاتحة مساجدا وكذا لو تذكر بعد الفراغ من السجدة

وكذا

وكذا لو تذكر في الركوع **فان** لو قرأ الفاتحة ونسى السورة في الركعة الاولى او الثانية مساجدا ذكر
في الركعة او بعد ما رفع رأسه قبل ان يسجد فانه يقرأ السورة ويكبر **فان** السهو اذا
سلم المشيوع امامه لا يسجد عليه وان سلم عليه بسجود السهو كذا ذكر في الفتاوى والظاهر
وقد مر في فصل الجماعة **فان** لو سجد الامام للسهو يتابعه للاحق قبل قضاء ما عليه وعليه ان
يقف او لا بغير قراءة ثم يسجد للسهو اخر صلوة بخلاف السهو بحسب على المشيوع يتبع الامام
في سهوه وان لم يتبع وقام الاقضا ما سبق وقراء وكبر ولم يسجد فانه يجب على المشيوع ان يسجد
ويتابعه وان لم يعد ومنه جازت صلوة مع الكراهة والاساءة وان قيد الركعة بالسجدة
لا يقرأ السهو كذا ذكر في زخيرة الفقهاء امام سجدة السهو ولا يسجد عليه فتابعه بالسجود فسلوة
لانه اتبع لما ليس **فان** واقتضى ليس بان يسجد كذا ذكر في زخيرة الفقهاء **فان** اذا قام المشيوع اقضا
ما سبق به بعد سلام الامام ثم تذكر الامام ان عليه سجدة السهو قبل ان يقيد المشيوع ركعة
بالسجدة فعليه ان يرضى ذلك ويعود المتابعة الامام ثم اذا سلم الامام قام الاقضا
مطبق به ولا يعتد بان فعله في القيام والقراءة والركوع ولو لم يعد السهو الامام ومنه على
صلوة يجوز سجدة السهو بعد ما فرغ من الاقضا استحسانا **فان** لو تذكر الامام ان عليه سجدة
السهو ما قبل المشيوع ركعة بالسجدة فانه لا يقرأ الا الامام ولا يتابعه بسجود ولو تابعه
فيها تعد صلوة كراهة ركعة **فان** لو شك في صلوة الغيوب هو في القيام انها الثانية لم
الاول لا يتم ركعة بل يفقد تشهد ويرضى القيام ثم يعود ويصلي ركعتين ويقرأ في
كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ثم يشهد ثم يسجد سجدة السهو وان شك وهو جالس

الترتيب في افعال الصلوة

ما ينبغي ان يعلم

فان شاء الله تعالى الركعة الاولى ثم الثانية فيهما تسعة سجدة الاولى ثم الثانية والاربع
رفع لسانه في السجدة الثانية بقدر التشديد ثم يقوم فيصلي ركعة ^{ثالثة} فيصلي ركعة ^{ثالثة} فيصلي ركعة ^{ثالثة} فيصلي ركعة ^{ثالثة}
تذكر ان تركه في صلاة واحدة فالواجب سجدة واحدة ثم يقوم فيصلي ركعة ^{ثالثة} فيصلي ركعة ^{ثالثة}
ثم يقعد ثم يسجد للركعة الثانية ان المترك الركوع فلا بد من الركعة مع السجدة وان كانت سجدة
فقد سجدها اذا علم انه ترك فعله انما الصلوة فان تركه في صلاة واحدة لا يحتمل ان
صلى ركعة بقراءة وثلاث ركعات بعين قراءة ^{ثالثة} فيصلي ركعة ^{ثالثة} فيصلي ركعة ^{ثالثة} فيصلي ركعة ^{ثالثة}
تركها في صلاة الظهر او من العصر الذي هو فيها فان تركه في صلاة عشاء في يوم العشر
يسجد سجدة واحدة لا يحتمل ان تركها في العصر ثم بعد الظهر احتياطا ثم بعد العصر فان
لم يعد فلا شيء عليه ان الصلوة اذا ذكره حال الركعة او السجدة تركها ناسيا في الركعة
الاولى فسجد حاشا ثم بعد ما ذكره القراءة والركوع والسجود الذي بعدها وهو ثانيا الا فسرنا
وقال في فروع الشريعة ثم عليه الاعادة لا الترتيب في افعال الصلوة فرض عندهما وعندنا
عرف وذكر في النهاية ان مراعاة الترتيب فيما شرع مكررا في الاعمال وهي السجدة الثانية
فانها واجبة في مراعاة الترتيب حتى ما تركه السجدة الثانية من الركعة الاولى ساحيها قائم
ومستأنف صلوة ثم تذكر عليه ان سجدة السجدة المتركه وسجد السجدة المتركه الترتيب كذا
في النسخة والفتاوى الظهيرية قول فيما شرع مكررا في ركعة احتراز عما شرع غير مكررا فيها
كالركون في الركوع بعد لا يقع معتد به جملا وذكر في الفتاوى الظهيرية ان السجدة
اذا كانت غير محلها انقرة لا النية اعني بانيه ما عليها الونية القضاة وفواتها عن محلها

تخلل

تخلل ركعة بينها وبين محلها يسجد التسبوع الامام سجد قبل ان يقوم الاقضا ما سبق به و
ان لم يفعل مع الامام في قامة الاقضا ما سبق ولم يتسبح فيما يقف في السجدة السابعة وما عليه
قبل الامام وان كان يسجد مع الامام ثم سها في قضا ما سبق به فانه يسجد السابعة في اخر صلوة
ومن سها في ركعة يسجد في الركعة المختارة وذكر في القدوة ان سوال الامام بوجوب الموضع السجود
فان لم يسجد الامام لم يسجد المؤمن فان سجد المؤمن لم يلزم الامام ولا المؤمن السجود وكذا في الركعة
اذا صلى ركعتين وسجد فيهما فجد بعد السلام ثم اراد ان يبين عليها لم يكن له خلل
المسا في انوى الاقامة بعد سجود السجدة حيث تغير منه اربعاً من سجد من القعدة الاولى
ثم تذكر وهو لا حال للقعود اربعاً عاد وجلس في شرب وان كان الا اقيم اقرب لم يعد وسجد
للسجدة في القدوة وان سجد من القعدة الاخيرة فقام الى الخلة رجع الى القعدة مالم
يسجد والى الخلة وسجد للسجود وان قيد الخلة بسجدة بطلت فرضه بوضع الحجر
وعتصمت صلوة تغلا وان كان عليه ان يضم اليها ركعة وان قعد في الرابعة في صلوة الظهر
ثم قام ولم يسلم فظنها القعدة الاولى عاد الى القعدة مالم يسجد في الخلة وسلم وان
قيد الخلة بسجدة ضم اليها ركعة اخرى وقدمت صلوة والركعة له نافلة وسجد للسجود
المسئلة بها ان لم يضيف اليها ركعة اخرى وقطعها لم يلزم قضا في عند الثالثة
فلو جاز ان افاقدي بعد ما افحص اليها ركعة اخرى قبل ان يسلم فله الرجوع قضا الركعتين
عند اخيه خيفة والى يوسف رحمه الله وعند قضا ركعات سلم وعليه سجود السجود
دخل في صلوة بعد التسليم فان سجدا الامام كان دخلا في الصلوة والا فلا عند خيفة ويرى

رحمه الله وقال محمد بن ابي جعفر الامام ابو جعفر كذا ذكر في الورق من النسخ في كتاب المنظومة
 اذا انحنى اذ قمره بعد السلام قبل سجود السهو لا ينقص طهرانه عند حنيفة
 ولا يوجب سجدة واحدة عند محمد بن ابي جعفر لا ينقص سجدة السهو عندنا بعد السلام
 وعندنا فقبل السلام كذا ايضا الكاظم وغيره وقال صاحب الهداية هذا خلافتنا
 وبيننا وبين الفسقة في الاولوية لولا سجود السهو قبل السلام جاز عندنا ايضا كذا في
 المحيط ذكر في الاسرار قال علمائنا انه لو سجد قبل السلام لا يجزئ لانه لا ينجي الا
 قبل وقته كذا ايضا في المحيط قال بعض العلماء سلم تسليمة واحدة تلقاها جبرئيل
 بالاسجد في السهو وذكر في الفتاوى الظهيرية عن شيخ الاسلام انه قال لو سلم تسليمتين
 لا بالاسجد السهو بعد ذلك انقلبت تسليمة السجدة وصدق الاسلام ابو اليسر
 ظهير الدين المصنف في ما اختاره صاحب الهداية انه بعد التسليمتين كذا ايضا في الجوامع
 الصغيرة والظهيرية وهذا في شيخ الاسلام الاستاذ الربيعي سلم شيخ الامام علي
 ابن ابي حمزة عن هذا فقال بعد ان سلم تسليمتين كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية يقول
 مالك ان كان السهو عن نقصان سجدة قبل السلام وان كان عن زيادة سجدة بعد السلام
 وفيه حكاية مذكورة في النهاية الا باني في فتحها عن الرشيد فجاوه ما كلف سالم
 ابو جعفر رحمه الله عن هذه المسئلة فقال ما كان كذا بنقصان سجدة قبل السلام وان كان
 بزيادة سجدة بعد السلام فقال ابو جعفر رحمه الله ما تولى لورق السهو الزيادة والنقصان
 جميعا فسكت مالك رحمه الله فقال ابو جعفر رحمه الله شيخ تارة يخط وتارة لا يصيب فقال

مالك على هذه اركاننا شلخنا فظن ان ابا يوسف رحمه الله قال الشيخ تارة يخط وتارة لا يصيب في
 مبيوع الاسلام وخيرة الفقهاء ان ثبت ان سجدة السهو بعد السلام ينبغي له ان لا
 بالتسديد قبل اشتغال بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر ويسجد سجدة السهو
 برفع اليدين ويكبر ويشر برأيه ويخط على النبي صلى الله عليه وسلم كذا في خلاصة الفتاوى
 ولو سجدنا سجود السهو لا يجزئ السهو لان تكرار سجود السهو غير مشروع كذا في المحيط
 في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوات انما في فعدة الصلوات في فعدة سجدة
 السهو ذكر الكوفة انما في فعدة سجدة السهو وقال الطحاوي في فعدة اخراها سلام فغيرها
 صلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في فعدة القعدة جميعا منهم من قال في المسئلة اختلاف
 عندنا في حنيفة وابي يوسف رحمه الله في الفعدة الاولى وعند محمد بن ابي جعفر في الفعدة الثانية
 كذا في خلاصة الفتاوى في الفعدة بعد سجود السهو ليس بفرضة لو سجد للسهو
 فقام وذهب ولم يقدم تغد صلوة وذكر صاحب الغنية في كتابه بغية النية ان قال
 استاذي قيل كل ما يجب بسجدة السهو اذا تعدد لا يجب عليه سجود السهو الا في مسليتين
 احدهما اذا نزل الفلحة عمدا عليه سجدة التلاوة والثانية اذا نزل الفعدة الاولى
 عمدا عليه سجدة السهو وما سويهما اذا تعدد بالاي عليه سجدة السهو
 في الورق من الصلوة في الورق عن حنيفة رحمه الله وعندنا في حنيفة
 في اختلاف الروايات عندنا في حنيفة رحمه الله روى حماد بن زيد عن حنيفة رحمه الله في الورق في فعدة
 وبه اخذ في حنيفة في حنيفة رحمه الله في حنيفة رحمه الله ان الورق واجبه وهو الظاهر

مزجهم وروى عن بن مريم عن ابي حنيفة رحمه الله ان الوتر سنة وبهاذا يؤيد ومحمد بن الحسن
 كذا ذكر ايضا في حقه الفقهاء قال ابو بكر لا يخفى ان تقويع اختلافهم فيها ان الوتر اذون
 بوجه من الغرضية حتى لا يكفر جاحده واعلا بوجه من السنة كذا ايضا قال الشيخ الامام
 انتب الى الاستحباب كذا مذكور في الفتاوى الظهيرية حتى لا ييب القضا بتركها ناسيا او
 عامدا وان طال المدة ولا يجوز بدو سنة الوتر كذا في شرح الطحاوي وحقه الفقهاء
 لواقع صلح الغي وهو ذكر ان لم يوتر لا يجوز صلح الغي عند ابي حنيفة رحمه الله اذ كان في
 الوقت سعة وعند ابو يوسف ومحمد لم يوجبوا الجواز ذكر في المنظومة والوتر ثلاث ركعات
 عندنا تسليمة واحدة كذا في حقه الفقهاء والنهاية والهداية وغيرهم وقال الشيخ
 رحمه الله هو بالخيار ان شاء او ترك ركعة واحدة وهي اقرب الى ذلك المبطل او بثلث او بربع
 او بواحد عشر ركعة ولا يزيد على هذا وسلم فكل ركعتين كذا في حقه الفقهاء
 وعندما كذا ايضا ثلث ركعات بتسليمة كذا في الغاية **هـ** اذا اراد ان يفتي بكون
 ورفع يديه وقت ولا يفتي في صلح غيرهما بخلاف الفتاوى الظهيرية في القنوت في
 الركعة الثانية من الجنب بعد الركوع وقت عندنا في الركعة الثانية بعد الركعة قبل الركعة
 في جميع السنة كذا في النهاية وعندنا في يفتي في الركعة الاخيرة من الوتر بعد الركعة في
 النسخ الاخيرين منشا وذكر في خلاصة الفتاوى نقله ابو ابي حنيفة اختلاف المشايخ
 في الاخذ والارسل في قراءة القنوت والامح الاخذ **ب** يسلم كما ذكره الطحاوي في
 فتنه وكذا في الحاشية عن ابي حنيفة رحمه الله في يسلم في الركعة الاولى يسلم في الركعة

في سنة جوباهن في سنة
 في سنة جوباهن في سنة
 في سنة جوباهن في سنة
 في سنة جوباهن في سنة
 في سنة جوباهن في سنة
 في سنة جوباهن في سنة
 في سنة جوباهن في سنة
 في سنة جوباهن في سنة

نحو السأور ومع ذكر في زينة الفقهاء ان رجلا صلى الوتر ولم يفتي في السنة
 ناسيا ثم تذكر في الركعة فانه لا يعوقان **ر** كونه لا يستغفر لاختلاف الناس في موضع
 القنوت ولو انه من قراءة القنوت وقراءة السورة ثم تذكر في الركعة بعدها كذا في حقه
 الفتاوى فلو انه عاد الاقراء الغاية فان ركع واستغفر ههنا وذكر في الفتاوى الظهيرية
 لو ركع الامام في الوتر ولم يقرأ القنوت شيئا من القنوت ان خاف فوت الركعة فانه يركع
 وان كان لا يخاف يفتي وذكر ايضا في ذلك الظهيرية لو ركع الامام في الوتر قبل ان يرفع
 القنوت من القنوت فانه يتابع الامام ولا يفتي **ق** لو ترك القراءة في الركعة الثالثة
 الوتر فسد منه ولا يمكن اصلاحه **الوتر** عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت اللهم
 اناستعينك ونستغفرك ونستجير بك ونؤثر بك ونؤمل بك ونوكل عليك
 ونسئ عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفرك اللهم اياك نعبد ولك
 نصلي ونسجد وايمانك نسع وعقد نرجوا رحمك ونخشى عذابك ان عذابك الحد بالكفا
 ملحق بكسر اللهم اهدنا في هذه الهدى وعافنا في هذه عافية وتوكلنا في هذه توليت وارك
 لنا فيما اعطيت وقنا ربنا شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضي عليك انت يمين عليك
 انه لا يذلنا واليت ولا يعز من عادت تباركت ربنا وتعاليت فلك الحمد على ما
 قضيت وكذا شكر على ما هديت نستغفرك رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين وذكر
 في حقه الفقهاء اذ اقراء في بعض الاوقات دعاء اخر غير المذكور **ل** وقراءة الوتر و
 خفض بالزاد والفتاوى الظهيرية فسدت ورواها صائمة عمر كذا يلزم احاطة الوتر

غيره من الصلوة **ان** القنوت جهرام يخاف ذكره شرح الطحاوي ان المنفرد بالحيثان شاء
جهر وان شاء استرها ذكرناه في القراءة **ان** كان اماما فانيحها بالقنوت ولكن دون الجهر بالقراءة
في الصلوة والقنوت يتابعونه في القنوت الا قوله ان عذابك بالكفار ملحق **ان** كان اماما
اختلف فيه المشايخ قال بعضهم بان يخافت وذهب الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل
ابو حفص السفكردى وقد جرى التواتر بالمخافة في سجدة ابو حفص الكبير وهو من
اصحاب محمد بن الحسن ولولا انه علم من محمد بن الحسن **ان** السنة الحاشية لما خالفه كذا ذكرنا في الشرح
في شرح الجهر بالقنوت في بلادهم انما استحسنوا اجلاوا العبد ليتعلموا كذا في شرحه
الشيعة في البطون والاختيل الا حقا مطلقا في حق الامام والمفردة كذا ايضا في النهاية
والغاية وعن عبد بن محمد **ان** الامام يجهر بالقنوت في كذا في النهاية والغاية **المقتضى**
يقراء القنوت في الوتر خلف الامام كذا ذكر في الفتاوى والظهيرية ولا يصح احيانا ان يصلي
عليه في القنوت ويواخيلا مشايخنا كذا في الفتاوى والظهيرية **ان** لا يعرف القنوت
يقول ارب ثلثا قبل تجلس لا يعرف ان يقول اللهم اغفر لي ثلثا كذا في الظهيرية
ربنا ثلثا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة سقنا عذاب النار يكفي في القنوت وذكر
في الفتاوى والظهيرية هذا اختيل مشايخنا **ان** كان لا يجهر بالقنوت يقرأ ثلث مرات وهو
الله احد وثلاث مرات اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات **ان** لو تذكر في الركعة وعليه
السجود اولى بعد قنوت ولم يقف وله قراءة في الثالثة القنوت ونسب القنوت كس
او قراء الغائة ونسب السجدة كس يرفع رأسه ويقرأ السجدة فيعيد القنوت والركعة

وعليه

وعليه السجود ولو تذكر بعد ما رفع رأسه الركعة **ان** لم يقف لا يقف اصلا **ان** يسجد كعتين في وتر
ربنا قنوت مع الامام لا يقف ثانيا كذا ايضا في النهاية ويقرأ في كل ركعة في الوتر قنوت الكتاب
وسورة كذا ذكر في كتب الفقهاء في البسوطا وتر في وقت العشاء قبل ان يصلي العشاء وهو
ذاكر لذلك لم يخف بالاتفاق اما اذا صلى العشاء بغير وضوء وهو لا يعلم به ثم جدد وضوءه
وصلى الوتر لم يعلم انه كان يصلي العشاء بغير وضوء فعليه إعادة العشاء دون الوتر في قول الجعفي
رحمه وعنه يوفى ويحرمهما **ان** يلزم إعادة العشاء والوتر **ان** اوشك في الوتر وهو قائم
انها الثانية او الثالثة يتم تلك الركعة ويقف فيها ويقعد ثم يقوم فيصلي ركعة اخرى
ويقف فيها ايضا وهو الجهر وقد ذكر في ذخيرة الفقهاء اوشك في الوتر انه في الركعة الاولى
ام في الثانية ام في الثالثة فانه يقف في الركعة التي هو فيها ويقعد ثم يقوم ويصلي **كعتين**
ويقعد بينهما ويقف فيها وفي قول اخر يصلي ركعات بثلاث قعدت ولا يقف لانه في السنة
اسرله انما البدعة والقنوت في الركعة الاولى والثانية بدعة **ان** اقتدى حنفية المذهب
في الوتر لم يسمع عند الركعتين كما تم معه ويصلي بقية الوتر لانه امامه لم يخرج بالسلام صلوة
لان مجهر **ان** اقتدى حنفية المذهب في الوتر لم يسمع في الوتر سنة بخلاف العجوة فيعيد
ضعيف ولم يذكر في القراءة في الركعة كلها وفي بعض الفتاوى لم يخف **ان** في الامام
في صلوة الجهر سكن من خلفه عند بداية جهره **ان** قال ابو بكر رحمه الله يتبعه قبل يقف
قالما ساكتا يتابعه بما يجب تباعده وهو القيام وهو اختيل الامام **ان** السنة كذا ذكر
تاج الشيعة في شرحه وذكر في النهاية ان الاول اظهر وذكرنا في الشيعة في شرحه ان شمس

الخواصة قالوا كثر الشاي وهو الاصح ان يعظم على وجهه الا في صلاة القنوت في الجهر بآية
 فيكون يستعمل المبتدأ حتى يرفع عن البدعة وفيه تعظيم للبدعة وفي القنوت في الخفية العامة
 منها عن اثنين القطع على انهما في جوار اقتداء من ذهب شيا ^{فالمذنب} فقد ذكر في الصلاة
 ابو اليسر اقتداء الخفية بشا في المذنب غير جائز من غير ان يطعن في دينهم لا يرى
 محو النسخة كتابه سماه الشعار عن ابن حنيفة ^{ان} ان يرفع يديه عند الركوع وغيره
 الراس من صلوة وجعل ذلك عملا كثيرا وصلواتهم فاسدة عندنا فلا يصح الاقتداء بها
 اذا علم المقدور منه ما يمنع به في صلوة كالفساد وغيره لا يجزيه الاقتداء به وذكر في القنوت
 في شجرة الهداية ان الاقتداء به لما يصح اذا احتاجت مواضع الخلق بان يتوسلوا الى حاج
 اليهم غير السبلين ولا ان يخرجن القبلة اخرا فافاضا ولا يكون شاكرا في ايمان وان
 لا يتوسلوا بالركر القليل وان يفسد ثوبه من المني ان كان رطبا او يولد اليه الباسه
 بغيلة البر بالسلام ويرى الترتيب في القنوت وان يسبح راسه فان عام منه شيئا من هذه
 الاشياء لا يصح الاقتداء وان لم يعاجل ^{في السنة} ركنه قبل الفجر واربعة
 قبل الظهر وثمان بعد ما واربعة قبل العصر وان شأركتين وركعتان بعد المغرب
 واربعة قبل العشاء واربعة بعدها وان شأركتين كذا في القنوت ^{في سنة الفجر}
 اقوى السنن باتفاق الروايات وذكر في الفتاوى الظهيرية ان سنة الفجر لا يجزئ اذ لم
 تأخذ ان يكون غير عن كذا ذكر في خلاصة الفتاوى وذكر في الظهيرية عن ابن حنيفة
 انما انما واجبة وفي الجامة الصغيرة واجبة ^{ملا} رجل انتهى الامام في صلوة الفجر

وهو لم يصل سنة الفجر او حتى ان يغتسل ركعة ويدرك الاخرى يصح سنة الفجر ثم يدخل في صلوة
 الامام وان حتى فوتهما دخل مع الامام ولا يصح سنة الفجر كذا في الفتاوى الظهيرية ولا يقضيها وهو
 قول ابو الفرج وقال محمد بن ^{ابن} ابى الى ان يقضيها اذا ارتفع الشمس الوقت الزوال وذكر
 في الفتاوى الظهيرية ان لو شغل بالسنة يدرك الامام في القعدة فانه يستعمل بالسنة
 عند ابن حنيفة ولا يجوز في غيرها خلافا لمحمد بن ^{ابن} ^{ابن} بخلاف سنة الظهر حيث يتركها في الحالين
 يعني اذا حتى فوته الجماعة او لم يخلو لا يمكن ادايتها في الوقت بعد الغرض وهو الصحيح وذكر في
 الفتاوى الظهيرية لو اتم ركعتي الفجر قبل صلوة الفجر وفسد بها ثم فصلها بعد صلوة الفجر
 قبل طلوع الشمس قبل جبر وفيه نظر والاصح ان لا يجوز والاحسن ان يشرع في السنة
 ثم يكبر بالفريضة فلا يؤمنه المزمع ويؤمنه من صلاة عمل العمل ^{يعطى ركعة الفجر عند}
 السجدة هذا يدرك على الكراهة في السجدة اذا كان الامام في الصلوة والافضل في عامة السنن
 والنوافل المنزلة كذا في الفتاوى في غمضة الفتاوى لا النزوح ^{في ذكر سنة الظهر البسيط}
 لا اول صلوة فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر قال الخواصة اقوى السنن بعد
 سنة الفجر سنة المغرب التي بعد الظهر فانها سنة متفق عليها والتي قبلها تختلف في ثمة
 التي بعد العشاء التي قبل الظهر التي قبل العصر التي قبل العشاء وذكر في الهداية
 ان ابن الحارثي اربع قبل العصر حنيفة موطو وذكر في الهداية ان اربع قبل العشاء ^{مستحبة}
 قيل اقوى السنن بعد ركعة الفجر التي قبل الظهر التي بعدها والتي بعد المغرب كلها
 سواء قيل بل التي قبل الظهر ذلك وهو الاصح ^{الصحيح} كذا في الاسماء ولا يخص الفضيلة

۱۵۰

الظهيرية ان الزاوي سنة للرجال والنساء التزويج اسم لكل اربع ركعات فكانت جعلتها

[illegible]

عشر ركعة وهذا عندنا وعند النخعي واما عند مالك في مقدمة ست وثلاثين ركعة
 اختلف المشايخ في وقت التراويح حكى شيخ الاسلام سمير المستحل وجماعة متأخري
 مشايخ بلخ ان جميع الليل الاطلوع الفجر قبل العشاء وبعده وقتها وقال عامة مشايخ بلخ
 بخاري وقتها ما بين العشاء والوتر فان صلوا قبل العشاء او بعد الوتر لم يؤدوها
 في وقتها قال القرافي الامام ابو علي النسفي الصحيح لو صل التراويح قبل العشاء لا يتواريح
 ولو صل بعد العشاء وبعد الوتر جاز ويؤتي تراويح كذا في الفتاوى الظهيرية **الاصح**
 ان وقت التراويح بعد العشاء الاخر الليل قبل الوتر وبعده لا يصح الوتر بحجة في غير
 شهر رمضان كذا في القدوري **اما** في الوتر في رمضان بالجمعة افضل ام الاداء في منزله
 وحده الصحيح ان الجمعة افضل كذا في الفتاوى قاض خان **ذكر** في الملتقط بقاء التراويح
 مقدار ما لا يؤدى لا تغير القوم وذكر صاحب القنية في كتب زاد الاثمة الامام الرومي
 سئل عن بقاء التراويح آتية بعد الفاتحة فقال لا يثرب وكتب ابو الفضل الكرمي
 في الفتاوى انه اذا قرأ الفاتحة في التراويح آتية وآتية لا يكره **اذ** يصلى الامام
 قاعدا بعد ركنه عذر والقوم قالوا اختلفوا في وقتها والاصح ان يجوز ويصح
 الا قعدا قاعدا بالاجماع **اداء** التراويح قاعدا بغير عذر يجوز كذا في الفتاوى
 الظهيرية وقال في التمهيد ويكره وان فات التراويح لا تقضى بحجة وهل تقضى
 بغير حجة قال بعضهم تقضى ما لم يخبر شهر رمضان وقال بعضهم لا تقضى وهو الصحيح كذا في
 الفتاوى الظهيرية ولو صل التراويح كلها تسليمة واحدة عدا ان تعد في كل ركعتين

وتعد

وتعد في اخرها في الاحتساب على الصحيح من غير تسليم واحدة كذا في الظهيرية
 اذا بلغ الحجة عشرين سنة فام في التراويح يجوز في كل سنة بعضها فتاوى للبخاري وهو
 المختار **امامة** الحجة في التراويح جوزة مشايخ خراسان ولم يجوز مشايخ العراق **اهل**
 البلدة تركوا التراويح قالهم الامام في التراويح في بيته والناس يصلون في المسجد
 يكن ميثاق بنو التراويح او السنة او قيام الليل ولم ينو لنفله جاز كما ذكرنا في صحتها
 البتة في مسائل النية **لو** لم يجد لكل شفعية جاز وانظار تكبير الامامية **نية**
 المقدرة كمد التراويح في مسجد جاز والامامية **مزا** في بعض التراويح فاون مع الامام
 يصلي ابله وحده **رجل** زوجه فيفقد من صلوة التطوع اذ كان كثير الفيتا لا يتركها
 ورده وان كان احيا نيات تركه واما صلوة الفجسة واقلمها ركعتان والركعتان في عشر ركعة
 شك نسيتما **كان** النبي صلى الله عليه وسلم يواظب على الاربعة في الفجر واما صلوة الاولين
 وهي ما بين العشاءين ست ركعات تسليما واما صلوة الغياب اثني عشر ركعة ستة
 تسليما **بشر** الله الامام هرب واصلها بعد المغرب سأل الله ان يزين طوائفها بخدمة
 وبراطنا بمعرفة وقلوبنا بحبته واسرارنا بالشهادة بفضله وعنايته **الاصح**
 في صلوة الجمعة والعيد والجمعة ان الجمعة فريضة محكمة لا يسع تركها وكيف جازها
 وشرايط الزومها اثني عشر سنة في نفس المصل وسته في نفس المصل اما السنة التي في
 نفس المصل الحرة والزكوة والبلوغ والعقل والاقامة والتمتع حتى لا يجب على العبد والماله
 والعبث والمجنون والمسافر والمريض وذكر في عامة كتب الفقه لاجمعة على الشيخ الكبير ضعف

قوله في فريضة في شهر غير رمضان
 شهر رمضان بالفتنة في غير رمضان
 الكثرة وليست بدلالة في الظاهر
 من لا يعدم صلوة اربع بعد الفجر
 خوف اعتقاد عدم فريضة بلوغ في رمضان
 في رمضان وانما هو في غير رمضان
 فالاولى ان يكون في غير رمضان
 في رمضان في غير رمضان

كالرض ولا على المقعد وأن وجد حتماً وكذا لا على أن وجد فأمر عندنا حينئذ حلاله
وقال أبو يوسف ومحمد إنما إذا وجد الامع فأمر بالمرء للجمعة كراهة النهاية أما السنة التي في
غيره فالمرء الجامع والسلطان والجمعة والخطة والوقت ولا يظهر حتى أن العوالي اعلت
بما المصريح فيه بغيره ولم يؤد للناس بالرخول لم يخز كراهة الامام الترمذي **لما المص**
الجامع فقد ذكر الكرخ في ما اقيمت فيه الحدود ونفذت فيه الاحكام قد تكلم فيه اصحابنا
بأمر الروي عن ابي حنيفة **لما المص** هو بركة كبيرة فيها محلات واسواق ولها رسايق
فيها ولا بعدد عا انصاف الظلم من الظالم بغيره وعلمه او علم غيره ويرجع الله اليه فيما
وقعت لهم من الخوارق وهذا هو **لما المص** قال بعضهم ان بعض كل مخرف بغيره من سنة
الاسنة من غير ان يحتاج الى معرفة اخرى هكذا ذكر في النهاية وفي بعض الشرح ان وجد
فيه كل ما يحتاج اليه التمر عادة **لما المص** لو اجتمعوا في اكبر مساجدهم لا يسعهم فهو مصرح
وذكر في خلاصة الفتاوى ان هذا قول ابن شجاع ولتصاعق البليغي كراهة ابضا في النهاية
المراد من الاجتماع اجتماع من يجب عليهم الجمعة لا كل من يسكن في ذلك الموضع من الصبا
والشعر والعبيد قال الامام الشافعي ظاهر المذهب عندنا ان يكون في سلطان وقاض يعق
الحدود وينفذ الاحكام كراهة الكرخ **لما المص** هذا عن ابي يوسف **لما المص** وهو اختيار الكرخ وهو
الظاهر بشرط الف الف ان لم يكن القاض والوالي مفتيا وذكر الكرخ في كل موضع فيه وال
ومنه فهو مصرح بالجامع قال شيخنا الشافعي المصالح ما يعده الناس من عند ذكر
الامسلة المطلقة كمنزلة وبناء وسمن قد فيها هذا القول لا يجب اقامة الجريدة

وكشائنه لو انما مقرر حرام ثم نزل العلم عن خوفه و ما شبه ذلك ثم عادوا اليه
فانهم لا يجتمعوا الا باذن مستأنف من الامم كذا ذكره الفتاوى الظهيرية وذكر صاحب القينة في
كتاب البقية انه سئل الامم كمن الارض الواجزة الخوارزمية في قرية خربت ليس فيها سوق معدة
للبسائط بل يمكن فيها ناس معدودة فاقامت الجمعة فيها اول بتعليل انه كاي مجمع فيرا قبل
الانفلات ام اقامة الظهر جماعة فيها اول فكتبه الجواب لا يصلح الجمعة في كل موضع وقع
الشك في جواز الجمعة لوقوع الشك في كونه مصرا و اقيم في ذلك الموضع الجمعة ينبغي ان يصلوا
بعد الجمعة اربع ركعة وينوبوا بالظهر احتياطاً حتى لو انه لو لم يقع موقعها يخرجوا عن
عمره فرض الوقت باداء الظهر بغير كراهة النهاية **اختلفوا في نية الاربع التي بعد**
الجمعة التي ليست بفرض قيل بنو ظهريوم وقيل اخر الظهر وهو الاحرم محال في الزمان الخوارزمية
في كتابه القينة الاحوط ان يقول نويته اخر ظهر اركعت وقتة ولم اصل بعد **اختلفوا**
في اصل الفريضة في هذا اليوم قال بعضهم احدا لا يريها اما الجمعة واما الظهر الا بالجمعة
افرضها وقال بعضهم الجمعة وقال بعضهم الفريضة في هذا اليوم ما هو الفريضة في سائر
الايام يعني الظهر لكنه متوثر باسقاط هذا بالجمعة **قالوا** نعم ليس شرط بل كل قرية
يسكنها ان يعجز الرجال الاحرار لا يظفون عنها تشبها ولا يضيقا مقام بهم الجمعة ولا يجوز
اقامة الجمعة الا بالسلطان او لمن امره السلطان وهو الامير والقاضي كراهة القويمة
المراية السلطان هو الخليفة لانه الرأب العالي الذي ليس فوقه ولا هو الخليفة وقالوا
انما السلطان ليس شرطه وذكره الفتاوى الظهيرية عن ابي حنيفة انه قال الامم قال القاضي
اليوم

يصح لهم الجمعة لان خلفاء يأمرون بالتصا ان يجتمعوا بالناس قبل ان يدخلوا في الصلاة
 لا يجوز الجمعة خلف المنقلب الذي لا مشورته الخليفة اذا كانت يستر في رعية بسرعة
 الامراء يحكم فيما بين رعيته يحكم الولاية هكذا خلاصة الفتاوى والظهيرية ومثنية
 المفتي وذكر صاحب الفتية الامام علاء الدين ونجم الدين الرازي سئل في مسلم
 نصب امير الكفار واليا في هذه الديار هل يصير واليا في اقامة الجمعة والاعيان فكتبنا
 في اقامة الجمعة والاعيان وذكر في رعية الفقهاء ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة والناس
 في صلاة فاستدعى كل كيف يتو هذا قال هذا رجل والجلعاء والاولاد وكان
 كبر الجمعة فاستدعى كل يوم من شرائطها الوقت وهو وقت الظهر وكان ما كان يقول جازمه
 اقامتها في وقت العصر بنا من جهة تراخي الوقتين كذا في المبسوط ومنها الجمعة اختلفوا في اقل
 العدد قال ابو حنيفة ومحمد بن اسمعيل ثلثة سوى الامام وعمر بن الخطاب اثنا عشر سوى الامام كذا في
 الفروع في المنظومة وغيرهما هذا اذا كان في المصنوع شرط هذا التقاد يتو صالحا للامانة
 حتى لا يتم نصب الجمعة بالنساء والعبيد ويتم بالعبيد والمسافرين يجوز للعبد والسرقة
 والبرعنا يوم الجمعة في الجمعة وقال في الجمعة لا يجزيه وذكر في بعض الفتاوى اذا اصاب النمل منظر
 شديد يوم الجمعة فرفع سعة التعلق في الجمعة على ظهر رجل جاز وقال انما
 هذا اذا وضع ركبته على الارض من شرائط الجمعة الخطبة بخط الامام خطبتين يفصل بينهما
 بقعدة كذا في الفروع في هذه القعدة عند الاستراحة وليست بشرط وقال انما
 شرط الا يكتمن بالخطبة الواحدة وان قالت لو خطبت قاعدة او غير طرفة جاز كذا في الفروع

والله اعلم

والهداية عندنا في فقهنا لا يجوز بدون الطهارة وهو قولنا انما نشتر خطبتين
 وقولنا القيام فربما فرضت عند القرية والحلة بينهما فرضية ~~لو خطبتين~~ وتحتنق
 سبح الله او محمد الله او لا اله الا الله ولم يزد على هذا جاز عندنا حنيفة رحمه الله كذا في المبسوط
 والنهاية وقال ابو يوسف ومحمد بن اسمعيل لا يجزيه حتى يتو كلاما طويلا يستحق خطبة كذا ايضا عند
 الفتاوى كذا في النهاية انما انشر عندنا حنيفة رحمه الله ان يتو قوله الحمد لله على قصد الخطبة حتى
 اذا عطر الحرف لا يبريد الحمد على عطاسه لا ينوب عن الخطبة العاقل الامام ابو بكر الزركلي
 اقل ما ينوب خطبة عندهما مقدار الشهادتين قوله انما لا اله الا الله هو عبدي ورسولي
 واذا خرج الامام يوم الجمعة ترك الناس الصلوة والكلام الى ان قال وقال لا بأس بالكلام اذا خرج
 الامام قبل ان يخطب وانما قبل ان يكبر وانما قال بالكلام لما لا الصلوة في هذين الوقتين
 بكم عندهما ايضا والراية الصلوة التطوع اما صلوة الغائبة فيجوز وقت الخطبة من
 غير كراهية كذا في ميثاق المفتي لو تذكر رجل انه لم يصل الفجر والامام في الخطبة يصطلي الفجر ولا يسمع
 الخطبة قال العاقل الامام ابو علي النعماني كنت اقبل زمانا بان يتم السنة ان رجلا قبل الجمعة
 حتى وجدت رواية في الامام حنيفة رحمه الله فيم شرع في الاربعة قبل الجمعة فخرج الامام الخطبة
 انه يخفق التوبة ويستلم على الركنين فرجعت اليها وقبلتها لان الاربعة قبل الظهر بمنزلة
 صلوة واحدة كذا ذكرنا في الشريعة في شرحه وانما الفتاوى الظهيرية فيلزم على الراية
 وقبل يتم اربعاء والصحيح وانما ما حصل الشرب حنيفة الذين وكان الوتر في الاربعة قبل
 الظهر ثم اقيمت الظهر اختلف المشايخ على قول ابو حنيفة رحمه الله انما يكبر كلام الناس وانما التبر

اشباه فلا وقال بعضهم كذا في الاول اوجه كذا في بطور الكلام وقال صاحب الرماية
 الاختلاف في كلام سوري التبع ونحوه اعلم ان يحرر في الصلوة يحرم في الخطبة فلا
 ينبغي ان ياكل ويشرب الا في الخطبة ويحرم الكلام اذا كان في صلاة الخطبة ينبغي ان يستمع
 الخطبة ويسكت وكل الوصل الخطبة على النبي صلى الله عليه وسلم لا الاستماع فرض بالنص الا
 ان يقرأ الخطبة في رايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيصلي السجدة قبله وذكر
 تاج الشريعة في شرحه هذا القول لا يجوز في الخطبة فان بعد من اختلف المشايخ والاط
 السكت في الخطبة بما سلمه السكت واما رايه الفقهاء فانظر في كتب الفقه من اصحابنا
 من ذكره منهم من قال لا بأس به وعنده يوحى كذا في نظر في كتابه ويصح بالعلم وقت
 الخطبة لا يكره بل كل اثار يوحى او يعين حين راد منكر الحديث لا بأس به عن
 ابي يوسف رحمه الله بركة السلام وبشمت العاطر الحامد ووجه الحديث انه يرد في نفسه على انه يمكنه
 بركة السلام بعد الخطبة عنده فلا ضرورة وعنه لا يوحى لا يمكنه لا انقطاع الفروع الخطب
 لا يسمي التوب ولا يبيح الشا الا اذا اذن بعد خروج الامام للخطبة عن ابي حنيفة رحمه الله خلافا
 لابن عمر في قوله صلى الله عليه وسلم في المنظوم اقامة الخطبة في المصنفين موضعين يجوز عند ابي حنيفة
 والابن حنيفة هما ولا يجر في ثلثة مواضع وعند محمد رحمه الله انها تجز في ثلثة مواضع وفي رواية
 فانها خالفوا لم يذكروا في حنيفة رحمه الله واما ذكر الاختلاف بين ابي يوسف ومحمد رحمه الله وفيه روى
 اصحابنا عن ابي يوسف رحمه الله انه لا يجوز في سجدتين في مصرا واحد الا ان يكون بينهما من كبرية
 كان حكمه حكم المصرا فان لم يكن بينهما من كبرية فالجمعة لم يسبق فان صلواتها معا فسدت

صلواتهم

صلواتهم جميعا واذكر في شرحه في الجري في شمس الائمة فلا بد البطلان الصحيح من مذهب ابي حنيفة ومحمد
 رحمه الله ما جاز اقامة الجمعة في مصرا واحدة في موضعين وكثير من ذلك وبناخذ وقال ابو يوسف رحمه الله انما
 يجوز في موضعين اذا بينهما من كبرية كعباد وقد كان ياتر يقطع الجوفت الصلوة بتحقيق
 القدر وليعتبر الموضع كالمصير فيجب فيكم الضرورة وان لم يكن من جازل وصلواتها في موضعين
 والصلوات في الصحيح كما تكونا اتفاقا والمتأخرون يصلون الظهر فان جهرلوا الشا وادوا معا
 بطلت جميعا في بطور كلامه اذا اذن الامام يوم الجمعة في الركعة من الركعة الثانية فانه
 يصير مدركا للجمعة جميعا وان اذكره بعد ما رفع رايه من الركعة من الركعة الثانية فختلفوا
 فيه قال ابو حنيفة وابو يوسف رحمه الله بانه يصير مدركا للجمعة كعتين وقال محمد رحمه الله فيهما
 بانه يصير اربعا الا ان اذبح ظهر محض عاقر الشا حتى لو تركه العقدة عاقر الشا لا يضر
 وعاقول محمد رحمه الله بانه وجهه ظهر وجهه على ما ذكرنا في الرماية في المحيط قال الشيخ الامام ابو حنيفة
 قلت لمحمد رحمه الله يصير موقفا الظهر بجمعة الجمعة قال ما نفع وقد جاز به الاشارة وكذا في الفتاوى
 الظهيرية من خط الظهر من يوم الجمعة قبل صلوة الامام ولا عز بركه له ذلك وجازت صلوة
 كذا في الفتاوى فانما بنو الامام يحضر الجمعة فتوجه اليها بطل صلوة الظهر عند ابي حنيفة رحمه الله بالسو
 وقال ابو يوسف ومحمد رحمه الله ما لا تبطل حتى يدخل مع الامام يستحب للمريض ان ياتر الصلوة
 الا ان يفرغ الامام من صلوة يومه وان لم يؤخر بركه وهو الصحيح اذا اذن المؤذن الا انما لا
 يوم الجمعة يترك الناس البيع والشراء ويخرجوا الى الجمعة في القنود وغيرها في المبطو
 الا اذا المعبر الذي يحرم عنه البيع وتجب السوا الى الجمعة فانها الطحا ويغفر له هو الا ان يجد

الجمعة والعيدان والاعطاء

المسجد يخرج الامم فانه يوصل الى الزكاة للفقراء والارامل واليتامى والاعرج
كل ذلك يكون قبل زوال الشمس في ذلك اليوم معتبر والمعتبر الا ان بعد زوال الشمس كان على
المسجد والارامل بيت في المدينة يسعد المؤمنون يؤذونهم من الذي ذكر في المصنف
بوفوراية الرهانية وفيه موطوع شيخ الاسلام جمل المعتبر الا ان اختلفا وهو عند المنبر بعد
خروج الامم وذكر في الفتاوى النظرية الا ان المعتبر هو الا ان الاول القوي
ان ادخل الميعوم الجمعة ان يركب ثم يقوم الجمعة لزومه الجمعة وان يؤخر الخروج الميعوم
من يومه ذلك قبل دخول وقت الجمعة لا يلزم وبعد دخول الوقت يلزم قال الفقيهان فوي
ان يخرج من يومه وان كان بعد دخول الوقت اى وقت الجمعة لا يلزم قال صدر شمس الدين
ان الساعات لا يترين يركب المصطفى ولا يتخطى رتبة التار والباس الحافا ويسئل لامر بانه
لاباشر بالسؤال والاعطاء في صلوة العید **في صلوة العید** اختلاف من صحابنا وروى
الحسن بن عيسى في حيفته رحمه الله انه قال يجب صلوة العید على اهل المصلا كما يجب الجمعة ويكفي
عليه الجمعة بلا يجب العید من الزاواج على المسافر والمريض والعبد كذا في النهاية وروى الحسن بن
ايضا مروى بكرا وذكره جماعة الصغار صلوة العید كذا في المحيط **ذكر ابن مومن**
الخير في منعه ان فرض كفاية والاعطاء واجبة **اما بشاشر** اوجبه بها فكلما
يؤثر اوجبه الجمعة فهو شرط وجوب صلوة العید من الامم والمنع والاعطاء
الاعطاء والجمعة كما مر انما الخطبة فانه يمسك بعد المصطفى العید كذا ايضا خلاصة
الفتاوى **ان الجمعة** الخطبة لا يجوز في صلوة العید بدونها جائزة وتقدم الخطبة

فان الجمعة

في الجمعة وتؤخر في العید وان قدمت في العید جاز اعطاء ولا تعاد بعد الصلوة **في**
يخرج المسب الى الجبانة الجبان والجبانة بالشديد الصرا يوم العید **اختلاف المساجد**
في بناء المنبر في الجبانة قال بعضهم يكبر وقال بعضهم لا يكبر **في نسخة** الامام شيخ الاسلام
المعروف بخواجه زاده بن الحسن زماناوه **في نسخة** لا بأس به يستحب ان يصح في يوم
الفطر سنة اشياء فيفضل ويستاك وينفق شيئا ويلبس ثيابا جديدة كما ان غسلا
ويلبس ثيابا ويخرج صدقة الفطر ان كان غنيا **اما** من عجز الاخي فانه في الرسايق
ينبغي حين اصبح وينفق منه في المصلا يخرج حتى يغفر في صلوة العید ولا يزوم في اول
اليوم حتى يكون تناول من القرايين لا يكبر جهرا عند جيفة رتبة الطريق الذي يخرج
منه الا بعد الفطر هكذا خرج صاحب الرهانية بالجهر في الجنبين وكذلك في موطوع شيخ الاسلام
ونفقة الفقراء واداء القربى والخلقة مفيد بالجهر **عند ابن** يوفى ومحمد بنهما يكبر
في طريق المصلا يوم عيد الفطر والصحيح قول ابن حنيفة رحمه الله وذكر في موطوع شيخ الاسلام
اختلاف الرواية فيما عدا ابن حنيفة رحمه الله فقال روى الطحاوي في يومه **في نسخة** رحمه الله
لا يكبر جهرا في طريق المصلا في يوم الفطر وروى الطحاوي عن ابن عمر بن البغدادي كذا
ابن حنيفة رحمه الله ان يكبر في طريق المصلا في عيد الفطر جهرا كذا في نسخة الفقهاء **اما** في الاخي
فانه انفقوا على ان يكبر بالجهر في طريق المصلا قال في نسخة الفقهاء يكبر حال ذهابه الى
المصلا جهرا فاذا انتهى الى المصلا ترك ولا ينقله المصلا قبل العید كذا في القدوة
اما وقت صلوة العید من بعد ما ارفع الشمر فورد في اورمحين الا ان تزول فانزال الشمر

خرج وقربها والافضل ان يحل الاضحية ويؤخر الفطر **اما** بنا كيفية اداء صلاة العيدين
يصل الامام بالناس ركعتين فيكبّر تكبيرة الافتتاح ويقول سبحانك اللهم ثم يكبر ثلثا ثم يقول **الله**
وسورة ثم يكبر تكبيرة ركع بها فان اقام الا الثانية يقرأ اولاً ثم يكبر ثلثا ويركع بالاربعين
فيكون التكبيرات الروايات ثلثة في الركعة الاولى وثلثة في الثانية اصلها تكبيرة الافتتاح
وتكبيرة الركعتين ويولايين الروايتين يقرأ في الركعة الاولى بعد التكبيرات وفي الثانية
قبل التكبيرات وهذا قول ابن مسعود وحذيفة بن اليمان وعتبة بن عمار الجهمي وابو مسعود
وابو هريرة وابن مسعود انهم قرأوا في كل ركعة جميعا وانما اخذ علماءنا بقول مسعود عنه
كذا ذكره البطل والنهاية **ظهر** على العامة اليوم بقول ابن بكير رحمه الله لا يربطه الخلفاء
وذلك ان الولاية لما انتقلت اليه عجلت في الله امره الناس بالعلم في التكبيرات بقوله
جدهم وكتبوا من انهم في ذلك هو تأويل ما روي عن ابن مسعود رحمه الله ثم بغداد وصل
بالسنة صلاة العيد وخلفه هارون الرشيد وكبر بتكبيرات ابن عباس رحمه الله وكنا من
الحسن هكذا فاقول ان هارون الرشيد امرهم ان يكبر تكبيرة واحدة بقوله ابن بكير رحمه الله
الله ففعلا ذلك امثالا لامرهم لا مذهبا واعتقادا اكثر في المبطل والمجيط اما المذهب
وهو قول ابن مسعود رحمه الله فكان قولنا لقول ابن بكير رحمه الله في العدد وفي
الموضع **عن** ابن بكير رحمه الله في المشهور روايتان في رواية اثنا عشرة تكبيرة وفي
رواية ثلثة عشرة تكبيرة ثلثة اصحابا وابوت زوايد في الركعة الاولى وفي الثانية
وفي رواية ثلثة في الركعة الاولى واربعة في الثانية ويبدأ بالتكبير في كل ركعة كذا ذكره ايضا

في رواية

في رواية ابن عباس رحمه الله على هذا التفصيل في النهاية وذكر في خلاصة الفتاوى عن ابن مسعود
رحمه الله كما قال ابن بكير رحمه الله في المحيط ثم علموا برواية الزوايد في عيد الفطر ورواية النخعي
في عيد الاضحية فليكن عملاً بالروايتين كذا ذكر في خلاصة الفتاوى في المبطل وروى عن حذيفة
رحمه الله انه سكت بين كل تكبيرتين بقدر ثلث سجدة ليس بين التكبيرات ذكر من عندنا **عن**
عند حذيفة وروى عن ابن بكير رحمه الله في عيد التكبيرات الزوايد **عن** ابن مسعود رحمه الله لا يرفع يديه عند
تكبير الزوايد في مبطل في الكلام وخفف الفقهاء ولا يجب سجود السهو بترك رفع اليدين
في تكبيرات العيدين وذكر في الملحق بمرسل يديه في تكبيرات العيدين لا خلاف في ان يأتى بالثنا
عقب تكبيرة الافتتاح قبل الزوايد الا في قول ابن بكير رحمه الله انه يأتى بالثنا بعد التكبيرات الزوايد
اما التقوية في عيد الاضحية عقب ثلثة الافتتاح قبل التكبيرات الزوايد وعند حذيفة
بعد الزوايد حين يريد القراءة لانه للقراءة عنده كذا في المبطل وخفف الفقهاء **لو ادرك**
الامام في الركوع في صلاة العيد لا يترك التكبيرات بل يأتى بها في الركوع **اذ ترك** تكبيرات
العيد باسبابها يفتي في الركوع **لو زالت** الشمس ففطر قبل ان يصل صلاة العيد لا
يصلي الفداء اذ اتركوا بعد فطر فيصام الفداء زالت الشمس فقد غطت صلاة
العيد سواء تركوها بعد او غير عذر **ان** كان له عذر لم يلحق الصلوة في عيد الاضحية صلواتها
من الفداء بعد الفداء ولا يصليها بعد ذلك ومن فاته صلاة العيد وحده لم يقضها
كذا في الفداء وغيره **قال** ان فاته صلاة العيد يصح وحده هذا بناء
على ان المنفرد به يصل صلاة العيد عندنا لا وحده وعندنا يصح لا الجماعة

والسلك بشرطه **عنه** ان اجاب بصلوة واحدة فالأفضل ان يصلي اربع ركعات لما روي
 عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من فاتته صلاة العيد صلي اربع ركعات يغفر له في الركعة الاولى
 بسم ربك وفي الثانية والشمس وضحاها وفي الثالثة والليل وفي الرابعة والضحى وفي
 ذلك من الله صلى الله عليه وسلم وعد جميل وثواب جليل لا كراهة في الحيط في ايام التشرية
 واما التشرية ثلثة ايام ويصلي في ذلك اربعة ايام فانه العاشرة من ذك الحجة غرض خاص
 الثالث تشرية خاص واليوميات بين النحر والتشرية جميعا كراهة خلاصة الفتاوى
 اختلف العلماء في تكبير التشرية سنة او واجب وذكر الامام الترمذي انه تكبير في التشرية
 في الاصح وفي شرح بكره وابو اليسر واليزيد في وجوبه واجبه كراهة في حق الفقهاء وفي
 الحيط تكبير التشرية بعد صلاة الفجر يوم عرفه واختلفوا في اختتامه لعقيب صلاة العصر
 يوم النحر وفي ثمانية صلوات عند بنيفه **عنه** وقال ابو يوسف ومحمد **عنه** عقيب صلاة العم
 من ايام التشرية ثلثة وعشرون صلوة وكذا عندنا **عنه** وعليه عمل النصارى
 في هذا التكبير على اهل الامم في الصلوات المكتوبة المؤدية بالجمعة جماعة متبعة
 في واجب على السنن وان صليين جماعة وعند جماعة من صلوات المكتوبة في هذه الايام فعليه
 التكبير فركا او قوما جلا او امرأة في المصراة وغيره في الجماعة او وحده لا يكبر عقيب
 الوتر وعقيب صلاة العيد ويكبر عقيب الجمعة في التكبيرات بقراءة واحدة الله اكبر الله اكبر
 لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد وذكره العناية في الفتاوى ذكر التكبيرات
 اما المسألة ان اسلم جماعة في مصر في ايتان **عنه** انه ترك الصلوة في ايام التشرية و

ففي

ففي تلك الايام فانه يكبر بلا خلاف كراهة خلاصة الفتاوى **عنه** لو ترك صلاة في غير هذه
 الايام فذكر في هذه الايام يقضي بالتكبير لو ترك صلاة في هذه الايام وفيها في غير
 ايام التشرية يقضي بالتكبير **عنه** في الجنائز اذا قرب الرجل من الموت ووجهه لا يشقه
 الا من لا يعرف فيحارب الناس ان يصلي مستلقيا على قفاه وقبل بان هذه ايام التشرية
 الروح للناس في شرح الطحاوي اذا اشتد مرض الرجل ودنا موته فالعلاج على
 اصدقائه واخوانه ان يلقنوا كلمة الشهادة ولا يقولوا قل ولكن يقولوا **عنه** تلقن
 كذا في الغيبة اذا لم تشد لجنته وغمر عيناه ثم المستحب ان يجعل في جنازة ولا
 يؤخر ولا يأسر بل اعلام الناس بوجوبه **عنه** لعلم ان غسل الميت واجب على الاحياء كما ذكرنا في ابواب
 الرابع كراهة تغيب الفقراء **عنه** الغسل بالماء الى افضل عندنا وعندنا في الافضل ان يغسل
 بالماء البارد **عنه** الجسد كانه كذا لا يسهل لانه لا يغسل الجسد في الجنين اما البقية
 والحي ان كان من اهل الشرف فكل من الجلب وان لم يكن من اهل الشرف فلا بأس بغسلها
 عند خلاف الجنس **عنه** اذا ماتت المرأة في السفر ولم يكن هناك غير الرجال فانه لا يفرم زوجها
 منها فانه يتيمها بيده بغير خرقه وان لم يكن فالأجبة يتيمها بخرقه وذكره بعض الفتاوى
 لا خلاف في المرأة تغسل زوجها واما الخلق في الزوج هل يغسل زوجته ام لا عندنا
 لا يغسل **عنه** يغسل يغسل ام الولد موليه خلافا للفرقة **عنه** خرج اكثر الولد حيا فانه
 يصلى عليه والا فلا وحده الاكثر قبل الرجل سنة ومن قبل الرأس صرة وان استهل
 المولد سمي وغسل وصلى عليه وان لم يستهل اذبح في خرقه لم يصلى عليه كراهة القدوري و

حضرت الجنائز بعد الغروب براء بالعرف
 ثم الجنائز ثم بسنة المغرب وفيه تقدم
 ولا بد من بعد صلاة الجنائز لا يشبه
 الزيادة في صلاة الجنائز لا يشبه
 سنة المغرب وفيه تقدم
 روي

استهلال الحية ان يرفع صوتها عند ولادة وذكره الايضاح وهو ان يكون من ميايل
على حيوتها بكاء او غير ذلك من احوالها وذكره العناية في الجنائز اذا ماتت في بطنها ولا يضر
يشق بطنها ويخرج الولد الا اذا كان ذكره الفتاوى الظهيرية وذكره في ميتة الحية في هذه
المسئلة ان غلبت على النفس حياته يشق بطنها من الجانب الايسر ويخرج وحكا في ذلك الميت
انه فعل ذلك باذن الامم فهاش الولد مات في السفينة نعم ويكفر ويحيى ويرى
البحر كذا ذكره مجمع البحرين وغيره في غسل الميت لا يتجسس ثوبه غاسلا مادام في غسله
واما الشهيد لا يغسل ذلك كيف وبما باتفاق علماءنا كذا في كتب الفقه طرأ عندنا
لا يصح على الشهيد كذا في الجامع الصغير الشهيد كل مكلف قل مطلوبة جديرة و
لم يجب تقليد به هو حاله القتل ولا عايد الاحال الترضيه في معنى شهادته ان ذكر
تاج الشريعة في شرح فروع هذه الفتوى وهو ان يكون القاتل معلوما حتى لو لم يعلم جاز ان
يكون هو متعديا فلا يكون القتل ظلما وذكره العناية اذا علم ان قتل جديرة ظلما ولكن لم
يعلم فالتكليف لا الوجوب هناك الية والتشاع على اهل المحلة في الحليض والجنب
والعبيد اذا قتلوا اغسلوا عند حيفه خلافا لابي يوسف ومحمد رحمهما فلو تناقروا
ان ظلما اما اذا قتل بحقوق او قتل من فانه يغسل ويصل عليه وكذا اذا قتل في لا يوسخ
بالظلم كذا في الفرس السبع او قطع عليه البناء او هبطه شق الجبل او غرقه في الماء الجار و
كذلك اهل البغ وقطاء الطريق قتل جديرة ولو قتل بغير جديرة مثل الخشب وشيئ من شجر
يغسل عند حيفه في كذا في المنظومة قوله ولم يجب تقليد به هو مال فان كان

قل يعلق بعنق القاتل على قاتله فان القتل يكون شهيدا وانما القتل اذا قتل جديرة
سواء كان جديرا صغيرا وكبيرا وسواء كان جديرا او لم يجز منه الاب اذا قتل ابنه يكون شهيدا او
الامام وجبت الية وقوله ولا عايد الاحال الترضيه لانه يصير متشاو هو مشتق من ارتشاي
ومما هو قوله ثوبه اذا خلق اذا ارتبطت بشهادة في احكام الدنيا وهو الغسل
اما هو شهيد في احكام الآخرة والارثا ان ياكل او يشرب او يزاوي بعد الجرح او تحل من
مكانه ذلك الامكان اخر وكذلك لوبية مكانه يوما كاملا او ليلة كاملة حيا وقالا محمدان
بقية يوما فهو شهيد كذا في خلاصة الفتاوى ان اوصى بشيئ من امور الآخرة او اوصى فسطا
او خيمه كان ارثا ناعدا في حق محمد صلى الله عليه وسلم الوصية بامور الدنيا تبطل شهادة بالانما
كذا في الفتاوى اذا اصل مقتولا في القتال مع اهل الحرب او قطع الطريق او الخراج او
اهل البغ وقطاء الطريق او غرقه في الماء او غرقه في النار او قتل في غير ذلك من
باني قتل كذا في الجامع الصغير ونحوه الفقهاء بعضا او جزا او بدرا او بوطاة وواهبهم وهم
راكبوها او سائر قوتوها او قاتلها او كان في اعينها او قتل بالمصر بسلاح او غيره وكذا
لورثي العدو وبالنار فاحترقوها الاصل في شهادة احد ولم يكن كلهم فينبذ السيف
والسلاح ووجد قتيلا في المعسكر لا في الية والقتل الا ان يعلم ان قتل جديرة
ظلما لا في القتل عفوته والشهداء ليس على قاتلهم العقوبة في الدنيا ووجد في القبر
ان لم يوجد وذكره الفتاوى الظهيرية ان دم الشهيد مادام عليه فهو ظاهر فاذا بين كان
بخسائه اذا وجد اكثر الانسا الميت يغسل والا فلا يغسل عندنا وعندنا يغسل

كيف ما كان ولا يضر على الشهود ولا ينزع عنه ثيابه ولكن ينزع عن الفرو والحق والاسلام
 كذا في القود وغيره من قلة البغاة او قطع الطريق لم يغسل ولم يصلى عليه كذا في القود
 ومختلف الفتاوى **فاما** البغاة فلا يصلى عليهم خلافاً لخلاف المتوفى جذاً او قصاً
 يغسل ويصلى عليه لا ينفذ في مختلف الفتاوى **من** قتل نفسه يغسل ويصلى عليه **من** جنته
 ومحمد بن اسمعيل بن شمس الائمة الحلاء كذا في الفتاوى والظهيرية ويقبل توبته ان كان ثاباً
 في ذلك الوقت كذا في عن شمس الائمة الحلاء ومن كوفي الفتاوى والظهيرية وكان ركن
 الاسلام ابو عبيد السعدي يغسل لا يصلى عليه كذا في الفتاوى والظهيرية وقال ايضا فيه
 لا يقبل توبته لانه توبته لم لا يباين وقال وبه كذا في شمس الاسلام الشيخ الامام ظهير الدين
 والاولا في ذكره بعض النسخ ان اثنافوق ابي يوسف في خلافه **فاما** التكفين
تكفين الميت سنة قال صاحب النهاية في السائل التي تدر على التكفين واجب تقديم
 التكفين على الدين والوصية والارث **يكفر الميت** كفر مثله وهو ان ينظر لثيابه حيوة
 خروج في الميدين **الكفر على ثلثة انواع** كفر السنة وكفر كفاية وكفر ضرورة اما
 كفر السنة في حق الرجال ثلثة انواع وفي حق المرأة في اثني انواع واما كفر كفاية في حق
 الرجال ثنيان وفي حق المرأة ثلثة واما كفر الضرورة فما يوجد فيها فان مصعب بن عمير **كفر**
 كفر في ثوب واحد حين استرد كذا في الهداية وهو كفر الضرورة **اجب الاكفاء** البس
 كذا خلاصة الفتاوى وغيره **لا يجعل صغيراً** على صدره فوق الدرع وقال
 انما لا يصغر شعرها خلف ظهرها كذا في المحيط وفي المطول يذكر العمامة في الكفر

وذكر

وقد ذكره بعض مشايخنا واستحسن مشايخنا ويجعل ذنبه على طرف وجنح الخلدان
 حال الحق **والسنة** **المنزلة** فهي من كفاية اذا قام البعض سقط عن الباقي
 كما ذكره في ابي الفوارس وسبب وجوب الميت وشرطها ان يكون مغسولاً وروى الحسن
 بن حنيفة رحمه الله ان السلطان او بالصلوة على الميت وان لم يحضر فباب السلطان او وان لم
 يحضر فالقائه وان لم فامام الحي وهو الذي كان يصلي خلفه في حيوة فان لم يحضر فالقرب
 من زوى الرحم وبهذه الرواية اخذ كثير من مشايخنا وهذا كله قول ابي حنيفة ومحمد بن اسمعيل
لما امير المؤمنين الحسين عليه السلام خرج الحسين رضي الله عنه والناس لصلوة
 البشارة فقدم الحسين سعيد بن العاص في الصلاة فكما سجدوا ليا بامدنية يؤمهم
 كذا سعيدان بتقديم فقال له الحسين في سنة تقدم ولولا السنة ما قدسك وهذا
 ايضا مذكور في تحفة الفقهاء قال ابو يوسف واشارتهما والى الميت او بالامانة لصلوة
 الجنائز على كل حال **امام الحي** اول الخوالة وفي رواية الحسن بن حنيفة رحمه الله الاب اول
 ولا يتقدم امام الحي الا باذن الاب **لا يتقدم** احد غير السلطان وغيره امام الحي الا باذن
 الاب **لو صل على الميت السلطان** او الوالا او الفاضل او امام الحي ليس للوالي ان يعيد وان
 كان غير هؤلاء ان يعيد **لو اوصى** باصط عليه فلان ذكر في العتوان الوصية باطلا وفي
 نوادر الامم ستم انها جائزة ويؤمر فلان باصط عليه قال صاحب الشريد الفتوى على قول
امرأة في صلوة الجنائز لا تقا كذا في الفتاوى والظهيرية وكذا قال برهان الدين
 صاحب المحيط **لو لم يجد رجل** فصلت عليه النساء جاز **قيل** ينبغي للامام ان يقوم على الجنائز

خذاء صدر الرجال والالة جميعا كذا في الجامع الصغير عند ابن حنيفة رحمه الله انه يقول
 من الرجال خذاء راسه خذاء راسه خذاء وسطه خذاء السرة وقال ابن ابي عمير يقول
 الرجل خذاء صدره وخذاء راسه خذاء وسطه كذا في شرح تاج الشريعة وذكر في النهاية
 نقلا عن شرح الطحاوي حيث قال يجوز التيمم في المصلي خاف فوته صلوة الجمعة ان
 توفى والواحدة خلافا لثاني كذا في القدر والهداية ان يصلي وليس له خذاء
 اخذ انتقص تيمم وان كان هناك جنازة اخرى لم ينتقص تيمم ان اقتدوا المحتوضي
 بالتيمم في صلوة الجنائز جاز بلا خلاف واذا اراد ان يصلي صلوة الجمعة كبر الجنائز
 كبر تكبيرة مقرونة بنية ونية ان يقول اللهم لا اريد ان اصلي الا وادعوا لهذا
 الميت فيسركم وتقبل مني ويرفع يديه مع التكبير فيضمهما تحت سرة ويقول سبحان
 الله وبه وبارك اسمك وتعالى جدك وحسبنا الله ولا اله غيرك اللهم انت
 دائم بقية وما سواي يفنى وكل شيء هالك الا وجهك والوجه المباب وعندنا
 يومنا الفاتحة ثم يكبر تكبيرة ثانية ويقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على
 محمد وعلى آل محمد وآل محمد كما صليت وسلمت وباركت وترجت
 على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ثم يكبر تكبيرة ثالثة ويقول اللهم اغفر
 لحينا وميتنا وشاهديننا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم
 من احييت منا فاجبه على السلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان وخص من بيننا
 هذا الميت بالرحمة والراحة والغفرة والرضوان قال الامام الخليل في هذا

الربا

الاعيان بوعاشا ثم يكبر تكبيرة رابعة ويسلم الجانبيين وايس بعد الرابعة دعاء سوي
 السلام في ظاهر المذهب كذا ذكر في القينة والنهاية فيقول يقرأ اللهم ربنا آتنا في الدنيا
 حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب القبر وعذاب النار كذا في النهاية قال
 بعضهم يقول بعد تكبيرة الرابعة ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهديتنا لو كنك
 رحمة الله انت الوهاب وقال بعضهم يقول سبحانك رب العزة عما يصفون وسلام
 على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكل تكبيرة قايمة مقام ركعة واحدة ولهذا
 ترك تكبيرة من الاربعة الصلوة كما لو ترك ركعة من ذوات الاربعة كذا ذكر تاج الشريعة
 في شرح الهداية لا يرفع الايدي الا في تكبيرة الافتاء وكذلك في الفتاوى والظهير
 وخلاصة الفتاوى والنهاية قال مشايخ بلخ يرفع عند جميع التكبيرات كذا ايضا
 في الكافي وخلاصة الفتاوى والظهير والصحيح ما قلنا ان لا يرفع الايدي الا في تكبير
 كذا في الجامع الصغير في خاتمة وذكر سيد الامام في الملتقط لا يرسل يديه في صلوة الجمعة
 بل يأخذ كما في الصلوة وهو لختيل الامام الشريفة والامام الاجل برهما الدين
 الكبير والامام صدر الشريعة حسنا الدين وعلى هذا رواية خلاصة الفتاوى ولو كبر
 الامام لم يتابعه المقتدى في الخامس الا على قول من في كذا الهداية لا يستغفر
 للصبي لانه لا ذنب له كذا في المحيط في اذ كانت الميت غير بالغ لا يقرأ في صلوة الجمعة
 اللهم اغفر لحينا وميتنا بل يقرأ في صلوة الجنائز للصبي اللهم اجعل لنا فرطا واجعله
 لنا ذرا اللهم اجعله لنا شافعا شفعنا قوله فرطا ارجا يتقدمنا في الحديث

انما فرطكم على الخوض استقدمكم فذرا الى خيرا باقيا وشافعا شفعا الى مقبول لا شفعا
 ان احضر الرجل صلوة الجنائز وتكبير الامام لا افتتاح عند لا يغير الله تكبير حين
 حضر للافتتاح ثم يتابعه ولا يصير قايما وكذا الثالثة والرابعة وعند لا يغير
 ومحمد ثم انما اذا جاء بعد ما تكبر الامام للافتتاح لا يكبر ولكن يكف حتى تكبر الامام
 الثانية ويبنى هذا التكبير تكبيرة الافتتاح في هذا الرجل ثم يتابعه الامام فيما
 بقى ثم اذا سلم الامام بآية بما سبق وكذا في آية التكبير وعلى هذا الاختلاف رواية
 النسائية في المسئلة جالرا اذ لم ينظر وكثير حين حضر لا تقدم صلوة عند لا يغير
 ومحمد ثم انما لا يغير هذا التكبير ثم السجدة بالتكبير بعد صلوة الامام قبل
 ان يرفع الجنائز في فرق محمد بين ما لو ادرك الامام بعد الرابعة وبين ما لو ادرك
 بعد الثالثة قال بعد الثالثة لا يكبر ما لم يكبر الامام وقال بعد الرابعة يكبر لانه لو
 استقل الامام بعد الرابعة فانه الصلوة لا الامام لا يكبر وبعد الثالثة يكبر فينظر الامام
 كيلا يصير مؤديا قبل فراغ الامام كذا في المبسو والمخطط المسبق في صلوة الجنائز بتكبير
 يقرأ مع الامام ما يقرأ امامه وفيما يقف يقول الافتتاح والصلوة والمراد بالافتتاح
 سجدة الامام لا يصح عايت غايب عندنا وعندنا فيصيح على الغايب كراهية
 صلوة الجنائز في المسجد كراهية حرمة وفي بعض الفتاوى كراهية تنزيهية اجتمعت
 المتابعة فيصيح عليها واحدة خشي على الكل اجتمعت جنازتان فالانفراد بالصلوة
 اول من اتى عن الحسن بن الحسين رضي الله عنه ان يضع افضل ما يلى الامام واستمر ما وقال

ابو

ابن محمد رضي الله عنه ان يضع افضل ما يلى الامام ثم يركع فيقف في موضع قال
 ابن ابي ليلى اجتمعت الجنائز يوضع رجل خلف اثر الاخر اسفله اثر الاول يوضع هكذا
 درجا وعمر بن حنيفة رضي الله عنه قال ان وضعوا كما قالوا باليلى في واد وضعوا اركان واحد
 منهم جذا راس صاحبه فهو حسن يوضع الرجل قد ام الامام ثم البصية ثم الخنثى ثم الملقمة
 الملقمة ثم الرافعة ثم دوى الامام ثم ابي يوسف رضي الله عنه ان يضع على الميت في القبور الملقمة
 وبعد ما مضت الثلثة لا يصح على كذا ابن رستم في نراويه عن محمد بن عمر بن حنيفة رضي الله
 والصحيح ان هذا ليس بقدير لازم لا يفرق الاجزاء مختلف في باختلاف الميت من السمن
 الهللا باختلاف الزمان من الحر والبرد فانه كان في رأيهم ان يفرق اجزاء الميت المعين
 قبل ثلثة ايام لا يصلون عليه الا ثلثة ايام وان كان اكثر ايامه ان لم يفرق اجزاء صلوة
 عليه بعد ثلثة ايام صلوة الجنائز عند طلوع الشمس الغروب والزوال مكره وان
 صلواتها لم يكن عليه الاعادة واما بعد غروب الشمس بالمغرب ثم يصلون الجنائز ثم
 سنة المغرب كذا في شمس الخلق على رواية الفقيه وعلى عكسه ايضا في تقدم
 المغرب على صلوة الجنائز وذكر في الفتاوى الظهيرية لو طرأ جرح بالصلوة الجنائز ثم
 بان كان خذرا لم تتم الاعادة وان تبين ان الفتوى كانا محدثين لا يلزم الامم الا في
 ولهذا تبين ان الجماعة ليست بلامنة لاداء الصلوة على الجنائز ولو احدث الامم في
 صلوة الجنائز تقدم غيره جاز وبه الصحيح افضل صفوف الرجال في صلوة الجنائز
 آخرها وفي غيرها اولها اظهر النواضع يكون شفاعة ادعى الى القبور وذكر في فقيه

مطالع المات من بلاد الشام

الفتاوى. النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما فعلت علي ثلث صفوة فقد غفر له **الساق والركب**
يصل به بالصلوة في الصلوة على اختلاف الروايات وفي الفتاوى الظهيرية عز وجل حنيفة
في الصلوة عليه **وإثان** نقل الميت من بلد إلى بلد سباح قاله بعض الفتاوى وهذا
إذا كان قبل الدفن وأما بعد الدفن فلا ينقل وقد كره الكفران الميت لا يخرج من القبر إلا
أن تكون الأرض مضمونة ولا يثنى بنقل الميت قد روى أو يميل ويكره الزيادة على ذلك
السنة في حمل الجثة أن يحملها أربعة من جوانبها الأربع عندنا كذا في تحفة الفقهاء
وقالوا نعم يتوهم من حمل الجثة بين عمق وسراية يحملها **إثان** للبأس قد أجمعت الجثة
والتي خلفها أفضل عندنا كذا في خلاصة الفتاوى وقالوا نعم **أما ما انفصل** مع الجثة
ناحية أو ساحة جرت فإن لم تنزج لباس بالمتى معها ويكره بقلبه ويكره الرنة و
العويل وشق الجيوب ولا بأس بمرساة الدمع بالبا الرنة الأيمن والعويل اليسرى
اتباع الحنايز أفضل من التوفل إذا كان لجوع أو لقراية أو صلاح مشهور
والأف التوفل أفضل ولا يرجع عن الجنازة قبل الدفن بغير إذن أهلها كذا في الفتاوى
الظهيرية يكره يسق الجنازة أن يقعدوا قبل وضع الجثة إلى قبر الميت ولا
يشق وقالوا نعم يشق ولا يلحق لتوارث أهل المدينة فإنهم توارثوا الشق و
الألانة لما توارثوا ذلك لضعف أراضهم بالبقيع والبقيع سم مقبرة بالمدينة
ولاجل هذا المعاشاة الشق في ديارنا فإن في ديارنا ضعفا وخاوة فمنا دشره
إذا جردنا خساء الشق لهذا **مسفة** إلا أن يحضر القبر بتمامه ثم يحفر بجانب

القبلة

القبلة من حفرة فيوضع فيها الميت ومسفة الشقان يحفر حفرة في وسط القبر ويوضع
فيها الميت **قرا** التابوت في بلادنا أفضل لكم يفرش فيه التراب ولا بأس بدفن اثنين
أو ثلثة أو خمسة في قبر واحد عند الضرورة ويجعل بين كل اثنين حاجز من التراب
يقدم أفضلها كذا في القينة والفتاوى الظهيرية الآية القينة قال يكره ولم يقيد
الضرورة وقال الامام ظهير الدين المرنسي انه لا يكره كذا في القينة ثم يدخل الميت في
قبره مما يلي القبلة فإذا وضع في حده قال الذي بالشتم وعاملة رسول الله كذا في القينة
وغيره **كره** أبو حنيفة رحمه الله أن يتوضأ على قبر أو يجلس عليه وكذا يكره أن يصعد عند القبر
أن ما ولم يذكر أيا ما بان جعل في التابوت ليحمل من مصر إلى مصر ما لم يدفن إلا سأل
السؤال لكل ذوى روح حتى أن الرضيع يسأل ويلقنه اللبن ويلبسه الله تعالى وذكر
في الفتاوى الظهيرية أن النخل لا يروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الأطفال يسألون عن
الميتات الأولى لا بأس بتعزية المسلمين الأئمة أيام وتخييمهم على القبر ونسأل الله
أن يجعل عاقبتنا بخير والسعادة ويختم أعمارنا بكلمة الشدة ويرزقنا التوبة والآية
قبل الموت ويروى علينا سكرات الموت ويجعل لنا يوم القيمة من ذمة الذين لهم الغائبون
والأموات الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **باب** في أحكام السفر
والتيهم والحق على الغير والصوم إذا السفر الذي يعلق به الرخصة وهو ينوي
السفر بقدر مرة السفر ويخرج من مكان المصطفى إلى وجهه أن الشرطان لا يثبت
في حق أحكام السفر رخصة المسافر كذا في تحفة الفقهاء لو طاف جميع العالم بلا

أو يلبس
سنة كذا في المطوع
عناية

قصد مدة السفر لا يصير اقرا في الغناء لو قصد ولم يظهره لانه بالغفل **فذكر**
اختلق العلماء في اربعة اقسام السفر التي تتعلق بها الرخصة فالأول ما سمي ثلثة ايام و
ليالها بسيرة الايام في الاقسام كذا ايضا في الهداية ونسخ الفروع طرأ ذكر تاج الشريعة
في شرح الهداية ان المقصد قصر تلك المسيرة دون السيرة لقطع البريد بالسرعة مسيرة
ثلثة ايام وليالها في يوم واحد فانه يتخسر لو قطع بطيء المسيرة يوم وليلة
في ثلثة ايام وليالها فانه لا يتخسر **السيرة** يسير ابريد وابطاؤه سير العجلة وخير اللوا
او سطر او هو يسير الايام في الاقسام **ثاني** وهو الحس عزاب حيفة وابر سماء ان اذ
مدة السفر مقدرا يومين واكثر اليوم الثالث وهذا التقدير مذكور في الهداية بتقدير
ابن يونس **ثالث** قال الشافعي قوله مقدر بمسيرة يومين وفي قوله ستة وابعد ميلا
كذا في النهاية نقلا عن بطو الامام الايجاب والامام الشافعي وقالا في مسير اربعة
ايام وكل بر دة عشر ميلا كذا ذكره تاج الشريعة في شرحه **رابع** ان الشافعي في يوم وليلة
وفي قوله ثلثة ايام وعشرة فرساحا **ان** عامة المشايخ قد ذهبوا الى ان السيرة في الايام
فيما بينهم بعضهم قالوا احدى وعشرون فرساحا وبعضهم قالوا ثمانمائة عشر فرساحا
عشر كذا في التاوي والنو على ثمانية عشر فرساحا او سطر الاعداد كذا ذكره في المحيط عن ابن حنبل
ثمة انه اعتبر ثلثة مراحل في التقدير بالمرحلة هو قريب مما الاول يعني ثلثة ايام
لا المقادير التي كل يوم مرحلة واحدة خصوصا في ايام السنة كذا في النهاية نقلا
عن بطو وقال بعض القضاة في يد ثلثة ايام منها اربعة ايام وليالها وقال بعضنا

يعتبر

يعتبر السيرة اقل ايام السنة **ثمة** يعتبر ثلثة ايام مع الاستراحات التي في خلال ذلك وهذا لان
المسافر لا يمكن ان يمضي دائما في بعض الاوقات وفي بعض الاوقات يسير ويأكل و
يشرب ومدة الاستراحة ملحق بمدة السفر فانه لا يحيط بمصر طريقا اجد بها مسير
يوم وليلة والاخر مسيرة ثلثة ايام وليالها ان اخذ في الطريق الذي هو مسير ثلثة
ايام وليالها بقصر الصلوة وان اخذ في الطريق الذي هو مسير يوم وليلة لا يقصر الصلوة
وذكر صدر الشريعة في الحاشية الصغيرة في السفر البحر يعتبر ان يكون الراح مستوية
غير خالبة ولا سائلة فينظر كم يسير فيجوز ان يمسلا وذكر في النهاية ان الاحكام التي
تتغير بالسفر قصر الصلوة وابادة الغسل واستدانة المسح في ثلثة ايام و
ليالها وقطوع وجوب الجمعة والعيدين والاضحية **ثمة** اذا فارق بيتا المصر صلي
ركعتين يعني البراءة **ثمة** يعتبر في مفارقة المصر الجانب الذي يخرج منه المسافر من
البلدة لا الجانب الاخرى من البلدة حتى اذا دخل في البناء التي خرج منها قصر
الصلوة وان كان بجانبه بستان اخرى من جانب اخر **المصر** ذكر صدر الشريعة اذا
جاوزوا الرضخ الرضخ بفتحين ما حول المدينة فقد جاوزه وعمران المصر ثمانية
يقصر الصلوة الا اذا كان في قرية او قرية منسطة برضخ المصر فينشد يعتبر مجاوزة القرى
كذا في المحيط وذكر الامام الترمذي ان الاشبه ان يكون الانفصال من المصر قد غلوة فينشد
يقصر **ثمة** فرض المسافر البراءة ركعتان لا يزيد عليهما وقال الشافعي في الاربعة و
القصر الرخصة **ثمة** في الخلافة المسافر اذا سار اربعة ايام لا يكون الاربعة فضايل المعروض

ركعتان لا غير الشطر اذا تقوى عندنا حتى اذا قعد على راس الركعتين قد استشهد بوجوب
صلوة واذا لم يقعد لا يجزى لانها القعدة الأخيرة في حق وجه الفرض فقد ترك القراءة في
الركعتين الاولىين او في الركعة منهما فقد سفلت عندنا خلافا لما في عندنا في صلاة
يجوز الجميع الظهر والعصر وقت احدهما وبين المغرب والعشاء وقت احدهما في السفر
الطويل وفي السفر قصير قولان وذكر في الفتاوى الظهيرية يجب بعد السفر المطلق بعد
الزمن كذلك وقال ما يجب بعد المطر وهو احد فروع الفضايلة في المسح القصر غرمة في حق المسند
عندنا كذا ذكره خلاصة الفتاوى وعرفنا ايراد في الغزوة بالزم العشاء بايجاب الله تعالى
كالعبادات الاخرى وغيرها والخصه بما وضع على الكلف فعلة بعذر مع قيام السبب المحرم و
ذكره شرح ايراد في ان معنى الرخصة اليسر والشهوة وذكره شرح ايراد هذه المراد
بالغزوة الغزوة اذا كان الحكم ثابتا بدليل قطعي ان سائر اربعاء وقعدة الثانية قد
تشهد اجزاء والاخرى نافلة ويصير ميثاقا لتأخير السلام وان لم يقعد في الثانية
قد تشهد بطلان لا خلاط النافلة بها قبل ان ياتى ان كانا منها لا يترك المسافر ركعة
التي اولها ماسويها **ليتم** المسافر ان يسطر السنة وقيل ان كان نازلا لا يسطر **ان**
اقتدى المسافر بالمقيم في الوقت اتم اربعاء اقامة الاصل توجب اقامة التبع كالعبد
ولم يذبحيلان ميعين بنيت الموالاتمة ولم يعلم العبد في قصر ايامه علم قف تلك
الصلوات **مسافر** مقيم استبرأ بمسافر اتم صلاة المقيم وذكر في زينة الفقهاء
ان مسافرا اتم قوما مسافرا ونوى لخدمة المسافر في خلفه الاقامة فانه صلوته الامام

والقوم

والقوم فاسدة كيف يكون هذا فاجاب قال عبد قديم مولاه الامامة ثم نوى المولى الاقامة
صحت فانه العبد يصير مقيما بينة مولاه ولا يشتر العبد فانه اسلم على راس الركعتين
فقد صلت وصلى القوم **كذا** في العبد اذا كان مع مولاه في السفر فباعه من
مقيم والعبد اذا صلى ينقلب فريسه اربعاً حتى اسلم على راس الركعتين كما عليه الاعادة
ان اتم العبد مولاه ومعهما جماعة من المسافرين فلما صلى ركعة نوى المولى الاقامة صحته بنيت
في حق وفحق العبد ولا ينظر في حق القوم في وقت محرم فيحط ركعتين ويقدم القوم واحدا
من المسافرين اسلم بالقوم ثم يقوم المولى والعبد ويتم كل واحد منهما صلوته اربعاً **لو**
اقتدى المسافر بالمقيم بعد خروج الوقت لا يصح وذكره في الحاشية الزادات مسافر و
مقيم احدهما صاحب فلما شرع شكاه الامام فاشربا يستقبلان مسافرا ومقيم
صلياً في صحراء فقاما معا فلما صليا ركعتين شكوا لهما الامام فجعل هو المقيم لانا
لوجعلنا الامام هو المسافر فاذا قام الى الثالثة والرابعة يكون تطوعا والمقيم فرضا فيفسد
صلوته ولوجعلنا الامام هو المقيم فاذا صلى ركعتين ثم صلى لهما المسافر وقام الى الثالثة
والرابعة يكون للمقيم فرضا والمسافر نفلا فيجوز صلوتهما فان شكوا قبل ان يصليا
ركعتين ففسد صلوتهما **لو** اقتدى المسافر بالمقيم وسلم على راس الركعتين او اقتدى
بالكلام ونحوه فانه لا يجب عليه قضاء ركعتيها وانما وجب متابعتها لانه وان اراد
ان يقنع يصح صلوته المسافر في المقيم يقتدى بالمسافر في الوقت وبعد فوات
الوقت **يستحب** للامام المسافر ان اسلم ان يقف اتموا صلوته ثم فانا قوم سفرنا مستأ

وذكر في العناية بهذا العلم على العلم بالامام بكونه مقيما او مسافرا ليس بشرط لانهم ان
 علموا ان الامام مسافر فقولوا هذا عينه ان علموا انه مقيم كما كانا بغير علم على ان المراد به اذا
 لم يعلم حاله وهو على قولنا ذكرنا في حاله وغيره ان ما اقتضى بامام ولا بد من ان يقيم او
 مسافر لا يفتقر اقتداء ورواية الهادية ترك على انه يتبع الاقتداء بامام وان لم يعرف بحاله
 انه مسافر او مقيم وذكر في الفتاوى التوفيق بينهما ما قيل ان ذلك محمول على ما ذهبوا اليه
 الامام عفا ظاهرا حال الاقامة والحال انه مقيم وسلم على ائمة الركنين وتفرعوا على ذلك
 لا اعتقادهم بفناء صلوة الامام وانما اذا علموا حال الامام جازت صلواتهم وان علموا
 حاله وقت الاقتداء **ان** اذا سلم الامام المسافر على ائمة الركنين قام القوم الامام
 لا يسلموا معه ويصلون وحدانا وهل يجب عليهم القراءة ذكر الكوفي في رواية كتاب
 الصلوة **لا يجب** مسافر ام قوما مقيمين فلما ذكر كعين نوى الاقامة لا تحقيق الاقامة
 بل بفتح صلوة المقيمين لا بغير مقيما وكان لا ينبغي فرضه **اربع** مسافر نوى الاقامة في
 الصلوة ام منفردا او مقترنا بسبوتا كان او من كان **المسافر** اذا نوى الاقامة بعد ما سلم
 وعليه سهو لم يثبت في هذه عندنا حنفية ولا يوجب **الصلوة** اذا نوى الاقامة
 بفتح صلوة اربع الساعات ثم نوى الاقامة بفتح نية ويغير صلوة اربع الساعات عدا التحريم **نعم**
 وجب صلوة السفر على مسافر في اخر الوقت من جهنا وقالوا انما نية اذا مضى الوقت
 مفرا بصلوات اربع ركعات ثم جاز مسافر ارضا اربعاً وهو بناء على وجوب الصلوة
 عند الساعة متعلق باؤداله فتا كان مقيما في اول الوقت وجب عليه صلوة المقيمين فلا

ويحكم بالفتح ويحكم بغيره في الصلاة
 في الصلاة في وقتها

يسقط ذلك بالسفر وعندنا الوجوب بتعلق بالوقت وقد ذكرنا تأمل في فصل الاوقات
 ومن فاته صلوة في السفر فضاها في الحضر كعتيد ومن فاته في الحضر فضاها في السفر **اربع**
 المسافر اذا خاف السرقا وقطاع الطريق تأخر الوقت **نعم** اذا دخل المسافر في مصر ام الصلوة
 وان لم ينو الاقامة **فيه** لو دخل المسافر مصر على انه يخرج بخدا او بعد غد ولم ينو مدة الاقامة
 حتى لو بقي على ذلك سنين قصر حاله لان ابن عمر رضي الله عنهما يريان سنة اشهر وكان يقصر **الصلوة**
 وكذلك عليه من قبيل اقام بخولم سنين وكان يقصر الصلوة وحده بن اربعة اشهر **نعم** اقام
 بغيره من قرى يشابور شهرين وكان يقصر **الصلوة** **و** اذا دخل العسكر ارض حرب فنووا
 الاقامة بها قصر او كذلك اذا حاصروا فيها مدينة او حصنا وكذلك اذا حاصروا اهل
 البغية في دار الاسلام في غير محاصرة وحصارهم في البحر وعند فرجهم في الوجهين اذا
 كانت الشكوة لهم للتمكن من القرار وقال شمس الامم الحنابلة عسكر المسلمين اذا قصدوا
 موضعاً ومعهم خيولهم وخيامهم ونساء عليهم فنزلوا مغارة ونصبوا الاخبية و
 انساها ليطوعروا فيها على الاقامة خمسة عشر يوماً لم يميزوا مقيمين لما بيننا **نعم**
 الخليفة اذا سافر يقصر الصلوة الا اذا طان في ولاية لا يمسك **اربع** ام يخرج
 مع جيشه طلب العدو ولا يدركهم فانه يمسك صلوة الاقامة في الزحف
نعم وان طال المكث في ذلك الموضع واما في الرجوع ان كانت مدة السفر يقصر
 الا فلا وذكر في المبسوط اختلاف المتأخرين في الزين يسكنون في اهل الكلاء واهل اهل
 الاخبية في دار الاسلام كالا غراب والانه ترك نفسه من يقصر لا يكتفى بغيره ابن الامام

فقد انبغض النسيء
فقد انبغض النسيء
فقد انبغض النسيء
فقد انبغض النسيء
فقد انبغض النسيء
فقد انبغض النسيء
فقد انبغض النسيء
فقد انبغض النسيء
فقد انبغض النسيء
فقد انبغض النسيء

في التيميم بغيره لا يخلو من وضوءه بغيره على الارض احدث قبل الاتصال الى
انوجه قال شمس الملة لا يعيد الضربة وقال استاذنا الشيخ ظهير الدين يعيد الضربة
يعيد لا يجوز به التيميم وذكره العناية في المسئلة جالها انما صح بهذه الضربة لم يجز تيميمه وذكر
الامام الكبير في جوازها ثم ينقضها مرة واحدة في ظاهر الرواية كذا ورد عن محمد بن
وعنه ان يوفى ثم ينقضها مرتين وان اراد ان يتيمم ينوي بقلبه ويقول بلسانه اللهم اني
اريد ان يتيمم للصلاة فاعلى الله وتقرى الله تعالى فسر له وتقبل منه **لو نوى التطهر**
جاز ولا يشترط فيه التيميم للجنابة او للوضوء وقال بعضهم لا يشترط ذلك **لو نوى** بغيره
غيره فانه على الميسر دون التيميم كيفية التيميم بغيره على الارض ثم ينقضها
حتى ينشأ التراب فيمسح بها وجهه ثم يضرض ضربة اخرى فينقضها ويسح باربع اصابع
بدون السح على ظاهره باليمين من فوق الاصابع الى المرفق ثم يسح بكفه اليسرى باطن يده
الى المرفق ويسح باطن ايسره اليسرى على ظاهره باليمين ثم يفعل باليد اليسرى
كذلك ويحذفه **احد** لا يجوز التيميم باكثر من ثلثة اصابع وهو المسح **اين** ينبغي
ان يضعه بطن كفه اليسرى على ظهر كفه اليمنى ويسح بثلثة اصابع اصغرها ظاهريه
الى المرفق ثم يسح باطنه بالاسهام والمسح الى فوق الاصابع ثم يفعل باليد اليسرى
كذلك ثم يخلل اصابعه وذكره واقعة الحلوان لوترك تخليل الاصابع لم يجز وهو
المسح **اين** لا يستعمل بغيره التيميم لو ترك ثلثا قليلا من موضع التيميم لا يجزئ فلا بد
من ثلثة الخاتم والسحر وتخليل الاصابع وسح ما فوق العينين وغت الحاجبين

في رواية

في رواية الحرة اب حنيفة روى الاستيعاب ليس بشرط الوضوء كذا الكفو الزايعين يجوز فعل
بهذه الرواية لا يجزئ الا انما وتخليل الاصابع كذا الكفو **لو بداه بذرعيه التيميم**
ومكث في تيميم وجهه شاجرا بنا على مسئلة الترتيب والملااة وقد مر في الوضوء
ان يتيمم بالغبار ان يضرب يده على ثوب او لبد فارفع غباره او على الذهب والفضة او الحبوب
غبارا فتميم وهو يقدر على الصميد جاز عند اب حنيفة ومحمد ثم قلنا خلافا لابي حنيفة
الا ان كان لا يقدر على الصميد يجوز **اين** اجموعوا ان لا يكره عليه غبار لا يجوز ولو اصاب
الغبار وجهه ويديه فمسح به يجوز ولو لم يمسح لا يجوز **اين** اختلف العلماء في وقت
التيميم اول وقت الصلوة واخره روى المعاذ عن اب حنيفة وابي ثعلبة عنهما انه اذا كان على
طعم من وجوه الماء اخر الوقت يؤخر الا اخر الوقت الا ان في خلاصة الفتاوى وقال لا يصح
التأخير ما لم يقع الصلوة في وقت مكروه ولا يؤخر الا اخر الوقت المسح وقال حماد لا يؤخر
الصلوة الا اخر الوقت ما لم يتقرر لوجود الماء اخره هو قول **اين** وقال مالك رحمه الله
يسجد لانيان يتيمم في وسط الوقت وذكره العناية ان عدم التأخير في وقت وجبا
ان يجده في اخر الوقت تقدم الصلوة **اين** والتيميم الحدث والجنابة والنفساء
كذا ذكره نسخ الفروع طرأ وقد مر تفسير الخيف والنفاث الباب الرابع وذكره في محل
الفتاوى ان التيميم يجوز قبل الوقت كذا في تغاير الفروع وايضا ما شأ يتيمم من
الغرايض والنوافل في الوقت وبعد خروج الوقت ما لم يحدث ولم يعد على استعمال الماء
اين عندنا في تيميم الماء فرض **اين** لو تيمم جنب او حائض من مكان ثم وضع آخر يده على ذلك

يتم اجزائه المستعمل التراب الذي استعمل في الوجه الذي عيّن به يتم من حدث واخره جنباً
 فالرد عن جنباً اوله بالامامة وينقض التيمم كل شيء ينقض الوضوء وينقضه ايضاً وجوان
 الماء هو العذرة على استعماله خائف العذرة والسبع والعطر عاين حكماً لا يكره
 من الماء ما يكفي للوضوء وذكره التقرير شرح البزدودي ان الجنب اذا وجد ما يكفي
 للاغتسال او الوضوء جاز له التيمم عندنا وفي احد قولنا انما لا يجزئ التيمم قبل استعمال
 ذلك القدر من الماء يتم للباقي لو كان ما يكفي للوضوء غير ان يخاف من عطش يتم وكذا
 لو كان يخاف عذابه وكذا لو كان اكثر من الماء الوضوء جاز به التيمم ان كان يخاف العطش وماء
 الرجل معة للشر لا للاستعمال كذا عامة كتب الفتاوى لو كان في طير طائر لا يتم به
 بل يلحق ببعض شياه او جسد ويتركه حتى يجف ثم يتم به وقالوا انما اشره بالتلطع احتياطاً
 للوصول الى اقامة الصلوة ومع هذا لو يتم بالطير على الخلاف وقالوا لا يجزئ التيمم
 بالطير وذكرنا انما الظاهر ان الشراق التراب بيده بشرط عندنا حنفية رتبة
 خلافاً لما في التيمم ان يتم بارض قد شرع عليه ما وجب عليه نرفقة يجب للمريض ان يتم في الموضع
 اذ لم يستطع الوضوء او غسل الموضع ويخاف الهلاك على نفسه او لمن عصفه بسبب استعمال الماء
 او خاف زيادة الرضا او ابطأ البريحي التيمم عندنا لو خاف الجنب ان يغسل بالماء ان يقتله
 البرد او يمرضه يتم بالصعيد وهذا اذا كان حاجباً للصحة في الموضع الخاف الهلاك
 من الغسل بما لا يتم عنده حنفية ثم خلاصاً لا يكره في غيرهما المسافر اذا خاف
 الهلاك في الموضع يتم ولا يغسل بالاجماع ان الحد في الموضع الخاف الهلاك التوضي

اختلفوا

اختلفوا فيه على قولين حنفية ثم والجمهور لا يجزئ التيمم والمسئلة جازها جوزه شيخ الاسلام ولم يجز
 الامام الحنفي كذا في الحنط من حضر صلوة العيد فحاز ان استعمل بالطهارة ان يوتيه صلوة العيد
 يتم وصلة الامم لا تعاد ان احده الامم او المتقدم في صلوة العيد يتم وبني عندنا حنفية
 التيمم وقالوا لا يتم في خلاف فيما شرع بالوضوء ولو شرع بالتيمم يتم وبني بالاتفاق لا يتم
 لا يتم وان ضاق الوقت لوقت فان ادرك الجمعة صليها والا صلى الظهر ابعثها لا تقوت الا
 خلق وهو الظاهر بخلاف العيد اذا خاف فوات الوقت لوقت ضالم يتم ويتوضأ ويقضي طائفة
 لا ان التواتر الا خلق وهو القضاء المسافر اذا نسي المأخر من التيمم وصلى ثم ذكر المأخر بعد
 الصلوة عندنا حنفية محمد بن محمد بن قالا لا يكره التيمم بعد صلاها في خلاف فيما اذا وضعه
 بنفسه او وضعه غيره بامر وذكره في الوقت وبعده مؤلف للمسافر في السفر نحو ان يلو
 الله الزوب لا يتم وقال الامام ابو حامد جاز له التيمم عن محمد بن عيسى التيمم اذا كان في
 الماء على قدر ميلين وهو اختيار الفقيه ابو بكر محمد بن بابي الفضل عن الكرخي اذا كان في
 موضع يسمع صوته اهل الماء فهو قريب وان كان لا يسمع فهو بعيد وبه اذا كان في المشايخ
 قالوا الحرة يزيد اذا كان الامام معتبراً بميلها وان كان بمنه وسقوا خلفه قبل واحد وقال
 زفر بن محمد اذا كان حيث يصل المأقبل خرج الوقت لا يجزئ التيمم وان كان حيث لا يصل المأقبل خرج
 الوقت يجزئ التيمم وان قبره بمنه الميل هو المتعارف عن يمينه ان كان في حيث لا يصل المأقبل
 وتوضأ بعد العاقلة ويغيب عن بصره فهو بعيد جاز له التيمم عندنا حنفية المعتبر المشايخ
 دون الفتوى وذكرنا ان المروية في شرحه هذا في وقت فرقة كان كذا انما انه لا يعتبر الموضع

مسألة المسافر في السفر جلد او ثوبه واليه الرجوع

لا يجوز عند حيفه ^{بشيء} البسمة بمنزلة المأوى ذكر الشيخ في شرحه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثمة نفرة البسمة وجروا ما أباحوا قدر ما يتوضأ به أحدهم انتقصت يمينه الكحل والوجار جل
بكرنا وقد لا يقبل وضوءه بيمينه انتقصت يمينه الكحل وإن كان يمينه لا يحددهم ولو قال هو
المأوى يريد منكم فذكر ^{ثلاثة} نفرة السفر جنب وحائض وميت ^{المأوى} المأوى لا يكون له
أحق كراهة كالمأوى لا يسهل أن يغسل وينتفع بهما أن يعرف نصبرهما إلى الميت وتسميته
إن كان المأوى فالحائض أحق به وتيمم المرأة والميت كذا ذكر بعضه وأقوات الحوائض ولو
تيمم الصلوة الجندة أو سجدة الصلاة جاز إذا الصلوة بذلك التيمم لو تيمم لراءة
القرآن على ظهر القلب أو على الصحن أو في زيارة القبور أو في الميت أو الأذان أو
الإقامة أو الدعاء في السجدة أو خروجه وصيا بذلك التيمم جاز وذكره القنية أيضا
في هذه الصورة خلافا لما في نسخة الأثر في شدة الارشاد وقال عامة العلماء لا يجوز وكذا
لم يمتح للسلام لرد السلام وكذا الكافر إذا تيمم للإسلام وأسلم لا يجوز له أن يصلي برك
التيمم عند حيفه ^{بشيء} لو تيمم يريد به تعليم غيره ولا يريد الصلوة لم يجز
الثلاثة والمرأة كالرجل في التيمم التيمم على التيمم بقرية فإن كان مقطوع الزنا لم يجز
موضع المرفق خلاف الرزمة ^{بشيء} وهذا مقطوع الرجل الكعب كما مر في الوضوء بقى
على جسد الجنب لمعة ثم أحده وتيمم له ما جاز ويؤدى له ما لا نأذنه ولا أحد به جارية الآخر
بلاية تذاكره كتاب الرزمة وذكره الكفر لو كان أكثر من يد به يخرجوا تيممه وإن كان
على أكبر غسل ولا يوجبها الغسل والتيمم لو كان عندنا الصلوة أو طاعة أو حية أو شيء تيممه

لو تيمم خوف البقاء أو مطراد من شديدا جاز نقله من جميع التفاريق ولو كان عند أمانه يخاف
عليه لا يجوز التيمم ^{بشيء} جعل شلت يده وليس له أحدان يوشه ويتيمم بيمينه وجهه لا يجر
على الحائض بسا فانظر وتأمل في هذه المسئلة بل يوجد عذر لتأخير الصلوة ^{بشيء} لا يشر
دارك إذا منه عن الوضوء والصلوة تيمم وصا بالابائهم بعد ما وسئل الامام نصيرنا عن
مأمورة في المغارة ونحو ذلك هل يجوز أن يتوضأ قالا ولكن يتيمم الآذان كما لا شك
بحيث أنه يستدل أنه وضع للوضوء والشرب يتوضأ في المسح على الخفين
قال أبو حنيفة رحمه الله ما قلت بالمسح على الخفين حتى في فيه مثل وضوء النهار وكذا ذكر الكافي
وذكره الكنتان المسح صح ولو امرأة لا جنبا ان لبسها على وضوءها وقت الحدث المسح
المقيم يوما وليلة والمسافر ثلثة ايام وليا لها كذا في نسخة الفروع طرأ قال مالك لا
المقيم أصلا والمسح المسافر ما دام في عنده مدة مسافر غير مقرر وفي رواية عنه
أن المقيم كالمسافر أن الرجل إذا غسل الرجلين فقط لبس الخفين ثم أكمل الوضوء بعد ذلك
قبل آخر ثم أخذ جاز أن يمسح على الخفين عندنا وعلى قول الشافعي ليس عليه أن يمسح
بأكمل الوضوء وليس الخفين بعد ذلك ^{بشيء} وعلى هذا الوضوء غسل رجلتيه وليس أحدي
الخفين ثم غسل رجلتيه ويسر الخف الآخر ثم أخذوا الجنب إذا اغتسل وتبع على جسده
لمعة فلا تغسل ثم غسل القدم ثم أخذ يمسح ^{بشيء} فجمعوا على أنه إذا لبس الخفين بعد غسل
الرجلين ثم أخذ يمسح بأكمل الوضوء ثم توضأ بعد ذلك ومسح على الخفين لا يجوز عندنا
لأن عدم الطهارة الكاملة عند الحدث بعد الإسهال فعندنا ^{بشيء} لا نعلم الطهارة الكاملة

عند البس من ثياب المسح ان يتولا بشا خفايش الكعبين فصاعدا وليس به خرق كبير المسح
 على الخفين افضل من غسل الرجلين **مسح** مرة واحدة بثلاثة اصابع يبداء من قبل الاضراس
 الى الشا ولا يسه التكرار **مسح** الخفق ثلث مرات كالغسل **عن** المسح على ظاهري
 الخفق فرض وعربا طه سنة وذكره العناية ان كيفية المسح ان يبداء فيض اصابع يده
 اليمنى على مقدم خفة اليمين واصابع يده اليسرى على مقدم خفة اليسرى ويد هما الاضراس
 فوق الكعبين ولو وضع الكفيم الاصابع قبل كان احسن كذا خلاصة الفتاوى ولو وضع
 يديه من قبل الشا ومدى الى رؤس الاصابع يجوز لكنه ترك السنة وكذا اذا مسح على خفة
 جوارحه كذا ذكر الخفق وشرة الزايدى والقذورى **الاحسن** ان يمسح بجميع اليدين
 بين اصابعه قليلا **فوق** برؤس الاصابع ويجازى اصابع الاصابع واكثر لا يجوز الا اذا
 يله الما متقاطر **لو** مسح في الخيشير بالباطن او المطرافات بل ظاهرها الخفق يجوز **مسح** في
 اصابعه المثل اختلاف المشايخ والافصح ان يجوز خلافا للفتاوى وذكره بعض الفتاوى ولو مسح
 على خفيه باصبع واحدة بطنها وظهرها وجانبها جاز وقال بعض شايخنا لا يجوز
الاحسن ان يمسح باليمين واليسار **ولو** مسح الخفق ونحوه التعليل دون الطهارة يجوز وكذا لو امر انسانا ان يمسح
 على خفيه جاز **لو** كان الخفق واسعا اذ ان فيه القدم يرتفع العقب حتى يخرج واذ وضع على العقب
 الا من غيرا يتقسط المسح ان نزل بعض القدم عن مكانه من الاضيفة **مسح** انزال العقب
 الرجل مرة بالرجل يتقسط مسحا كذا ذكره الفتاوى وجوز رواية جواز مسح القدم مرة واحدة
 اخرى ان نزل عن ظهر القدم قد ثلثة اصابع يتقسط مسحا **مسح** ان يمسح في من ظهر القدم

في موضع المسح قد ثلثة اصابع لم يتقسط مسحا والافضل ان يمسح القدم مرة واحدة بالرجل
 حال يكون المسح بعد ما تحرك قدمه من موضعه فهذا لا يمنع المسح وذكره تحفة الفقهاء **مسح**
 ربه الله انه قال لا يخرج اكثر القدم الا شاة الخفق يتقسط مسحا وهو الصحيح وقاية العناية بهذا
 قد سلمه من زيادة **مسح** على الجوارح الواسع الذي يبدى للناظر الكعبين **مسح**
 لا يجب المسح على الجوارح **مسح** على الجوارح فوق الخفق عند كذا الرواية كما مر اتفاقا
 لغيرها وحده لا يمسح عليها **مسح** دخل الماء احد الخفين ان بلغ الكعب حتى يصل الرجل
 لا يجب غسل الرجل الاخرى ويتقسط مسحا وان لم يبلغ الكعب لا وقال بعض من اصحاب
 اكثر من احدى الرجلين يتقسط المسح **مسح** الخرق الكبير يمنع المسح القليل لا يمنع **مسح** قال مالك
 وسفيان الثوري الخرق قليل وكثيره لا يمنع المسح بعد ان كان يطلع عليه **مسح** الخفق وقال زفر
 والشافعي القليل الخرق وكبيره سواء منه جاوز المسح بعد ان يرى ثلثه من الرجل كذا الكفا
 والخرق الكبير المانع للمسح مقدار ثلثة اصابع من اصفر اصابع الرجل كذا عامة كتب الفتوى
 ذكره عامة الفتاوى يعتبر باكثر اصابع اليد كذا الزيارات والشيخ من الرويات عن
 ان حنيفة ربه انه مقدرا باصابع اليد لو كان الخرق في موضع متفرقا ان كان في خذ واحد
 بجمع وان كان في خفير لا يجمع كذا خلاصة الفتاوى وغيره وذكره شرح الزيارات جاز
 باحدى جليلة لا يستطيع غسلها فانه يمسح على الخرق التي عليها قال توشا ومسح عليها
 وغسل الرجل اليمنى وليس الخفق على اليسرى **مسح** فانه يتوضا وينزع الخفق ولا يمسح عليه **مسح**
 في خلاصة الفتاوى **مسح** اما المسح على الجوارح وهو على ثلثة اوجه في وجه يجوز بالاتفاق

وهو ما اذا كان تخيير مجليين او متجليين وفي وجه لا يجوز بالاتفاق وهو ان يكون رقيقين
 بحيث يصفان ما اخترهما من حلتين ولا متجليين وفي وجه لا يجوز عندنا حنفية رتبة خلافا لهما
 وهو ان يكونا تخييرين ولا متجليين ^{الذين} ما يستمسك على الشا من غير ان يشترط في
 وذكره العناية انه يقلل جوب منقل او موضع على اسفل جلبة كالنعل للقدم وذكره
 زكية الفقهاء بحنفية رتبة ^{التي} ان رجح الاقوال لما اخرجهم وذكره العناية ^{بكرامة}
 محمد بن مسلمة باسناده بحنفية رتبة ^{التي} ان مس على الجوابين قبل مائة وثلاثة ايام وعليه
 الفتوى وقال الفتوى لا يجوز المس على الجواب وان كان منقلا كذا في النهاية ^{اذا كان}
 الجواب من غير ان يوصف لا يجوز المس عليه عندهم فان كان تخييرا مستمرا واستمر الكعبين
 ستر لا يبدو ولنا نظر على هذا الخلاف ^{انما} المس على الخفاف المتخذة من البودرة
 قال في ان يجوز وجوب المس على الجبائر سدا شذوها على غير مضوا على وضو وسوق
 كانت الجبيرة اكثر موضع الراحة او بقدر كذا في الفتوى والرهابة وان سقط الجبيرة
 من غير رء او رايها وشذها جبيرة اخرى او تلك الجبيرة جاز له يبطل المس كذا خلاصة
 الفتاوى وغيره وان سقطت عن بر بطل المس يغسل ذلك الموضع ولا يعيد الوضوء كذا
 في الفتوى والرهابة ^{ان} ستر المس على الجبيرة والمس لا يضره جاذبة حنفية
 رتبة خلافا لهما ^{المس} على الجبيرة على قولين بطلان فرضه لا يستبعد فرض وهو
 رتبة من بحنفية رتبة ^{في} رتبة ^{على} اكثر تخييرين وعليه الفتوى وذكره في رتبة
 المحبان ^{على} المس على النخس او دونه لا يجوز كذا في العناية وذكره في شرح الطحاوي ونحوه

بمسح اليد والرجل
 تشبه باليد والرجل
 في المسح

وشبه

وشبه تاج الشربة ان المسح على الجبائر ليس بفرض عندنا حنفية رتبة وان لم يضره بل يشترط
 وفي الخط انه واجب عندنا وجوب المصلحة بدون خلاف لهما وذكرنا في الشريعة شرح
 ان الجبائر التي تربط على الجرح جميع حبيقة وهو العبدان التي تجبرها العظام وحاصل
 المسئلة انه لا يضره المسح بالمال او بنوعه من الماء الكار والبارد لا يجوز ترك الغسل وان اضره
 الغسل ولا يضره المسح على ما يمسح عليه بالمال لا محالة وان المسح عليها ولا يضره المسح على
 الجبيرة بل يضره المسح على الجبيرة عندهما كما ذكرنا وكذلك ذكره في المسح على الجبيرة بل يضره
 قول بحنفية رتبة ^{والصحيح} المسح على الجبيرة ليس بفرض عندنا حنفية رتبة كما ذكرنا انما
^{ان} اذا مس على العصابة فوق الجرح تسقطت العصابة من غير ان يفرق بعصابة
 اخرى فالاحسن ان يعيد المسح وان لم يجد جاز وايصالا لما لا موضع التذليل ستر العصابة
 وبين العصابة فرضه وكذا في حق المفعمد وعليه الفتوى وذكره في فتاوى الطحاوي
 من القصد وعيب يده يمسح على جميع العصابة مع فرضها ان اضره حلا او يغسل
 انما كذا ذكره مختص الارشاد لصاحب العناية فهكذا الجرحا والفروج والمرأة في
 المسح الرجل ^{في} الفتوى الفتوى في اللغة الامساك المطلق وفي الشرع هو الامساك
 عز الاكل والشرب نهرا مع النية بشرط الطهارة عن الحيض والنفساء وشرط وجوب الاستبراء
 والعقل والبلوغ وشرط وجوب الاراء الصحة والاقامة وشرط صحة الاداء النية
 وذكره الفتاوى الظهيرية الصوفيان متعين بتعيين الشارع كصوم رمضان وتعيين
 البعد عن الزنا يوم بعينه فالصوم يجوز ان بالنية قبل انقضاء النهار ^{في}
 انقضاء

三

درجہ المصنف

[illegible]

ربع العلم جرحه كذا ذكره القدر في **اختلاف تقدير الكثرة** باليوم في أنه قد
 خسر وعمر حتى يتوارى الخبر كل جانب وهكذا **ابن يوسف** رحمه الله وإذا رأى الامام
 هلال شوال وحده لا ينبغي ان يخرج ويأمر الناس بالرجوع كذا في الفتاوى **الظاهر** يخرج
 اما هلال ذي الحجة ذكر الحكم ان كان الفطر وهو ظاهر الذهب وخرج في صيغة **الشمس** في النوار
 انه كره لا رمضان رأى هلال الفطر وحده لم يفطر كذا في القدر واذ كان
 في الساعلة لم يقبل في هلال الفطر الا شهادة رجلين او رجل وامرأتين و
 ان لم يكن بالساعلة لم يقبل الا شهادة جماعة يقع العلم عنهم كذا في القدر **خلاصة**
 الفتاوى بشرط لفظ الشهادة ولا يشترط الدعوى **سمع** هذا الرسايق
 استأطروا ثلثين فظنوه يوم عيد فافطروا لم يتفقوا ان الطبل كان لغيره لا
 كفاة عليهم وذكره الفتاوى الظهيرية انهم اذا صاموا ثلثين يوما شهادة
 واحد ولم يروا هلال شوال لم يفطروا حتى يصوموا يوما آخر في قول **ابن حنيفة**
 و**ابن يوسف** هما هكذا ذكر ايضا خلاصة الفتاوى ومنية المنع وان كانوا
 صاموا اثنتي عشرة يوما او ثلثين يوما وان لم يروا كذا في الخلاصة
 ومنية المنع غير القاض الامام على السور انهم لم يفطروا كذا في الفتاوى الظهيرية
 رجل فطر او شرب او جامع ناسيا في رمضان لا شيء عليه عندنا وعند مالك **يقول**
 كذا في القنية وان فعل ذلك متعمدا فعليه القضاء والكفارة وعندنا **الكل**
 والبشر عامر الكفارة لان الكفارة شرعت في الوقوع في صيام الكل **ابن**
 استأطروا

استأطروا ان كان قليلا لا يفسد متروا ان كان كثيرا يفسد والكثير قدر المحصة ولو خسر
 ذلك القدر في فيه فابتلع متعمدا فعليه القضاء والكفارة وان اخرجها واخذ بيده ثم
 ابتلعها لم يفسد صومه وفي الكفارة اقاويل **ابن** لو اكل الحرام غير مطبوخ عليه الكفارة
 وفي العجير لا كفارة وفي اكل الرقيق كذا عند **ابن يوسف** رحمه الله وبه اخذ الفقيه ولو
 اكل الخنثى فعليه الكفارة **الاصل** وجب الكفارة في الصيام اذا اكل متعمدا **يقول**
 به ابو سريته به يجب عليه القضاء والكفارة كذا في تفاريع الفقه **طرا** لو جامعها متعمدا
 اياها في شهر رمضان قبل ان يكفر لا وكفارة واحدة كذا في **الشمس** في جامع في
 رمضانين او اكثر يجب كفارة واحدة في الصحيح **للدخول** افطر في يوم وكفر ثم افطر
 في يوم اخر يجب كفارة اخرى في ظاهر الرواية كذا في القدر **ابن** ان الكفارة عقوبة
 وان لم يجد فعينا شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام سبعا مسكينا كذا في
 عامة كتب الفقه **قليل** مع كقطرة او قطرتين دخل النع فابتلع لم يفسد وكثير بحيث
 يجد ملوحتة في جميع النع يفسد وكذا عرف الوجه كذا في خلاصة الفتاوى **لو وقع** قطرة
 من البز أو المطر في فم الصائم فابتلع فسد صومه **ان** تغمض او استنشق فدخل
 الماء في جوفه ان كان اكر الصوم فسد صومه وعليه الفتوى وان لم يكن ذاكر الصوم
 اذا دخل الفم او الذخان او ريح العطش في بصره **الصائم** اذا ابتلع
 سمية بين استأطروا لا يفسد صومه وان تناوله من الخبز وابتلعها فسد صومه
 وتلكما وجب الكفارة والخمسة ان تجب في الجامع الصغيرة لا لا يجب الكفارة فان نصفها

لا تقدم صومه ولا الوضوء حتى لا تقدم صومه **الصائم** اذا دخل الخياط امره فاستسقى
 فادخل حلقه على قدمه لا شيء عليه **لو اغتسل** فدخل الماء اذنه او صب فيه لا شيء عليه
 ولو صب الدهن في اذنه **تفدي** ولو دخل الزباب في جوفه لم يضره ولو صب الماء حلقه
 مكرها فعليه القضاء **ولو خرج** الرمح من الكنان ودخل حلق الصائم ان كانت الغلبة
 للزق لا يضره وان كانت الغلبة للدم يفسد صومه فان كانا سويا فبعضهما **استحسان**
 الصائم ان ابتلع بزاق غيره في رمضان فسد صومه ولا كفارة عليه ولو اخرج بزاقه في غير
 وتعمد شربه الا انه فاسد فله ان يوقاه الصائم لا يفسد صومه فان كان ملاءم واعيا
 الاجوف فسد صومه قوله جميعا وان عافى صومه قوله لا يفسد صومه وعند محمد لا يفسد
 صومه ويواليه وان لم يكن ملاءم وان عاد لا تقدم في قوله وان اعاد فسد صومه
 عند محمد **ولا يفسد** عند لا يفسد صومه **والصحيح** قوله لا يفسد صومه ولو تقيأ ان كان لم يفسد
 صومه خلافا لا يفسد صومه **ان استخرج** عايقين ان البر لم يطلع او افطر على بعين ان
 الشمس قد غربت فاذا اخرج يطلع والشمس لم تغرب فعليه القضاء ولا كفارة وتسحر وهو شاك
 في طلوع النجم المستب ان يدع الاكل ويشاك فصومه تام وان شك في غروب
 الشمس فعليه ان يدع الاكل فان اكل ويشاك بلزمه القضاء واختلوا في وجه الكفارة
 وتسحر واكثر اية ان البر طالع قال مشايخنا غلبت في ذلك اليوم ولو افطر
 واكثر اية ان الشمس لم تغرب فعليه القضاء والكفارة **ولو شهد** اثنان الشمس
 قد غابت وشهد آخر ان الزمان تغب فافطر ثم ظهر الزمان تغب فعليه القضاء والكفارة

بالاتفاق

بالاتفاق وان شهد اثنان على طلوع النجم وشهد آخر انه لم يطلع فافطر ثم ظهر
 انه كان قد طلع فعليه القضاء والكفارة بالاتفاق **قيل** من رغب في رمضان فامرنا بيا
 لا يخرجه لان الكراهة لا يفسد صومه **المسافر** اذا قدم مصر وهو صائم فافطر ان صومه
 لا يخرجه فافطر بعد ذلك مستقدا لكفارة عليه وان لم يفت فكذلك عند الحنفية **وايو**
رحمهما وكذا لو اوجع بقم صائما ثم سافر فافطر لا كفارة **قيل** سافر في مكانه او حضر
 سفر بكرة الا فطر في ذلك اليوم **قيل** ان شأ السفر بعد ما اوجع لا يحل له الا فطر كذا في
 المحيط بخلاف لو مرض بعد ما افتتح **قال** علمائنا الصوفية رمضان حق المسافر عزية و
 الا فطر رخصة وفرد ذكرنا تفسير العزيمه **والرخصة** في اول هذا البند في قصر الصلة في طلب
 هناك **الومات** للمسافر الفطر بعد الشهر قبل اداء العدة في الله تعالى **ولا اله الا الله**
 رجل خاف ان لا يفيطر من زاد وجمع عنه او تحاء شدة افطر وان يعرف ذلك بالاجتهاد
 او باخبار الطبيب **لو كان له** بوءة للحي فافطر قبل ان يظهر الحي لا بأس به وكذا اذا
 لرغمة حية فافطر او شرب الدواء **المسافر** من غير ان شأ افطر وان شأ صاعدا **حنفية**
رحمهما اذا ماع المسافر بنية واجبا **خريف** اما العربي ان سوي يقع عمر رمضان
 وسوى بعض اصحابنا الرخا **والمسافر** هكذا ذكره خلاصة الفتاوى **قيل** اذا
 افطر ثم مرض مرضا لا يستطيع معه الصوم سقط عنه الكفارة عند الشافعية والاصل
 عندنا ان اذا حصل آخر النهار على صفة لو كان عليه في اول النهار ثبالة الفطر سقط
 عنه الكفارة ولو افطر في رمضان متقدما في غيبته لا كفارة عليه ولو افطر في اول

سقط عنه الكفارة باتفاق الروايات **فمن** ايجع مريضاً او مسافراً في اول شهر
 من رمضان ونوى الصوم بركب من مرضه او حياء مقيماً ثم اقيم لا كفارة عليه الا ان اكل او شرب
 او جامع ناسياً فطر ذلك انه فطره فاكل متعمداً لا كفارة عليه وان كان بلفه الحديث وعلم
 ان صومه لا يفسد بالنسيان فعند بلوغه **ومحمد بن** يلى من الكفارة وعند ابن حنيفة
 لا يلفه وهو الصحيح **ولو قبل امرأة** بشهوة فامتنعت فانزلت في او صر بالشهوة فامتنعت
 فعليه انقضادون الكفارة ولو نزلت المرأة بشهوة فامتنعت فامتنعت **تامة** اذا
 خان نقصا العقل او زيادة الوجع فلا افطار وكره صومه **انه** افطرت في رمضان
 بمسقة **المرحوم** ليس للمعدن ان يأكل ما يوجع من الغر البخر والحامل والمرضع اذا خافا
 عاه وليسهما افطارا ونقضاً كذا في القدوري وذكره في فتاوى صاحب القية **ان**
 النظر المستأجرة كالاتم في اباحة الافطار **نذر** صوم ابد و ضعف لا شفعاله
 بالعبث **ان** يفطر ويغذو وان عجز استغفر الله **لو** نذر دعاً ان اصوم
 يومين متتابعين من اول شهر اخره كان عليه ان يفطر **الحاشية** في ايجع
 لا الافطار يفطر سراً اذا كان العذر ظاهراً وفي فتاوى ابن حنبل ان الشيخ الغزالي
 ان شاء اعطى الغدنة في اول منسابة واحدة وان شاء اعطى بها في آخره وعز ابن
 علقمة **ان** لا يعطى نصف منسابة يوم واحد لما كان يجوز الجمع والتفريق في هذا الاطعام

قيمة نصف شاة الخنطة فيل من نخبة زللا عن نفسه وع. اولاده الصغار و. بماليكه

[illegible]

في مجلس قال المتقدم ان احدثت حجة واحدة وقال المناورون تكفي في السلام سنة ورتبه
 فرض كفاية وثواب المسلم اكثر وقيل ثواب ردة السلام اكثر كذا في فتاوى الترمذاني ولا ينبغي على
 من غير الفرائد كذا خلاصة الفتاوى ومشكلة في ادوار وثقة الملك وغيره والاسلم
 على وجوب التواضع عليه ردة كذا خلاصة الفتاوى والظهيرية بكرا تسمي على التواضع
 وعلى من يكثر في ذكره العلم ولو لم يتم واختلاف في الجواب وسلم على واحد في الجمع
 وادارة الجواب ولم يسمع له بعض الفرض كذا في فتاوى القدوري وغيره في الحاشية كانا
 من غير ما يعلم بالاتفاق كذا في فتاوى الترمذاني والفتاوى الظهيرية وخلاصة الفتاوى
 ولا يشرى بالسلام على المرأة وان ترك يؤذيهم فلا بأس وكذا السلام على المتغلبين
 بالبر والسطوة على هذين الوجهين ولا يشرى على المرأة عند ما يؤخذ في حرمها كذا
 في خلاصة الفتاوى والفتاوى الظهيرية وان كان البعض عراة او ببعض مشيرين
 من اهل الشام سلم وينبغي بالسلام على الانبياء كذا في الفتاوى الظهيرية واختلاف في الامم
 على الحيثية كذا في فتاوى الترمذاني وما يفعل الجهاد في قبيل يدفع عن السلام مكروه
 بالاتفاق فيلزم حجة الجهر كذا في فتاوى الظهيرية وتنبيه العاطل الحامد فرض كفاية
 كذا في فتاوى الملوك وذكر في القصة ان شعبة الحامد فرض مستحب ولو عطلها في الامم
 اذا راد على النكاح لا يشترط كذا في فتاوى خلاصة الفتاوى وفي خلاصة الفتاوى
 الحشر يادى ينفى اذا عطلت يد الله ويمنع الله ويمنع من حضر بركة الله فيمنع
 العاطل فيفتقر الله لنا ولكم او يريكم الله ويعلم بالكم كذا في فتاوى القدوري وغيره وكذا

خلاصة

في خلاصة الفتاوى ان الكتب على مراتب فتقاربا لا بد منه كذا في فتاوى من ينفق به صلبه
 فيفرض على كل احد الكتابة كذا في فتاوى من ينفق وكذا في فتاوى من ينفق وكذا في فتاوى من ينفق
 الكتب بقدر كفايتهم وكذا في فتاوى من ينفق عليه الكتب بقدر كفايتهم وكذا في فتاوى من ينفق
 اذا لم يرد الخوف والراء وانفق اهل السنة والجماعة على كتب الملوك المشروعة سنة الانبياء عليهم
 الصلوة والسلام والعصا في زمانه لا يبطر التوكل اذا كان الزحف في الله ولا يمتنع على كذا في
 المشايخ كمال التوحيد ثلثة اسباب في عين الكسار وقال النبي صلى الله عليه وسلم في واحد من العرب
 اعقل ما دونك على الله كما ذكر في الفتاوى الكونية وسئل الامام ابو بكر في عمنه في الزحف باخذ وعط
 به افضل ام لا باخذ ولا يعطى قال لا يخطئ في باخذ ولا يعطى افضل وقال الامام
 عثمان بن عفان في الزحف افضل وذكر في فتاوى الملوك اهل السنة وجوه في كسبه في حجة
 كل من يعلم بالا طعامه والى علم احديهم عليه ان سأل فان لم يفعل حتى مات كان اثمنا كذا
 ذكر في خلاصة الفتاوى وذكر ايضا في ذلك الحقة وغيره اهل الزحف في يوم لا يحل الا للسلطان
 لا باخذ في كبر الامم العاقل المحرف في النوى في كتابه تسمى برياض المسلمين فتاوى
 في السلم والنجاة ان ابن عمر في فتاوى من ينفق عليه الله عليه السلام قال لا ينال المسئلة
 باحدكم حتى يلق الله وليس وجهه مزعة لحم والمزعة بضم الميم واسكان الزاء والياء المهملة
 القطعة وذكر في مشكلات القدوري ان ما جبه السائل من المال فربحيته وذكر في خلاصة الفتاوى
 ان المتصدق على المساكين وهم يأكلون اوراقا ويسلقون الحافا وهو ما جاز ما لم يعلم احد
 بمينه انه بهذه الحقة وذكر في خلاصة بطلان رايه ان ينفق ما لا ينفق على غيره افضل

انما

الفناوى ومختار الفناوى انه يكره وذكره خلاصة الفناوى وان ابا القاسم الجعفي قال
 لاحد نية النهي الا الضيافة بنوي ان رفع الملاءة من الخبز وقال شمس الملو ان كل ذلك
 جائز انما كثيرا فعلا ابتداء وسبق قد جعفر الكلب من الائمة ولم يمنعوا ذلك يقول
 الله غفر الله له كنه في ديار خوارزم في وليمة سألوا احد هذه المسئلة عن واحد الائمة
 خوارزم وهو نقل من استاذه وهو قال في جواب هذه المسئلة بالفارسية اكر كاسه
 پرستت نذيه جايست ويكره مع الاصابع والسكين بالخبز والارض اذ كان يريد لكل ذلك
 لا يكره كراهة مشكلات القدور وسنن الطعام بسملة في اوله والتملة في اخره وغسل
 اليدين قبله وبعده وذكره خلاصة الفناوى في غسل الايدي قبل الطعام ان يبد بالانفا
 ثم بالشيوة كراهة مختلا نقاوى وبعد الطعام ان يبد بالشيوة وليس بالمزيد كراهة
 خلاصة الفناوى وحل الضيف في الحج ان يطعم الضيف الاخر كراهة خلاصة الفناوى
 وخفة الملو وذكره مختلا نقاوى ان لا يعط الضيف السائل الا باذن صاحبها
 وذكره خلاصة الفناوى ولوناود الخرم على رأس الخائفة او ناول السرة جائز مختلا
 ولوناود اكل لا يجوز الا الخبز الخرق والمغنية العارة ولود خلاصتنا لا يجوز ان
 يعطيه شيئا كراهة خلاصة الفناوى قال الفضل بر مغام سالت ابا يوسف عن النخلة الطعام
 هل يكره قال لا الا ان يعطى ان كراهة خلاصة الفناوى ويكره في التلة الا باذن المضيف
 كراهة المختل وخفة الملو وذكره خلاصة الفناوى ان رفع اذنة حرام لكل حال الا
 ان كان باذن صاحب الامر كراهة الفناوى والفضل يكره وذكر ايضا خلاصة الفناوى ولا يكره

في اكل الطعام شهي ومن ذلك الاكل فوق الشبه الا ان الله لا يحل الصنف حتى لا يجزى وذكره فلو
 الترتيبات نقل من اليه من دعي الاضيقا او الهداية فاذا كان غلبه مال المهدد او المصنف من حرام
 لا ينبغي ان يقبل ويأكل ما لم يخبر انه حلال وان كان غلبه مال المهدد او المصنف من حلال لا
 بأس بذلك ما لم يتبين عنده انه حرام وذكره الترتيبات نقل من الاستاذ اذ لم يكن المهدد ظاهرا
 ولا يكون ما حراما فالأفضل ان يقبل ويأكل ما فيه بافضله او شبهه فان خرج عن المكافاة بالمال
 فبالرعا وحسن النية وذكر ايضا الترتيبات انه قال ما يشا فيمن دعي الادعوى الظالم
 الذي يرتب ويظلم الا انه مزاج وعلاقت بحل الاجابة ويحذر ان ذلك من خاص املاكه
 وذكره بغية النية في الامام ابا جعفر سئل عن اكتسب ماله من الرسل ووجه ماله
 من اخذ الفرائض المحرمة وغير ذلك لا يحل لاحد عرف ذلك ان يأكل من طعامه قال لا حجب
 الا ان لا يأكل منه وبسبب حكمه كما ذكر ايضا في جميع التفاريق وذكره فتاوى الترتيبات
 لرجل مالا حلالا لا اختلط به ماله من الربوا والرشوة او السحت او من ماله غلبه وشره او
 خيانه او من ماله فضل كد شبهة للرجل ان يشرك ويتابعه واستقر من ماله او يقبل منه
 يدية او صدقة او هبة ويأكل في بيته وكذا ان ماله من زكواته وعشر ماله من ماله بشبهة كما في
 من اجزاء ماله الفقيه ذكر خلاصة الفتاوى ان ابا حنيفة رحمه الله سئل عن اكل طعام المسلمين
 والحكماء واخذ الجائزات عنهم ينبغي ان يخرج عن الاخذ والاكثر فاذا وقع في قلبه حلا ولا يخذ
 وينادى ولا فلا وقال الامام الترتيبات فيمنه ان يري شيئا حلالا لا يري
 الناس في ظاهره حكم ما لم يتبين له شيء مما وصفنا قال نعم الامام في الفرائض ان قيل

تقول

يتقرب في صلة اهل السر وغيرهم في هذا الزمان هل يلزم مرة يهدتهم والبيت غرا وقد علمت محققا
 وقلة نظرهم في معاملاتهم وكذا صلة الاخوان فالحجوب ان كان ظاهره ان لا يسلط الصلاح والستر
 فلا حرج عليك في قبول صلة وصديقة ولا يلزم بالبيت باز بقدر قدر الزمان فان هذا هو ظاهر ذلك
 الرجل المسلم بل حسن الظن بالمسلمين ما لم يرد به ما يوجب الاصل في هذا الباب وهو ان هناك شيئين
 احدهما حكم الشرع وظاهره وانما حكم الورع وحقه في حكم الشرع ان تأخذ مما اتاك مما ظاهره
 ولا تسأل الا ان يتبين ان غيب او حرام بعينه وحكم الورع ان لا تأخذ بشيء من احد حتى يتبين عنه
 غاية البيت ويستقر غايته استقرا فيقرب ان لا يشبهه في حال والا فترده فان قلت في الورع
 مخالفا للشرع وحكمه فاعلم ان الشرع موضوع على اليسر واليسر هو ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
 بغيره بالخفية السيرة السهلة والورع موضوع على الشد يد والاحتياط كما قبل الامر على
 المتق اخير من عقد التعريف من الورع من الشرع ايضا كلاهما في الاصل واحد لكن للشرع حكم
 حكم الجواز وحكم الافضل الا حوط فلما يري تعمله حكم الشرع والافضل الا حوط له حكم الورع
 فيما مع تميزهما واحدة الاصل فافهم ذلك راشدا واتقوا لزام وتورعوا في الشبهات فان قيل
 الرعا والعبادة متعلقة بالحل الحلال كما ذكره الامام الفقيه ابو الليث السمرقاني في كتابه
 العاقلية عز رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو سلمت من كل ما كانا وصيته من كل ما
 كالا وتالي ينفعلكم الا الورع قال العلماء الورع الاحتراز عن شبهة الحرام والتمسك بالحل
 عز الحرام وذكره خلاصة الفتاوى ان رجلا اعتاب اهل قرية لم يكن غيبة ورجل يصلي
 ويصلي الناس باليد واللسان الغيبة ان ذكر ما فيه وذكر مساوئ اخيه على وجه الاحتماء

الحنايا
 جمع الحنية
 تارة التورع

لا بأس به كذا ذكره خلاصة الفتاوى وافتاوى الكبري الآتية في الفتاوى الكبري مذكور انما
 الغيبة ان تذكر في الامور التي لا يجوز فيها الجهر في الكلام والتمنع عن قوله رفع ال
 القاف ويأمر بقوله كذا في مئة الف ويكره اراق الدم والعقرب ولا بأس بها اراق حطبها
 من كذا في مئة الف ويكره ايضا في مئة الف ان الكلب في من قدر ما لا يرد منه ثم العاجز عن
 الكسبي ان يظن الابواب ويسأل وذكر في القنية عن ابي يوسف انه قال اراق السكين في الثوب
 يكره ويكره اكل الجبن الذي طيف ذلك الثوب وقال الامام شمس الائمة الشريفة لا بأس به لو مرض ولم
 يعالج حتى مات فلا اثم عليه كذا في فتاوى الفتاوى ولو قال البيهقي غلب عليك الهم
 فاخرجه والا يقتلك فلم يخرج حتى مات لم يأت كذا في مئة الف ويكره استنقع من اكل الميتة حال
 الحيضة مات اثم كذا في عامة كتب الفقه ويجوز خضاب اليد والرجل للنساء ما لم يكن فيه فساد
 ولا ينفى ان يخضب الرجال والفتيات الزكوايد بهم وارجلهم وعنه ابي حنيفة رحمه الله ان خضب
 رأسه وبيته بالسنا والوشم يجزي كذا في مشكلات القدرية وذكر في مئة الف عن ابي هريرة رضي الله عنه
 من اراد ان يات من الفقر وشكاية العين والبرص فليطعم اطفاله يوم يمشي بعد العصر قالوا
 ترتيب فلم الاقاير ينفى ان يبداء بخنصر يلهي باليمنى ثم باليسرى ثم باليمنى ثم باليسرى
 يلهي باليمنى ثم باليسرى ثم باليسرى ثم باليسرى ثم باليسرى ثم باليسرى ثم باليسرى ثم باليسرى
 وفي اصابع الرجل كذا في يوفى الظفر والشعر كذا في مشكلات القدرية وينبه ان يتجنب خنصره
 لا يات ويحبها فقه الجاني كذا في مشكلات القدرية وغيره وذكر خلاصة الفتاوى
 انما يتجنب بالفضة ان احتاج اليه كالسلطان والقاضي وغيرهما وعند عدم الحاجة التردد في الفضل

ولا بأس باكتحال الرجال اذا قصد به التدوير دون الزينة كذا في الرواية وروى عن ابي بصير
 الله عليه السلام كذا في اخذ من طول الحية ورضها او رده ايجز جامع وذكره العناية شرح
 الهداية في سعادة الرجل فقه حية وذكر ابو حنيفة رحمه الله انما هو ان عبد الله بن كذا يعقب
 على الحية ويقطع ما وراء البضة ويأخذ ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد بن كذا في العناية و
 لا يخلق شعر حلقه وعنه ابي يوسف لا بأس بذلك كذا في مشكلات القدرية وعنه ابي هريرة رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعنا من الفطرة الحناء والاحمد وقصر الشارب
 وقبله الاظفار وتنظف الابط وهذا الحديث مذكور في صحيح مسلم وبخاري ومعه ابو داود والنسائي
 والترمذي جميعا قوله الفطرة ان السنة تأويله ان هذه الخمسة من الانبياء عليهم
 الصلوة والسلام الذين امرنا ان نتقدي بهم فلما حفظنا اوجب لنا اذن الفطرة التي هي قبل
 وهذا اوجه ومعنى الحديث في خمس تواجده الرين ولولعق وقوله والكتف والاسم الحيد
 في خلق العانة وذكر خلاصة الفتاوى ونقل عن قتادة قال في حنيفة ان يخنق العنب اذا
 بلغ سبع سنين فان خسنه وهو اصفر ذلك احسن فان كان فوق ذلك قليلا قالوا لا بأس
 وابي حنيفة رحمه الله لم يحد وقت الحناء قال شمس الائمة الحناء وقت الحناء من حين يحنق الحية
 الا ان يلهي لو ختم ولم يقطع الجلد كلها او قطع اكثره النصف يكون خشنا كذا في خلاصة
 الفتاوى ولا بأس بستر حيطان البيت للبرد ويكره كذا في مشكلات القدرية وذكر في القنية
 ان الاجناس يعطى وقت الرقود عشا باليمن ثم ينفذ الى اليسر ويستحب ان يخلو عند
 الفجر باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ويقولون

وقال في ما لا يخلو من الحناء والاحمد وقصر الشارب
 كذا في مشكلات القدرية وعنه ابي هريرة رضي الله عنه
 من اراد ان يات من الفقر وشكاية العين والبرص فليطعم اطفاله يوم يمشي بعد العصر قالوا

استفتى الله الذي احبنا ما بعد ما امتنا والبعث والنشور فاذا قال هذا فقد ادرك شكر الله
 كذا ذكر في الفقه ويكره من الرجلين الا العبد عند الله وغيره كذا في جامع الصغير ولا يخفى
 الشيخ الجليل ان يقدم على الشبه العالم في الدنيا والجنس والكلام وقد اتفق العلماء على ان ينفذ
 المتعلم بطلب العلم في الدنيا والآخرة والاول الجهر في نزع سائر الجواهر واحيا الدنيا
 وابتاع الاسلام فانه بقاء الاسلام بالعلم ولا ينجي الزهد والتقوى والعبادة وسلكوا الى الله
 مع الجهر لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجهر اقرب الى الكفر من سائر العبادات
 وهذا الحديث مذكور في خلاصة الفتاوى وخفاياها العلم فريضة وفيه فريضة مالا يتكلم
 به معرفته يشق موجب حق الدين كذا خلاصة الفتاوى وغيره والفضيلة ما لا يدع احد حجة
 مما يكتسب فضيلة في النفس فالعلم الذي هو فريضة لا يبع الا انك اجهد على ما روي عن انس بن مالك
 رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو بالتيقن وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 طلب العلم فريضة على كل مسلم وكذا قال الامام حجة الاسلام محمد بن الفضل في كتابه منهاج العابدين ويؤخر
 كتب مستفاد ان المراد من العلم الذي طلبه فريضة على كل مسلم به علم التوحيد وعلم الشريعة من
 احكام العبادات وعلم التوحيد ما يتعلق بالعباد مسامحة فالذي يتبعين فريضة من علم التوحيد
 مقدا ما يعرف به الله والدين وبه ان لا اله الا واحد عالما قانما قديرا كما ذكرنا في ابواب الاول
 واما ما يفرق بين علم الشريعة فكل ما يفرق من علمك بعد التوحيد اثباته يفرق من علمك على التوحيد
 على وجه الكبر والبطر والعلو والعتس كما قرنا في صدر الكتاب ان في اسم الخطوة ما يبدل على
 انها لا تلبس الا بالانحسار والانسابة واما علم العباد فهو علم في حق وجدان لا يفسد حجة

في الحديث ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العلم نور والجهل ظلمة
 وقال في الحديث ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العلم نور والجهل ظلمة
 وقال في الحديث ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العلم نور والجهل ظلمة
 وقال في الحديث ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العلم نور والجهل ظلمة

استفتى الاقلام ولا يحيط الوفاة والاصحاح الا ان اشير الى المنهج من ادب سلوك العلم بالباطن
 وهذا العلم بمقابلة العلم الظاهر بمنزلة النور الشجرة فالشجرة الشجر هو الاسر كن الانتفاع
 والتمتع بشجرها او بناتبة المسك ورواية النبي صلى الله عليه وسلم عطاء في البيد العاشرة معاملته
 اول البيد وبهذا ختم الكتاب فليطلب الطالبون كما قال الله وخاتمته مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسين
 فسو قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اطلعت ليلة المعراج على اهل النار فرأيت اكثر
 اهلها الفقراء قال يا رسول الله امن الما قال لا بل من العلم فمن لم يتعلم العلم لا يات له احكام
 العبادة والقيام بغيرها ولان رجلا عبد الله لعبادة ملائكة السما بغير علم كان في الامير
 كذا قال الامام الغزالي في كتابه منهاج العابدين فشرع في طلب العلم الذي لا بد له من واجتناب
 الكسل والملا والافان في خطر الضلال في كتابه منهاج العابدين في كتابه منهاج العابدين
 صلى الله عليه وسلم انه قال مل عند الله شيء افضل من فريضة الدين وسئل ابي يوسف رحمه الله عن اذكت العلم قال
 ما استنكفتم الاستفارة وما جلت من الافادة وقد كان في الحديث ما كثيرا ما كان
 له ثلثمائة من الوكلاء على ماله فانفق كل في تعلم الفقه ولم يبق له ثواب فغضب فراه ابي يوسف
 في ثوب عتيق كذا ذكره ارباب المتعلمين وقيل روى محمد بن الحسن الشيباني في المنا بعد وفاته فقيل
 له كيف كنت في حاله النزع فقال كنت متأملا في مسألة من مسائل الفقه فلم اشعر عرج
 روي كذا في ارباب المتعلمين وحكي عن ابراهيم بن الحارث قال دخلت على ابي يوسف رحمه الله في منزله
 مات فيه ففتح خفيه ودلا رمي كتابا افضل من ما شئت فقال اخطأت فقلت
 راكبا قال اخطأت ثم قال كل رمي جده وقوف فالرمي فيه ما شئت افضل مما يترجمه وقوف

في الحديث ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العلم نور والجهل ظلمة
 وقال في الحديث ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العلم نور والجهل ظلمة
 وقال في الحديث ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العلم نور والجهل ظلمة
 وقال في الحديث ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العلم نور والجهل ظلمة

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العلم نور والجهل ظلمة
 وقال في الحديث ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العلم نور والجهل ظلمة
 وقال في الحديث ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العلم نور والجهل ظلمة
 وقال في الحديث ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العلم نور والجهل ظلمة

[illegible]

الوحى بمكة ثلث عشر سنة ثم هاجر الى المدينة ونوفا في المدينة وهو ابن ثلث وستين سنة كثر ذكره
في مئة الف ومدة البعث ثلث وعشرون سنة والحلافة بعده ثلثون سنة انتشرت بموت الوالي
على كثرة العناية شرح الهداية ثم اعلم ان صاحب مذهبننا ابا حنيفة وهو نوح بن ثابت بن
طاوس بن هريرة بن نوفل بن العاد كذا في اول الحايفة في شرح المنظومة اذكر ابو حنيفة
عليه السلام آخر عهد عمر رضي الله عنه لم يولد له وهو صغير وقد دعاه بالبكر كذا ذكره نجم الدين النصف رحمه
الله وروان ابا حنيفة رحمه الله صاثلين سنة الجوف فوالف كذا في الفتاوى والظهير وقد
ان ابا حنيفة رحمه الله سمي بالحديث بسبقه في الصحابة رضي الله عنهم منهم انس بن مالك وعبد الله بن انس
عبد ابن ابى اوفى واصله بن الاصم وجابر بن عبد الله في كل علمهم جميع ومنهم ان مشرقات
عايشة رضي الله عنها بنت عمار بن قيس وكان اخذ العلم بجزالة كثيرة الا انه تبت في الفقه الاحمد بن سليمان
وهو تلاميذ ابراهيم بن زيد النخعي وهو اخذ العلم عن علقمة بن الاسود وشريح القاضي وهو
من عمري وابي اسحق في كل علمهم جميع وهو لا ينسب اليه صلة الله عليهم ورور خلفه ابن
ابوب ليلى رضي الله عنهما قالان الله جعل العلم بعد نبية صلى الله عليه وسلم في اصحابه ثم بعدهم
في التابعين ثم بعدهم في ابي حنيفة رحمه الله واصحابه في القليونية ومن شأني لخط وقال بعض
الناس كلهم على ابي حنيفة رحمه الله في الفقه وعن ابي يوسف رحمه الله انه قال ما الناس ابي حنيفة رحمه الله الا
كوفة صفوة على شجرة كبيرة اغصانها وقال انس رضي الله عنه ما الناس ابي يوسف رحمه الله الا هكذا وذكر
في منية الفق ان ابا يوسف رحمه الله من اعظم اصحاب ابي حنيفة رحمه الله واسم يقوي وابو ابراهيم حميد
الانصارى رحمه الله واكثر من الناس شيئا فقته عابدين في كل بعد ما حضر مجلس ابي حنيفة رحمه الله

وقيل ان من اسلمه الرجال ابو بكر
بنه النساء خديجة رضي الله عنها
وعنه الله ومن العبد لالا رضي الله
وعنه جميعا مع انما بنه كرم

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

واختار يصفونه الاسلام بخالد الربيع واما ولادة فقهاء بقرعة توت من سنة خمسين ومائة
وعاشر اربع وخمسين سنة ومائة يوم الجمعة ودفن ببصرى قالوا لا تم سمعت الربيع يقول
ملا انفسنا اربع ومائتين في آخر يوم من شرائه الحرام رجب وسئل عن سنة فقهاء
فمن سنة كذا ذكر في اول مسندنا فقها انما نظم لعدولنا انفسنا الى ذوالشرفين امام اهل
الجليل والزمين في عام خمسين بعد مائة ومات في اربع ومائتين في اربع
الساكنين من اهل الطريقة اعلموا ان اول ذوالهري واعوان على التقور وقفنا الله
واياكم للترقي من حيف البشرية الا ذرة الملكية وندقنا واياكم التخلي من صفات
الناسوتية والتخلي بصفات الانبونية اذا حصل للعبد المكلف العلم بالذلة لا بد منه من
علم التوحيد وعلم العبادات يجب عليه التوبة والانابة الى الله تعالى لانه اذا كان صاحب نيات
وزنوب كيف يقبل على العبادة ويومض على المناهج وتسلط باقدار المعصية فيؤاخذ
ان يتوب من المعاصي حتى يصل الى الخزمة وبسطا القربة ويحصل له توفيق الطاعة فان شق
الذنب يورث الحمان ويعقب الخذلان وان قيد الذنوب يمنع عن الله الطاعة الله
والمساعدة الى خدمته وان ثقل الذنوب يمنع الخفة والخير والانشاطة والطاعة وان
الاصرار على الذنوب سيود القلب فيجرها الى الظلمة وخيرة وقتها ولا خلوص فيها ولا
لاصفاء ولا لذة للطاعة وان لم يرحم الله استجر صاحبها الى الكفر واليمان والشفقة
والخذلان يا عجايب يوفق للطاعة ما يورث شق المعاصي ونسوة الذنوب وكيف
يدعي الى الخزمة من هو مصر على المعصية مقيم على الجفوة وكيف يقرب للمناجاة من هو مصر على

المذكورة

بالانذار والنجاسة في الخبز. النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كذب العبد شيئا من الامور التي
 يلحقه من فيه فليكن يعلم ان هذا الذنب انكر الله وانما يلزمه التوبة ليغفر عنه بعبادته فان
 رث الدين لا يقبل الهدية وذلك ان التوبة عن المعاصي وارضاء المصروف من الذنوب وعامة العبادات
 التي يقصد بها منزلة نعمة فليكن يقبل من توبته والدين عليه حاله **ايضا** في
 اذا اردت التوبة عن المعاصي فالا توبة الا الله فبئس قلبك عن التوبة كلها وترضى المصنوع بالملك
 وتغنى العبادات بالتقوى وترجع الى الله بالابتهاج والسرور والذلة والتفكير وتذكر قوله تعالى
 ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ثم تذهب فتغسل وتغسل نيكابك
 وخصايك ركعتين كما يحب وتغسل وجهك بالارض في كل حال لا يراد الا الله سبحانه وتعالى فعمل
 الرب عارضا وترى وجهك الذي هو اعترافك في التراب بقلبك حزين ومثو ضعيفا
 تذكر ذنوبك واحدا واحدا اما امك وتعلم نفسك العاصية عليها وتوحيها وتوحيها
 بانفسها لكان توبه الا طاعة بعد الله وسطا الله وتذكر هذا كثيرا وتبكي ثم ترفع يدك
 الى ربك يجمع بينك وتوحيه التي بعد الا تفرج الا بابك عنك العاصي جمع الا الصالحين كالمزينا
 انك العزير فاعف عن جرمي وقبلي من نفسك وانظر الى برمتك فان بعض المشايخ دعوا بهذا
 الدعاء لا اله الا الله اللهم قمه ثم اطفأ الله به سبب العبر وافقر في الهوى في ما رستاه ابلاء
 افترق مع الاقارب لئلا ينفذ في سبب الاقارب طيرق الوساوس واخر طلائع
 الجماعة خذوا كبريائنا من واخلوا انو اليقين من هذا الظلام ولا تجعلنا من كثر العبيد
الاف

لا تترك التضرع وقيل في قوله تعالى
 انك تعلم ما لا نعلم

الطالب

الطالب ان الانس الظاهر هو القالب له باطن وهو القلب والظاهر محرم احكام الشريعة
 كما تلووا والباطن محرم اسرار الطهارة فالانس انما يقبل بالباطن في نظر القلب على العبادات
 فضائله فان بالقلب بالجماع او انما عرف الادمي بشيخه ولقد كرمته ادم بباطنه لا
 بظاهره لانه قلبه محل الخطاب الذي يميز به عن سائر الميونات فنزل الخطاب منزلة القشر الذي
 ولا يبعد فان القلب يسمى قلبا لانه مقصود او كمال الجوز والقرن واما لهما المقصود لهما
 الابدون القشر ولا يوسو لا الابد القشر القشر منه بالقشر القشر القشر فاستغفر بترينه
 فهو كسب يلبس بالجوز ويستأنس بشعره ويغفر له به وبما يميز القشر بالون المحرق والصفوة
 وغيرها فيستغفر الله على ما اصابه من الذنوب والوسوسات وقفا في الآية ومن عرف المقصود
 من الجوز هو اللب لا بالي كقشره خفيفا للوصف الا بالفاء كنس اربستان قشر الابل وهو قلبك
 الذي هو اعز عن شربك كما قال الله لا يشرب الخمر ولا سماء ولا سماء ولا سماء ولا سماء ولا سماء
 فليكن كظاهرك وقشر نفسك بحر الرياضة ومخالفة النفس وحرمان شهواتها وبشرية ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول موتوا قبل ان تموتوا او هو قتال وجهه الله فلهذا لازم على
 الطالب حق واجبة على السالك لقوله تعالى وجاهدوا الله وجاهدوا حقه جاهدوه وحقيقة الجهاد رفع
 الوجود الممانعة فانه الجهاد بين العبد والرب كما قيل وجوده لا يقاتل به ذنب لا يقاس به ذنب وكما
 قال ابن منصور بين وبينك لا يزا حجة فارجع بجوارحك الى الله كما في قوله تعالى وانك تعلم
 شيئا من تلك النيران وجاهدوا الله وجاهدوا حقه فارجع بجوارحك الى الله كما في قوله تعالى وانك تعلم
 الحقيقة وقوله تعالى وانك تعلم شيئا من تلك النيران وجاهدوا الله وجاهدوا حقه فارجع بجوارحك الى الله

هذا السلام حديث قدسي

النفس من نار السعرات الابدية والذات الروحانية وذوق الموجد الربانية قوله تعالى والله
 يعلم انكم كراته النفس اودع من اهل القلوب قوله تعالى وانتم لا تعلمون ان حقيقة القلوب في موت
 النفس كما قال البرهيم الحواشي النفس من عبد النفس فهو عبد الصنيع ومن عبد الله بالاخلاص
 فهو الله فخره وقال سليمان بن داود عليه السلام ان الغاية لنفسه شدة من نفع المودة
 وحده وقال ابو بريد بن امانات نفسه يلقى في كفن الرحمة ويدفن في ارض الكرامة ومن امانت قلبه
 يلقى في كفن العنة ويدفن في ارض العقوبة وقال الواسطي رحمه سلامة النفس من انفسها و
 بلاؤها من مابعد هذا الطريق لا يسلكه الا اليه يد وقاطع عقبة النفس في الطريق الخطا
 وفي اذيق في الصور الشرائع والروح من عقبة الاخلاق البهيمية والسبعة في كل منزل
 من منازل حيلة الايمان وعقارب الاقارب بذا من العقبة الظاهرة وظلمة قساوة
 القلب الشدة ظلمة البصر في كل وادى الاودية السباع المهيمنة المترسكة الظلمة و
 الاخلاق الزميمة ووجبة الرئاسة والفرقة وذيل الشر على النساء وعقبة حيل الشياطين
 وتعبانفاق خون الاخوان وعقارب طعن المعارف ذات الشمال فكيف يتبر للقلب العبد
 وعنه الاعداء والاختلاف وقدمه رفيع الموقى كلما ذكته قدم سائر ساكنة تالياته
 حاوية وما ادرك ما حية وكلما تفتت دجه فطر انه فتر فقد بعد والى بلية من زوارة
 الجبل لا تخفى من كان فيه منسجين الايام الطالبة فقد ضل في هذا الطريق خلق عظيم
 من اهل الدنيا النعمان واعزة السالكين الاعمى الله الخالصين المنبشرين بازال المرشد في هذا
 امر الله المرشدين ابراهيم الذين امنوا الله واستغوا الله بسنة وجاهروا في بسلا

الآية

الآية قال اهل التحقيق الراد من الواسطة المرشد قال النبي صلى الله عليه وسلم الرفيق في الطريق وقال
 الشيخ ابو علي الرودباري لوان رجل جامع العلوم كلها وسحب طوائف الناس لا يبلغ مبلغ
 الرجال الا بالرافعة بالمرشد ومن لم يأخذ اذبا ظاهرا ورقبة باطنة من مرشد فربما يضيع
 اعماله ورحمة ناته فلا يحصل له السلوة ومن اشتغل بالسلوك بلا مرشد من شهود معترضة
 القتال بلا سلاح ولا من ان يصعد الروى بلا جناح **ابراهيم الطالبي** لا يحصل لك
 المقصود الا بتابعة النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبوني يحبكم
 الله **ان** الحقيقة نتيجة الطريقة والطريقة نتيجة الشريعة كانت اذا اتفقت الشريعة
ان اذا علمت باهوقر لا نوع والتقى غير ملاحظة الرخصة يظهر من آثار الطريقة
 واذ انقضى الطريقة يظهر من اسرار الحقيقة فيقول العبد الفقير الذليل المباح لارحة
 الله كانت بحرمة خورنم في ايام مضى بحضرة شيخ ومرشدي وبمنزلة روي في
 جسدي سئالا عن الزينة والطريقة والحقيقة قال الشيخ اذا اكل الصيام عدا يبطل
 صوم في الشريعة واذ اعتاب يبطل صوم في الطريقة واذ اخطر بباله ماسوا الله
 يبطل صوم في الحقيقة فلا يات الوقوف على اسرار الحقيقة الا باثبات الاعمال الجسدية
 ببياسا صاحب الشرع لانه كل طريقة يخالفها الزينة فهو كافر وكل حقيقة لا يشهد عليها **الكاتب**
 فهو الخاد و **زندقته** : زعم ان العبد من حجب الشريعة والوقوف على اسرار الطريقة و
 الحقيقة بغير رافعة بالمرشد وبما يخالف الشريعة فقد غلب عليه الضلال والنسيان واستل
 الشيطان في الارض حيلان حتى اوقعته في اودية الهوان واهلكته في قبعا الخسر وسكنت

الشريعة والطريقة والحقيقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

في سكر الخمر والافوة في بقاء الفراق وحالة في الآخرة من خلق **ابراهيم** الطاهر
المراتب فليكن باربعة امور الجوع والسهو والجمود والخلوة اما الجوع فانه ينقص
القلب فيصفه في باخه نور يذيب شحم الفؤاد واذابة ورقته مفتاح الكاشفة كما
قساوته بسبب الجوع وسهما تقدم القلب ضايقه مسالك العروق فانه يجاري العروق
الطيفة بالشرية والعلية العطرة والسلام يامعشر الجوعين جوعوا بطونكم لعل قلوبكم
تزدركم قال سهل ما صل الا بالابرار خصال ائمة البطون والسر والعتمة والاعتزال
عن الناس وفائدة الجوع في تنوير القلب من طاهر يحصل بالجمود **ابراهيم** الطالب السالك لا يحصل
لك المقصود الا بعد تصفية الباطن ولا يحصل التصفية الا بعد انتفاء الهوى الشريرة
الشرطانية ولا تنفي الهوى الشرطانية الا بالجوع والعطر تعول على الصلوة والسلام
الشرطانية من ابراهيم جرد الدم فيسحقوا بحم الجوع والعطر وتعال على الصلوة والسلام
فحل الجوع خير من بكاء الشغل والاحكام اذا جاءت الابدان صلبة الاجساد والاما
واذا شبعت صلبة الاولاد اجسادهم قالوا الشيا ما جعت لله يوما الا رأيت في قلبه بابا
مفتوحا من الحكمة ما رأيت قط وقال اهل الرياضة ان الشبع سد باب الكاشفة للسالك
والجمود والعطر يكتفي به في الايام يزيد السطام في ثلث هذه المنفعة فلا يبطر جامع جسد
عارف ولا يفتقر الى شدة الجوع كما جذب احدهم الاولياء بالجموع وحكاية ابراهيم بن
ادريس اذا جاء ناري باعانة ابي لهو ترك الارض في هذا الطرب وقال محمد بن عبد الله الرازي
سمعت محمد بن عيسى يقول سمعت ابي سعيد يقول سمعت ابا عبد الله يقول سمعت ابا عبد الله يقول

الجمود

في الجوع وتزلة الدنيا وقطع المأفقات المستحسنة وما ظن ان يبلغ مقصده او يجد مطلوبه ^{لانه}
طريقة اهل السنة والجمعة فهو مغرور ومخدول واما السر فان جملة القدر ويصفه
وينوته وينضاف الا لصفاء الذي حصل من الجوع ويغير القلب كما كوكب الذي تراه المرأة بالخلوة
فيلوح فيه جمال الحق ويشاهد فيه رفيع الوجاهة الآخرة ومقاراة الدنيا وانما تراه فيتم به
رغبة عن الدنيا واقبال على الآخرة والسر ايضا ينتج الجوع فان السر مع الشبع غير ممكن النوم
يقف القلب ويحتمل الا اذا كان بقدر الحاجة او الضرورة فيلزم سبب الكاشفة لاسر العيب
فقد قيل في سعة الابدان كلهم فاقة ونومهم غلبة وكلامهم فحرة وقال ابراهيم الخراساني
اجتمع راد سبعين صدقا على ان كثرة النوم من كثرة شرب الماء وكثرة شرب الماء من كثرة الاكل
وكان وصية شيخنا ومريدنا في جسدك لم يدبر به بترك شرب الماء باب الرياضة
وكان بين اخواننا ساكون مدة مديدة وزمانا بعيدا وفي سبب الكاشفة لا ترفعك
واما الخلوة فهو ترك مخالطة الخلق بالانزواء والانقطاع واصلا من الحواس بالخلوة
عن التصرفات في الحس فان كل افة وقعت وبلاء ابتليت يدخل من روضة النفس
وبها تفسد النفس خبيثا شقيفا في افة النفس الخمسة الروح النفس خبيثا فاستحسنه
النفس واستلذ بها استلذ به النفس واستمتع من المراتج الحيوانية فانقطع عنه العذبة
الروحانية ونس خطاير القدر وجو الجوع في رياض الانس في الخلوة وعزل الحواس
ينقطع مراد النفس اسباب الشقاوة والخساسة والشرطانية باعانة الهوى الشريرة
يجمع القلب على التفرقة ويحصل منه الحضور وهو سبب العيوب وذلك المشايخ من علامة الافلاس

ظلمة في القلب بل علاقة القلب بالديانة خلوة العبادة ونزولها في هذه خلوة العبادة
 من الغاية علامة البعد ^{ويعرف} الكفاية بالذات لا بالآثار الساكنة لذلك قوله وأنا اخذته من ذلك
 فعليه بتصفية ما كان في قلبه بل ما كان في حجة ما كان في حجة اعظم لها الكبرياء العبود
 غير في المسالك والراية السفر الظاهر وقد اتفق المشايخ على انه يجب على الطالب السفر الظاهر
 في تهذيب الاخلاق والآداب قالوا في الكثرة دباغة وبداية الرجل غربته والسفر الظاهر البدن
 فائدة فانفس في الوطن لا تظهر خبايا اخلاقها لا تتناسر بما يوافق طبعها المألوف
 المعهودة واذ انت تحت مشاق الغربة واكتشفت غولها وحصل النور في عيوبها فتملك
 الاشتغال بعلايقها ويقال اسفر الصبح ان تنور وظهور الاشياء في ذلك لانه يسفر المسافر
 ان يظهر ويكشف الاخلاق المقيمة في الزمومة واذ اسفر المسافر تاكنا انفسه نصب
 النفس في كل ما يكثر بالسفر دباغة في تجميعه للشهوة واليهيمة والحمية والعمونة
 الطبيعية كالبلد تعود به هيئة البلد الا هيئة التي لا تقود النفس طبيعة الطبيعة الى طبيعة
 الاية والمقصود السفر زيارة الاولياء والموضع المشرف وطلب المشورة والوكلاء
 والكسوف والنور كسب كرام الاخلاق ^{بغير فضل} السفر تحقيق نطاق الارزاق
 واذ دخل المسافر البلد فسر الى الزاوية وهي المقيمة في بلد ^{الشيخ} باب الزاوية فعد على
 باب الزاوية مستقبل القبلة ان يتروى شيئا في كل طرفة عين وانها سجدت على كفها لا يسجد
 ان ختم في كل طرفة عين سجدات كدرة نايك وبصير احد طرفي السجادة في الزاوية فعد
 والاخر مشدودا بعد العمدة والفرق بين الطرفين الفتح والتمسك والمشود والانتفاء بعد

بالادب ولا يلتفت الى جانب من جوانبه ولا يسلم احدا ولا يستلم مع احدا عند تقبلة حتى يفي
 الخادم ويأخذ سجادة من مكتبه ويبسط بين الفقراء بموضع يناسب ثم يضع الخادم القفل
 على كبر السجادة وهو كسر كبر السجادة مقارحة اصابع اوصافه من اليسار من طرف
 الضموم يد الدوار الى الزاوية ويأخذ العصا من يده وينفخ ان يستد في الزاوية من جهة
 اليمنى واذ اراد ان ينزل خفة فيمنزله اول خفة اليسار ثم خفة اليمين وفي اليسار على العكس فاذ انزل
 بين الفقراء كليم على احد من الفقراء كبر فخمس سجادة ووجهه الى القبلة ثم تقصد الى سجادة
 اذا وصل سجادة في طريق الضموم يضع يده اليمنى على طرف السجادة ويحيط الفقار برجله اليسرى
 بعنه يرفع الركبة المكسورة برجله اليسرى ويبسط ثم يصد عن السجادة فوضع القفل على كبر السجادة
 في عادة اهل التصوف مثل اغلاق باب السجود ولا يصعد على السجادة حتى يقع هذا القفل
 كما ذكرنا ويحفظ القادم من ان يطأ موضع السجود سجادة ثم تقبل القبلة ويصلي ركعتين
 تحية البقعة حتى يحضر بوطن الفقراء الاحالة ثم يقوم ويسلم على الجماعة ويقبل يد الشيخ
 ويصاف الفقراء ثم يفي ويقعد على سجادة ويخرج تاجه وخرقة ويحاذي الزاوية وبعض
 خرقة على الشيخ والفقراء ينظر بالصفاء وان كان المسافر واد الجصة الشيخ السالك الكبير الذي
 خرقة الوارد منسوبة اليه يخرج الوارد تاجه وخرقة ويضع بين يدي الشيخ بعد حذاء الزاوية
 والشيخ يلبس يده او بيد الخادم ثم يفي ويقعد على سجادة وهذه الرسوم الظاهرة
 استحسانها اهل التصوف ولا ينكر علم في قيد بذلك لانها استحسان مشايخ الشام والمصر
 العراق اذ بالوارد ان لا يتنوا بالكلهم دون ان يسأل ويكث ثلثة ايام ولا يقصد

زيادة وشهدوا غير ذلك مما هو مقصود من الدين حتى يذهب عنه عيا السوء ويعود ظاهره وباطنه
 الاستراحة والسكنة والراحه تجتمع في ثلثة ايام ويستعد للقاء المشايخ والزيارات ويستوفى
 حظه من كل شيء وان يرويه ويراد به العار لان لا يرد الزاوية بعد العشاء لكن يرد بعد
 الاشرار **العصر** ان بناء الزوايا والكنائس لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 لكن لما تقدم زمان الرسالة وبعد ^{في تلك الاوقات} عهد النبوة وانقطع الوحى السماوي وتوارى
 النور المصطفوي واختلف الاراء وتنوعت الفئسات وتفرد كل ذي رأي برأيه وكرشرف
 العلم ونشوب الاهوية وتزعزعت ^{عقله} ائمة المتقين واضطربت غرام الزاهدين وغلبت
 الجاهلآ وكسوف جابها وكثرة عاداتها وتلك اربابها وتزخرت الدنيا وخطت و
 تفرد المشايخ مع اتباعهم باعمال الصالحة واحوال حسنة وصديق في العزلة وقوة في
 الزين ونهدوا في الدنيا واغتموا العزلة والوحدة وبنوا لنفسهم الزوايا و
 انى غاياتهم تارة ويتفردون احرى فصلاهم صلواتهم بعد الانسا والى بعد
 العرفان عرفان وبعد الايمان ايمان غير ما يتعايدون بها فصلاتهم اجسام روحا
 وفي الارض سماء وتون ومع الخلق رانين سكت نظار غيب حفلة ملوك تحت
 انهار فانية الطالبات وجه الارض لا يخلو منهم وديار الكلام ما هو من خرج عنهم
 فليطلب الطالب في لجهز السالك بعله عليه الصلوة والسلام من طلب شيئا وجد وجد
 كما قال الامام في بناء الزاوية وفي ذلك المشايخ في كتبهم ان اكثر هذه العبادات ما خلت
 برائهم من الطائفة الا انها ودقايق الاعمال ولم يحصل لهم انس بالله وتذكره في

الخلوة وكانوا باطلين غير محترفين ولا مشغولين مشغولين باللبس والمنقصبين ^{منه} كما
 بقناع الجمل والياس وقدم صورة خضف الياس وباطنهم مشغول بالرب والقلوب
 الياس وقدم فيهم الفلاس واجتمع عندهم الحلال والحرام ولا يميزون الاصدقاء
 من الاعداء ولا يعرفون القسوس القداء وقد انفقوا البطالة واشغلو العمل
 واستعاروا طرق الكسب واستلوا جانب السؤل واستطابوا الزوايا المبينة
 وهم في البلاد وبسوا خرقه تشبه خرقه المشايخ واتخذوا من انى نقايص متشبهين
 وبما تلقوا الفاظهم خرقه من الطامات فيظنون ان انفسهم وقد نشبهوا المشايخ
 في خرقهم وفي سياحتهم وفي لفظهم وعباراتهم في ادب قاهرهم من سيرتهم فيمنظرون
 بانفسهم خيرا ويحبون كل سوردة مرة وببعضا شيعه فينتوهم ان المشاركة في الظواهر
 توجب المساواة في الحقايق ^{هي} حيثما فاما عذر حماقة من لا يميز بين الشيع واليوم
 فهو لا يقنعاء الله الله لا يقض من نوم الغرور والفضلة واحفظنا من اتباع
 الهوى والاضلالة واهدنا الى صراط المستقيم والتهج القويم انك رؤوف رحيم
 فان الفقير الحقير المتعثر في تيه الحيرة والرهشة والعزلة في النيل
 بحر الحيرة والرحشة والمتلذذ بالغريرة بالكبرية والطالب مع اساة الادب
 الزيفة والقرينة والمعترف بكثرة التزويب والحيمة والمقابلة البضاعة
 محبة هذه الغرابة وموت هذه الغرابة بعد الخيا يؤمر وتبغى الانصاف
 طاهر بن سلام بن ابو قاسم الانصاري بصره الله بعبق نفسه قبل ان يذوق

الحرام من كاسه وجعل يومه خيرا من المموت وختم له وقت وخروج نوره ولقنه الجواب عند دخوله
 رسمه وجعل من ذمرا اصبغ اليقين يوم العرض الاكبر ورزقه شفاعته صاحب الخوض والكوش
 فنسب الله من فسطح ان جعل ما جمعه خالصا لحضرة الموصوفيا كرم المخصوص بالقدم ويعف
 عما طغى فيه القلم اوزك به القدم وله في القلبي وقت الكتابة والرقم ويرضه عن طالع وفي هذا
 المختصر ورزقه النقل خلاوة العن ذكلاوة اللفظ خطا وخطلاوة الاعراب فسادا
 وحولوا واحكم كراما وفضلا عظيم الله بحصمة العديم هو اواز لا والعذر عند كرام النقل
 مقبولا وقد قرع المولى من تسويده وتيقنه وانا مله من غريبه وتعليقه في غرة رمضان المكرم
 عام احدى وسبعين واربعمائة اليائرا من كرم المارة ايج الله بالجناب ما رايه والمطوع
 من احسن الذي طالع في هذا من يشتمه الكريمة والملمر من انعام الجسمة ان يذكر العبد
 العاني لفرق في بحر العاصم والنايف يوم يؤخذ بالتواضع مؤلف هذا المختصر ببعض
 دعواته في بعض اوقاته خضعه مع عقيب مطالعته وقرائة في مستطبات ساعة في اثناء
 مناجاته واشرف اوقاته ليغفر الله له ولوالديه ولا استاذ له هو الغفور الرحيم في
 يوم المختصر على ان يذكر تذكرا للاخوان في الله المنقطعين الا الله كمثل بضعته من جارة رجاء
 استيفاء الدعاء منهم اذا اعتانوا في هذا اعيا انهم العامة فقد حوافيه وخافوا فيه
 فيما هم جبر اوقات كلام افهم من كلام رب العالمين وقد قالوا له اساطير الاولين فالمرجو
 من فضل الكد التلاوان لا يراخذه فيما جمعه في زجبات هذه الاوراق والمسئل
 منه الرقة والمفارقة والتأرب انه هو الغفور الوهاب للمؤمنين سبيل الصواب

والله

واليه المرجع والمآب الحمد لله على الاتمام والافتتام وخلقنا بلطفه على السلام ونور
 قلبه بنا بالقرآن والايمان وفضلنا بالشفاعة والرؤية في الجنان وتوفنا
 مثله من النيران وبعثنا الجوارح في الجنان فانه في جميع الموضع
 حشر المآب وفيه لا سلا سلا واغلا لا و
 شدايد العذاب بقيت

الكتاب بعون الله الملك الوهاب في شهر ربيع الاول في يوم سبعة في وقت الضحى في
 مدينة صوبتي زاده بمدينة ادرنة صاحبها مولانا محمد بن عاين الخايجي بن احمد
 غفر الله تعالى له ولوالديه واحسن اليها واليه والجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
 والمستحيا اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين تاريخ سنة تسع وثمانين و الف

في سنة تسع وثمانين و الف
 في سنة تسع وثمانين و الف
 في سنة تسع وثمانين و الف

اللَّهُمَّ اِنِّ عَبْدُكَ وَابْنُ امْتِكَ سَابِقٌ
فِي حُكْمِكَ عَدْلٍ فِي قَضَائِكَ اَسْئَلُكَ
بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ
اَوْ اَنْتَ لَهَا فِي كِتَابِكَ اَوْ عَلِمْتَهُ اَحَدٌ
مِنْ خَلْقِكَ اَوْ اِسْتَشْرَتْ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ
عِنْدَكَ اَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَاسِخًا فِي قَلْبِي
وَلَوْحًا صَدْرِي وَجِلَاءَ حُزْنِي
وَذَهَابَ كَهْمِي نَقْلًا لِمَنْ لَعَنَ

نور علی میرزا عنشیه کلام الله

الله اوردی رند و قد استمل فلا عیباً او

عزیز و عزیز

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الشيخ الامام الحافظ شهاب الدين ابوالفضل احمد بن محمد العسقلاني
الشهير بابن حجر رحمه الله الذي لم يزل عالما قديرا وصلي الله عليه وسلم الذي
ارسله الناس بشيرا ونذيرا وعلى الحمد وصحة ولم يستبدوا وكثيرا

فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت وبيّنت وفتحت
بعض الاخوان ان الخصم المأمور من ذلك فاجتهد في سبله رجالا لا يذبح تلك
المالك **فأقول** الخبر ان يكون له طرق بلا عدد معينة او مع حصرها فوق الاثني عشر
او بواحد فالقول المتعارف المفيد للعلم اليقيني والثاني للشهر وهو المستفيض على
والثالث الغرزي وليس شرط التصحيح خلافا من زعمه والرابع الغريب وكلها سوى
الاحاديث احدى وفيها المقتضى والمورد لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال روايتها
وهذا الذي قد يقع في ما يفيد العلم بالنقل بالقرائن على الخفاء الغريبة التي لا تكون
في السند ولا في الاصل الفرض الطولي والثاني الفرض النسيبي وقيل أطول الفرض عليه
وخبر الاحاد بنقل عدل تام القصد متصل السند غير معقل ولا شاذ هو الصحيح
لذاته وتفاوت رتبة بتفاوت هذه الاوصاف ومن ثمة قدم جميع البخاري

ثم سلم ثم سلم فان خفت الشبهة في الحسن لذاته وبكثرة طرقه في صحيحه فان
فللرّد في الناقلة حيث التفرع والاف اعتبارا لسان وزيادة راويها مقبولة
مالم يقع منافاة لمن اوقف منه فان خالفنا راجح فالراجح المحفوظ والمقبول انما
ومع التفتت فان الموقوف ومقابلته المنكر والفرض النسبي وانما هو في
وان يثبت ما يشبهه فانما هو بتبع الطرق انما هو الاعتبار

الاعتماد على ما هو في المتن من ان يكون صحيحا او غير صحيح
او ثبت او لم يثبت او غير ذلك من الامور التي لا يكون فيها
او ثبت او لم يثبت او غير ذلك من الامور التي لا يكون فيها

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وثبت المتأخر فهو النسخ والاخر المنسوخ والاخر يرجع ثم التوقف
المورد اما ان يكون ليقطع او طعن فالسقط اما ان يكون من باب السند
او من باب غيره او غير ذلك فالاقوال المعلقة والثاني المعلق والثالث ان كان
باشين فصاعدا مع التوالى فهو المفضل والاقل لنقطع قد يكون واضحا او
فالاقل يدرك بعد التداعي ومن ثمة احتيج الى التاخير والثاني المدة ليس ويرد بصفة
تتمثل المتى كعن وقال وكذا المثل الخفى من معاصر لم يلق الطعن اما ان يكون
كذب الراوي او ثمة او فحش غلط او غفلة او فسق او وهم او مخالفة او جهل
او بدعة او سوء حفظه فالاقوال الموضوع والثاني المتيقن والثالث المتكر على
رأى وكذا الرابع والخمس الوهم ان اطعن عليه بالقرائن وجمع الطرق فالمعقل
المخالفة ان كانت بتغيير السند فمدرج في السناد او بدعي موقوف بمرفوع فمدرج
المتى او بتقديم وتأخير فالمعقل او بزيادة او قلة في متن السند او بزيادة
ولامرجح فالمضطرب وقد يقع الابدال عمدا امتحانا او بتغيير حروف مع بقا النسخ
فالمصحف والمحرّف ولا يجوز تعدد تغيير المتن بالنقص والمراد ان العالم بما يحتل
المعاني فان خفي المعنى احتيج الى شرح الغريب وبيا المشكل الجملها وبسرها
ان الراوي قد يكثر غفلة فيذكر بغيره بغيره لغرضه وشفوا فيه الموضح وقد يكون
مقلدا فلا يكثر الاخذ عنه وفيه الوضوح ولا يسهل اختصارا وفيه المذهب ولا يقبل المذهب
والرسم بل يثبت التعديل على الاصح قال سمي وانفرد واحد عنه فغيره الغيب او اثنان

فصاعدا ولم يوافق فجمهور الحال وهو المستور البعد اما بكثرة او بحسب
لا يقبل ما جرت به العادة والثاني يقبل من لم يكن راجحة في الاصح الا ان يروى بالقرائن
او ثبت او لم يثبت او غير ذلك من الامور التي لا يكون فيها
او ثبت او لم يثبت او غير ذلك من الامور التي لا يكون فيها

لرفع من اتم التعليل شرعا في وقت المرد على
وهو ملط من آخره مما بعد كتابي شرح

اراد بالفسق غير كونه بقرينة متنا
وان فالفسق اعم والمعنى ان يرد
تفسيره غرضه هو خروج عن السادة
بالاعتقاد عاكس

بدعته فیرد علی المختار و بدعته المختار و التثنية **سؤال الحفظان** كالان
 للراوى فالتثنية على راي او طاريا فالاختلاف متى يوجب التثنية الحفظ بمقتضى
 وكذا المستور وكما هو المذهب في حديثهم **حنا** لا لاداة بل بالجمع **المنها**
 وهو اما ان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ولم يصحح او حكى في قوله عليه الصلوة والسلام
 او فعلا او يقرن او الى الصحابي كذلك وهو ان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ولم يصحح
 على كلامه ولو تخلصت ردة في الصحاح او في التابعين وهو ان ينسب الى الصحابي كذلك فادنى
 المرفوع والثاني الموقوف والثالث المقطوع ومثله روى التابعي مثله ويقال للاخير
 الاثر المنقطع صوابه بسند ظاهر الاتصال فان قل عدد فاما ان ينسب
 الى النبي عليه الصلوة والسلام او الى امام ذي حجة عليه كشيعة فالقول العلقون
 والثاني النسب وفيه الموافقة وهي الاصول الى احد المصنفين من غير طريقة وفيه البدل
 وهو القول في الشيخين كذلك وفيه التثنية وهي مستوفى عدد السناد من الراوى الى آخره
 مع سناد احد المصنفين والثالث وهو الاستواء مع تميز ذلك المستند ويقابل العلق
 باق من الترمذي فان تشارك الراوى ومن روى عنه في السند والتلقي فهو الاثران
 وان روى كل منهما عن الآخر فامتنع وان روى عن ردة فالأكثر من الأصناف منه
 الاباء عن الابناء وفيه عكس ومنه روى عن ابيه عن جده وان تشارك اثنان
 من شيخين واحد تقدم موت احدهما فهو التبع والآخر وان روى عن اثنين متفقين
 ولم يتميزا في التثنية بالحدود يثبت المراسل وان جحد الشيخ من غير مارك او حتما
 قبل اللاحق وفيه حديث في نسبي وان التثنية ان في سماع الادراك او غير ذلك
 فهو سلسل سماع الادراك سمعت من فلان ثم اخبرني وقال كذا عليه السلام ثم
 انبأ

اي راي موثقة
 بفتح الموحدة
 وكذا
 علم فغور
 او فاعل

ثم انبأ ثم ناولني ثم شافني ثم كتب الي ثم عن ونحو هذا الاول ان لم يسمع
 وحده من افظ الشيخ فان جمع فمع غيره واولها اسرها وارفعها في الاملا والثاني
 والرابع لم يقرأ بنفسه فان جمع فهو كالمفرد الا بفتح النسخة في الاملا
 فهو الاجازة لغز وعنعنة المعاصر محمولة على السماع الاس المرسوق قبل
 بشرط بشو القارنا ولومرة وهو المختار والطفة والفتحة في الاجازة المتلفظ
 بها والمكسبة في الاجازة المكتوبة بها واشترطوا في صحة المناولة اقتران الكلامين
 بالرواية وهي ارفع النواع الاجازة وكذا اشترطوا الاذن في الوجان والوصية بالكتاب
 والاعلام والآفة عبرة بذلك كالاجازة التقا والجهل والمعدوم على الاصح
 في جميع ذلك **الرواية** ان اتفقت اسماؤهم واسماء اباؤهم فصاعدوا خلت
 اصهرهم فهو المتفق والمفروق وان اتفقت المائات خطوا واختلفت نطقا فهو
 المتلفظ والمختلف وان اتفقت الاسماء واختلفت الاباء او بالعكس فهو التثنية
 وكذا ان وقع ذلك الاتفاق في الاسم والاب والاختلاف في النسبة ويتركب منه ومثله
 انواع منها ان يحصل الاتفاق او الاشتباه الا في حرف او حرفين او بالتقديم والتأخير
 ونحو ذلك **من الملام** معرفة طبقات الرواة ومواليهم ووفياتهم وبلدانهم
 واحوالهم وتعديلاتهم وحياتهم كوجاهة ومراتب الجرح واسواقها والوصف
 بافعال كاذب ثم وصال او فتناع او كذاب واسهلها التي اوسنت الحفظ
 او في ادنى مقال ومرتبة التعديل وارتفاعها بافعال وثق الناس ثم ما كذب بصفة
 او صفتين كثرة ثقة او ثقة حافظة وادناها اشجع القرب من اسهل الجرح
 كشيخ وثقة بل الزكية من عارف بل بار او او احد على الاتح والجرح مقدم على

على التعديل ان صدر رتبة عارفي بسبابه فان خلاه تعديل قبل مجمل على
المختار ومعرفة كنى المسمين ولسنا المكنين ومن اسمه كنية ومن كثر
كناه او نعت ومن وافقت كنيته لم يبد او بالعكس او كنية كنية زوجته
ومن نسب الى غير ابيه او الى غير ما يسبق الى الغم ومن القن اسمه ولم يبد
وجده ولم يشج و شج فضا عدا ومن القن لم يشج والراوى عنه ومعرفة
الاسماء المجردة والمفردة وكذا الكنى واللقب والانسب وتقع الى القبائل والاولاد
بلدا وضياعا او سلكا او مجاوزة والى الصنابير والخرق ويقع فيه الانفاق
ويشتبه كالاسماء وقد يقع القابا ومعرفة لهب ذلك ومعرفة الموالى من
اعلى ومن اسفل بالرق او بالخلف ومعرفة الاخوة والاخوات ومعرفة ادب
الشيخ والطالب من التحمل والاداء وصفة الضبط فى الكتاب وصفة كتابة
الحديث وعرضه وسما ولسى والرحلة فيه وتصنيفه على المنبدا او الابواب
والعمل او الاطراف ومعرفة سبب الحديث وقد صنف فيه بعض شيوخ القاضى
ابى يعلى بن الفراء وصنفوا فى غالب هذه الانواع وهو نقل محض ظاهرة التعريف
مستغنية عن التمثيل وحسب ما متفق فلتراجع لها مبسوطا وانته
المعروف والراوى لاله تاحد الحمد فى الاول والاخر بالقلب وبالحال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ان البيت
 من الشطين والشطين لا يبيت في المصراع الا في البيت الثاني
 بيت المصراع الثاني والجزء الاول من المصراع الاول بيت صدر البيت
 بيت عروضا وما بينه من البيت الاول من المصراع الثاني ابتداء
 والجزء الثاني من البيت الاول من المصراع الثاني تركب من بيتين
 سبعة جزآن من البيت الاول من المصراع الثاني وبيت من البيت
 وهو متاعلن واما متاعلن وسفعلن ومفاعيلن وفاعلن
 وايضه لا من عند الجوهري وهيثة لا جزآن يتركب من بيتين
 وهو متحرك بعد البيت الثاني وسفيل وهو متحرك في البيت الثاني
 وهو متحرك بعد البيت الثاني وهو متحرك في البيت الثاني
 نحو قال واصله من البيت الثاني متحرك نحو بلغا
 وفاسد كبرى في البيت الثاني متحرك نحو بلغا
 قوالحة ار على ان بيتين سبعة ان البيت الثاني
 مفاعيلن فعولن وهذا من البيت الثاني المسند المحذوف اسله
 مفاعيلن متحرك وبعد اجري المحذوف الذي هو سقايا
 خفيف في البيت الثاني وهو بيتان في البيت الثاني نظير بيت

ووجه البيت الثاني المذكور في البيت الثاني
 وهو بيتان في البيت الثاني وهو بيتان في البيت الثاني
 وهو بيتان في البيت الثاني وهو بيتان في البيت الثاني
 وهو بيتان في البيت الثاني وهو بيتان في البيت الثاني

هذا البيت الثاني

دلا ر ان س ك م ق ن د و ن ج ا ر ا م فاعيلن مفاعيلن
 فعولن ع ر ج م ح ذ و ف ي و د ر ا ك ل ي ا ر ا ق ا ل م ف ت ع ل ن فاعلن
 م ف ت ع ل ن فاعلن ا ق و ر ه ذ ا م ن ج ر الم ن س ر ج ا ص ل م ف ت ع ل ن
 مفعولان ا ر ع م ر و بعد ما اجري التثنية الذي هو حذو الرابع ك
 في جميع اجزائه والكسفة الذي هو حذو البيت الثاني في حذو البيت
 بقى كما ترى وبيتته د ك ل ي م ا ح ي ا تا اول بيت اف ت ي ا ه ل
 خدمت ايتيه رفع اول بيت ح ي ا م م ف ت ع ل ن فاعلن م ف ت ع ل ن
 فاعلن م ن س ر ج م ك س ف و ل ي م ا ح ي ا و ل و ر م ش ك ت ا ب
 قال سفعلن مفعولن فاعلن ق و ر ه ذ ا م ن ج ر الم ن س ر ج ا ص ل م ف ت ع ل ن
 سفعلن مفعولان م ر ت ي ن و بعد ما اجري التثنية في جميع اجزائه وكسفة
 في عروضه وبيتته بقى كما ترى وبيت ا ي ر خ ي ك ل ي ل ي م ا ح ي ا
 ا ه ل ا و ل و ل و ش ا ي و ب ا ب ح ي ا م ف ت ع ل ن م ف ت ع ل ن فاعلن
 ط و ك س ف و ل ي م ا ح ي ا و ل و ل و ش ا ي و ب ا ب ح ي ا م ف ت ع ل ن
 فعولان ا ه ذ ا م ن ج ر الم ن س ر ج ا ص ل م ف ت ع ل ن فاعلن ا ر ع م ر
 وبعد اجري التثنية الذي هو حذو البيت الثاني ك في جميع اجزائه
 والقسر الذي هو حذو البيت الثاني السبب ثم السكا متحرك في عروضه
 وبيتته بقى كما ترى وبيتته ا ي ا ف ت و ر ا ب ا ر ا ب ا م ر ي ل ي م ا ح ي ا

هذا البيت الثاني المذكور في البيت الثاني
 وهو بيتان في البيت الثاني وهو بيتان في البيت الثاني
 وهو بيتان في البيت الثاني وهو بيتان في البيت الثاني

هذا البيت الثاني المذكور في البيت الثاني
 وهو بيتان في البيت الثاني وهو بيتان في البيت الثاني
 وهو بيتان في البيت الثاني وهو بيتان في البيت الثاني

هذا البيت الثاني المذكور في البيت الثاني
 وهو بيتان في البيت الثاني وهو بيتان في البيت الثاني
 وهو بيتان في البيت الثاني وهو بيتان في البيت الثاني

مجتهد ضم اولدم عظام اولی و ثانی مفاعله فعلات
 مفاعله فعلات بوج مجتهدی بکمال ایدنه ملک و اثاث •
 قال فعولن فعولن فعولن فعولن **اقول** فعولن بمجر المتقارب
 اصل فعولن ثانی مرتبه و بعد ما اجری القصصه عرضة وضربه
 بقی کماتری و بیت س اولد قجه ای ماه و بی لجاج نه ماهه
 نه خرشیده و اراحتیاج فعولن فعولن فعولن فعولن
 تفارب چوقدر اوله اچر مزاج • **قال** مفعول فعولن مفعول
 فعولن **اقول** هذامن مجر المضارع اصله مفاعله فعلات
 اربع مرات و بعد ما اجری القصصه عرضة وضربه و الکشف
 هو حذف الی کما کن فحشوه و الحرب الذی ماهو الکشف
 الحرب الذی هو حذف من اوله مفاعله فعلات و بعده و ابتداء
 بقی کماتری و بیت دل بلبله سحران اچوب شوقه جناب •
 سرورده لغیرینه بولن ایدر صیغه مفعول فاعله مفعول
 فاعله بلخریب و کف و قدری صار عده اسطلاح **قال**
 مستفعولن مستفعولن مستفعولن مستفعولن
 هذامن مجر المثنی الیها اصله مستفعولن ثانی مرتبه و بیت
 بونیدر قیل رحم ای دری عده ای لاریخ مستفعول
 بادین

بادین ای س من بدنه ای لاریخ مستفعولن مستفعولن
 مستفعولن مستفعولن سلم جزو الخ بودر بل آنه سن
 ای لاریخ **قال** مفعول مفاعله فعلات فعولن اقول هذامن
 الیها مفعولن ایضا اصله مفاعله فعلات ثانی مرتبه و بعد ما اجری
 الحرب فحشوه و ابتداء و القبض الذی هو حذف الیها
 الکن فحشوه و الحذف عرضة وضربه بقی کماتری
 و بیت عینکده و عجدرای سروق قد قلمدر هودر
 ای سروق مفعول مفاعله فعلات بوج مجر جزو ای سروق
قال فاعلاته فاعلاته فاعلاته فاعلاته اقول هذامن مجر
 الیها المثنی اصله فاعلاته ثانی مرتبه و بعد ما اجری القصصه عرضة
 وضربه بقی کماتری و بیت خیر عی جام و صالک آب کوثر
 لذیذ خاک کویک سیری فتح هفت کشورده لاریخ
 فاعلاته فاعلاته فاعلاته فاعلاته بولن مجری درکم
 شمر و کسره لاریخ **قال** مفاعله فعلات مفاعله فعلات
 مفاعله فعلات اقول هذامن مجر المثنی الیها اصله
 مفاعله فعلات ثانی مرتبه و بیت بنم کم بر لب خندان
 اچون کربان لغم واردر پریشا طرد و درنه سرکر دایم و در



مفاعيل مفاعيل مفاعيل مفاعيل هج سها اوله
 جوكي كه خير النعم وادد قال متفاعله اوله من بحر كمال
 الطما اصله متفاعله ثانيا مرتبه وبسته ينة شوق اولور ينة
 سرفراز ينة خوب اولور ينة لنواز ينة شيوا اولور ينة غر وياز
 ينة شاه اولور ينة شاه ياز متفاعله متفاعله متفاعله
 متفاعله بلونى قدر ينة كاملكه اقوى كور ينة قرش ياز
 قال مفاعله اه **اقول** هذان بحر الوافر الطما اصله مفاعله
 ثانيا مرتبه وبسته ملاحك ينة يوق بلور ينة انجه من خناك
 لطافتك كرامتي جوق بلور ينة انجه من خناك مفاعله
 مفاعله مفاعله مفاعله بو وافر اولور عربه ولى
 بلور ينة انجه من خناك **قال** مفعول مفاعيل مفاعيل فعلن
 اقول هذان بحر البزم المثنى ايضا اصله مفاعيل ثانيا مرتبه
 وبعد ما جرى الخرب في صدره وابتداه والكف في شوق
 والخرب في عروقه وفيه بقى كارتى وبسته سح حورى
 وشكر قامت سمين بركه خوش زلف سيمكده بوى
 مسك ختنه خوش مفعول مفاعيل مفاعيل فعلن
 خرب وكف وحزف من جدي ينة خوش **قال** مفعول مفاعيل
 مفعول

مفعول مفاعيل اقول هذان بحر المثنى ايضا اصله مفاعيل
 ثانيا مرتبه وبعد ما جرى الخرب في صدره وابتداه وحشوه الثاني بقى
 كارتى وبسته بو حنده اولد ينة س عالمده كه خاص الخاص
 تحصيل معارفه غايته سن اولر حراض مفعول مفاعيل
 مفعول مفاعيل خربله هجر ينة اولدى بهينه بغايت خايس
 قال مستفعلاتى متفعلاتى **اقول** هذان بحر الجزاينه
 اصله متفعلاتى مرتبه وبعد ما جرى الجزء الذى هو وحد
 جزئين في الشطين والترسيل الذى هو زيادة سبب خفيف
 في جميع اجزائه بقى كارتى وبسته دكله بقى ينة يانغ
 يار ينة لاله هج ويركل قرش مستفعلاتى مستفعلاتى
 بحر جزاوش اولدى سكا عرض **قال** متفاعله فعلن
 متفعلاتى فعلن اقول هذان بحر البزم ايضا اصله متفعلاتى
 ثانيا مرتبه وبعد ما جرى القطع الذى هو حرف كسنا الوند
 واسكان ينة والوصر الذى هو حرف الثانية المتحركه في عروقه
 وفيه وحشوه لاول بقى كارتى وبسته ديس سكا كرس
 س اولر كور ينة سابط الكه كرسه س اولر كور ينة

متفاعلين فاعولين متفاعلين فاعولين وقصر وقطع كل
 بود را و آنکه طابق **قال** قال مفعول فاعلاتن مفعول فاعلاتن
 اقول هذا من بحر الفاعل ايضا اصله مفاعيلن فاعلاتن الرفع
 وبعد ما جرى الخبر في صدره وابتداءه وحشوه بقى كما ترى
 وبسته غياره ميز او جندة سبزه اوله غائظ جورائمه
 قرينه دونه نهى اندك اعظم مفعول فاعلاتن مفعول فاعلاتن
 بحر مضارع اخرب بود را و آنکه حافظ **قال** فاعلاتن
 مفاعيلن فعلن **اقول** هذا من بحر الخفيف اصله فاعلاتن مستفعلن
 فاعلاتن ثنتين وبعد ما جرى الخذف في عروضه ونزبه والجن
 فيهما وفي حشوه بقى كما ترى وبسته اوله در سبك كراهل
 ورع مكته دانه سنه طمع فاعلاتن مفاعيلن فعلن
 بوخفيفه بلكل الرفع **قال** مفتعلن مفتعلن مفتعلن
 مفتعلن **اقول** هذا من بحر الجزايفه اصله مستفعلن ثمانه
 وبعد ما جرى الطي في جميع اجزائه بقى كما ترى وبسته بودل
 ناليد ايد قات بلكل الرفع بلكل قوعا ايد حسن لاراكه
 نسيج مفتعلن اربع مرثيه بحر جزم مطوي اوله دل ايد
 آله **قال** مفتعلن مفتعلن فاعلن فاعلن **اقول** هذا
 بحر

من بحر المسرغ ايضا اصله مستفعلن مفعولات اربع مرثيه
 وبعد ما جرى الجرع الذي هو اسقاط سبين خفيفين من مفعولات
 والكانه في عروضه ونزبه والطي في باقى اجزائه وانكشف
 حشوه الاو بقى كما ترى وبسته بو عالم قولعك وصاف
 بكده برى ينزات لراشفه مفتعلن فاعلن مفتعلن فاعلن
 مسرغ كسفه طي وضع قلور صف **قال** مفاعيلن فاعلن
 مفاعيلن فاعلن **اقول** هذا من بحر الرفع ايضا اصله مفاعيلن
 ثمانه مرثيه وبعد ما جرى الكف في صدره وابتداءه وحشوه
 والخذف في عروضه ونزبه وحشوه الاو بقى كما ترى وبسته
 رخك شل شقايق صبحك غير فايق سوزك جمله فايق
 بويك عر فايق مفاعيلن فاعلن مفاعيلن فاعلن
 هزج حروف وكفيله الوركم فايق **قال** مفتعلن فاعلن
 مفتعلن فاعلن **اقول** هذا من بحر الجزايفه اصله مستفعلن
 ثمانه مرثيه وبعد ما جرى الطي في صدره وابتداءه وحشوه
 الثمان والخبر في عروضه ونزبه وحشوه الاو بقى كما ترى
 وبسته وجهك ايارى روشنى شمس وفرد لاولى يك
 باد كويك شلر باباد سحر دن اولى يك مفتعلن

وانتم طوبى لانه انتم تفتخرونكم
من العرب فالله اعلم
واربعون

7

سالم اگر طوبیانتر که انشا قال فعولن الیبع مرث اقولهذا
 من یک المتقارب الیها اصدکارتی ویتیه نه بوقد بگو
 نه بوقال هندو نه بچشم جادو نه بوجعد کینس
 فعولن فعولن فعولن فعولن تقارب بکرم الم بودر
 ای سیر و قال فاعلا مفتعلن فاعلاتن مفتعلن افعل
 هذان من یک المقنص المثنی اصله مفعول مستفعلن الیبع مرث
 وبعدها جری الطی فی جمیع اجزایه بقی مکارتی ویتیه کامله مقلا
 اولو که اوله کنه هج اهل کفر و کلامی یاد قلر که اول کنه هج
 اهل امه فعدلاتن مفتعلن فعدلاتن مفتعلن مقنص
 مضرب اوله نه هج اهل بله فاعلاتن فاعلاتن
 فاعلاتن اقولهذا من یک المثل المسکر اصله فاعلاتن
 ست مرث وبعدها جری الفصح فی عروض وضرر بقی مکارتی
 ویتیه ای عظیم المتفق ای عالی حو مکنه ویرش
 بلانندی فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن بل واصل
 حاتری الرشاد

واما القنوة في تبيين الحرام لا وجه لحرمتها لانعدام شئ من موجبات الحرمة كالسكران والضرر من اجابا وبتنا
او عقلا ولا يمنع شئ من العبادات بل يتوهم عليها وليس لها نص على حرمتها ولا فيطرح حتى يقاسر عليه
ثم انما بالتهو وانظر على هيئة الغيبة فهو حرام وفي المسئلة اظهرها الله تعالى على يد بعض
اوليائه وعلمانه لما فيها من الصفات الشريفة كنعيم النوم وازالة الغموم وتنشيط العبادات وترقيق
الفناء وينظم الطعام ويستحسن البذر وتحليل الاخلاط الردية ودفعها الى غير ذلك من جلال
واما الكفار فليس بمجيد بل مرضي فخصه الله بالامزجة الباردة وتمازجها وايضا في ذلك الخصال
صرت بابا حكاما وكذا في بعض كتب على تقادري كذا في بعض المواضع عن شرح ابن حجر على الدنيا بجلاله
طال الاختلاف في القنوة حلتها وحرمتها وطهارتها ونجاستها فمن موطئ في بالسكران والنجاسة فمن
مفوطئ في بان شئ من عبادة وقرينة الحق انه قد قيل لبعض الامثلة لمصادرة ما لا يقبها من الطوبى واكتب
وحفظ الصبر واجب شرعا وان من اعتاد لا يفرقها كالايقون ثم انه لا يجب الحرمة لعدم تأثيرها
في العقل والبدن فبما انتهي المفهوم من فتاوى ابواسعود ميل الى جانب عدم الحيل لتسمية الفسق
وعلى بعض ايضا ليس في لافضائها الى شئ غاير وقيل لاضاعة وقت كثير الى طعن لعل الحق
في ذلك الاباحة الاصلية هي هو عين جمهور العلماء والمشايع سيما عند قصد النشاط والاعتد
الطاعة ثم اقول للالتفات للمورع والاولة عدم شرها ببل مجربة طبع ومشاهدة لرفع ونفوق
للمطاعة لان الاحتمال في الانقاذ وان الخلاص وان ظهر ضعفه فالاول عدم ملل مخالفة
بمشرع ما ثور والله اعلم للمخادمي على الطريقة في بحث قلة الاكل وكثرة

صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم
وصحابة الكرام ما طلع الشرق ولمع البرق ووقع
الحرق وجمع الخرق ما فاض نهران على سيوبه
وصحابة الكرام ما طلع الشرق ولمع البرق ووقع
الحرق وجمع الخرق ما فاض نهران على سيوبه
وصحابة الكرام ما طلع الشرق ولمع البرق ووقع
الحرق وجمع الخرق ما فاض نهران على سيوبه

سيوبه جمع سيب وهو المطر
المنعم مدة نسبت الله عطايه المشايخ على عباده والانسب
ان يكون التهانن الحقا قال النفس التهانن من ساعه ثم يفسر ثم يعو
يكوه تهانن سيوبه من قيل لجين الماء فتهانن العطيا
بالتهانن جمة ان التهانن لا يسل الا من على النسق واحول يتفاوت
مقفاوتة الوصول الى العباد فلهذا ياتيكم ما فاض نهران مما طلع برز الشمال

وبه نستعين
الحمد لله
مجالسهم ومجى القلم وشارى الامم وبارئ النسم
ليعبده ولا يشكوا به
فارج الاتراح وقالوا الجبال وخالق الارواح وباعث
الاشباح في جنات الجنة وعكوبه
مرح الكرياح مفتح الرياح مبيح المباح
مدا الحق مفتح المضيق مفتح الغديق ومفتح الفرق
ليشكره في عبادته وسروره
ليزجر المجرم عن حوبه وهو بغير الماء الامم
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واساتر العيوب وكاشف الكروب ومفسر القلوب
كاشف من انحل علم غيوبه
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فبى الدين
حدي الجنان سيد الطيعة والدين
حدي الجنان سيد الطيعة والدين

2
 يجوز ان يستعمل في صلاة لا بعد
 كونه كذا في صلاة لا بعد
 غير منكر في صلاة لا بعد
 ومنه ان لا يكره ان يستعمل في صلاة لا بعد
 في صلاة لا بعد
 مستحبين خلاف ذلك في صلاة لا بعد

ان العباد احبا لشيء في حاله انما هو ان لا يكرهه في الصلاة
 والمعاملات شيئا كثيرا بلفظ الكراهة ومراره لم يحرم قطعا لما صرحوا بمجرده في مواضع
 اخرى جملة ما تواترهم كبحر المصطفى ان يعبت بشيء وبجده لان العبد خارج الصلوة
 حرام فكيف في الصلاة فكيف حكموا على العبد ان يكرهه وتارة بالكرهه وتارة بالحرمة وقد ثبت في
 الاصح والاداء بل في لغة فيما شرعت فيه الجماعة كالكتوبة بالجمعة والعيد والتراويح والوتر
 في رمضان كامل وفي غيرها عيب ونقصا بل في الاصل الزايدة وهذا الصلوة ليست
 فيما شرعت فيه الجماعة فيكون الجماعة فيها عيبا لنقصا وقد ذكر الرازي كراهته لا اقتداء
 في هذه الصلوة ولو بعد ان ذكره عقيب ذلك قال اذا قال نذرت كذا ركعة ومثله
 بهذا الامام بل الجماعة لعدم امكان الخروج من العدة الى الجماعة واعتمادها على الرضا على هذا الوجه
 في بعض البلاد حيث انهم اذا ارادوا ان يصلوا في ليلة من تلك الليالي صلوة من تلك الصلوات التي
 كل واحد في الجماعة نذرت ان يصلي هذه الصلوة مع الجماعة بهذا الامام فهذا باطل لا ريب
 وورد بلا شك في النفل بل الجماعة مكرهة ومعصية والنذر بالمعصية لا يجوز ولا يلزم
 الوفاء به لما ثبت في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان نذرت ان يصلي مع الجماعة
 فليطعمه في نذرها لم يصح له فلا يعصيه مع النذر بعد هذا القول قال وينبغي ان يتكفف
 بالترام ما لم يكن في الصدر الا في كل هذه التكليف لا قامة امر مكره وهو ان النفل بالجمعة
 على سبيل التذات فيكون ترك امثال هذه الصلوة تارك ليعلم الناس ان النفل في هذه الصلوة
 فان قيل صلوة التبجيل اصلها ثابت في النبي صلى الله عليه وسلم فليس يجوز اداؤها بالجمعة
 بعد النذر في تلك الليالي قال الجواب ان الجماعة في النفل لا كانت مكرهة كراهة مخيرة
 كونه باعية كالنذر بالامر وحده بل ايضا اجماع وجهه في تخصيص الوقت فلا يجوز
 ان يتنكب بل يجب على الخلق اتباع كتب السنة وان لم يردوا ما فيهما من الصلوة
 والاعتناء في التبع والمحدثات ان لم يشهدوا ما فيهما من التبع فانهم قد سجدوا
 كثيرا في جملة ما كان كل واحد من الامم في يوم من الايام او ليلة من ليالي تلك
 من يعمل به معتقدا ان ذلك من السنة فليس في سائر الايام او ليالي تلك من العمل

في سائر الايام

في سائر الايام وان تلك الليلة افضل من سائر الليالي والعمل بها افضل من العمل في سائر
 الليالي اذ لو لم يكن الاعتقاد في قلبه لما اقدم على تخصيص ذلك اليوم بالصلاة وتلك
 الليلة بالقيام لان النبي صلى الله عليه وسلم رضى عن تخصيص بعض الاوقات بصلوة
 او صيام ذلك اذ لم يكن عليه وجه التخصيص كلف صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
 انه عليه السلام قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام بيني وبينكم ولا تختصوا
 يوم الجمعة بقيام بيني وبينكم الا ان يكون في يوم يصوم يصوم احكم وفي الصحيحين
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا انه عليه السلام قال لا يتقدم من احكم رمضان
 بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك فعمل
 من هذا ان الايام باعتبار الصوم ثلثة اقسام تخصيص بالصوم
 مشروع واما فرضا كرمضان او نذرا كعشر ذي الحجة ويوم عرفة ويوم عاشوراء
 وقسم الصوم فيه من مطلقا كيوم العيد وايام التشريق وقسم تخصيص
 بالصوم من مكيوم للجمعة وشهر شعبان فهذا القسم ان ضم صومه
 الى غيره من الايام لا يكره والا يكره فطره ان الفاتح انما يشتمل على تخصيص
 مالا اختصا في الشرع لان في هذا الفعل لو لم يكن في التخصيص لم يكن
 اما ان لا ينهي عنه كيوم عاشوراء او غيره من مطلقا كيوم العيد فان
 الذي عن التخصيص الوقت بصوم او صلوة يقتضي ان يكون الفاتح انما يشتمل
 من جهة التخصيص فان يوم الجمعة لما كان فاضلا يستحب فيه من الطلوع
 والزمية والطيب الصلوة والدعاء والقراءة ما لا يستحب في غيره كاذلك
 من طهارة كونه ان خصا افضل في الصوم في غيره من الايام وان قيام
 ليلة من الليالي افضل من سائر الليالي فيزول النبي صلى الله عليه وسلم في التخصيص
 في فطره الفاتح الذي لا يشتمل الا على التخصيص كذا لما كان يتوهم من
 نحو هذا ان فيه تفضيلا لما فيه من التفضيل لا فضل فيه وفي الشرع
 ان النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك من المصلحة فيما عرفت في ذلك

انما يخصه هذه الموهبة بما يفعلونه فيها لا اعتقادهم فيه فصلة زائدة على ما يفعل
 في غيرها فلا يمكن فيه فصلة منعوا من تخصيصه اذ لا ينبغي تخصيص الامم اعتقاد
 الاختصاص ثم قال اعتقاد ان الصلوة في تلك الليالي والصوم في تلك الايام
 كمالها غيرها ومع ذلك انما اخصها بالصوم والصلوة فلا بد ان يكون باعثة
 اما موافقة اهل الدنيا لحاجة عندهم او خوف القوم او اتباع العادة او نحو ذلك
 الكل هذه الالان كل ذلك رياء والربا بالعبادة حرام مع ان من يعمل بالهوى مع اعتقاد انه غير
 مشروع في الدين يكون فاسقا غير مبتدع وان عمل مع اعتقاد انه مشروع في الدين جواز او مذموم
 او وجوب يكون فاسقا ومبتدعا لا الفسق اعظم البدة فكل بدة فسق في غير ذلك كسائر اهل
 الرتبة يستلزم هذه الصلوة في تلك الليالي مع اعتقادهم ان العبادة فيكونون بفعلهم من فساد
 مبتدع في علمهم البدة مع اعتقادهم ان العبادة وقد كان في عاداتهم اذا انكر عليهم ان يقولوا
 هذا خير من الاشتغال بالعبادة في هذه الليالي فان هؤلاء المكشوفين انما لم ياتوا الا لضاف
 لوجود هذه العمل اشتد ضرر عليهم من فعل المكشوف لان كل يفعل المكشوف يعلم حرمة فعله
 فربما يستغفر منه ويندم عليه فيحصل له الذلة والانس او ينال من الخلق اللوم والاشتغال
 بخلاف هؤلاء فانهم باعتقادهم ان العبادة لا يستغفرون منها ولا يندمون عليها
 بل يحصل لهم المباشرة والافتخار وينالون عند الناس المنزلة والاعتبار وقد حكى
 عن بعض العلماء في المالكية على ما ذكر في عمدة الاحكام انه في احدى ليلى الرغائب
 يعني في رجب او في شعبان مرتبوا يصرون تلك الصلوة ويقوم عاكفين
 على محرم فحسن حال العاكفين على محرم عالموه بانهم مرتكبوا المعصية فيرجى
 لهم التوبة والتغفار المحصرون لتلك الصلوة معتقدون انهم في طاعة
 وعبادة فلا يتوبون ولا يستغفرون وهذا ما يذكرونه ابلست في القصة
 ظهر من انهم بالعبادة والافعال تقصروا في التوبة والاعتقاد في ذلك انهم
 قد نزلوا لا يستغفرون من ذنوبهم ولا يذكرون ذنوبهم في الدعاء في مشورة انوار ربي
 سفيان الثوري انه كان يقرأ في البقرة احب اليه من كل سورة في القرآن فاعلموا ان البقرة

لا يثبت عننا ولا يثبت البدة شر في الفسق فان في فعل البدة فهو منقضى لكونه عليه
 السلام ان كان يزعم انه معتلم بالبدة حيث يزعم انما هي من السنة واولها بالصوم
 فيكون منقضا لله ولو لم يكن كسائر ما كره الشرع ونهى عنه وهو الاحداث في الدين فانه
 لا قد شرع لعبادة العباد في حاجته كغاية لهم واكمل دينهم وانتم عليهم نعمته كما
 اخبرهم في كتاب الكريم وقال اليوم اكملت لكم دينكم والتمت عليكم نعمتي وازيدت
 على اكمال نقصا واختلا لا وليس لاحد ان يقول لا يمنع من تلك الصلوة لقوة ما ارايت
 الذي ينهى عبدا عن الصلاة ولا ان يستدل على خبره بان يكون عليه السلام الصلوة خير موضوع
 اذ يقال له ما قلت انما هو في صلوة لا تخالف الشرع بوجه من الوجوه وتلك الصلوة هي التي
 للشرع في وجوده على ما ذكره العلماء في بقايتهم الاعتماد على الحديث المصنوع
 فانه اذا صح كونه موضوعا يخرج من المشروعية ويكون مستوعبا في خدام الشيطان
 فعلا بالجملة فانه الجماعة في النوافل مكرهة فكيف في تلك الصلوة
 المبتدعة فعلا في المواضع المشتهرة فان السنة في النوافل فعلا في البيوت
 الا ما استثنا الشارع كصلوة الحضور واستسقاء التراب وتلك الصلوات
 المبتدعة ليست منها تخصيص بعض ليلة الجمعة وقدره النوى عن
 تخصيص ليلة الجمعة بقيام ويوم البصيام تعيين السور وعدها
 وعد التسبيح فيها فان كل هذا مكره ايضا اعتقاد العامة انما سنة
 بل كثير من العوام يعتقدون انها فرضا وبيعة ونزال من جميع الصلوة المفروضة
 بسبب فعلها وحضورها بعض الكابر من يقتدى بهم ولا يعلم هؤلاء الضعفاء
 ان الباطل يتقاربه وشيوعه وكثرة فاعليه لا ينقلب حقا ولا يصير حائرا
 انما اذها وظبيغة دائمة وجعلها شعيرة لازمة في شعائر الدين
 حتى ان الحكماء ينهون الناس والمحدثين ان لا يفضلوا عبادة تلك الليالي
 بل يظهر فيه البناء بان لا يتقبلوا بغير ضابط يدينوا ويعتزلون الامام
 في الامور التي فيها خلاف كما جرت العادة في بعض الاوقات في بعض البلاد وروى

هي الفتنه التي قال فيها بن مسعود كيف انتم اذا البستكم فتنه ربهم فيها الكبرياء
 فيها الصغير تجري على الناس حتى يورثوا سنة اذا غيبت قيل غيبت السنة او هذا
 فان قيل البنية كما تكون بنية سنة فانما قد تكون حسنة غير مستبيلة بل ان الفقهاء
 قالوا ان البنية قد تكون مبادى كالسعال المتخل والمواظبة على كل لب الخطة والشيء
 منه وقد يكون مستبيلة كبناء المنارة وتصنيف الكتب وقد تكون واجبة كنظم الدلائل
 وتعليق الرتبة الملاحدة والفرق الفاتحة فما وجد في الحديثين فلم لا يجوز ان تكون تلك
 الصلوات قبل البنية المحنة الغير السنية والوجه ان البنية لها معنى احدها لغوي
 عام وهو المحرك مطلقا سواء كان العادة والثاني شرعا خاص هو الزيادة في
 او النقصان من بعد الصلوة بغير اذن الشارع لا قول ولا فعل جري ولا اشارة
 ثم انما الحديثين وان كانت عامة تشمل جميع المحركات كمن عمود اليسر باعتبار مضافها
 اللغوي العام بل باعتبار معناها الشرعي الخاص فلا تنافي لعداها اصل بل
 تختص ببعض الاستعدادات وبعض صور العبادات كمنه الصلوة لانه عليه السلام
 لم يبعث لتعليم من الدنيا وانما بعث لتعليم من الدين يدل عليه قوله عليه السلام انتم اعلم
 بامور دينكم انا امركم بشئ في دينكم فخذوا به فالمنارة عوض الاعلام وقت الصلوة
 وتصنيف الكتب عون للتعليم والتبليغ ونظم الدلائل لترتيب الملاحدة والفرق
 السنية من عن المنكر وزيت عن الدين فكل من اثاره في بل شامورا لان البنية
 الغير السنية ما يحج الى الاوائل ثم احتاج اليه الاواخر واوفنا على سبيل الاجماع
 بلا خلاف ونزاع وعند المتأخرين لا توجد تلك البنية الغير السنية في العبادات البنية
 المحنة كالصوم والصلوة والزكاة وقراءة القرآن واوصا كل من اثار البنية
 في الاكثية لان عدم وقوع الفعل في الضرر الاول لا يكون الا لعدم الحاجة اليه في الوجود
 فليغ منه بعد التنبه او لا يكون له في حقه الكرم وعدم منه وعنده الاول ان
 منتهيا في العبادات البنية المحنة لا يحتاج اليه من غير ان يكون له بها ان ينقطع
 ويجوز ان يكون له من غير ان يكون له من غير ان يكون له من غير ان يكون له

ايضا لا يجوز ان يظن ذلك للبني عليه السلام وجميع الصحابة فلم يبق الا ان يكون تكملة
 غير شروعة وهذه المعنى اراد عليه بن مسعود لا اخبر بالجماعة الذين كانوا يجدون بعد الموت
 وفيهم رجل لا يكبروا الله كذا وكذا او يستحو الله كذا وكذا او حمدوا الله كذا وكذا فيفعلون
 فحضرهم فلما سمع ما يقولون قام فقال انما عليه بن مسعود من الله الذي لا اله
 غيره لقد جئتم ببديعة ظلمات ولقد فقمتم على اصحاب محمد عليهم السلام ان ما جئتم به اما ان يكون
 بديعة ظلمات او انكم تذكرون على ما فارقتم لعدم تنبيههم له ولو كان اسلامهم فغلبتمهم في حيث
 العلم بطريق العبادات والثاني منتف فغير الا اله وهو كونه بديعة ظلمات وهكذا يقال
 لكل من في العبادات البنية المحنة بصفة لم يكن من الصحابة اذ لو كان وصف
 العبادات في الفعل المتبع يقتضيه كونه حسنة لما وجد في العبادات ما هو بديعة مكرهه
 وقد وجد في البنية المكروهة مثل ما ذكره من السنية والى ما ذكره من التصلية والتزنية
 والثاني من في اثنائها الخطة من انواع النفاق الواقعة فيها وفي الاذان وقراءة القرآن ونقل
 الجهر بالذكر امام الجماعة وقدام العروس في الطرقات وغير ذلك من البدع المنكرة الواقعة
 في العبادات وليس احد ان يقول انما ليست من قبيل البنية السنية المكروهة بل هي من قبيل
 البنية المحنة المشروعة بل ليس كونه بعض الاشياء المحنة بعد الصلوة حسنة كبناء المدارس
 والربط والخانات ونحوها من انواع الخير التي لم تعهد في عهد الصحابة اذ يقال له ما ثبت
 حسنة بالادلة الشرعية الشرعية فهو اما ان يكون بديعة فيبقى عموم العام في الحديثين
 غير محال او يكون منصوصا في ذلك العام والعام الذي خص منه البعض دليل فيما عداه
 فمن ادعى حسن العبادات المحنة وكونها منصوصة في العام يحتاج الى دليل يصلح ان
 يكون منصوصا لان عادة اكثر البلاد وقيل كثير من الزهاد والعباد ليس مما يصلح
 ان يكون معيارا لكلام الرسول عليه السلام وذلك الدليل المخصص هو الدليل الشرعي
 من الكتاب والسنة والاجماع التي لا يختص بها بل الاجتهاد ومن ليس من اهل الاجتهاد
 من اهل العلم والعبادة فيكون له ان يفتي بما لا يكون موافقا للادلة الشرعية
 في كتب العبادات وهذه قاعدة كلية في علم السنية والاجماع مع ان في كتاب

ولا شك ان اللام في المسلمين ليس لطلق الجنس لان الحديث يحكي في الفالقول عليه السلام
سنة قامة على ذلك وسبعين فرقة كلام في النار الواحدة لان كلمة فرق الامة يراد بها
حنا فيلزم ان لا يكون فرق في النار وكذا بعض المسلمين يرى شيئا حنا وبعضهم يرى
قبلي فيلزم ان لا يتميز الحسن من القبح بل هو اما للعهد والمعهود مذكور في قوله فاختلف
اصحابا فيكون المراد بالمسلمين الصحابة فقط او المستغرق خصا يصح لجنس في اهل
الاجتهاد الذين هم كما ملو في صفة الاسلام صرا لطلق الكمال فيكون المعنى ما راه النجاشي
او اهل الاجتهاد حنا فيكون المعنى ما راه قبلي او غيره عند قبح ويجوز ان يكون للاستغراق
الحقيقي فيكون المعنى ما راه جميع المسلمين حنا فيكون المعنى حسن وما راه جميع المسلمين قبيحا
فيكون المعنى قبيح وما اختلف فيه فالعبرة بالقرينة المشهورة لهم بالخير واللقوة المشهورة
بالكذب وعدم الاعتماد في قوله عليه السلام خير القرون الذين بعثت فيهم الذين يكونونهم
ثم الذين يكونونهم ثم يفسد الكذب فلا تعتمدوا اقوالهم وافعالهم ولا ريب ان التسمية
والتابعين والائمة المجتهدين يرون ما هو بدعة قبلي او غيره عند قبح فيكون الحديث
حجة عليهم لا لهم ومثل قوله عليه السلام لا تجتمع امة على الضلالة فانه المراد بالامة في هذا
الحديث اهل الاجماع الذي هو كل مجتهد وليس فيه فسق ولا بدعة اصلا لان الفسق يورث
التهمة ويستقل العدة لمصاحب البعثة يدعون الناس الى البعثة ولا يكون الامة
على الاطلاق المراد بالامة المطلقة الكلية والجماعة وهم الذين طريقهم طريقة النبي صلى الله عليه وسلم
واصحى روث اهل البرع والضلال كما قال عليه السلام امة من امتي بسنة ويتبع اهل البراد
بامته جميع الامة بناء على ان الفسق كاللام قد يكون للاستغراق فيكون المعنى لا تجتمع جميع
فان كان الاشارة على الضلالة كما جتمع اليهود والنصارى بعد نبوتهم على الضلالة فيكون
هذا الحديث مع اتفاق القوم على ان لا يراد من الفسق امة قاطبة وامرته لا يفسد
من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي اسرعة ان الفرق هذا هو الواجب عليه في كل من هذا الزمان
الاخذ بالاعتبار والاحتياط في شئ من البرع والمحدث في قوله في حديثه من العوائد
في حديثه من العوائد

ان قرينا لاجل العوائد التي الفتها نفوسهم انكروا على النبي صلى الله عليه وسلم ما جاهد به الردي
والبيات وكذا ذلك سببا لكفرهم وطغيانهم حتى قالوا في حق عليه السلام ما قالوا سببا
عليه ونشوا فيه ولذا كان ابن مسعود رضي الله عنه يقول يا اباكم وما يحدث في البرع فانه
الدين لا يذهب من القلوب بحجة ولكن الشيطان يحدث لك بدعا حتى يذهب الايمان من
قلوبكم فعلم هذا ينبغي للمؤمن ان لا يفتروا ويبدل بقوه تصميده على شئ وكثرة عبادته به انه
على الحق فان تصميده عليه وعدم رجوع عنه ولو نشر بالكثير لا يدل على كونه على الحق في دينه
لان جزمه وتصميده عليه حيث كونه حقا بل حيث نشأه بين قوم يدينونه به والنشأ
والمخاطبة اثر عظيم في تصميدهم حقا كما او باطلا الا يرى ان مثل هذه التصميم يوجب عامة
دونة الجمل المركب اليهود والنصارى في معنائهم فالجذر الحذر من هذه السمة القاتلة وكما مثلا
الى الحق واستيقظ الخواص من محبة كماله لا يتبعوا وترك الابتداع فان الاتباع افضل من العمل
المرغوب هذا الزمان الشيعي العمل على خلاف السنة منذ زمان طويل فلا بد ان كان كونه شديدا
لتوقيته محدثا لا مورا وان اتفق عليه الجمهور فلا يفرق ان اطباقتهم على ما حدث بعد النجاشي
بل ينبغي ان كان كونه حريا على التفتيش عن احوالهم واعمالهم فان اعلم الناس واقربهم
الى الله تعالى مشهورهم وهم واعرفهم بطريقهم اذ منهم اخذ الدين وقد جاء في الحديث اذا اختلف
الناس فعليك بالسواد الاعظم فالمراد به لزوم الحق واتباعه وان كان التمسك به قليلا والمخالف
به كثير لان الحق ما كان عليه الجماعة الاولى وهم الصحابة ولا عبق الاكثره الباطل بعينهم وقول
فضيل بن عياض ما بعد الزم طرق المعري ولا يفكر قوله السالكين وايضا وطرق الضلالة
ولا تفر بكرة الراكبين وقول بعض اذا وافقت الشريعة ولا حظت الحقيقة فلا
تبال وان خالف راكب جميع الخليفة وقال ابن مسعود رضي الله عنه انتم في زمان خيركم
فيه المتسارع في الاسواق ثمانية زما بعدكم يكون خيرهم فيه المتثبت المستوف ككثرة الشبهة
قال الامام الفقيه ولقد صدق لان لم يستثبت في هذا الزمان ووافق الحجة فيهم فيه
وخالف في انما شوقي في كل ما يخطئ اصل الدين ويعبد وقوامه ليس بكثير في القضا
والسلوة والمجاهدة في الجوع وغيره وانما هذا حراة في الايمان والفاضة التي قاتل عليه

من البيع والمحدثات فانه كذا في او شيوعا اصل كذا في او شيوعا اصل كذا في او شيوعا اصل
 علينا فليالي التناكنا بنا شرها على ان يدع اذ لو كان كذا في او شيوعا اصل كذا في او شيوعا اصل
 اخذناها عبادة وجعلنا هادينا لنا مقتضى في ذلك اننا من كذا في او شيوعا اصل كذا في او شيوعا اصل
 من بعض من نقد منا وجعلنا مقدوة في ديننا فاجاء احد غير علينا ما ارتكبنا
 من تلك الامور فان كان من لا توقير في قلوبنا نقول له هذا جائز في حيزه فلو ان
 وان كان لا توقير في قلوبنا يسمع منا لا يظنه ولا يخطر بباله كذا في او شيوعا اصل كذا في او شيوعا اصل
 المركب فينا لاننا انفسنا على ما في عليه من الجمل القلنا جواب من ارشدنا الى الحق
 وانقلنا عن هذه الصفة المذمومة وما القنا من كذا في او شيوعا اصل كذا في او شيوعا اصل
 يصح ان يقلد الانسان في دينه الامم هو معصوم وهو صاحب الشريعة او من شرده صاحب
 الشريعة بالخير وهم القرون الثلاثة الذين اقتضت حكمه الشريعتان في كل وقت
 بفضيلة فالقرون الاخرى خسرانهم بكونهم لا يسيل لحدن يلحقهم فيها فانه لا يفسد بكونهم
 نبينا وبما هو في القرون الاخرى عليهم الامم لحفظه حتى لا يكون حروا واحدة ضايعا يجمعون
 وسيرة لهم بعينهم وحفظوا احاديث بنيتهم في صدورهم واشبهوها على ما ينبغي فحصل
 لهم في اقامة الدين حفظ كثير لا يمكن الا احاط به ولا يصل احد اليه فخرنا الله تعالى عن امية
 خيرا ثم عقبتهم التابعتون فجمعوا كذا في الاحاديث وسائل الدين متفرقا وبلغوا الاحكام
 والتفسير التي لا تحصى كذا في احدهم برجل في طلب الحديث الواحد والمحدث الواحد شره
 وشهره وضبطوا امر الشريعة ثم ضبط فحصل لهم في اقامة هذا الدين ايضا فضل كبير
 القرآن بمواهبه ووجدوا الاحاديث قد احرزت وضبطت فتفقوا في القرآن
 والاحاديث على مقتضى قواعد الشريعة وعينوا وجوه الادلة واستنبطوا منها حكما ما
 يتصور على مقتضى الاصول ويتروك على الناس وانظم الحال واستقر الدين في الامم
 المحمدية بسببهم فحصل لهم في اقامة الدين في هذه الدنيا فضلا عن فضلهم في الآخرة
 الذين بعدهم انهم انما اريدوا به ان لا يكونوا كمن قبلهم ولا كمن بعدهم ولا كمن في بينهم
 الا ان ينفذ ما استنبطوا من دينهم ولا يبدلوا ولا يغيروا ولا يفتروا ولا يتركوا ولا يبدلوا
 في دينهم

في ميزانهم فان نظره لفته غير فقهم في مورد وعليه ان يكون ما لم يبينه في زمانهم لا يكون
 ولا بالافعال يجب ان ينظر فيه على مقتضى قواعدهم في الاحكام الثابتة عندهم فاذا كان
 على مقتضى اصولهم يقبل منه والا فلا لان كل من ان يعدهم يقول في حجة انما يستجبه
 ثم ياتي على ذلك دليل خارج عن اصولهم فلذلك غير مقبول منه لان التقليد والافتد
 بالغير مجرد حسن الظن انما يجوز لمن كان مجتهدا عدلا لا ممن كان مقلدا اكثر مما انقطع
 الاجتهاد منذ زمان طويل انما هو طريق معرفة من هو المجتهد المقلد في نقل كتاب
 معتبر متداول بين العلماء لمن كان قادرا على استخراج اخبار عدل موثوقا به
 في علمه وعمله لمن لم يكن قادرا على استخراج فلا يجوز العمل بكل كتاب اذا ظهر في هذا
 الزمان كتب جمعها ضعفاء الى حال من غير معرفة حقيقة الحال ولا بكون كل عالم
 اذ غلب الفسق في الناس بعد القرون الثلاثة فالمستور في حكم الناس فلا بد من
 العدالة المبرجة لحيات الصلوات ثم ان هذا قاعنة مقررة لا بد من معرفتها وهي
 ان المصلحة القدرية اذا نقلت ينبغي ان ينظر فيها فان كان ما خذها معلوما
 مشهورا من الكتب والسنة والجماع فلا نزاع فيها لاحد وان لم يكن ما خذها
 معلوما بل كانت اجتهادية فان كانا قلنا مجتهدا يلزم على من كان مقلدا ان يتبعه
 ولا يلزم عليه ان يطلب مبنى دليلا لان كلام المجتهد دليل وان لم يكن ناقلا
 مجتهدا بل كان مقلدا فان نقلنا من المجتهد واشتت نقله منه يلزم الاتباع
 فيه ايضا وان لم ينقلنا من المجتهد بل نقلنا من قبيل نفسه او مقلدا آخر او ظاهرا
 فان بينه وبين كذا شرعا فلا كلام فيها وان لم يبين ينظر ان كان كلامه
 موافقا للاصول والكتب المعتمدة ولم يكن فيها خلاف يجوز العمل به كذا في مقتضى العلم
 بل ان لا يقفه معا تقايد بل يطلب في دليله ما نقل وان كان كلامه مخالفا
 للاصول والكتب المعتمدة فلا بد من البحث في اصله اذ قد خرج الله بان كلامه
 لا يفي حجة لا يصح اتباعه وان كان لم يطل في خبره مما علم بطريقه مثل امته
 العصرية في الخط والخطب والتوفيق لما يحبه ويرضاه في قوله وعمل كذا في امته

انما كل من يتبع الحجة المعينة
 واطاعة المصلحة المنطقية

بسم الله الرحمن الرحيم وعليك اعتمادي يا كرم
الحمد والصلوة والسلام على رسوله فات قد شئت في تاريخ سنة وستين والفي في
قطع الحجة اذا زاده على القبضة هل هو مباح او حرام فاجبت بانه واجب فصار في
واكثر غاية الا انكاره لزم لنا بعد ذلك الجواب بالذي لا ينظر احد في اجبت بغير دليل فاقول
وبالله التوفيق وبالله الحق قال صاحب الهداية في كتاب الصوم ويستحسن هذه
الشارية ان لم يكن مقصود الزينة لانه يعمل عمل الخشب ولا يفعل لتطويل الحجة اذا كانت بقدر المنون
وهو القبضة انتهى قال المحقق عماد الدين ابن الهمام في هذه المحل القبضة بضم القاف قال في النهاية
وما وراء ذلك يجب قطعه هكذا في رسوله صلى الله عليه وسلم ان كانا خذ في الحجة من طولها
وعرضها اورده ابو عيسى يعني الترمذي في جامعه ورواه من حديث عبد بن عمر بن عبد الرحمن
ومنه في معاني الحديث شرح الهداية للامام الكافي كتاب الصوم من غير عزو الى احد وزاد في خبر
العماد انتهى وند في تبيين المحارم للفاضل المكي نقله في النهاية ثم قال صاحب البحر المبين في
في شرحه على الكافي في كتاب الصوم وقد صرح في النهاية بوجوب قطع ما زاد على القبضة بالنظم
ومقتضاه الا ان يتركه انتهى في كتاب حياة القلوب وغير بعض العلماء يجب بالجسم المأخوذ
ما وراء القبضة ومن لم يأخذ ما كانا انتهى في جواهر الفقه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان يأخذ من طول الحجة وعرضها اورده ابو عيسى في جامعه وذكر في النهاية في شرح الهداية في معادة
الرجل خفة الحجة وذكر ابو حنيفة في آثاره ان عبد بن عمر بن عبد الرحمن كان يقبض على الحجة ويقطع
ملعوا ما يقبضه وبأخذ ابو حنيفة وابو كوفه في حرمته كما ذكر في النهاية انتهى في شرح
القدوري للامام الحارثي في كتاب الكراهة ولا باس ان يأخذ الرجل الحجة اذا طالت في النهاية
كما ثبت بن عمر بن قيس في الحجة ويقطع ما وراء القبضة ذكر ابو حنيفة في آثاره عن ابن عمر بن عبد الرحمن
عن جهم بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يأخذ من الحجة من طولها وعرضها وذكر في النهاية
انما انتهى في كذا في التبيين في باب الهداية وفي الطريقة المحمدية للامام البركوي في قال
ابن الهمام فان قلت في غير ما في التبيين من عبد بن عمر بن عبد الرحمن ان عليه ان يقطع ما اخذ
الشوايب اعني في الجهر عنه انه قد سمع عن ابن عمر بن عبد الرحمن انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

ان كانا خذ الفاضل عن القبضة قال محمد بن الحسن في كتاب الآثار اننا ابو حنيفة رضي الله
عنه الهيثم بن عمار بن عمر بن عبد الرحمن كان يقبض على الحجة ثم يقبض على ما تحت الحجة ورواه
ابو داود والنسائي في كتاب الصوم عن عبد بن الحسن بن شقيق عن الحسن بن واقد عن
مران بن سالم المقنع قال راي ابن عمر بن قيس في الحجة فيقطع ما زاد على الكف وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظلم وابليت العروق وشيت الاجل انتهى
وذكر البخاري تعليقا وقال كان ابن عمر اذا خرج واعمر يقبض على الحجة في فضل اخوه وقد روى
عن ابن عمر بن عبد الرحمن عن ابن شبة عن ثناء ابو سلمة عن شعبة عن عبد بن التوب
من روى جبر عن ابن زرع فلا كان ابو هريرة يقبض على الحجة فيأخذ ما فضل عن القبضة
فاقل ما في الباب ان لم يحمل على النسخ كما هو اصلنا في عمل الراوي على خلافه ويروى
ايضا عن غير الراوي وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه يحتمل لا عفا عنه يأخذ غالبها او كلها كما
فعل مجوس الاعلم في خلق الجاهل كما شرب في اليهود وبعض اجناس الفرج فيقع
بهذا الجمع بين الرواية ويؤيده ارادة هذا المعنى ما في مسند ابن عمر بن عبد الرحمن عنه
عنه صلى الله عليه وسلم في جزء الشارب واعفوا التي خالفوا المجوس في هذه الجملة
واقوة موقع التعليل واما الاخذ به وروى ذلك كما يفعل بعض المغاربة ومخنة
الرجال في احد انتهى كلام المحقق ابن الهمام فان قلت عبارة الحارثي ولا باس وهذا
يستعمل فيما تركه اولى واستدل بوجوب القطع بقوله حجة عليك قلت استدل في
تركه اولى اكثرى لانه قد يستعمل في كل ما يجب كما صرح به ابن الهمام في شرح الهداية
في كتاب الشير صاحب النهاية في شرح الهداية في كتاب الصوم بل المعنى الواجب كما صرح به
النهاية ايضا في هذا المحل نقله في القاموس القاموس في شرح مختصر الوقاية في كتاب الصلاة
فاذا عرفت هذا فالمراد به هنا في الحارثي ولا باس في المعنى الواجب ليوافق كلام صاحب
النهاية وفتح القير البير للهام ومخرج الامة للامام الكاكي كما قدناه ويؤيد صليق
كلام الحارثي حيث قال بعد ذلك ولا باس وكان عبد بن عمر بن قيس في الحجة ويقطع ما وراء
بالقبضة وروى في التبيين ان عليه ان يأخذ من طولها وعرضها ونقل في النهاية وانما
الشوايب اعني في الجهر عنه انه قد سمع عن ابن عمر بن عبد الرحمن انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

خبر بان صاحب الزيادة صرح بالوجوب وهو حرم بل لا يشرع له ان يبيع الواجب فليأكل واما ما
 وقع في نصيب الاحتياط فلا من ملتقط الناصر ولا بأس بان يقبض على الحية فان زاد
 على قبضة من ياتى سيرة واما ما زاد طويلا تركه انتهى فقد اجب عنه الفاضل السطح
 على القارى في شرح المشكوك بغير ينبغي ان يرجح في خذها البير مقدار قبضة على ما هو سنة
 والاعتدال المتعارف لان ما اخذ فيكون مثله انتهى وقال النجاشي حجب الرجل عما يطلع الحية
 كيف لا يخذ من الحية فيجعلها بين يديه طويلا وقصيرا فان التوسط في كل شيء حسن ومنه خبر
 الامور وسلا ومن ثم قيل كل طالت الحية نقص العقل انتهى كذا في الشريعة وشرح الشمايل
 اقول رحمه الله تعالى حيث قال هلولة بحلها مانق مقلوب هارون بلال في الهمزة
 الحية الطويلة والمال في الامور ومقلوب هارون في قوله كذا في اطلاق البرازية نفع في الخطب
 والخصاسة قوله ونفع كذا في الشريعة قال شارح امان الله في قوله عن الهمزة رضى عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الهمزة نكالا يصنع في الفهم واما الثاني فلما قل ابن عمر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع الحية بالكر والفرغ من هذا وقال في مجمع الفتاوى اختلفت
 الرواية في ان النبي صلى الله عليه وسلم هل فعل الخطب في عمر والفتح انه لم يفعل يعني ان الاصح
 ان يصنع الله عليه وسلم لم يفعل الخطب في حية لعدم الحاجة اليه اما خطب راسه بالحقاقه
 مشهور قيل كان فعل غير مذكور لدفع الصواع والحراة فعلى المسرئب فعلا ارا به ثبت فعلا
 حيث فعله راسه وان لم يفعل في غيره فينتظم كلامه على ما هو الاصح لان الثبوت فعلا يكون في فعله
 في الرأس لا في غيره في سفر العادة لغيره واما باري لم يصنع صلى الله عليه وسلم شعور ابداء
 وكفى به يستعمل الطيب كثيرا فقل بعضهم ان خطب وكلامه يهين شعور راسه وحية كثير انتهى
 وفي الجنبه واما سر خطب الرأس الحية بالحقاق والكر للرجال والنساء انتهى وقوله لا بأس
 اي يستحب بدليل قول التاتارخانية والتفق المشايخ على ان الخطب في حق الرجال بحجة
 من انهم ياتون بالتحسين وعلا متهم اخر في فتاوى ابن خضاب بالحقاق والكر للرجال
 انتهى والكر بكسر الهمزة والميم لا يكره في حية ولا في حية كذا في فتاوى القاري في الشريعة
 وكذا يكره في حية لا يكره في حية بالحقاق والكر بالحقاق والكر بالحقاق

بالحناء

بالحناء واخرى بالكرم لان في خطب راسها في زمان واحد انتهى وفي شرح القدرى لاما
 الحدادى معربا الى العيون ويكره لانها ان يخطب يدور رجلا بالحناء وكذا لك البصير انتهى
 وفي المصنف الا عند الحاجة كذا في التاتارخانية واما ما بين للنكاح كذا في الحدادى ايضا
 نفع في السواد وفي شريعة الاسلام ولا يخطب بالسواد وقال شارح ما روى انه عبد الله بن
 قال غيره والشيب اجتنوا السواد وقال الامام النووي في الخطب اقوال واصحابان خطب
 الشيب للرجل والمرأة بالجمرة والصفرة مستحب بالسواد حرام قال في المحيط هن في حق غير
 الغزاة اما في فعل الغزاة فيكون اهيبت عين العدة للثريين فغير حرام ولعل ما روى
 ان عثمان بن الحسن والحيرة خضوا الحاهم بالسواد كالمراة لا للزينة كذا في شرح
 المشارق انتهى في مجمع الفتاوى واما اختص لاجل التزيين للنساء والجوارى الاصلح انه
 لا بأس به وهو المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حمة الله عليكم كما يحب ان تزين الى
 فتعجب بان اتزين لها وذكر المأثلة وفصل بين الخطب بالسواد وعامة المشايخ
 على انه مكروه وبعضهم يجوزوه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التاتارخانية ولما اختلف
 بالسواد فمن فعله كذا في الغزاة فيكون اهيبت فهو محذور اتفاق عليه المشايخ ومن فعل ذلك
 لتزينة نفل للنساء لم يجز لغيرهن فهو مكروه وعليه عامة المشايخ وبعضهم يجوزوا
 ذلك في غير كراهية وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كما يحب ان تزين الى
 الشيب بالسواد وتطويل الشارب مكروه الاحالة الغزاة واوله للنشاط طين سعودي حية
 انتهى في النوارى ولا يجوز للرجال ان يستودح حية الاحالة الغزاة ويكره صاحب النساء
 او جوارى او اطلين منه ذلك كذا في مخبة الفتاوى بين المحارم والحكم من خطب بالسواد
 ونحو لعنه الله كذا في الاحياء وشرح الشمايل لعل القارى ومن المكروه خضارها
 بالصفرة والريح تشبه بالفضة الحين لا لا اتباع السنة ومن المكروه ايضا تبيض بالكمية
 او غيره استحب لا لا بالخشخشة لا بالرياسة التمام واما ما بين لقا المشايخ كذا في شرح
 الاربعين الفاضل البركوى رحمه الله في نفع في حلق الرأس والقرع ومن السنة
 ان يحلق الرجل شعر الرأس كذا ولا يترك منه بقية في الحلق ان كذا في الشريعة قال شارح

انتهى بان خطب بالحناء
 الا ان

لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل في القرق وتوفي في الجوانب شارة الى انه يجوز ذلك في الجاني
لكن لا يصح ذلك على الاطلاق كما ذكر في القضية انه يجوز خلق الراس وترك القرويين ان اسلموا
وان شئهما على الراس فلا وفور الراس جانبته انتهى في حجة الفتاوى وخلق الراس
جائز والقرع منهي والقرع يقتضي ان يخلق بعض الراس ويترك البعض والرجل مخير
بين خلق كل راسه وترك كل انتهي وذكر الطحاوي والحلو في ذلك الى العلماء الثلاثة
وفي الحجة من احكام الموت والشهادة واذا زاد في اجل الرجل فانه يجد التوبة ويخلق الراس
كذا في كراهية القاتل خاتمة وفي سفر السعادي وازبادي وكاشغري الله عليه وسلم يخلق جميع
راسه لم يخلق في غيره او عمر وعنه نسق قال ريت رجلا من رسل الله صلى الله عليه وسلم والحق
يخلق واطراف اصحابه فيما يريدون ان يقع خروجه الا في رجل رواه مسلم ولم يرو انه خلق
عليه وسلم خلق راسه الشريف في غير نسكج او عمر فيما علمه الشجرة ومنكره مع علمه
يجب ان يبين من لم يتطعم التبعية بباح له ذلك في مواهب الدين في كلام القسطلاني
وفي رسالة التقي في شرح التبرج على القاري عليه رحمة الباري اما خلق الراس في خلقه عليه
السلام اصحابه اكراما لا بعد فراغ حجة او عمر واما خلقه على ان كان كثير الجماع والاحتياج
الى الاعتناء وقد سمع انه عليه السلام قال تحت كل شجرة جنابة قال ومن ثم عاريت راسي
وقد اقره عليه السلام فيكون سنة على ان عليا ام الخلفاء الكنديين وقال عليه السلام اقتروا
سنتي وسنة خلفاء الكنديين فم مقتدون في امور الدين وفي شرح الشريعة لسيده عليه
وبالجمل لا بان يخلق الراس لمن اراد التنظيف ولا يترك لمن يدين ويرجل الا اذا ترك قرا
فقط فانه ذاب الكفار واهل الشيطان او ارسل الراس على هيئة اهل الشراعية والارباب
تليسا هذا انتهى في نطلب الاحتياط واما الاكسال فذكره الفراء في زماننا لان شفا العلوة
فانه اذا لم يكن علوة كان تليسا كتنبيه وفي الرخيد في الفصل من الغيرة في رفع
من الغلة التكفير فيما يقول الا انبياء الله الصلوة والسلام رجل قال لا يخلق راسه
وقم الشفا فان هذا سنة وهو الله صلى الله عليه وسلم فقال لا افعل ولو كانت سنة فلهذا
كفر لانه قال لا يخلق راسه ولا يترك راسه في مثل الفتاوى الصوفية وغيرها وازاد في

الاحتياط وكذا في سائر السنن انتهى واما كيفية خلق الراس فقد ذكر السعدي في مسالك
ويستقبل القبله للخلق ويبدأ بالجانب الايمن من راس المخلق هو المختار انتهى قال شارح
على القاري عليه رحمة الباري اي كما مسك البعير والبعير قال في التحفة وهو الصحيح وقد روي
رجوع الامام عماري ونقل عنه الاصحى لان قال اخطأت في الحج موضع كذا وكذا فذكر منه
البديع يمين الخالق انتهى وهو كما نقل في فتاوى قاضي في كتاب الكراهة روي عن ابي حنيفة
قال خلقت راسي بمكة فخطت في الحجام في ثلثة مواضع منها الى جلست مستند برافق
لمستقبل القبله وناولته الجانب الايسر فقال الايمن واددت ان اذهب بعد الخلق فقال
ادنى شعرك فرجعت ودفنته انتهى في نطلب الاحتياط وفي هذه الرواية فوائد كثيرة
ثلثة عرفت باللفظ وهي ارباب الخلق والرابعة على ابا حنيفة كما مخلوقا والحاشية ان النسخ
تسمع وان كانت نازلة فان ابا حنيفة سمع النسخ في حجام واطاع بما امره الحجام وانما
لا يستنكف العاقل ان يذكر معاينة بين اخوان بعد ما لا ينبغي العلم به عيبه فلا ينبغي
منه ايضا كما ذكر ابو حنيفة والبعث ان الامر بالفعل يعتبر به في الفعل بنفسي لا بفعل
لا يمكن ان يفعل الا انشا بنفسه فهو كفعله بنفسه ويعتبر به عند فان ابا حنيفة
قال خلقت راسي ومعلوم ان المراد به الامر بخلق الراس فمنه الحقيقة ترك التعذر
انتهى في روع روعه وفي شرح المكنى لسلطان القاري في الكرو والاعتناء على خلق الراس
او تفصيل عند التحلي عند فروج من احرام الحج والعمرة لا في مطلق اطوال الخلق فان
القرع منهي عنه حتى في حق اوليا الصغير واما ما يفعل بعض العلماء الارام وجرها لهم
من تحلية بعض الشعر في سطر الراس المستحب بالكل فنهى المكروهات الشنيعة ولا
التفات تمليك كونه في الاعتذار بالبدعة انتهى في الفتاوى الصوفية في كتاب الكراهة
ويذكر القرع وهو ان يخلق البعض ويترك البعض مقدار ثلثة اصابع لانه تشبه
النصارى وهم فعل منه ولا ضلالة احد في حقها منهم فامر بترك رضى الله عنه بقوله
ذكر في اهل الخلفاء في الاصل للبرمذي في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشغل خلقه راسه وترك بعضه وزايله في الكرو قال اخلقوا كبحر وانتم كواحدة انتهى في

في مسائل الحمام وينبغي ان يتولى طلع عورته بيده دون غيره هو الصحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يتولى طلع عورته بيده اذا تنوره انتهى ومثله في فتاوى قاضي حيث قال في فصل الحمام ان يمشي
 للرجال والنساء شروع خلاف لما قاله بعض الناس روى انه صلى الله عليه وسلم دخل الحمام وتناول من
 كني فخره صلى الله عليه وسلم في الحمام لا يصح بل ولا رآه بعينه على ما قاله عبد الرؤوف المناوي في شرح
 الشرائع وعلى القاري في موضوعاته وشرح على حصن الحصين وابن حجر الرشيدي في شرح
 على حصن الحصين والشيخ محمد بن عثمة في شرح الطريقة المحمدية وبنو زبادي في سفر السعدي
 والله اعلم ويجب ان يعلم ان لا يحلق ولا يتنوره عانته وهو جنب قال في مجمع الفتاوى ويكره
 للانسان ان يستعمل النورة وهو جنب روى خالده بن معد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من تنور قبل ان يغتسل جاءته كل شدة فبقى رأت شمله فبقيت رأت شمله فبقيت رأت شمله فبقيت رأت شمله
 ومثله في التجميع والمزيد لصلب الهداية وفي كفاية الشعبي العلم في الاطراف وحلق
 الشعر في حال الجنابة لانه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلق شعره وهو جنب
 جاء ذلك لشبهة القيمة وله حجة كحجة البغل يقولون برب سلم هذا لم يفرقه وانا جنب انتهى
 وفي كفاية العباد في عزال المسائل في جنابة بخلق النورة كراهة كذا في قصص الظفر انتهى فانه
 عن ابي موسى مرفوعا ان من دخل الحمام وضعت له النورة سيدنا بن داود عليه السلام كراهة
 وينبغي ان يعلم ان النورة بالحنكة بعيد النورة فتعذر في الحمام ويقطع رجليه طين
 وحل وما ورد كذا في الطب النبوي لابن كمال ياشا واما كيفية حلق الفة ففي المجتبى في حلق
 العانة ينبغي ان يتدبر تحت السرة انتهى وفي البحر الرائق في باب الفسل والمراد بالفة
 الشعر فوق ذكر الرجل وحواله الى السرة انتهى وفي الحاوي والقدر في حلق الفة
 من تحت السرة اذا صار الشعر انتهى في شرح الاربعين للفاضل البركوي نقل
 عن النووي المراد بالعانة فوق ذكر الرجل وحواله كذا في الشعر الذي هو في خرم المرأة
 ونقل عن ابن عثمة في شرح ان الشعر انما يتحول حلقه الذي انتهى كمن المشهور
 الاول كذا في شرح اهل القاري وذكر البركوي في شرح الاربعين مرفوعا الى النبي
 ايضا حلق جميع ما في البدن الذي هو حرام الا الشعر في الحلق ويحرم بالفتن

ذكر ابي عبد الله العباسي في فتاوى ابيه باب الفة قال
 محمد بن قاسم قال روى ابي اسحق بن عمار صاحب الحمام
 في حال النورة لا يداوي بها قال الفقه رضى الله عنه
 عانته بيده اذا تنور كذا في شرح
 الزخبي

والشعر والنورة انتهى وهما فائدتان مهمتان ينبغي ذكرهما هنا وهي ان كل عضو
 الرجل اذا انفصل عنه كذا لم يقطع وشعر عانته اذا حلق هل يجوز النظر اليه او لا
 والاصح انه لا يجوز وروى في كفاية النورة ان الانفصل عنه سقطت حرمة كذا في الحاوي شرح القدر
 في كتاب الصلوة نقله في الترتيبات والروايات في القدر في كتاب الكراهية وذكر في تنوير
 الابصار وكل عضو لا يجوز النظر اليه قبل الانفصال لا يجوز بعده انتهى ذكر في الكراهية
 فروع شتى في المحضرة ولا بأس باخذ الحائض وشعر وجهه لم يشبه الحائض كذا في
 القاتار خاتمة ونحوه في معراج الدراية وذكر في العتبية ولا يحلق ما على الحلق منه الشعر
 والما يؤخذ بالجملة انتهى في المحيط لا يحلق شعر حلقه وغاية يوسف لبا ناس بذلك ولا بأس
 بان يأخذ شعر الحائض وشعر وجهه لم يشبه الحائض وعنه في حيفه يكره الا يحلق
 الا عند الحاجة كذا في شرح الفاية لواحد ياشا واما حلق شعر الصدر والظهر ففيه
 ترك الادب كذا في القنية وفيه لا يستف شعر الفة لانه يورث الآكلة وفي الفردوس
 عن عتبة بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لا تنقصوا الشعر الذي في الانوف فانه
 يورث الآكلة وكذا في تنويره وقصا انتهى ومثله في جامع الفتاوى وفي نصب الاحصان
 هل يجوز حلق الخية كما يفعل الجوع القوي الجواب انه لا يجوز انتهى وفي البرازية
 ونشف الشيب على وجه التزيين لا بأس به انتهى ومثله في خزنة الفتاوى وروى في
 من طريق قتادة عن انس قال كان يكره نشف الرجل الشعر البيضا من راسه الخية
 وقال بعض العلماء لا يكره نشف الشيب الا على وجه التزيين كذا في شرح حصن الحصين
 لعلي القاري في علي رضي الله عنه الجنود في ثلثة كراهة بالاضافة بالهناك نشف الخية
 واكل الطيب وقل النبي صلى الله عليه وسلم اكل الطيب حرام على كل مسلم وسلم ذكره ابو نعيم
 في الطب النبوي وقال في غنية الفقهاء ويكره اكل الطيب اقله عليه السلام اذا اراد بعبد
 شرا ابتلاه به ينتف الخية واكل الطيب كذا في شرح الشريعة وفي شرح مقربة القنري
 المستفيضة بالشيخ المعصومي وللشيب رايهم والرغبة عن غيبة النور ونشف بعضا
 بحكم العيب والرياء ذكره في كراهة ومثله في الخية وروى في الخية وروى في الخية

ذكر ابي عبد الله العباسي في فتاوى ابيه باب الفة قال
 محمد بن قاسم قال روى ابي اسحق بن عمار صاحب الحمام
 في حال النورة لا يداوي بها قال الفقه رضى الله عنه
 عانته بيده اذا تنور كذا في شرح
 الزخبي

ذكر ابي عبد الله العباسي في فتاوى ابيه باب الفة قال
 محمد بن قاسم قال روى ابي اسحق بن عمار صاحب الحمام
 في حال النورة لا يداوي بها قال الفقه رضى الله عنه
 عانته بيده اذا تنور كذا في شرح
 الزخبي

قاضي المدينة بشهادة من كانت في الحية واما شرفه في الشب تنبيه بالمراد في التكرار
الكفا في الحية زينة الرجال ونف الفتيان في ضاربة وهاجا بنا الفنفقة شهده عند
عمر بن عبد العزيز رجل كان ينتف فيسكية فرد شهادة انتهى وكذا في شرح الاربعين للامام الكبير
نوع في اختان خرج البخاري ومسلم في عمدة في عمدة اختان ابراهيم النبي صلى الله
عليه وسلم بالقدم القوم بالتخفيف والتشديد فان كان المراد بالالة فهو بالتخفيف لا غير
وان كان المراد بالالة في التخييف والتشديد كذا في شرح المشارق للاكل في المضمّن شرح القدر
هو كرم قرية بالام ولم ير القوم في الحديث وفي قوله في جوابه انتهى كرم قال ابن حجر العسقلاني
في شرح البخاري في فضائل ابراهيم عليه السلام والراجح ان المراد في الحديث الالة فقد روى ابو يعقوب
طريق على رباح امر ابراهيم عليه السلام بالختان فاختن بالقدم فاشت عليه فاشى الله اليه عجلت
قبل ان تامر كبره فقال كرم ان اخام كرم انتهى ثم اختن ابراهيم عليه الصلوة والسلام واني
ثمانين سنة وقع في الموطأ مائة وعشرين سنة قيل والامام هو الصحيح كذا في شرح المشارق للاكل
وفي كتاب كرم بن النجم العلاء الختانة ابراهيم عليه السلام وانما من لانه تحت القلفة
حكم الخارج كذا في الحاور والمنية وفي المواهب الدينية للامام العسقلاني والحكمة في الختانة كما
قال الفخر الرازي ان الختانة قوة للحش فادمت مستورة بالقلفة تقوى اللذة عند الشهوة
فاذا قطعت القلفة تسلبت الخشنة فصعفت اللذة وهو اللابح بشر تعينا بقليل
للذة لانهما تفعل المانوية فذكر اوطا وابقا القلفة تفريطا فالعمل الختانة انشروا قوله
الابن ابي عمير كرم كرم مختونين مسرورين كرامة لهم انما ينظر احد الى عورتهم الا ابراهيم
عليه السلام فانه اختن ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة ليست بسنة من بعض الامم كذا
في شرح الشريعة وفي الوشاح لابن دريد قال ابن القيم بافتان ادم عليه السلام خلق مختونا
واثنى عشر نبيا من بعده خلتوا مختونين اخرهم محمد عليه السلام شيث وادريس
ونوح وسلا ولوط ويوسف وموسى وسليمان وشعيب ويحيى وهود وصنوة
انهم عليه السلام كذا في المصنف وقد حصل لنا الاختلاف في ختانه عليه السلام ثلثة قول
احدنا انه لم يخنه ثلثة ثلثة فتنه جده عبد المطلب بم سابعه ونسبه

مادة وسماه محمدا واه الترمذي الوليد بن مسلم بسنده الى ابن عباس وحكاية عن علي بن
في التمهيد الثالثة ختن عند حليمة كما ذكر ابن القيم في الرضا طي مغلطاي وقال
جبرائيل عليه السلام ختنه حين طهر قلبه وكذا خرج الطبراني في الاوسط والنعيم من
حديثه في بكرة كذا في المواهب الدينية للمصطفى وقال ابن الجوزي جردنا
عن كعب الاحبار قال ثلثة عشر من النبي خلقوا مختونا ادم وشيث وادريس
ونوح وسام ولوط ويوسف وشعيب وسليمان ويحيى وعيسى والنبي عليه السلام
وقال الحميدي جيب الثماني هاربعة عشر آدم وشيث ونوح وهود وصالح ولوط
وشعيب ويوسف وموسى وسليمان وزكريا وعيسى وحنظلة بن صفوان بن ابي
الرسول ومحمد عليه السلام كذا في كتاب المغتضي في ضبط الفاظ الشفاعة ثم اعلم ان الختانة
سنة عند الرجال والنساء خلافا لثمة الختانة عنده واجب حقا وقيل ختانة
النساء كرمه في حق الزوج لانجماع المختون كذا في الحدادي والزيلعي كرم في الحاور
القدم في كتاب الكراهية ختانة الرجال واجب ختان النسا كرمه انتهى وقال العيني
لهما في شرح الهداية الختانة سنة مؤكدة في شعائر الاسلام لا يجوز تركها في حق الرجل
والمرأة جميعا انتهى وفي النزاهة ختانة السنة لا نفى في الختانة تحت ولو كان
ختانها مكرمة لانه لم تحت الختانة لاحتمال ان يكون امرأة ولكن لا كالمسنة في حق
الرجال انتهى وفي نظم الفقه سنة فيها غير انه لو ترك مجبر عليه لانه خشية الملاك
ولو تركه هي لا كذا في شرح مختصر الوقاية لعلي القاري وقد رأيت الاختلاف في التطبيق
انما ان يحمل على الروايتين واما ان يكون المراد بالسنة نبوت وجوبه بها بالسنة والله
اعلم واما وقت الختانة فقد قال الحدادي في شرح القدرى ووقت الختانة المسائل
التي توقف فيها ابو حنيفة وهي في ابنة مسائل اربعة منها والثانية الدهر مكر او اللثة
في افضل المداكنة او الابنية والرابعة اطفال المشركين هل يخلو النار والخامسة
الكهنة متى يصير معلما والسادس الجد كرم متى يطيب لهما وانما الختانة المشكل
والثامنة سنو الممار توقف في هذه المسائل لغاية ورع في الدين وفقه معرفته

لا
رسول
في

استمر وإذا قطع الجدة في الحثا كثيرا كثير من النصف فموضعا وان كان نصفنا او دونه
لا يكون حثا كذا في الرخصة الحثا في فيه ايضا وللا ان يفتح ولده الصغير ويحرمه
وكذا وصي الاب والجدة اب الله وليس لولي الحال والعلم ان يفعل ذلك الا ان يكون في عيال
وان مات فلا ضم عليه حثا وكذا ان فعلت الام لا كذا في الحثا والمقتضى ان لا يفتح
او حثا او بطل جرحه كذا ضامنا اذا اهلك لانه ليس بولي كذا في قاضي والحثا اذا جاوز
فقطع الحثا ذكر في النواذر انه ان مات فعليه نصف بدل النفس لا يرى فعليه تمام
بدل النفس الفرق انه اذا مات فقد تلف بامر من مازود وهو قطع الجدة وغير ذلك
وهو قطع الحثا فيضرب كمال الدية كذا في البرازية والسنة في الحثا ان يكون يوم
الاثنين بعد الزوال ويكره يوم الاحد لانه للنساء والزيادة وهذا نقصا كذا في جواهر
الفتاوى ويجوز حثا الصغير على ابيه ان لم يكن له مال فان كان له مال فمن ماله
واجبة حثا العبد على سيده كذا في الحثا تمت رسالة المستب باحكام الفقه
الاربع بفضله الله وعنايته جمعها العبد الفقير الراجي لطف ربه القدير محمد
ابن احمد صفي الدين غفر الله له ما يوم الدين في ثاني عشر شهر رمضان المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم واليه اعقادي يا كريم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا
الضالين

واصنع واسلم على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين بحمد الله تعالى والصلوة والسلام
على رسوله وآله فمن وصية لاصحابه واولاد الذين تابوا الى الله وقصدوا اسبغ
طريقة اولياء الله هل بلغتم الله واتي الى منتهى هم الصديقين وسلك بنا طريقة جبار
المقربين صدرت عن محض الشفقة عليهم واجابة لالتماسهم بيان ما ينصرون
بين عبيدهم ليتوجه كل خير اليهم وليس الوجه يقتضي بياننا وافيا بجميع المراتب والمقامات
وشرح كل درجة من الدرجات فان توزع البالي في اثناء السفر والانتقال مما لا يخفى ولكن
الرجاء وانتم انتم اذا علموا بهذه الوصية وحفظوا بها تنفتح على قلوبهم ابواب الفهم
وتنشرح صدورهم بنور العلم فيكشف لهم ما يحصل به السوء ويدوم به التوقي
ويتشركا في التلقا ان شاء الله والوصية بامور منكم انتم بعد ان تابوا
الى الله تعالى بالشرايط الثلاثة التي هي انتم على ما مضى في العمر العزلة في غير طاعة الله
والانكسار على الشهوة المانعة من التقرب الى الاقارب في الحال عتوا والغرم على ان لا
يضع عمره بامثاله في المستقبل ينبغي ان يهتوا اهتماما بليغا لرعاية هذه التوبة
فانما مفتاح كل خير وسلك كل مقام بها تنفتح ابواب احوال وعليها تبني المقامات
وكل من اراد ان يبني مقامه عاليا ولا يحكم سلكه لا يرفع وينهزم ولا الشئ قد سر الله
العزيز يعطي بني ربه فلا بد من مراعاة التوبة وما يتسر مراعاتها الا بالمحبة البليغة
على سبيل المناقشة دون المهادنة والمكثا فالتائب عنم على الطاعة وعلى ترك المعصية
والنوب فعليه ان يحفظ ابتداء بحال بصره فلا يفتح العين الا بما ينفعه في دينه
او دنياه وبالحال لا يسمع الا بما ينفعه وكذا لا ينطق الا بما ينفعه ولا يضره في دينه

يجزوه في المواطن ونعم ما قال بعض شمر عن الماء لئلا والبصر فيه وكذا
بالمقارن يقتد واذ لم يجد وصادقاً موافقاً وقلم يوجد فالانفراد والعزلة
اولى لا يختلط باحد الا في الحاجة والجمعة قال بعض العرفاء اصحاب الناس كما تصحب
خذ منفعتها واحذر ان يجر قد وان اكثر الفتن الاحوال والاعمال من قبل الاختلاط
فالغيبه في الاختلاط والكذب في الاختلاط وكذا الرياء والتكبر والحسد والنفاق وسائر
من الخلق في الاختلاط وفي العزلة السلام وقد انشد شيخ عبد الصمد الدواني رحمه الله
الناس بحر عميق والبعده سفينة اني نصحتك فانظر لنفسك المكينه فيها
انهم اذا اعتزلوا غاي النسا يصرفون اوقاتهم دائماً بطاعة الله على ترتيب يفصل بعد
الله تعالى قال الجنيد قد شئت شريه يا معشر الفقراء انما تعرفون بانك وكبروتك فانظر
كيف تكون نواضع اذا خلوتهم ويكمن ان تصير اوقات العبد جميعاً مرفوعة الى الله تعالى
وان كان وقت الاكل والشرب والنوم والمضاجعة مع المرأة والوقوع والكلام وسائر
الحركات والسكنات فان الاعمال بالنية فاذا نوى بالاكل لعونه على العبادة وكذا بالشرب
لاكسلاذ وبالنوم رفع الملل والكلال حتى يكون نشيطاً في العبادة والارادة النفس
وتفرغها وبالمضاجعة سمع خلية قفا حقا المتعين في الشريعة وبالوقوع سكنين
شهوة وتوطين نفساً حتى لا يقع في حرام ولا يلهي في سبيل الظهور ولا يعلية في
سلكه اذا النفس وكذا كل ما يعل في الحرف والثناء لاكل الحلال والعزلة على الطاعة والعبادة
بصالح النية تنقلب العبادة ابوجه العبد عليها ويقل ميزان حسنات يوم القيمة واذا روى
الآداب في هذه العزلة حتى تقع على وصف السنة والمتابعة وعلى موجب العلم والتقوى بصير
جميع ما سورت يفتي نوراً في نور الله تعالى فيقع على وصف الكمال فينور في القلب وينبع ويرى
نور قلبه النفس فتزك ويظهر عنها شيا فشتا راي في الاخلاق ثم يرى نور النفس المطهر في
الاطمئنان في قلبه الطمينة البشرية فلا يزال في نور الله تعالى فيقع في القلب وينبع ويرى
جميع البشر بطبع الله لا يوجب الطمينة في الطمينة بل يصير لكل العزلة
العلم بمنزلة الله تعالى في جميع ما يوجب في القلب في نور الله تعالى في الطمينة

بالا والسر

بالا وامر الله له لا يظفر من شئ من مقتضية الطبيعة الله والذين امنوا نجر جسمهم
من الظلم الى النور يزيد الله الذين امنوا من الله ومنهم من هدر ومنهم من هدر ومنهم من هدر
ويصرفون كل وقت بما هو الايون به فان اطلع الصبح الصادق ينبغي ان يتجدد الشراة
ويقولوا اللهم اني اصبحت بك شريكاً وشريكاً ولا تنكده وانبياءك ورسلك وجميع
خلقك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمد عبدك ورسولك اللهم
اني اصبحت بك طمع دفعي اكره ولا املك نفع ما رجعوا اصبحت الامر بيد غيري وصبحت
مرتبنا بعز فلا فقير افقرت الله لا شريك في عذوتي ولا شريك في صدقي ولا
ولا تجعل مصيبي في ديني ولا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ علمي ولا تسلط علي من لا
يرحمي اللههم صل على محمد وعلى آل محمد ثم يقولوا اللهم ما اصبحت من نفعي او باحد
من خلقك فذلك وحده لا شريك لك فلك الحمد والكرامة ثم يقولوا اللهم لك
الحمد حمد دائماً مع ذوامك الحمد حمد مع خلقك والحمد حمد لا منتهى دون علمك
والحمد حمد لا منتهى دون مشيقتك والحمد حمد لا يخرق لقا ئلا ارضاك وكذا الحمد
عند طرفه كل عين وتنفس كل نفس والحمد حمد لا يوافي نكره ويكفي فريده ثم يقولوا
سبح الله وحده عدد كل خلقه ورضا نفسه وزنه عرشه ومداد كلماته والا وجدوا
فرصة يقولوا سبحان الله وبحمده اضعاف مائة وبسبحه جميع خلقه وكما يجب ربنا وربنا
وكما ينبغي لكم وجه ربنا وعز وجلاله والحمد لله اضعاف مائة وبسبحه جميع خلقه وكما
يجب ربنا وربنا وكما ينبغي لكم وجه ربنا وعز وجلاله ولا اله الا الله اضعاف مائة
ويحمله جميع خلقه وكما يجب ربنا وربنا وكما ينبغي لكم وجه ربنا وعز وجلاله والله
اكبر اضعاف مائة وبسبحه جميع خلقه وكما ينبغي لكم وجه ربنا وعز وجلاله والله
ربنا وعز وجلاله ولا اله الا الله اضعاف مائة وبسبحه جميع خلقه وكما يجب ربنا وربنا
وكما ينبغي لكم وجه ربنا وعز وجلاله والله اكبر اضعاف مائة وبسبحه جميع خلقه
وكما ينبغي لكم وجه ربنا وعز وجلاله والله لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اضعاف مائة وبسبحه جميع خلقه وكما يجب ربنا وربنا وكما ينبغي

بل بطلان جلاله وتعالى ونعم ما قال بعض المشايخ من أن الله لا يخطئ في شيء
وصيانه مجلد فذكر ذلك الوقت المشاهدة وتعالى قال سبحانه إذا رأيته فلا تذكرني ولا أذكر في شيء فلا تخاف
سبحي لم يكن في هذا المقام بسط هذه المقامات موعودة لما يحيى بعد إنشاء الله تعالى ولكن الكلام بجر الكلام
ثم إذا ذكر كثير من الصفات التي هي في وجوده وحصله الكلام بذكره في قوله تعالى
ولا يحيطون بها ولا ينظرون إلى شيء مما يجمع جواب ذرات وجوده ويجعل ذاته مخاطبة بنظره تعالى فانه
في الجمة والله سبحانه وجل منزله في الجمة فلا يمكن أن يتوجه إليه جهة ما فكره إذا لا يخطئ نظرته تعالى
في جميع جوانبه بصرف وجوده وكما يصرف وجوده يتبعه ذلك النظر وهو غير الجوا حتى لا يتبع
لا يفرون إلى ربك يومئذ المستقر ثم إذا رفعت الجسمية وثلاث الجبهة في حفظ وبق الضم
ولا يحتاج إلى التكلف فاعلم أن الأرواح منزلة في الجبهة فيذكر كونه في المعنى والصفة ثم يتفرع
إلى ما فوق ذلك ثم إذا تحركت الحواطر يدعوا بالدهاء المشهور عند الفقهاء في حفظ من هم ثم
يصل إلى معنى الشرائع في الأول بعد الفاتحة الله نور السموات والأرض كل شيء يعلم في الثانية
في بيوت أن الله إلى بغير حساب ويعود ثم يشتغل بقراءة القرآن بالتأمل والاتعاظ والتفكير
والاحفاظ كأنه يقراء على الله وكان الله يتكلم معه حاضر القلب والعيان مضافا متادبا متخشا
ويقراء مقدار ضرب أو جبرين ولا يكون في قبة الأكنة ربل في قبة التأمل والاعتبار ضرب قارئ
للقرآن والقرآن يلعبه لأنه لا يتبع الحروف ولا يراعي الوقوف فلا يتعظ بمواعظ ولا يتفكر في
أمثاله في جبره ثم إذا فرغ من التلاوة يصلح صليق الضمى ركعتين أو أربعين فيهما بعد
الفاتحة والضمى والشرح كذا في الأربع أياها أو السورتين قبلهما والشمس والبدر ينصرف
على هذه المقدار ثم إذا كان محتاجا إلى التعلم أو محتاجا إلى التعليم فيجلس إلى التعليل في شواهد
النفوس تعلم منه في العلوم التي تعلمها وكانها وانها فما قبله لا يخرج من الكتب والسنن ومن
الاصطلاحات قد يحتاج إلى الفسوف في الزوائد فما يفهمه على الأقران فيقول في السطوح
نعم والله في الخلال الخصال والتعلم أيضا فيجلس إلى التعليل ويعلم منه ويكتفي في تجميع كلام
تقوم لا يتبدل الأخذ والاعتناء في أن ذلك يكيد القلب ويبدل الذهن فيراعى اعتراضا
ليس يوارى في سيره كنهه المستفيد من شرح العلماء المحققين ومنه لا يصعد التخلية

على الناس يخطئوه أيضا كما تدبر تدان والآية مع العلماء المتقدمين يورث
البت في العلوم والتعلم إذا جلس بين يدي المعلم ينبغي أن يلاحظ بحسب قوله صلى الله عليه وسلم
وأصحا في حكمة مستأذه ولا يعارضه معارضة بل يفتش تفتيشا مستفيها
ويترك مطالعة وفهم قبل بحسب المستأذه ويصغي بالقاء السمع وحضر العقل إلى ما
المستأذ وبما طالع وفهم ما ليس بمرد المصداق الشارح ولا يمكن المستأذه التبرار
والتحقيق فمثل هذا التعلم لا ينتهي بل يتمايز تراجع ولقد رأينا كثيرا من الطلبة
المستودين لم يراعوا حكمة الأستاذ وجادوا معه محادلات الرأيات والمفاهيم
عند الاقراء والمبهمات فترجعوا ولم ينتفعوا بعلمهم بل صاروا ذلة مرجعين
وينبغي أن يصح كنه قبل المعلقة بالمقابلة مع كتب صحيح معتمد بطالع متين
الكتاب قبل الشرح مرادفان فهم كلمة المات خير من فهم سطر من الشرح ولا عمل الدرس
وتقوية العزيمة واختصار المطولة وقلم من يقود قراءة الشرح بدونه مراجعة المتن
و تطبيق هذه الأبدان يحصل له في ذلك الفهم كما ينبغي إذا شرح منشور الكلام والمادة
مطبوع النظام والذهن لا يستحضر فاسهوفه مستحضر بالمهم الفهم وتربا يصور
المرايا والمجادلة هذه فلا يطالع أصل الكلام بل الاعتراض وما يتبرر المباهات
فانه وجد طالب العلم هذه المصائب في نفسيه عليه ان يتوب إلى الله وتذكر المدروسه ونعم
ما قال بعض العلماء ادرى فقهها هذا العصر طرأ اضاعوا العلم واستغفروا لهم إذا انظرهم
لم تلق منهم سور في لم لا نسلم ثم إذا فرغ من التعلم والتعليم يكره أن يكون هناك من الخلال
لأنه لوام والبشره ودرجات الخلال كثيرة عليه بعضها على بعض لكن قال شيخنا شيخنا
لحقه والذين سرروا في قدر سره مالا يذوقه الشرع فخلل أحسن الله على عباده ولا يهمل قصدا
البالغ في الخلال على ما ينبغي في الأول لا على ما يفهم في الخرج وذلك في نوع فالشرع والميزان
المستوفى فإذا كان في مدرسته أو في مجلسه أو في منزله لا يتركه ولا يتركه بالكون في مدرسته

صلى الله عليه وسلم

يدخله استغفاره فترانه وغفارة اليومية التي ثم يدعو ويقرأ شيئا من القرآن
 لو اريد ثم شيئا وكما تازمه في لا صبحي واخوانه ويروح ارواح المؤمنين والمؤمنات
 بتكبيره ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم على ما رأى من الفوائد ثم اذا كان طاهرا
 العلم وكان الفسك شيئا يستعمل بالحق لعل الغلبة للنعم وان كان سالكها
 يستعمل ذكر الله لا الغلبة للنعم فاذا غلب النعم لا يدفع الا ان لا يضره
 في تاجده ينال بنعمة العون على العبادة والايضا يحق النفس حاضر بقلبه ناظرا
 الى نظراته الى استحياء من ان يدرج عليه بين يديه جاعلا في عيون من يروى
 الى الله تعالى محتلا له كما في النمل الا قليلا ويقرأ آية الكرسي وآمن الرحمن
 وآخروا سورة التوبة فان الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويتشهد ويقول بكم
 اللهم وضعت جنه وبارك الله في عذابك يوم تجتمع عبادك ويكون في جنه
 الا يقوم اللهم يقظني في احب الاوقات واشغلني في طاعة عتقني فاذا انتهت
 ينبغي ان يقوم ويذكر الله ويقول الحمد لله الذي احيانا بعد اماتنا وذا لنا
 ارواحنا واليه البعث والنشور وسبح الله ويستغفره ويتوكلنا ويصل ركعتين
 ثم ينظر الاوقات فان ما يحسن يري فضل الله تعالى ومنته عليه ان يقف في وقت يقدر
 فيه اتي بالتاجد يصل ركعتين بآية الكرسي وآمن الرحمن وسبح مرارا ويذكر مرارا ويصلي
 مرارا على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يصل ركعتين طويلتين يقرأ فيها سور السجدة والحمد
 ثم يصل اخرين بسورة يس وانا فتحنا سورة الزمر وسورة الحديد وسورة
 شامة في اخرين بسورة المائدة المزمل ثم يصل اخرين بسورة طه تماما او بعضها
 ثم يوتر بسورة كسح وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ويجمع على القنود
 بين قول الحنفية والشافعية ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يستعمل بالذكر على ما نقل
 الى سواد الخ وهو السكينة في الليل ثم يستغفر الله لنفسه ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات
 عشرون مرة ثم يستغفر الله لوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم
 والاموات

والاموات فتكون سوديا بهذا الاستغفار جميع حقوق المؤمنين والمؤمنات ثم اذا قرب الصبح
 يدعو بدعوات يليق باصحب المحبة وارباب الهمم العالية فانه ذكر وقته خاص
 يستجيب له الدعوات فيدعو بما يلهم الله تعالى بمقتضى قضاة ومحبة طالب الحق
 في الادعية في الطلوع الدنية جدا والدعاء للعثالة امره اذ قال ادعوني استجب لكم
 واظهار الذلة والافتقار اذ قال بمقتضى كرمه وجوده على انانية عليه السلام من لم
 يخال الله من فضل عظمة عليه والا فكمرة والطفه كافر وجوده وغناه واوا وجوده نام كبريائه
 ولسبق علينا غمرة ظاهرة وباطنة من غير استحقاق ولا سابقة خدمته وانه عزة فندم
 الان نحن علينا في الآلات نحن علينا ان شاء الله تعالى بفضل وكرمه وكنه مقتضى حكمة ان يتعبدوا
 بطاعته وعبادته وازكاره وادعية واستغفاره ليزيدنا بفضل وكرمه ومن ظهر عليه من اوصافه
 الازلية الابدية عرفان الامور التي رفعت وتقع في جميع الكائنات والامور والنواهي
 التي صدرت في التعبد التي مقتضية الصفات الثابتة للذات اذ لا ابد افلا تطلب المحبة
 والبرهان واظهر التسليم والاذاعة بصل ان شأنا الله تعالى الى مراتب كمال الالهيته والاحسان
 والوفاء ثم اذا طلع الصبح الصادق يفعل ويقول ما تقدم ذكره والحمد لله على التوفيق
 والمستغفر الله في كل تقصير شاع في ليله ونهاره ليزيد توفيقا ويعفو عن تقصير
 ومن قل ان ليس على التقصير ان يزل وسوء صرف جميع اوقاته بخدمة وطاعة قياترى
 من الجمل والتشوير يوم يتلى السر واليطيب الحايق الناقص بصير يا حسرة العاصي
 يوم معادهم هذا وان قد سوا على الجنات لولا الندامة والحيامن الذي ستر العيوب
 لا عظم الخسرة طاعتنا فصولا موجب غفران نشود راضين كرم مدد عظميتنا
 نشود وكنت اقول لو ان الله سبحانه يعذبنا بطاعتنا لا يستعجب في ذلك فانت انت عملنا شيئا
 يليق بحمده قد وكنت استمر ان مملوكا اذا قبل بكسطة زعمه وينجيه والى سلطان
 ملئت اليه يسبح ويقول وينجيه ناذر اليه اننا مكالمته وسناجاة اذ التفت
 جنات اوله ما منع السلطنة اليه من الظلال والوجه من السطوة اليها وما راع اقبال
 السلطنة عليه وعلى كلامه فانت توفيقه يستحو الفضايل السلطنة والقوة والصفاء

كما انصفت هل علمنا يومنا من الصلوة وسائر الطاعات ولم يخطر ببالنا الله
وقد تمت تلك الطاعة على التوجه التام ولكن ذكر بالنسبة الى احوالنا ومقاماتنا
واذ قايست بالنسبة الى من اقدنا به صلى الله عليه وسلم ظهر اننا كلنا مع رآب السبيل
ما به بل بالنسبة الى المكان لبعض اصحابه ولقد بلغ امير المؤمنين علي بن ابي طالب
رضي الله عنه في بعض الحروب الجهادية اصابه سهم فمضى به سهم من عصفه الشريف
وبقي النصل فيه فقالوا اذ لم يجرح العضو لا يمكن استخراج النصل وخافوا ان يذاه
الامير وقطع عضو الشريف فقال رضي الله عنه اذا اشتغلت بالصلوة فاستخرجوه
فافتح الصلوة وهم قطعوا وجرحوا العضو واستخرجوا النصل وهو رضي الله عنه
لم يفتخر بصلوة فلي فرغ لم يستخرجوه فقالوا قد استخرجنا فانظر الى اقباله على
ربه واستغراقه في عالم الجمعية عليه حتى لم يحس بجرح العضو واستخراج النصل من جوف
الجم فكن اذا غضنا قلوبنا وبرغوثنا بل اذا وقع علينا ذباب نشوش ولا يمتلي لنا
حضور فحينئذ من تلك الحالك والمقامات وقد نذكر ما لا وليا له في الجاهلية
والخبر من التمام والتوجه الكلي في العباد على اطلاق الكلام فليعلم ان كتب القوم وراثة
سبهم تعرفوا انك فاشيل منهم حتى لا تعجب وتستغفر من التقصير وتقطع النظر
عن السلعة فتتظروا هب العظيمة بحضر جوده وسعة رحمته هذا الذي اخرجني
على التمام الوصية للعلوم واما اهل الخصومة من المنقططين الى الله والعرضين
عنا سواء فهم يستجرون مع هذه الامور وصايا اخرى تنبها على مواقع الزلل
والخذر فها انما اصيهم وايي والله الموفق على الاستقامة عليها ودوام
الاستغفار الذي بوجدانية كما بعدم احضار الغير بالبال في جميع الاحوال بخلاف منكم
الافعال فلا يرى الفعل تامه من المنع والعلة والمنع والانتفاع والامان والاعلام
والابدا والافعال ويرى يصدر من الانام ثم اذا ظهر انما لا يشكر الله تعالى حقيقة
ويشكر الله تعالى في التوجه الى الله على يد مجاز اذا وقع انذارا ويلا يرى ايضا من
وكل جليل فيما صدر منه حتى يستوجب له قال الله تعالى انما كسبت ايديكم وبه فموتوا

قال بعضهم اني لا فرق بين من سوا خلق غلاما كسر قنطار جاري بعض الصوفية فقال
على الضم فبشوق ذنبه سرق متاع جاري اني لبست سر اولي لبارحة قاضي هكذا كانوا
رضي الله عنهم فانت ائمة الجبال والنزاع مع زيد وعمر ولا ترى تسليط الحق عليك ولا تحجب
نفسك بخلق تحفظين لبيك خالدا طمعا كالشاة تترقى الى توحيد فوق توحيد
الفعل وما صححت توحيدك فليعلم ان من لم يصلح اول مراتب التوحيد الحقيقي وهو توحيد الافلا
لا يترقى الى توحيد الشهود اذ لم يترق الى ينكشف له توحيد الذات عيانا ووجدانا فكل ما يتخللون
بهؤلاء الذين لم يسلكوا مقامات الطريقة ولم يزلوا واحدا في المشاهدة ولم يذوقوا ابدانهم في الجاهلية
ولم يتخلصوا من الرسل والبرهان ولم ينكشف لهم الحق حتى يشهدوا بعينه العينية بل يتخذوا خيالات
سموها توحيد وطاعوا لها فتكونا يلقون بها لم تقيد افترت طائفة والحمد لله
وهي حرم الشريعة فرة وكفرت بمجاها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرى فترابا طيل
وضد الله وجهها ولا لقد شاهدت في بعض مشاهدته ومكاشفاته الى من الله على بفضلته
ان سعة الخيال وما يحيط به عالمه مع سعة كسفه قرعة رابسة بالست الى جميع العالم ما
هذه هكذا لا بعد كسر تلك القرعة وان كنت داخلها فحينئذ شاهدت كسر تلك القرعة
مما شهد ما لا يتناهي ولا يمكن البيان بحري القلم وتقررت ان تحقق ان من يتكلم عن التوحيد
او يفهم بخياله ويقرر بمقال فهو يقول عن التوحيد نعم ما قال بعض العارفين رحمه جلست
معالي قد ترو حدة ذاته عزنا لا يلوي بها ذوا والاطوار ههنا ان يستعنى عنقا البقا
يلعبون عنك الكبر والحق ذلك فان لا في الواقعة والسرار العارفة مضمحلة
فلا يعرف الله الا الله ولا يشاهد الله الا الله ولا يجلي على السرار التي هي في نور الانوار لا ينام
فاض عليهم واستقدم لذكر وهو ذاك فانت لو صولت ههنا لا تنهي ايدا
وان في ايد بالذ من الله والى الله لا ينقطع كرمه فلا تجعل له شك باعلى الاله امدق ولو
اليوم مداد الحما تروى لنفوذ الحق قبل ان تنفذ كماله وتوحيشا بمنزلة مداد الوحي من حال بعض
العارفين انهم يقولون يا ولا هذا الذي شاهدوا امره وقد قال شيخنا وهو قد ذكر في علم
عليه وكيف قد فوا بما يحلهم وقد قال ولينا من زبدة نعم ما قال من شدة المشايخ سبط الانبياء

ابداً الجنان في الحق والدين الكبير قد سره اجعل من وجود كركه واجعل من تسرف الحق
صديقاً واختر بكتب في ميدان الطريقة واعلم انك لا تظفر به ابداً ومبني كسر
الشبح في الدين عطا روح روح يعقود — او كمال همك في بيان تونيت
جان خود و باز و حيران من كركه هزاران سال بر سر و روی هم چنان می روكه
غایت نبعد شرف لا تظن ان به شاهد الوحدانية في مرات الكائنات فوق حيدره
غاية الكمال و السطح العلوي الدنيائي من معارف الكسما والصفات و صراط النبا
التوحيد كلا فلو ان كان منزهاً مشاهداً عن معرفة كان يعرف فوق ذلك
و كذا جعلنا منكم شرعة ومنهاجا والذي تدعون في خاتم الولاية وانت تقلده
فمن اراد ان يعلم السليخ خاتم النبوة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم و خاتم الولاية
هو محمد المهدي الموعود بظهوره سلام الله عليه العمري في كل حال في هذا المقام
من الوصية و كذا لما ارى بعض الفقهاء تشككوا ببعض معارف العرفاء بل بعض العلماء
شعروا انهم ان بعض لا غنى حتى و تقوا فيها و قصوا و خلصوا رقة التكليف
عن رقابهم و صاروا بحيث لا يمكن تخليصهم من جبالهم طولت هذه الوصية
و اظنبت في هذه النسخ حتى يصح التوحيد لا فعال يستعدوا المراتب اخرج
فوق ذلك على ما يليق ويعبر عند المحققين الذين تشككوا بالكتاب والسنة و وزنوا
بما اقامه و مكاشفاتهم و مشاهداتهم و ما يروونه



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلقنا من نوره والقدره او الكمال احمد على تواتر النور والبرق والافلاك
 واصحاب البيت صلوات الله عليهم وسلم صلوة انجواهم من الضيق والسؤال من الشدة والناها الي
 وعلى الازواج واصحاب الابدال واعوذ بالله من الشيطان الرجيم واعصم به البدع والظلال
 وارغب في السلامة في الزمان والدينين لا افكاره ويورث العز في الطاعة والخلع في
 في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم وفضل حديثنا خليل بن احمد قال حدثنا السراج قال حدثنا
 قتيبة بن سعيد قال حدثنا خالد بن داود عن عامر بن قان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 فلما نزلت سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الكتاب بسم الله فتم نزلت سورة هود في الزمان
 قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن كتب بسم الله الرحمن الرحيم فلما نزلت سورة النمل ان من سليمان
 انه بسم الله الرحمن الرحيم كتب بسم الله الرحمن الرحيم ففزع هذا الخبر دليل انه ليس من كل سورة
 ولكن في كتاب الله في سورة النمل ازان للفصل بين السورتين **بسم الله الرحمن الرحيم** في بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم وتوضيح بركته هذا تعليل من الله لعباده ليدركوا الله عند اقتراح النعمة
 وغير ما حزن يكون الافتتاح ببركة **بسم الله الرحمن الرحيم** هو اسم موضوع ليس له اشتقاق ولا حيز
 من ان يذكر **بسم الله الرحمن الرحيم** لا يخلق تاليفاً في حواجرهم ويضعون العينية شديد حم
 فيل انفسنا ما ياتي به لا يولد قلوب العباد بحجة **بسم الله الرحمن الرحيم** فاللطف على جميع خلقه بالرق
 انهم لا يبدون رفق اليقظة لا لبقاء ولا نقص من رفق الفجر لا جوارحه **بسم الله الرحمن الرحيم** والرق
 بالامنين خاصة يستعملون في الزمان والدينين والخرة وخرابهم بركته وقيل ايضا انما
 نفس بالانه لا يخاف من رفق ما لا يطيقه **بسم الله الرحمن الرحيم** بركته قسمة وخرابها فكثيره

فمن قرأ بسم الله الرحمن الرحيم مرة واحدة في عمره لم يبق من معاصيه شيء من ذنوبه

وروى ايضا انه قال بسم الله الرحمن الرحيم مرة لم يبق ذريرة بسم الله
 علام الغيوب والرحمن شارب العيوب والرحيم نفا الذنوب بسم الله
 ثلثة احرف باء وكين وميم الباء بقاء الله والسين سناء والميم ملكه
 واما الله فلا اله غيره واما الرحمن فالعاطف على البر والفاجر من خلقه
 واما الرحيم فالرفيق بالمئين خاصة بسم الله ثلثة احرف باء وكين وميم
 الباء بقاء الله والسين سلام الله على المؤمنين والميم محبة للعارفين
 بسم الله انيس المتأقين وامان الدينين وحرانة المظفرين و
 وسرور المحبوبين **بسم الله الرحمن الرحيم** احرف باء وكين وميم الباء هو الباء قال
 الله تعالى ويسقي وجه ربك ذو الجلال والاكرام والسين هو الساقي
 قال الله تعالى وسقايم ربهم شرابا طهورا واليم هو الملاقاة قال الله
 تعالى لقايم نظرة وسرور كان الله يقول يا عبادي كلوا بلا حزن
 ولشربوا بلا غصاب وانظروا الى الملك بلا حجاب كلوا من الاشجار واشربوا
 من الانهار وانظروا الى الملك الجبار كلوا من النعم وشربوا من اللذات
 انظروا الى الملك الكريم كلوا فاني اطعمكم وشربوا فاني فسكم وانظروا فاني
 باقكم بسم الله مولانا بسم الله باق اذ الفردوس فينا منادينا
 بنا في فطوى من بلادنا **بسم الله الرحمن الرحيم** الاول المراقب والثاني المكال
 والثالث جهائل وقال بعض المفتية في الثالث ملك الموت وبا
 في تلك الامة من اللحن الى الميم طريق الشفاء الى محمد عليه الصلوة

الاسم واليمين والياض الذي في وسط اليمين في حق الاسلام وتلك الذنوب
تحت اليمين هو اسم محمد من متعزذين في اذ اجبرته الى الباء فالدليل على ان مرجع الخلق
الى الباري كما قال الله تعالى ثم اننا يرجعون فاذا اجبرته الى الهاء فالدليل على ان مرجع
الخلق الجنة كما قال الله تعالى تلك الجنة التي نورد في عبدا نامن كما نرى فيها فاذا
اجبرته الى التاء فالدليل على ان مرجع الخلق الى التراب كما قال الله تعالى فمنها خلقناكم
وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى منها خلقناكم للخدمة وفيها نعيدكم للحجة
ومنها نخرجكم للنعمة منها خلقناكم للامانة وفيها نعيدكم للرحمة ومنها نخرجكم للكرامة
للتواضع وفيها نعيدكم للايمان ومنها نخرجكم للامانة كما قال الله تعالى فمنها خلقناكم
غني خلقا لا يقاتلون خالق الله عز وجل وجميع الخلائق ولو عجز عن رزق واحد لا يقاتل
وهذا الرحمن غافر ذنوب جميع المؤمنين ولو عجز عن راحة واحد لا يقاتل غافرا كان
التعريف يقول اننا اسما لخلق بلا تدبير اننا الرحمن الراد في بلايا خيرنا الرحمن القادر
بلا تقصير **ولما اعطى سليمان الكتاب الى الهدهد قالت الطير يا سيدنا هب**
وحبنا قال سيدنا من كان مع هذا الاسم المبارك فلا ينجس الى الجنة
الله على راسه تاجا ابديا فاذا قلت يا مؤمن بسم الله الرحمن الرحيم يضع الله
وامسك ناصح المنة لا يذيله بدا ولا تضل الهدى الى ما باليق فكلها آلف
وام وقيل ان في عشرة الاف عام يروى الطير في الهواء ولا يخطئ في الهدى عليهم
ولم يقدروا على قتل مائة كتاب في اسم الله تعالى كرامة الله تعالى في عبادك
من دور كمال التلوذ والتمسك به نية النبل غير الهدى بذلك امنع العبد
عند بركة قلبك في ارضي بسم الله الرحمن الرحيم والجنات وشعار اهل الجنة

وسلق الاعراب ورحمة اذى العصبيا من اجبت شيئا اكثر ذكره كما انزلنا
ذكر في حق كل حين وزمان حتى وجدته بذكر كثير ويجلته من الجنة بذكر
اسم تعزينا **ان الله تعالى على بسم الله تعز لا اربعة نفاط على انوع بسم**
مجاهد وساهل فوجت سفينة على الماء بركة بسم الله وساهل على السحابة
سليما وان بسم الله الرحمن الرحيم في ربي على الهوا بركة بسم الله الرحمن الرحيم
واعطى محمد في ربي على قاتل بين اود في بركة بسم الله الرحمن الرحيم واعطى
لامنه في ربي على الصراط كالب في الخاطف وعلى النار كالعدي بركة بسم الله الرحمن
الرحيم **ان اربعة نفاط وجدوا بركة بسم الله الرحمن الرحيم**
اربعة اشياء امر سليمان وكتبه صف وبلغه سيد سيد وقرانه بليق فوجد
سليما الملك بعد ما ذهب منه وجد اصف الاسم الاعظم وجد الهدهد
النجاة والذبح ووجد بليق الاعيان بركة بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله
خالق الاولاد والاملاك التجاني راق اهل التوحيد والاشرك الرحيم منقاد
المعرفة والهدى بسم الله احرف بادوسين وهم البلاء بقاء الله التين
سلام على المؤمنين واليمين محب للعارفين اسم هو خالق البار والمصور وكل
نقاش فانه يقف على الطير والخشب والجمادات ولا اورد له روي صفي
على وطرق الماد ولا اورد له الا الله فتبارك ارحم الخالقين الرحمن الرحيم
ينعم دع الخلق العرش الذي واحد يدعوه في سبع كلهم في سبع
دعاه زيد بن حارث **ان زيدا بن سيار كان يجبه الرسل في سبع**
منافق من بركة الى الطائيف فبدا اخبره فخره في اللامعة فاجد

المنافق زيدا واوثقه واراد يقتله فقال زيد لم تقتلني قال الان محيى بحبك فانما مبقض
له فرجع زيد رثته الى السمار وقال اغثنى بارحمي فسمع المنافق صوته لا يقتله فخرج فلم يجد
فخرج واراد قتله فسمع صوته اقرب من الاول ونجى لا يقتله فخرج فرائ فارسا مخرج
فصر به وقتله ودخل الخربة فحل وثاقه ثم قال له اما تعرفني قال لا قال انا جابر بن جابر
بارحمي كنت في السماء البقا قال الله تعالى اذكر عبد وحين دعوت الثانية
كنت في سماء الدنيا وفي الثالثة بلغت الى المنافق فقتلته فامض يا زيد رثا ارحم
محبب دعوة المضطرين ان خليفة بن منصور خرج يوما من بغداد وهو راك على بغلة
اذ تقلعت به امرة علوية بغلها بغلة فقال يا اميرة المؤمنين بارحمي الذين بيني وبينك قف
ساعة فوقف فقالت انا امرة علوية من بنات حسن بن علي وانك الى اخوين عتيق
وبعلي ولي ايضا ولد وكان فرقة عيني ومرة فواد قد جئت في حبسك من جنات غيرة
فأعف الان عن فليبت عشتا ثم غضب عليها غضبا شديدا فقال لا أعف عنه فرجعت عنه
بالكية حزينة فودعت الى الله ما استتمت الكلام حتى عشت بغلة منصور فميت
وكادت ان تدق عنقه فقام سريفا وقال اطلقوا ولدا واعطوا عشرة آلاف درهم
بسم الله اطيعوا من السكت والعنبر وانور من الشمس القمر المنيرة وبه النجاة من السيرة وفي
الله اكبر ويقال ادم الله تعالى بالتي تسمى ثلثت في الانبياء نوحا وسليما ومحمدا اولهم نوح
جاءه من الفرق ببيتها والله اولاد ادم اذ اخطل من نوح لان جميع ما على وجه الارض
من الامم بين اولاد نوح وكان بايل بن ادم اذ اخطل قاييل ولم يكن له ولد واولاد قاييل
اسماهم بنو الطوق فام بنو اسلافهم من اولاد نوح وكان لاربع بنين سام
وحام وياهم ويافت فمزم من تولد منهم اشرك ومنهم من تولد منهم الهند ومنهم من تولد

تولد منهم العرب ومنهم من تولد منهم الجسوس والثاني سليمان حيث سخر الريح والمجنون
ببركة بسم الله ارحم الراحمين والثالث محمد عم حيث فضل على جميع الرسل وجعل الله
خير الامم ببركة بسم الله الرحمن الرحيم ويقال ان زليخا ارادت الخلوة مع يوسف ودخلت
زليخا خلفه وكلما دخل بابا شدة واقفلت فلما اراد يوسف ان يهرب منها وكانت الانثى
مشدودة فقال عند كل باب بسم الله ففتح الابواب فاملأ من ذاك ما دام عمره بسم الله الرحمن
افلا يفتح له ثمانية ابواب الجنة ويقال في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم اشع عشر الفا كان كمن
افضل نفعه النار وكان له زيادة في عمره ويقال دخل رسول الله عم يوما على فاطمة ورسا
علي في حجرها فبسم رسول الله فقال اللهم اصلح بينهما امين فقال علي يا رسول الله ما احسن
فقال وهو اللهم الاعظم ويقال ان الله اربعة آلاف اسم يعلمها اسم فيل لا غير والاسماء
مكاتب لا غير والاسماء يعلمها جابر بن جابر لا غير والاسماء ثلثمائة في النورية وثلثمائة في
الاجبال وثلثمائة في الذبور ومائة الا واحدة في القرآن وواحد هو الاسم الاعظم مكتوم فيما
الاسماء فاذا قال العبد اللهم فقد ذكر الله بجميع اسمائه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
احد الا بجواز بسم الله الرحمن الرحيم هذا الكتاب من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان اذ خلوه
في جنة عالية وفي الاخبار انه قيل رسول الله هل يأكل الشيطان من لحمه كل مائة لا يكره
عليه الله انه فانه يأكل منه ولوداوم عليه انك لم يحرقه النار ولم يفرقه النار ولا يهرث
الحيت ولا يعضو السم كما قال علي السلام من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم واكمل التسم فلا يضره
انه كانت لا يضره السم الخولا في جارية تسقى السم فكان لا يعمل السم بها طال
ذلك قالت اني لمسقتك السم منذ زلت لا يعمل فيك فقال لما ذنت بين التسم قال لا كنت
صرت شيخا كبيرا فلم لم تعقنين قال لما اني اقول بسم الله الرحمن الرحيم عند كل شرب واكل ولباس

الاستاذ من ائمتنا وقال بقليل من بسم الله الرحمن الرحيم سبعة من هذه الاخبار الاربعة
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله له الف مدينة
 في الجنة الفردوس من ياقوتة حمراء في كل مدينة الف قصر من زبرجدا خضر وفي كل قصر الف دار من
 درة بيضاء وفي كل دار الف سرير من ذهب حمراء على كل سرير الف فراش من سندس وستر من
 على كل فراش الف جارية من حور العين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
 وعلى السنين تاج مكلل بالدر والياقوت وعليهن سبعون حلة يرفعن لكل جلدوا ومن جلدوا
 لحما ومن طمها عظمها ومن عظمها فخما يرفعن بعض كاهن سكر الخمر في ياقوت
 البيضاء ومن يرفع باعلى صوتها الا فراد ان يكون له شدة فيقلن العظيم الله العظيم الرحمن الرحيم
 من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفتح الكتاب منه عذاب القبر وفي الفروع الاكبر يوم القيمة
 اذا اراد قبض روح عبدي ملك الموت من قبل الغم ليقبض روحه منه فيخرج الذكر ويخبره
 فيقول لا سبيل لك في هذه الجنة انما اجرى فيه ذكر الرب فيخرج مكن الموت الى ربه فيقول انت تكا
 لم تعرفت فيقول كيت وكيت فيقول قبض من جهة اخرى فيجئ الى اليد فيخرج اليد العتقة
 فيقول لا سبيل لك من هذه الجنة فانه لقد قبال كثره وسبح رسل النبي وكنت العلم وضرب السيف
 على عنق اخي فيجئ الى الجبل فيقول لا سبيل لك فانه نقل الاقدام الى الجحيم والاعباد ومجالس العلم
 مني الى الاذن فيقول سمع في القرآن والذكر وكنت العين نظير المصنف وجوه العلماء
 فيعرف فيقول الرب جل جلاله على كسر على ملك واره روح عبد لمؤخره ربه روح عبد
 فكتب ملك الموت اسم الرب يراه روح المؤمن ويجيبه فيخرج فيذكر اسم الرب يعرفه
 بارة الموت فدا يعرفه عن الغنائم فيقول لا سبيل لك فانه نقل الاقدام الى الجحيم والاعباد ومجالس العلم
 مني الى الاذن فيقول سمع في القرآن والذكر وكنت العين نظير المصنف وجوه العلماء

في كل فراش الف جارية
 ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
 ولا خطر على قلب بشر

من نور فتعجب ووعا الله تكافوا حرا اليه يا عيسى كان هذا العبد غاصيا ومحبوسا في عذابي
 وكان ترك امرأة جيلة فولدت ولدا حرا كبيرا وسماه الى الكتاب فلقنه المعلم
 انه الرحمن الرحيم فقال القصة بسم الله الرحمن الرحيم فاستجب من عبدك لما عديته في
 بطن الارض وولد ذكر اسم على ظهر الارض فرفعت العذاب عنه ذكر ولد اسمي نقيلا
 ان سبعة من الانبياء تكلموا بسبع كلمات فلو ذرهم الله سبعة تحل لهم بالحدس فاودع
 الرحمن حيث كان من جليلك وقال في بسم الله مجربا فاودع النجاة من الغرق والهم
 قال حبي الله فاودع النجاة من الغرق واسمى قال استجد في انشاء الله والعتابين
 فاودعته الصبر والذما عوقا موسى لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاودعته حفظ
 النورية وسماه قال انه في بيان وانه بسم الرحمن الرحيم فاودعته تمام الملك في جحر المومن اذا
 وطلب على قراءة بسم الرحمن الرحيم ان يورثه ما ورثهم في الدنيا والاخرة ويقال ان الله اكرم هذه
 التسمية من لها الى اخرها ثلثة نفرا اولهم آدم وثالثهم نوح والرابع محمد صلى الله عليه وسلم
 اما ادم ابط الى وجه الارض ووجه الارض كله قسم قال فاعطيه الله بسم الرحمن الرحيم فصاح جميع الارض
 له كفاد ووجه الارض في المنطق الى المغرب فلما مات آدم ردت الكلمة الى اخره الا ان نوحا
 لما امر بكر السفينة امر ان يقول بسم مجربا ورسا ولم يامر ان يقول بسم الرحمن الرحيم فلما كان
 وقت سلا ووجه الارض كلها في المشرق الى المغرب امر ان تكلم جبرئيل ان يدخل الجنة وياخذ خاتم
 الخلافة ويحمله الى نبي سليمان فقبل جبرئيل ودخل الجنة واخذ الخاتم وهو كوكب الدر ولعان
 البريق الخاطف وركب كعب المسك وكان اسفل من الذهب الاحمر وفصه في الباقوت الاحمر فكان
 جبرئيل على السلام لا يمر على شجرة ولا على حجر ولا على ملك الا قالوا سبحانك ما هذا النور طلع
 خفيق جبرئيل فذا خاتم الخلافة اهدى الله تعالى الى سبيلنا فمضى على الخاتم مكتوب ثلثة سموات

بسم الله الرحمن الرحيم والثاني لا اله الا الله والثالث محمد رسول الله فلما اتى جبرئيل عليه السلام بالهام
ثم صحت الملائكة بالتسبيح والتكبير وقالوا يا جبرئيل ما هذه الكرامة فقال هذه الكرامة اكرم الله
ابن بيته سليمان بن داود وعليه منطلق الطير وكان ذلك اليوم يوم الجمعة السابع والعشرين
من شهر رمضان ففلا جبرئيل يا بيته الله هبت لك هذه الكرامة والهداية اجعل الله في كنفك الايمان
ولا تبلى الاوانت طاهر فانه خاتم الاخلاق فتختم بك وسبح شكري وسبح مديني جميع فبك
حولته بسباط بن اسرائيل فبقى ساجدا من اول النهار الى اخره ورفع الناس رؤوسهم وخطوا
بالصالح فلم يقدرا احدا من انظر الى سبط النور واليبس ولا الى الخاتم فقال لهم سبحوا قولوا لا اله
الا الله محمد رسول الله فلما قالوا اسكن رؤسهم وقد روي على النظر الى سبطا وكان سليمان يضيء بالليل
كاسر ارج فلما وقع في تلك الذلة طار من اصبعه كالطير وصار الى ركن فركب العرش وقال
سليمان لم توف حق فلما خرج سليمان الدنيا ردت هذه الكلمة الى بيتا محمد فبقت الى جميع الامم
جنهارا نسر او وبل كل الارض وكرم هذه الكرامة ولكن انظر لها في اوقات متفرقة وكانوا في
الاسلام يكتبون باسمك اللهم حتى نزل قول تعالى بسم الله الرحمن الرحيم فكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم
حتى نزل قول تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن فكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم حتى نزل قول تعالى
الله اعلم واعلم ان بسم الله الرحمن الرحيم كتبوا بسم الله الرحمن الرحيم
الجمعة والاحاديث
المتفرقة فخذوا في الاستيذان للوعظ وحرمة الاجساد والاعمال روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من اخذ الدنيا على الاخرة فله النار ومن تولى اخيرة فله الجنة فاعلموا انهم عليه ان يكتبوا
الوقت بسبب البغنة وخلقوا في النار وبسبب المعصية ومن سجد في سجدة واحدة في حاجته فله الجنة
في النار ومن سجد في سجدة واحدة في حاجته فله الجنة في النار ومن سجد في سجدة واحدة في حاجته فله الجنة
سخط الله عليه وان في ذلك فارقا في السفل اجبرتم ومن سجد في سجدة واحدة في حاجته فله الجنة

مع سبع ارضين ثم بطوقه في عنقه ثم باثر الى النار قبل وكيف ينبغي بناء ربا وسمة
قال فضل ما يكفيه ومن ظلم جبر اجره احبط الله عمله وحرم عليه ربح الجنة ويرى بها وجوده
مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره شبرا من الارض طوقت في عنقه الى سبعة ارضين حتى
يدخل جهنم ومن تعلم القرآن ثم لم يعمل به واثر عليه خطام الدنيا وزينتها مستوجب سخط وكان في
درجة اليهود والنصارى ومن طلب الدنيا فاعطيا حرم الآخرة ويقال انه لا يعطى احد من الدنيا
الا بقصص الآخرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سجد لي في الدنيا في الجنة ومن سجد لي في الجنة
ووضع فراسا جاسدا صلي عليه الف ملك حتى يفرغ ذلك القديس ووضع عنده
مصبحا وعند جليبه مصباح الى ان يبعث الله ومن صلى في ليلا او نارا نور الله قبره ومن
تطوع في ليلا يبعث يوم القيمة هذه الصلوة وجهه اضاء ومن اتى من كان في
النور حتى يدخل الجنة ومن سجد في الدنيا اعطاه الله بكل شبر من اربع الف
مدينة من فضة وذهب ودرية وياقوتة وزبرجد ولؤلؤ في كل مدينة منها اربعون الف
قصر في كل قصر منها اربعون الف دار وفي كل دار منها اربعون الف بيت وفي كل بيت منها اربعون
الف ووصيفة وفي كل بيت منها اربعون الف مائدة وكل مائدة منها اربعون الف
قصعة وفي كل قصعة منها اربعون الف من طعام مختلف التواضع وطعمها وريحها
ومذاقها ويعطى الله تعالى ولبت من القوة وماتان على تلك الازواج وتلك الاطراف وشبابها
من الاشربة في يوم واحد عمارة المسجدين علامتا الايمان وعمارا المصالح من مائة الايقان عمارا
المجانب من شواهد القرآن وان هذه القصة لعامة فليكن صفة بانها ابتداء في النبي
عليه السلام من بني نوح في دار الخمر من بني نوح في دار النعمة من بني نوح في دار النعمة من بني نوح في دار النعمة
في دار الجنة من بني نوح في دار النعمة من بني نوح في دار النعمة من بني نوح في دار النعمة من بني نوح في دار النعمة

في الدنيا. الا انه ومن شئ في اصلاح امرأة زوجها. " الله تعالى جعل جزف بيد وكان
 له بكل كلمة وكل خطوة عبادة سنة قيام ليلا لها وصيام نهارا وتتم قوما باذنهم وهم به ضيق
 فاقه فيهم من حفره وقرائن ذكوره وسجوده وقعوده مثل جورهم وان لم يقصر بهم
 ذلك ردت صلواته لم يتجاوز ثلثه وفيه من اطم لاهله عليه حيط الله اجره وقدره بقد
 اعطاه الله بوزن كل ذرة منها مثل جبل احد من نفيم الجنة واعلموا عباد الله ان العبد يفت يوم القيمة
 على ما كان وقار النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح اومس واتم الدنيا والدرهم فكانا حسنة في اليهود
 والنصارى ومن انقطع الى الله كفاه الله مؤنته وبات رزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى
 الدنيا وكلها ايتها ومن كبح امرأة في دبرها او رجلا او صبيا حسنة يوم القيمة وهوانت في الجنة
 تنادى بالنس حتى يدخل النار واجبوا العمل ولا يقبل من صرفا ولا عدلا ويدخل في نابوت من
 النار ويجعل عليه صابرة من النار وبسبك المسامير في جوفه فلو وضع عرف الم عرق من عرق
 على عمار الف امة لما اتوا جميعا وهم لشد اهل النار عذابا ملمعون من عمل قوم لوط ومن
 الى غلاما في دبره فهو كافرا بالله ومن قبل غلاما بسهوة جاء يوم القيمة مطويا على جنح الشيطان
 ومن زنى بامرأة مسلمة او غير مسلمة امة او حرة فتح الله عليه في قبره ثلثمائة باب من
 جهنم يخرج عليه من اجساد وعقارب فهو يذبح اليوم القيمة ويبعث يوم القيمة تنادى بالنس
 من ناس فرج يعرف به في النار ثم يؤمر به الى النار ومن اطلع الى بيت جاره في اي عورة او امرأة
 او سبي في حبه كان حقا على الله ان يدخل النار مع المنافقين ولا يخرج من الدنيا حتى يفضي
 الله به في شدة الموت الناطقين ومن سخط على قلة رزقه وشكاوا لم يقبل من رزقه حتى يخط
 به عيبه ولا يلبس ثوبا فاقتار به في يوم القيمة جهنم ومن كبح امرأة خللا بالاحلال
 بغيره اليه لم يزد الله له الا حسنة في الجنة

في الجنة

سبعين عريفا من الم امرأة بماله هو عند الله ان ويقول له يوم القيمة عريفا من جنك
 على عهد فلم تعرف عريفا من احقرها مستوجب حسنة كلها فلا يتيق منها شي في يوم
 الى النار ومن رجع عن شهادته اذ كتمها اطم الله له في عار ولس اخلاق ودخل النار ومن
 كان امرئ ان لا يبعد بينهما في القسم النفس الما جاء يوم القيمة مفلولا ما تلا على احد شيعة
 حتى يدخل النار ومن اذى جاره من غير حق حرم الله عليه الجنة وماويه النار ومن ايان فقير امرا
 لاجل فقره واستخف به فقد كسب في حق الله ومن اكرم الله بفضله ومن قد راعى امرأة حرام فتركها
 مخافة من الله يوم القيمة من النزاع الكبر وحرم الله جسده على النار وان واقعا حراما حرم
 الله عليه الجنة ومن كسب لاجل ما لم يقبل من صدقة ولا عاقا ولا جاح ولا عمة وكتب له بعد
 ذلك وزارا وما يقى كان قاءه الى النار ومن اصاب امرأة نظرة حراما ملأ الله عينه
 ناراً ثم يؤمر به الى النار فان غش بعينه اجده الله وامره الى الجنة ومن ملأ من امرأة حراما
 حسنا الله يوم القيمة بما ميره من نار ثم حسنا نار حتى يفضي بين الناس ثم يؤمر به الى النار
 ومن الزنى امرأة حراما قرن مع الشيطان في سسله من نار ثم يؤمر به الى النار ومن صاغ امرأة
 حراما جاء يوم القيمة مفلولا بده الى عنف ومن فاك امرأة حراما حبس كركه في كاهن في اينا
 الف عام في النار اياما امرأة اذت زوجها لم تقبل صلواتها ولا حسنتا راحة ترضيه ولا ذل
 امرته فقد عصى الله وكوره ومن بيت وفي قلبه غش لا خيل السلام باو هو في سخط الله ومن
 اصبح كذلك حتى يرجع وينوب ومن اغتاب مسلما اكل صومه وانتقض وضوءه وشي
 به نيمته بلان اثنين سخط الله ناراً في قبره بقره الى يوم القيمة ومن غش عن اخيه المسلم بعظم
 غيلة اعطاه الله اجر سكرته يوم القيمة من شرب الخمر سقاء الله من ستم الاساور وسم العقارب
 في يوم القيمة قطع الله له في يوم القيمة

الأكل مكره آم ومن كل الربا ملائكة قبلت وأمن خان امانة في الدنيا ولم يرد بها
 الى ربها لا حتى يموت فان مات على غير دين الاسلام ولحقه الله وهو عليه غضبان ثم يؤمر به الى النار
 ومن سمع خبر افشاءه كان كمن عمل ذنبا وصف له رجل امرأة حسنها حتى افتنه فاصا
 منها فاحسنت خرج من الدنيا مفصوبا عليه وفي غضب عليه السموات السبع والارضون السبع
 وكما عليه الوزر مثل الذرايا فان تابا وصلى فاقبل منها ولا يقبل توبته الا من وصواله
 ومن اطعم طعاما رياء وسخطه اطواه الله في صديد جهنم وكان ذلك الطعام نارا في بطنه حتى يخرج
 بين الخلائق وفي قراءة القرآن رياء وسخطه يبريد في الدنيا وفي جهنم يسخن عليه عظم سبعين
 ولم يعمل حسنة له يوم القيمة اعمر ومن حجب امرأة ذات عمل النجس من فرجها واديا من
 كل واحد منها مسيرة خمسمائة عام ينادي اهل النار من نكتن رجب وكانت من كذا اهل النار عذابا
 من كذا غضب الله على امرأة ذات عمل ملات عينها من غير محرم عنها فاذا فلت حبط الله كل عمل
 عملها في الاسلام فان وطأت فرسها رجلا غيره كان حقا على الله ان يحرقها بالنار في قبرها من
 يوم مات الى يوم اليوم القيمة ومن اضر عظم فليس منا وليس منا ومن خوف قلبه لم يحرم
 الله جسده عن النار وتوبته بيت في الجنة ومن صلى على ميت صلى عليه جبرئيل مع سبعين الملاك
 وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فارقامضة دفن وحش عليه التراب انصرف الى منزله
 فله بكل خطوة مائة الف حسنة ومجى عنه مائة الف سيئة ويرفع له فيها مائة الف درجة ومن قاد
 مريضا فله بكل خطوة سبعين الف حسنة ويرفع له سبعين الف درجة ومجى عنه سبعين الف
 حسنة ولو كثر به سبعين الف ملك يزورون في قبره ويستغفرون له الى يوم القيمة ومن فتن
 عينا فحسنة الله كان له قطعة من الجنة مثل جبل احد في ميزانه ومن مطلقا مطالب
 وهو يفتد على ادا حقه على كل يوم بغير ان يفتد الله الكرامة ومن شرب خمر او سكر فلا

فله بكل خطوة مائة الف حسنة ومجى عنه مائة الف سيئة ويرفع له بها مائة الف درجة
 فان صلى عليه ثم شيع جنازته اذ مات مائة الف ملك كلهم يستغفرون له فان شرب خمرها
 وكل به او سكر الا الف مائة من الملائكة يزورون قبره الى يوم القيمة ومن حزن حبا او حزنا
 فله بكل خطوة الف الف حسنة ويرفع له الف الف درجة ولا بكل درهم ينفع الف الف درهم فان
 توفاه اذ ظلمه الجنة وان ردته كان مغفورا مستجابا دعوتة فاعتمود دعوتة اذ اتم
 قبل ان يصيب الذنوب ومن رابط او جاهد مرة في سبيل الله كان له بكل خطوة سبع مائة الف
 الف حسنة ويرفع له بها سبع مائة الف الف درجة ومجى عنه سبع مائة الف الف سيئة وان توفاه
 فله الجنة ومن شيع مرابطا او مجاهدا فله بكل خطوة سبع مائة الف حسنة ومجى عنه مثل ذلك
 سيئة ويرفع له بها سبع مائة الف درجة في الجنة ومن زار اخاه المسلم فله بكل خطوة عتق
 سبع مائة الف رقبة ومجى عنه مثل ذلك ويكتب له بها الف الف حسنة ويرفع له بها مائة
 الف الف درجة في الجنة ومن تعلم القرآن او العلم ابتغاء لوجه الله وتفقها في الدين كان له الثواب
 مثل ما اعطاه الله النبيين ومن تعلم القرآن او العلم رياء وسخطه ليمارسه السواد وبها ينبت العلم
 ويطلب الدنيا صار يوم القيمة من كذا اهل النار عذابا ولا يقبل نوع من انواع العذاب الا عذب
 شدة غضب وسخط عليه ومن تعلم القرآن لتواضعه وعلمه عباد الله يبريد به ما عذبه الله من
 الجنة افضل نوابا ولا اعظم درجة من الاواه العلم افضل من العبادة في الجمل واعلموا عباد الله
 فاني نازلت في ليلة واسات لم قال في باب التوبة مفتوح حتى ينفخ في الصور ثم قال ابشروا
 ان قال من تاب قبل موته سنة التوبة قبلت ربه كثيرة قال من تاب قبل موته بشهر
 فاقبل عليه قايلا بالبشر كثيرة قال من تاب قبل موته بحجيرة التوبة قبلت ربه بحجيرة كثيرة
 قال من تاب قبل موته بجمعة التوبة قبلت ربه بجمعة كثيرة قال من تاب قبل موته بثلثة

الملائكة و...

التوب عليه قلت يا رب انك كثيرة قال من تائب قبل موت قبل ان يغفر الله عليه فخرجت
 واستبشرت روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حفظ علي امتي اربعين حديثا من
 امر دينهم جاء يوم القيمة فقيرا عالما طلب العلم عنده افضل من الصلوة والكسوة والصيام و
 الحج والعمرة فضل العالم على العابد كفضل علي امته العلماء انما هم رسول الله على العباد ما لم يعلموا
 الى الدنيا فاذا مالوا الى الدنيا ودخلوا الى الدنيا طين فاحسبهم واحذرهم طوبى للعلماء بالعلم
 وويل للعلماء بالقول طوبى لمن طال عمره وحسن عمله الموت تحف المؤمنين النواضع راس
 المال ما عند الله شيء افضل من الزهد في الدنيا من ترك الدنيا نوب جمال تواضع الله
 له لئلا ياكلوا اذا اراد الله حيلة العبد جعل فيه ثلاث خصال فقه في الدين وزهده في الدنيا
 بصيوبة وان ثبت الحكم في قلب الناس نيام فاذا ماتوا اشتبهوا اذا ادعى احدكم الى الطعام فليجبر
 فان شاكلوا وان شاك ترك الغيبة اشرف الزنا والزنا يورث الفقر شارب الخمر كعابد
 الوحش من بني بناء فوق ما يكفيه جاء يوم القيمة وهو حاله على غنفة بشر الشاين الى الله
 في ظلم الليل بالنور اساطيع على الصراط يوم القيمة الدعاء بين الاقامة والاذان مستجابة
 المؤمن بيته من قصب وطعامه كسرورته شبع وثيابه خلق ولا يبعد راي السلام جاء
 رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله مالي لا احب الموت قال انك ما قال نعم
 فكر قد تم مالك بين يديك فان قلب المؤمن مع ماله فان قدمه حب ان يتقدم معه وان
 خلفه احب ان يتخلف معه النظر الى محاسن النساء ستم سوم من سرهم ابليس
 ملا اخبركم من علواهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال الضعفاء والمظلومون الذين لا ينطقون
 بالحق ولا يفتح لهم ابواب مجالس الموت احصاهم وحاجته تيلجج في صدره واذا
 رآهم يرضى اهل الجنة فارتعابوا فيها قالوا يا رسول الله ما بال الجنة يا رسول الله قال خلق الذكر اذا

مخطوط
 ابو حنيفة
 الاقامة والاذان مستجابة

مررت به يرضى الجنة قال رتقوا فيها قالوا وما رتق الجنة يا رسول الله قال ما جدوما
 ارتبها قالوا فرتقوا سيج الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم نفقة المؤمن على اهل بيته صدقة الله على اهل بيته في ارضه من فضله ومن غن صر
 السطة ظل الله ارضا اذا عدا كان عليه الاجر وعلى الرعية الشكر واذا جاور كان عليه
 الاصل وعلى الرعية الصبر ما جد بيوت المؤمنين المؤمنين المسجدة لك في الماء والمنا
 المنا في المسجدة لطيف القفص اذ هو في الدنيا يحبك الله وازهر فيما ابد الناس
 ومن صلي بين المغرب والعشاء عشر ركعات بين الله له قصر في الجنة ثلث على امته ليس في
 حن طعام يقيم صلبه ونوب يوارى عورة وبابكيت وما كان فوق ذلك فليحسب
 الا اخبر بشراكم قالوا من هم يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة والمفسدون بين الاحبة
 ومن قال حين اصبح ولم يمس مائة مرة سبح الله وحجته غفرت ذنوبه ولو ان ابا بعد قطرات
 الامطار وزبر البحار ركعتان في الليل كنن ان من كنوز الجنة فاكنته والكنوز يوم القيمة
 في جوف الليل خير من الدنيا وما فيها من صام يوما واحدا تطوعا لله تعالى بينه وبين النار خفا
 طوله مسيرة خمسمائة سنة نوبيا بعشره درهم وفيه من درهم واحد حرام لم يقبل
 الله صلوة مادام عليه ذلك النوب ان في الجنة عقابير طاهرة وباطنا طاهرة باختر
 لمنه يا رسول الله قال المن اكل الكلام والطيب الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس
 بنام الصلوة بالليل في بيته نور طلب اكل الجهاد فان له كسب كل محترف صاحب الامام
 اجر مثل مائة شهيد من كنس بيتا من بيوت الله تعالى فكانما حج مائة حجة وغزا اربعمائة غزوة
 سيد الطعام في الدنيا اللحم ثم الارزاد هو بالترت فانه في المرة ويذهب السلام ونشد
 العصب ويطيب النفس في يوم في الفضاحة من العرق في الارض اربع مرات كان

كم قرأ القرآن كله الذبوك يؤذون للصلوة من اتخذ له ديكا ابيض حفظ من ثلثة
من شيطان وكان وساح وجني شكة رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخبي
فقال اغسل ثلثة ايام قبل طلوع الشمس وقم اليك التمس الرحمة الرحيم باسم وبالله اذهبن
يا اثم مكرم فان لم تذهب فاعسل سبعة ايام وكا على السلام اذ اجلس على المريض
قال سبع مرات سأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك فان كان في اجلة تاجه
عوفي من مرض ذك عليكم بالجنة السوداء فان شفاء منه كذا الا الموت من طال
شربه طالت ندامته وكتب الله عليه بكل كلمة الف خطيئة وان مات غاصيا من طول
شربه فلا يرجو شفاعته ولا يشرب من حوضه ويضيق الله عليه قبره وان مات متا
عاصيا وان تاب تاب الله عليه اكرم من كرمك ولو كان بعد اثنا اثن من اياك ولو
علو نيا قريشيا من ازم اربعا لم يفتقر ابا القيام عند الصبح والوضوء قبل الوقت وحضو
للسجود الاذان ونزك الكلام بعد الوتر من اراد ان يامن الفقر وشكا العيون والاص
والجنون فليقل اظافيره يوم الخميس والعصر وليبدأ بخضه اليه لا تغتر وبارك في
مرات السطان وتعلق السوان وضمن العدو وحر في الثنا صلوة الرجل في
بصلوة واحدة وصلوة في مسجد القبائل بجنس عشر من صلوة من عشق امرأة ففزع عنها
وهو شهيد من كل رمانة حتى يستمر نواته قلب اربعين يوما مائس ومائة الا وفيه
من حبا اجته اذ اكلتم التمر ماكلوا بشم فان دباغ البطن ومن صلى اربع ركعات
صلوة الليل تطوعا غفر الله ذنوبه سنة ومن صلى اثني عشر ركعة بنية اربع ركعات اجته
من كثرت صلواته الليل حسن وجهه في القوار من كان له كان ارمه من تواضعه
رفع الله من كبره وضع الله من اجله الاخيرة كفاه الله دنياه من علم ولده القرآن اوزار

مطهر
الجمعة

قبول الدين او وقف يعرف او حفظ خلق مجالس العلم والذكر او حفظ دعاء ختم القرآن
او اجر ليلة القدر او صام رمضان بالتحريم والتشريع فظن ان له يغفر الله له فان يغفر الله له
ان رمضان معلق بين السماء والارض ولا يرفع الا بصدة الفطر طوبى لاهل الشام
فان ملائكة الرحمن بسطوا جنتهم عليهم عليكم بالشام في اخر الزمان فانه خير اليك يا قبل
باربعين عامنا الصدقة تدفع عن صاحبها سبعين نوعا من العذاب والبلاء وسور ما يكتب له
من الاجر الصدقة تطفئ غضب الرب وتطفئ الحظيئة كما تطفئ الماء النار كل امرئ في ظل
صدقة يوم القيمة حتر يقضي بين الناس في المحشر يقول الله تعالى اذا وجهت الى العبد في عبيد
مضية في بذر او مال او ولد ثم يستقبل بصبر جميل استجبت من يوم القيمة ان نصب له ميزانا
واتشر له ديوان عيادة المريض في الجهاد ومن ذهب الى عيادة المريض فلا اجر عبادة سنة
عليكم بالمأثبات فانه يثبت القلب يزيد العقل وينير كنه الذهن ويكفي البصر وينير النسيان فقرأ
آية الكرسي بعد كل صلوة كان لنا من الفزع الاكبر يوم القيمة ان اكثر ما يدخل الناس النار الخبي
فان الفرج والغم واكثر ما يدخل النار اجته التقوى وحسن الخلق ان في امته رجالا يحفظ الله بهم
فراهل الفرد الفاد وينزل الرحمة لاجلهم ويمنع العذاب عنهم يعرف الاولياء من الخلق
ينطفئ سائرهم وحسن خلاقتهم وبشائنه وجوههم وسخاوة انفسهم اذ انتم الرجل قد اعطى
من الامانة حتى يمس على الماء ويطلب في الهوى فلا تعتدوا به تنظروا كيف تجددوه في حفظكم
والقاء بالهوى ومنا بعة الشيعة من اطاع الله لم يضره معصية احد ومن عصى الله لم ينفع
طاعة احد لا ينجي من النار من لم ينجى الله حتر يعود الدين في الترفع ان ملائكة ترفع ذكرك
الشام رحمة لهم تسببهم للوطن من لم يرضى في الدنيا استوجب العذاب الاليم في
الاخرة الزم الوحدة والوحش اشك من القوم ولا تزل في امر العامة ولا تذكر احدا بالسوء

قالا

برجاء حفظ

معباد

الاخوة

والشهادة القارة واستقبل القبلة الى الموت السلامة في العزلة من دخل على بيت اخيه
بغير اذنه فقد دخل سارقا وخرج مغيثا اذا دعى احدكم الى طعام فليجبه سكتا كلوا
سكتا مسك و فريدي ولم يجبه فله وسوله اما اذا اجتمعوا الدائم فاجب اقربا
بابا فانه سبقوا اهلها فاجب الله سبق من تأول به ترك درهمه لم يدخل الجنة افنه منه رغيف يصدق
في صحته خيرة من ان يوصله مائة درهم بعد موته من حقوق الولد على الوالد ان يحسن
ويعلم الكتاب ويسلم الى مؤتب بؤديه ويعلم الطهارة والصلوة والحلال والحرام ويحذر
من احرام ويحسن موارده ويوسع عليه النفقة ويحسنه ولا يحفره ويعلم اخلاق الكرام
ويؤتمن له القارة ويجتنب على الجحش وكثرة ذكرائه ويجالس مع اهل الخير ويعول بالصالح في عشر
الليل والنهار ولا يحكمه ما لا يجبه واذا بلغ اكد خنته فان اخذت له جالسة واجبه للنساء
سنة مكرمة من ثلثة اشياء من السوق ليعا له كاله بكل خطوة يخطو يا سبعة سنة ومج
عن سبعة سبعة ويرفعه سبعة درجة في الجنة من نام وفي يده غمرة طعام ولم يغسل يده
فان اصابه شيء فلا يلومن الا نفسه اذا اكتم الطعام وسقطت فاحكم الله في عظمته
عنه الاذ ^{يخرج} وياكلها فان كبرته فيها ولا يدركها الشيطان قال النبي صلى الله عليه وسلم لعل باعلا
لا تضيق الليل بين اعتناق الرقبة وبدون ختم القرآن وبدون تصديق عشر الف
دينا رويدون ارضا للمؤمنين والمؤمنات قال علي رضي الله عنه كيف لي ذلك يا رسول الله
قال اذا قرأت الفاتحة اربع مرات فكانما اعتق رقبة واذا قرأت سورة الاخلاص
ثلث مرات فكانما قرأت القرآن كله واذا اصليت على اربع عشرة مرات فكانما تصدقت
عشرة الاقرباء واذا قلت اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات فكانما ارسلت
المؤمنين المؤمنين قال علي السلام ساجدة ربه تنزل اليه في الدنيا واليوم لا يرفع احد من